طبع بأمر من صاحب الجلالة أمير المؤمنين الحسن الثاني نصره الله

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

فضائل القرآن ومعالمه وآدابه

لأبي عبيد القاسم بن سلام

التحقيق

الأستاذ أحمد بن عبد الواحد الخياطي

الجزء الثاني

1415هـ - 1995م

رقم الإيداع القانوني : 908 / 1994

مطبعة فضالة

3 زنقة ابن زيدون المحمدية (المغرب)

الهاتف : 32.46.43 / 32.46.45 (03)

فاكس : 32.46.44(03)

باب القارئ يستأكل «بـ» (1) القرآن ويرزأ عليه الأموال وما في ذلك من الكراهة والتشديد :

347 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن أبراهيم عن هشام الدستوائي(2) عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني(3) عن عبد الرحمن بن شبل(4) قال: سمعت رسول الله ﷺ «23/أ» يقول: اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا «به»(5)، أولا تستكثروا «به»(5). شك أبو عبيد(6).

348 - أبو عبيد قال : وحدثنا ابن أبي مريم وأبو الأسود عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان(7) عن أبي الهيثم(8) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: تعلموا القرآن واسألوا الله به قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا، فإن القرآن يتعلمه ثلاثة نفر: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به، ورجل يقرأه لله. «عز وجل»(9).

---

1) جـ، ظ، ك.

2) هو : هشام بن أبي عبد الله، أبو بكر الدستوائي الحافظ. قال الطيالسي: هشام أمير المومنين في الحديث. مات 154هـ (الكاشف 3/222، التذكرة 1/164، طبقات الحفاظ 84، اللباب 1/501).

3) الشامي، اسمه : أخضر، وقيل : النعمان. تابعي ثقة. (التهذيب 12/91، اللباب 1/336، المشتبه 1/277، التحرير 1/383، 2/545) وصحف في (مجمع الزوائد 10/394) إلى: «الخيراني».

4) الأنصاري أحد علماء الصحابة، نزل الشام ومات في إمارة معاوية. (الأسد 3/355، الخلاصة 228، الاستبصار 326).

5) جـ، ظ.

6) انظره في (معاني الآثار 3/18، مجمع الزوائد 4/73، الأسد 3/355، التبيان 29 للنووي) وفيه «شبيل» تحريف.

7) العامري، مولاهم، أبو عمر المصري القاص. وثقهُ جماعة توفي 117هـ (الخلاصة 393، تـ الكبير 7/297، المغنى في الضعفاء 2/688).

8) المصري، اسمه «سليمان بن عمرو الليثي العتواري» كان يتيما في حجر أبي سعيد الخدري. تابعي ثقة. (تـ الكبير 4/27، التهذيب 4/212، المشاهير 120).

9) (جـ، ظ). والحديث في (زيادات الزهد 16 لابن المبارك)، ونحوه في (المصنف 3 / 370، التذكار 76) والمنتخب 1/361.

349 – أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن موسى بن عبيدة (10) عن أخيه عبد الله بن عبيدة (11) عن سهل بن سعد (12) عن النبيﷺ قال: اقرأوا القرآن قبل أن يجيء قوم يقيمونه كما يقام القدح يتعجلون أجره ولا يتأجلونه(13).

350 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن وفاء الحضرمي عن سهل بن سعد عن النبيﷺ مثل ذلك(14).

351 – «وعن بكر بن سوادة عن أبي حمزة الخولاني عن أنس بن مالك عن النبيﷺ مثل ذلك أو نحوه»(15).

352 – أبو عبيد قال : حدثنا نعيم عن بقية عن بشر بن عبد الله بن يسار (16) قال: حدثني عبادة بن نسي (17) عن جنادة بن أبي أمية (18) عن عبادة بن الصامت(19) قال: كان رسول اللهﷺ إذا قدم عليه مهاجر دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي رجلا، فكنت أقرئه القرآن، فأهدى إلي

---

10) الربذي، ترجمته برقم 18.

11) الربذي، ترجمته برقم 33.

12) الأنصاري، ترجمته برقم 33.

13) سبق مطولا برقم 33 وانظر (المستدرك 2/374، العلل المتناهية 1/117).

14) «مثل ذلك» سقطت الكلمتان من (جـ، ظ). والحديث في (مجمع الزوائد 4/94) قال الهيثمي: «وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه كلام».

15) جـ، ظ.

16) الحمصي. وصحفت «يسار» في (جـ، ظ) إلى «سيار» والمترجم كان من حرس عمر بن عبد العزيز، ذكره ابن حبان في الثقات. (الكاشف 1/156، التهذيب 1/454، تـ الكبير 2/78، التقريب 1/100) وصحفت فيه «يسار» إلى: «بشار» كما في (معرفة الصحابة 3/356) للحاكم.

17) الكندي، أبو عمرو الأردني، قاضي طبرية. وثقه ابن معين والنسائي. تـ 118هـ (الخلاصة 188، أخبار القضاة 1/264، المشاهير 180، طبقات الفقهاء 75).

18) الأزدي، من صغار الصحابة، كان على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان (ض) إلى أيام يزيد. توفي بالشام 80هـ (الاستيعاب 1/242، اللباب 2/82، تحرير المشتبه 3/1187، النجوم الزاهرة 1/200).

19) الخزرجي، صحابي مشهور، له مناقب جمة توفي ببيت المقدس، وقيل بالرملة سنة 34هـ (الاستبصار 88، التجريد 1/294، النجوم الزاهرة 1/91).

قوسا، فأخبرت بذلك(20) رسول اللهﷺ فقال: جمرة بين كتفيك تقلدها(21).

353 - أبو عبيد قال : وحدثني هشام بن عمار عَنْ عمرو بن واقد(22) مولى قريش قال : حدثني إسماعيل بن عبيد الله(23). قال: حدثتني أم الدرداء(24) عن أبي الدرداء أن أبي بن كعب اقرأ رجلا من «أهل»(25) اليمن سورة فرأى عنده قوسا فقال: بعنيها. فقال: لا، بل هي لك. فسأل رسول اللهﷺ عن ذلك فقال: إن كنت تريد أن تقلد قوسا من نار فخذها(26).

354 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين أن النبيﷺ قال ذلك لأبي بن كعب إلا أنه «قال»(27): لو تقوستها لتقوست قوسا من نار(28).

355 - أبو عبيد قال : وحدثنا هشيم عن أبي هاشم(29) مثل ذلك عن النبيﷺ، وعن أبي بن كعب.

---

20) ب، جـ : «فأخبرت بذلك»، وفي (ظ) : «فأخبر بذلك».

21) جـ، ظ، ك : «تقلدتها»، وفي (ب) : «تقلدها». والحديث في (معاني الآثار 3/17، 4/117 ـ 129، السنن الكبرى 6/125، علل الحديث 2/74، المستدرك 2/41، أسباب ورود الحديث 3/199). وانظر الإجارة الواردة على عمل الإنسان) ص 151 ـ 160 للدكتور شرف بن علي الشريف.

22) القرشي، أبو حفص الدمشقي، مجروح، رمى بالكذب، والضعف... وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه. انظر باهتمام ترجمته في (تـ الكبير 6/380، التهذيب 8/115، الجرح والتعديل 6/267، الميزان 3/291، المجروحين 2/77) وفيه خلط بين الدمشقي والبصري.

23) ابن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي، مؤدب ولد عبد الملك، ولاه عمر بن عبد العزيز على البربر سنة 100هـ فأسلم عامتهم. وكان ثقة صدوقا، عابدا زاهدا توفي 131هـ وقيل 132 (الشذرات 1/181، تـ ـ الكبير 1/366، التهذيب 1/317).

24) «أم الدرداء» اثنتان : كبرى وصغرى، ولعل المرادة هنا هي الصغرى، انظر ترجمتها في الخبر 140، واسم الصغرى : «هجيمة»، ويروى عنها إسماعيل بن عبيد الله. انظر (الجرح 9/463).

25) جـ، ظ.

26) انظر (مجمع الزوائد 4/95، السنن الكبرى 6/125، ومعه الجوهر النقي).

27) جـ، ظ.

28) انظر (السنن الكبرى 6/125 ـ 126) و(مجمع الزوائد 4/95).

29) في (ب) : «أبي هشام». تحريف. وفي (جـ، ظ): «أبي هاشم» وهو الصواب. والمقصود: أبو هاشم الرماني الواسطي، واسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن أبي الأسود. صدوق ثقة. توفي 122هـ وقيل 145 (التهذيب 12/261، الكاشف 3/385، الشذرات 1/160).

356 – أبو عبيد قال : حدثنــا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي بن ربــاح عن أبيه أن النبيﷺ قــال «لأبي بن كعب»(30): ألم أنهك عن فــلان، فاردد القــوس عليه. قال: فرددتها عليــه وزاد في الحديث قال: «و»(31) قال أبي: كنت أختلف إلى رجل مكفوف أقرئه القرآن، وكنت(32) إذا أقر «أ»(33) ته القرآن(34) دعــا لي بطعام، فأكلت «منــه»(35)، فحاك(36) في نفسي منــه شيء، فأتيت رســول اللهﷺ، فأخبرتــه، فقلت: يا رســول الله، إني آتي فــلان بن فلان، فأقرئه القرآن، فيدعو لي بطعام لا آكل مثله(37) بالمدينة. فقال رسول اللهﷺ: إن كان ذلك الطعام طعامه وطعام أهله الذين ياكلون منه(38) فكل، وإن كان طعاما يتحفك به، فلا تأكله(39). قال: فأتيته نحوا مما كنت آتيه. فلما فرغ قال: يا جارية، هلمي(40) طعام أخي، فقلت له: «أ»(41) هذا طعامك

---

30) جـ، ظ.

31) جـ، ظ.

32) «وكنت» بالواو في (ب)، وفي (جـ، ظ، ك) : «فكنت».

33) جـ، ظ.

34) «القرآن» في (ب) فقط.

35) جـ، ظ، ك :

36) في (ب) : «فحال». تحريــف والصواب في (جـ، ظ، ك) : «فحــاك». ومعنى «حاك»: اثــر ورسخ. قال الأزهري: «ما حك في صدري منه شيء ومــا حاك، كل يقال، فمن قال: حك. قال: يحك ومن قــال: حاك. قــال: يحيك... والحائك: الراسخ في قلبك الــذي يهمك»، ومنه الحديث: «...والاثم مــا حاك في نفسك...». انظر (النهاية، واللسان ـ مادة : حيك).

37) في (جـ، ظ، ك) : «مثله بالمدينة»، وفي (ب) : «الا بالمدينة» تحريف.

38) «منه» ساقطة من (جـ، ظ، ك).

39) (ب). وفي (جـ، ظ، ك) : «فلا تاكل».

40) في (ب) : «هاتي»، وفي (جــــ، ظ، ك) : «هلمي». وكل منهما صحيح المعنى، فــ «هلم»: اسم فعل، وهي مــركبة من «هــا» التي للتنبيــه، ومن لم. وهي كلمــة دعوة إلى شيء، تكــون بمعنى: أقبل، وبمعنى: أعط. وتستعمل لازمة نحــو (هلم الينا) أي أقبل، ومتعدية نحــو: (هلم شهداءكم) أي أحضروهم. ولا تتصرف ولا تدخلها نــونا التوكيد في لغة الحجاز وبها نزل القــرآن. أما لغة بني تميم فبعكس ذلك. انظر (اللســان، والمصباح المنير، مادة «هلم»، والنحــو الوافي: 4/145، 155). وأما «هــاتي» فهو فعل أمــر لمخاطبــة المؤنث. وأصل الفعل: «أتى». قال في (اللســان ـ أتى) عن الجوهري: «آتاه: أتى به؛ ومنه قوله تعالى: (آتنا غداءنا) أي ائتنا به. وتقول: هات، معناه: آت... فدخلت الهاء على الألف»، وانظر (النحو الوافي 1/64).

41) جـ، ظ، ك.

وطعام أهلك الذي تأكل منه(42) ويأكلون؟ فقال(43): لا، ولكني أتحفك به. قال: فإن رسول اللهﷺ قد نهاني عنه.

357 – أبو عبيد قال : وحدثني عبد الرحمن عن سفيان عن واقد(44) مولى زيد ابن خليدة(45)، عن زاذان قال: من قرأ القرآن يستأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه(46) عظم ليس عليه لحم(47).

358 – أبو عبيد قال : حدثنا علي بن ثابت عن يونس ابن أبي إسحاق(48) عن أبيه قال: أمر مصعب بن الزبير(49) عبد الله بن معقل(50) أن يصلي بالناس في شهر رمضان، فلما أفطر أرسل إليه بخمسمائة درهم وحلة، فردها وقال: ما كنت لآخذ على القرآن أجرا(51).

---

42) «منه» ساقطة من (جـ، ظ، ك).

43) في (ب) : «قال». وفي (جـ، ظ، ك) : «فقال».

44) أبو عبد الله الكوفي. كان شيخ صدق. أثنى عليه الثوري خيرا، وقال النسائي : لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات (تـ الكبير 8/173، التهذيب 11/108، الكاشف 3/233)، واضطربت النسخ في اسمه، ففي (جـ، ـ): «واقد مولى يزيد بن خليدة»، وفي (ب): «واقد بن أبي زيد عن خليدة». والصواب ما أثبت كما في المراجع السابقة واللاحقة.

45) اليشكري الكوفي، كما عند البخاري، وعند ابن أبي حاتم : «زيد بن خليدة الشيباني» وسكتا عنه (تـ الكبير 3/393)، الجرح والتعديل 3/562).

46) في (ب) : «ووجه». تحريف. وفي (جـ، ظ) : «ووجهه».

47) هذا الخبر واللذان بعده ـ بهذا الترتيب ـ في (التذكار 76) للقرطبي ببعض تصرف. وقارن (العلل المتناهية 1/117).

48) الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي. وثقه جماعة، وضعفه بعضهم تـ 159هـ وقيل غيرها (التهذيب 11/433، الميزان 4/482، الشذرات 1/247) واسم أبيه «عمرو بن عبد الله... أبو إسحاق السبيعي الكوفي الهمداني» ترجمته تحت رقم 10.

49) ابن العوام القرشي الأسدي، أمير العراق لأخيه عبد الله بن الزبير (ض)، معروف بالجود والشجاعة. ولد سنة 33هـ وهو من ثقات التابعين، قتله عبد اللملك، بن مروان سنة 71هـ (المشاهير 67، تعجيل المنفعة 403، تـ بغداد 13/105).

50) ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي. ثقة، من خيار التابعين، توفي بالبصرة سنة بضع وثمانين. (تهذيب 6/40، المشاهير 94، ابن القيسراني 1/259).

51) أورده القرطبي في (التذكار 76)، وعنده الآمر بالصلاة هو : «عبيد الله بن زياد» بدل «مصعب ابن الزبير»؟.

359 – أبـو عبيـد قـال : حدثنـا مـروان بن معـاويـة عن أبي يعفـور العامري(52) عن أبي ثابت(53) عن أم رجاء الأشجعية(54) عن عبد الله بن مسعود قال: سيجيء على الناس زمان يسأل فيه بالقرآن، فإذا سألوكم فلا تعطوهم(55).

360 – أبـو عبيـد قـال : وحـدثنـا عبـد الـرحمن عن سفيـان(*) عن الشيباني(56) عن أسير بن عمـــرو(57) قـــال: بلغ عمـر بن الخطـــاب أن سعدا(58) قال: من قرأ القرآن ألحقته في ألفين، فقال: أف أف(59)، أيعطي على كتاب الله «عـز وجـل»؟!(60).

---

52) هو : عبد الرحمن بـن عبيد العامري البكائي، ويقال: البكالي الكـوفي عرف بأبي يعفور الصغير، ثقة. (تـ الكبير 5/320، التهذيب 6/225،. التقريب 1/490).

53) هـو : أيمن بن ثابـت الكوفي، مـولى بني ثعلبـة. صدوق، ذكـره ابن حبـان في الثقات (التهـذيب 1/392، التقريب 1/88، الميزان 1/283).

54) كذا ذكـرت في جميع النسخ، وجاءت رواية أبي ثـابت عنها في (تهذيب 1/392) ولم يذكرها في النساء، ولم أجدها عند غيره أيضا؟!

55) في (جـ، ظ، ك) : «فإذا سألوكم فلا تعطوهم»، وفي (ب) : «وإذا سألوهم فلا يعطوهم». مثله في (التذكار 76) وفيـه : «فإذا سألـوكـم فـلا تعطوهـم» على الخـــطاب. وقـارن (التبيـان 29) للنووي.

*) هو الثوري، هنا. ترجمته برقم 2.

56) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق. ترجمته برقم 102.

57) «أسير بن عمرو» الشيباني الكوفي ويقال : «يسير بن عمـرو» بالياء في أوله، كما عند ابن حجر، وابن أبي حاتم. وأهل البصرة يقولون: «أسير بن جـابر». قيل إنه رأى النبيﷺ. ثقة توفي 85هـ (الجرح والتعديل 9/308، التهذيب 11/378، التجريد 2/143، الاستيعاب 3/669).

58) هو : «سعد بن أبي وقاص» الصحابي المشهور، أبو إسحاق له مناقب كثيرة، توفي 55هـ أو 58. (المشاهير 8، صفة الصفوة 1/356، التجريد 1/318).

59) «أف» : اسم فعل مضارع بمعنى : أتضجر. قال ابن دريـد : «أف يؤف أفا، إذا تأفف من كرب أو ضجر، ورجل أفـاف: كثير التأفف». وقد أوصـل بعضهم «أف» إلى أربعين لغة، انظرهـا مع استعمالاتها في (البحر المحيط 6/23، معاني القرآن للفراء 2/121، معجم مقاييس اللغة، اللسان، النهايـة ـ مـادة «أف». والكلمة في (ب): «أف أف»، وفي (جــ، ظ): «أفـا أفا» والــوجـهـــان صحيحان.

60) جـ، ظ، ك. والخبر في (الأموال) لأبي عبيد ص 333 بهذا السند، منتخب كنز العمال 1/398.

361 – أبو عبيد قال : وحدثنا شبابة(61) عن حسام بن مصك(62)، عن عبد الله بن أبي مليكة(63) عن عبد الله بن أبي نهيك(64). قال حسام: «ثم»(65) لقيت عبد الله بن أبي نهيك، فسألته عن هذا الحديث. فقال: دخلت على سعد(66) فرأيته رث المتاع، رث المثال(67)، فقال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يتغن بالقرآن(68).

362 – «أبو عبيد قال : حدثنا شبابة وأبو النضر عن الليث بن سعد قال: حدثني عبد الله ابن أبي مليكة عن عبد الله، أو عبيد الله ابن أبي نهيك عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يتغن بالقرآن»(69).

363 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث ابن سعد، عن ابن أبي مليكة عن عبد(70) الله ابن أبي نهيك عن

---

61) ابن سوار الفزاري، مولاهم أبو عمرو المدائني، وثقه جماعة، ورمي بالإرجاء تـ206هـ (الكاشف 2/3، التهذيب 4/300، الشذرات 2/15).

62) في (ب) : «حسام بن مقبل». تحريف. والصواب في (جـ، ظ) : «...مصك»، أبو سهل الأزدي. بصري. قال البخاري: ليس بالقوى عندهم. وجرحه جماعة (الميزان 1/477، اللباب 1/244، المجروحين 1/272، الضعفاء 1/155).

63) هو : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أبو بكر، ويقال: أبو محمد التيمي المكي، ولاه ابن الزبير قضاء الطائف. وكان تابعيا ثقة كثير الحديث. توفي 117هـ وقيل 118التهذيب 5/306، الشذرات 1/153، أخبار القضاء 1/261) وترجمته أيضا برقم 170.

64) ويقال : عبيد الله، المخزومي، حجازي. ثقة. (الخلاصة 217، التهذيب 6/58، تـ الكبير 5/401) وفيه هذا الحديث.

65) ظ، ك.

66) أي ابن أبي وقاص (ض) المترجم أعلاه.

67) «الرث : الثوب الخلق البالي. والرثة : متاع البيت الضعيف القيمة. و«رث المثال» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ، ك): «رث المال». تحريف. و«المثال»: الفراش الخلق. انظر مادتي: «رث» و«مثل» في (اللسان، والنهاية).

68) انظر (المجمع 7/170، السنن الكبرى للبيهقي 10/229، المصنف 2/483، الطبري 14/42).

69) انظر (المستدرك 1/569، غريب الحديث 2/169 لأبي عبيد، مشكل الآثار 2/127).

70) في (ب) : «عبد الله» وفي (جـ، ظ) : «عبيد الله».

سعيد(71) ابن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يتغن بالقرآن(72).

364 – قال أبو عبيد : قوله : من لم يتغن بالقرآن(73). «التغني»(74) هو الاستغناء والتعفف عن مسألة الناس واستئكالهم بالقرآن، وأن يكون في نفسه بحمله القرآن غنيا، وإن كان من المال معدما(75). «24/أ».

---

71) في (ب، ظ) : «سعيد بن أبي سعيد»، وهو الصواب وفي (جـ) : «سعد بن أبي سعيد». تحريف. والمترجم هو المقبري، أبو سعد المدني، تابعي، ثقة، صدوق. مات 117هـ وقيل 123، وقيل 125، وقيل 126. (تهذيب 4/38، المشاهير 81، الميزان 2/139، الشذرات 1/163).

72) انظر (التبيان 62 للنووي، غريب الحديث 2/142 لأبي عبيد، سنن الدارمي 1/349)، و(مسند الشهاب 2/206 ـ 207).

73) «بالقرآن» في (ب) فقط.

74) (ظ، ك)، وفي (جـ) : «قوله : من لم يتغن. من التغاني والاستغناء والتعفف».

75) انظر (مسند الحميدي 1/41، 42، الدارمي 2/471، البيهقي 10/230).

باب ما يكره للقارئ من التباهي(1) بالقرآن والتعمق في إقامة حروفه وتعليمه غير أهله :

365 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن بيان ابن بشر(2) عن حكيم بن جابر(3) قال: قال حذيفة(4): إن أقرأ الناس للقرآن منافق يقرأه لا يترك منه واوا ولا ألفا يلفته(5) بلسانه، كما «تلفت»(6) البقرة الخلا(7) بلسانها ولا يجاوز ترقوته(8).

366 – أبو عبيد قال : وحدثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل ابن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن حذيفة مثل ذلك ولم يذكره عن بيان.

367 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هشيم بن بشير عن إسماعيل ابن أبي خالد عمن حدثه عن ابن مسعود أنه قال:

---

1) في (ب) : «التباهي»، وفي (جـ، ظ، ك) : «المباهاة».

2) الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي المعلم، ثقة ثبت. (تـ الكبير 2/133، الجرح والتعديل 2/424، التهذيب 1/506، التقريب 1/111).

3) الأحمسي، كوفي، ثقة قليل الحديث تـ 82هـ أو 95 وقيل غيرهما (التقريب 1/193، التهذيب 2/444، المشاهير 109).

4) ابن اليمان، الصحابي المشهور (ض)، وأحد القراء توفي بعد عثمان (ض) بأربعين يوما. (غاية النهاية 1/203، المشاهير 43، الأسد 1/468) وترجمته في 157.

5) في (ب) : «يلقنه» تحريف. والصواب في (جـ، ظ)، «يلفته». والفعل من لفته يلفته، إذا لواه وفتله، وكأنه مقلوب من «فتل» جاء في (النهاية ــ لفت): «يقال فلان يلفت الكلام لفتا: أي يرسله ولا يبالي كيف جاء، المعنى: أنه يقرأه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمأمور به، غير مبال بمتلوه كيف جاء، كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته».

6) ج، ظ، ك.

7) «الخلا» بالخاء المعجمة، وقد تصحف إلى «الكلاء» وهما متقاربان لفظا ومعنى. فـ «الكلاء» : النبات والعشب، سواء رطبه ويابسه. و«الخلا»، مقصور: النبات الرطب الرقيق مادام رطبا... فإذا يبس فهو حشيش. انظر مادتي: (الخلا، الكلأ) في النهاية، اللسان، التاج).

8) انظره في (غريب الحديث 4/123 لأبي عبيد، المصنف 3/365 عن أبي الدرداء، النهاية في المواد: لفت، الخلا، الكلاء، ترق). والحديث في صفة الخوارج.

أعربـ«ـوا»(9) القرآن، فإنـه عــربي وسيـأتي قــوم يثقفونــه(10) وليســوا بخياركم(11).

368 – أبو عبيـد قال : حدثنا عبـد الله بن صالح عن عبـد الرحمن بن شريح(12) أبي شريح أنــه سمع أبـا قبيل المعافـري(13) يقول: حـدثني أبو سكينة(14) قـال: قال لي فضـالــة بن عبيـد الأنصاري: خـذ هـذا المصحف وأمسك علي(15)، ولا تردن علي ألفـا ولا واوا. قال : ثم رفـع فضالـة رأسه وقال(16): «فإنه»(17) سيكون قـوم يقرأون القرآن لا يسقطون منـه ألفا ولا واوا. قـال: ثم رفــع «فضالـــة»(18) يديــه وقــال: اللهــم لا تجعلـــني منهم(19).

---

9) جـ، ظ.

10) في (ب) : «يتقنونـه» تحريف. والصواب : «يثقفـونه» في (جـــ، ظ، ك). و«التثقيف»، و(الإتقان) و«التقويم»: ألفاظ متقاربة المعاني، كما في معاجم اللغة.

11) انظره في (مجمع الزوائد 7/163)، وصحفت فيه «يثقفونه» إلى «ينفعون». وسيأتي جزؤه الأول بسند آخر عن ابن مسعود في رقم 756، والاسم المبهم في قوله: «عمن حدثـه» هو: «سيار، أبو الحكم» انظره مع الخبر في (إيضاح الوقف والابتداء 1/35) لابن الأنباري.

12) المعـافري المصري الاسكنـدراني، عـابد فـاضل، وثقـه جماعة وضعفـه ابن سعـد وحده تـوفي بالاسكندرية 167هـ (التهذيب 6/193، الجرح والتعديل : 5/243، الشذرات 1/263).

13) اسمه : حيى بن هانىء المصري. وثقه جماعة تـ 128 هـ وقيل 127 (التهذيب 3/72، تـ الكبير 3/75، الميزان 1/624). وكان له علم بالملاحم والفتن.

14) بفتح السين وكسر الكاف، ويقال بضم السين مصغرا قال ابـن عبد البر «... شامي لا أعرف له نسبا ولا اسما»، ثـم قال : «ذكروه في الصحـابة ولا دليـل لهم على ذلك» وقد احتـار الناس في ترجمته، فمنهم من سماه: زياد بن مالك» ومنهم من سماه «محلم بن سوار». قيل إنه صحابي، وقيل: تـابعي، وهـو الصواب: انظـر (الاستيعـاب: 4/99. الإصابـة 4/92، التجريـد 2/174، الكاشف 3/342، تـــ الكبير 3/372، الأسـد 5/150، تحريـر المشتبـه 2/687، لسان الميـزان 2/496).

15) «مسك» و«أمسك» الشيء : حبســه. انظـر المادة في (النهايـة، اللســان)، وتوجيـه الخبر في (نكت الانتصار 327 ـ 328) وقارن بالخبر رقم 308 وهامشه 36.

16) الفقرة : «قال : ثم رفع فضالة رأسه وقال» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ، ك).

17) جـ، ظ، ك.

18) جـ، ظ.

19) انظره بـالتوجيـه في (نكت الانتصار 327 ـ 328)، والروايـة الآتية تعطي زيادة إيضــاح لقصد فضالة بن عبيد (ض)، وانظر (معرفة القراء : 1/68).

369 – أبو عبيـد قال : وحدثنا حجـاج عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي سكينة عن فضالـة بن عبيد مثل ذلك إلا أنه قال: لا تأخـذن علي حرفا إلا آية كاملة.

370 – أبو عبيد قال : حدثنـا معاذ عن ابن عون عن رجاء بن حيوة[20] قال : قال «لي»[21] الذي يعلم ولـد يزيد[22] بن معاوية لمعـاوية: قد تعلم «من»[23] ولد يزيـد كذا وكذا القرآن. فقـال معاوية: إن «أ»[24] غر الضلالة الرجل يقرأ القرآن لا يفقه[25] فيه، فيعلمه الصبي والمرأة والعبد فيجادلون به أهل العلم[26].

371 – أبو عبيـد قال : وحـدثنا شجـاع بن الوليد عن عمـرو بن قيس الملائي عن الحسن قال: قـد تعلم «هذا»[27] القرآن عبيد وصبيـان لم يأتوه من قبل وجهه، ولا يدرون ما تأويلـه[28] قـال الله تعـالى: ﴿**كتاب أنزلناه إليك مبـارك ليدبـروا آياتـه**﴾[29] وما تدبـر آياته إلا[30] اتباعه بعلمه[31].

---

20) الكندي الفلسطينـي، أحد الأعـلام، كان ثقة فـاضلا كثير العلـم. مات 112هـ (الخلاصة 117، التذكرة 1/118، الجرح والتعديل 3/501).

21) (جـ، ظ)، ساقطة من (ب، ك). ويظهر أن إسقاطها هو الصواب ليستقيم المعنى.

22) ابن أبي سفيـان، تولى الخلافـة سنة 60هـ، مقته أهل الفضل بسبب قتلـه الحسين (ض)، ثم بسبب وقعة الحرة بالمدينة وغير ذلك من المصائب. توفي 64هـ (تعجيل المنفعة 451، الخلاصة 434، الميزان 4/440). وأبوه «معاوية»: صحـابي مشهور (ض)، تـ 60هـ (الخلاصة 381، تـ بغداد 1/207، الأسد 4/433).

23) جـ، ظ، ك.

24) ج، ظ.

25) (ب، ظ)، وفي (جـ) : «يفقهه» تحريف.

26) الزهد : 274 لابن المبارك، وقارن (جامع بيان العلم 2/5، 237).

27) جـ، ظ.

28) «تأوليه» كذا في النسخ كلها. وهنا في كل من (جـ، ظ) طرة، وهي: «الأصل: تلاوته».

29) ص : 29.

30) «الا» في (ب)، ساقطة من (جـ، ظ).

31) «بعلمه» في سائر النسخ. وفي هامش (الزهد : 274) : «بعلمه، أو بعمله».

وإن أولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وعمل به(32)، وإن لم يكن يقرأه. ثم يقول أحدهم(33): تعال(34) يا فلان، أقارئك. متى كانت القراء تفعل هذا؟ ما هؤلاء بالقراء ولا بالحلماء(35)، ولا بالحكماء بل(36) لا أكثر الله في الناس أمثالهم(37). «24/ب».

---

32) «وعمل به» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ).
33) ب : «أحدهم»، وفي (ظ) : «أحدكم» ولعلها كذلك في (جـ).
34) «تعال» معناها : «أقبل». قيل هي من أسماء فعل الأمر السماعية، والصواب أنها فعل أمر. انظر (النحو الوافي 1/64، 4/145 وهامشه، والمصباح المنير، واللسان علا).
35) في (جـ، ط) : «بالحلماء»، وفي (ب) : «بالحكماء ولا بالحكماء» تحريف.
36) «بل» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ، ك).
37) الزهد 274 لابن المبارك، المصنف 3/363. وسبق جزء من هذا الخبر، بهذا السند، في خبر مستقل تحت رقم 162.

باب القارئ يصعق عند(1) قراءة القرآن ومن كره ذلك(2) وعابه :

372 - أبو عبيد قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي(3) قال : سمعت أبا حازم(4) يقول: مر ابن عمر برجل من أهل العراق ساقط(5)، والناس حوله. فقال: ما هذا؟ فقالوا: إذا قرئ عليه القرآن، أو سمع الله يذكر خر من خشية الله، فقال ابن عمر: والله «إنا»(6) لنخشى الله وما نسقط(7).

373 - أبو عبيد قال : وحدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: سئلت أسماء هل «كان»(8) أحد من السلف يغشى عليه من الخوف؟ فقالت: لا، ولكنهم كانوا يبكون(9).

---

1) في (جـ، ظ، ك) : «عند» وفي (ب) : «من».
2) في (جـ، ك) : «ذلك» وفي (ب، ظ) : «ذاك».
3) أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد. وثقه ابن معين، وأفرط ابن حبان فكذبه. توفي 176هـ (الجرح والتعديل 4/41، الخلاصة 140، المجروحين 1/323، الميزان 2/148)، وفي (أخبار القضاة 3/264) توفي 194هـ وقيل 196 فليحرر، ولعل الصواب 176 كما في (الشذرات 1/286) وغيره.
4) التمار، ترجمته برقم 240.
5) كذا (ب، ك)، وفي (جـ، ظ) : «ساقطا».
6) جـ، ظ.
7) انظره في (التذكار 133)، وسقط من سنده «أبو حازم»، وانظر (الدر المنثور 5/326، البحر 7/423، التبيان للنووي: 45).
8) جـ، ظ.
9) انظره في (الزهد 359 ـ 360) لابن المبارك، ونحوه في (التذكار 133، الدر المنثور 5/326، البحر 7/423) مطولا.

374 – أبو عبيد قال : وحدثنا محمد بن كثير عن مخلد بن حسين(10) عن هشام بن حسان قال: قيل لعائشة: إن قوما إذا سمعوا القرآن صعقوا. فقالت: «إن»(11) القرآن أكرم(12) من أن تنزف عنه عقول الرجال، ولكنه – كما قال «الله عز وجل»(13): **﴿تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم، ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله﴾**(14).

375 – أبو عبيد قال : حدثنا زيد بن الحباب عن شبيب العبدي(15) عن قتادة عن أنس بن مالك أنه سئل عن القوم يقرأ عليهم القرآن فيصعقون «فـ»ـقال(16): ذاك فعل الخوارج.

376 – أبو عبيد قال : حدثنا زيد بن الحباب عن حمران بن عبد العزيز(17) وجرير بن حازم أنهما سمعا محمد بن سيرين(18) و«قد»(19) سئل عن الرجل يقرأ عنده القرآن فيصعق. فقال: ميعاد ما بيننا وبينه أن يجلس على حائط، ثم يقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره، فإن وقع فهو كما يقول(20).

---

10) الأزدي المهلبي، أبو محمد البصري، وثقه العجلي. مات 191 هـ (الخلاصة 371، التهذيب 10/72، صفة الصفوة 4/266، الجرح 8/347) وأغلب المترجمين أرخوا موته بسنة 191هـ، وبعضهم بسنة 171 كما في الخلاصة، وبعضهم بسنة 196 كما في (تـ الكبير 7/437). و«مخلد» حرف في (الشذرات 1/329 إلى: «مجالد»، وفي (مرآة الجنان 1/429) إلى «محمد».

11) جـ، ظ.

12) «من» في (ب، ك)، ساقطة من (جـ، ظ).

13) جـ، ظ.

14) الزمر : 23. ونحو هذا الخبر في (الدر المنثور 5/326) عن أسماء (ض).

15) ترجمته نادرة مقتضبة في بعض كتب التراجم. وهو :شبيب بن مهران العبدي، كما عند أبي عبيد هنا، وابن حجر في (لسان الميزان 3/138). وهو : شبيب بن مهران، أبو زياد القسملي البصري، كما في (تـ الكبير 4/233) حيث ذكر قول أنس هذا في شأن الرعدة التي تأخذ الخوارج أثناء القراءة، وفي (الجرح والتعديل 4/360) كذلك بإسقاط كلمة «البصري».

16) جـ، ظ.

17) القيسي البصري، أبو محمد، شيخ ثقة. لم تذكره أغلب كتب التراجم. انظر (الجرح والتعديل 3/266، تـ الكبير 3/80، الاكمال 3/513 بهامشه).

18) أبو بكر، أحد الإعلام، ثقة حجة، مشهور بالعلم والزهد والورع توفي 110هـ (الكاشف 3/51، الشذرات 1/138، صفة الصفوة 3/241).

19) جـ.

20) وفي (جـ، ظ، ك) : «كما قال». وتوجد طرة هنا في (ظ)، وهي : «بلغ مقابلة وسماعا والحمد لله حق حمده». ونحو الخبر في التذكار 133، البحر 7/423).

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

جماع «أبواب» (2) سور القرآن وآياته وما فيها من الفضائل

«باب» (3) ذكر (4) بسم الله الرحمن الرحيم وفضلها وحديثها :

377 - أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي (5) عن المسعودي عن الحارث العكلي (6) قال: قال «لي» (7) الشعبي: كيف كان كتاب رسول الله ﷺ إليكم؟ قال: قلت: باسمك اللهم. فقال: ذاك الكتاب الأول كتب النبي ﷺ باسمك اللهم. فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري، ثم نزلت ﴿**بسم الله مجراها ومرساها**﴾ (8) «فكتب بسم الله» (9)، فجرت بذلك (25/أ) ما شاء الله أن تجري، ثم نزلت ﴿**قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن**﴾ (10)، فكتب (بسم الله الرحمن) (11)، فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري (12)،

---

1) البسملة هنا في (ب، جـ، ك)، ساقطة من (ظ).

2) جـ، ظ، ك.

3) جـ، ظ، ك.

4) «ذكر» في (ب، ظ، ك، ساقطة من (جـ).

5) الكلاعي، مولى خولان، شامي الأصل، كان ثقة ثبتا في الحديث. توفي 188 وقيل غيرها على أقوال. (التهذيب 9/527، الخلاصة 365، الكاشف 3/109).

6) هو : الحارث بن يزيد العكلي، أبو يزيد الكوفي الفقيه، وثقه ابن معين والعجلي. (التهذيب 2/163، التقريب 1/145، الخلاصة 69).

7) جـ، ظ، ك.

8) هود : 41.

9) جـ، ظ، ك.

10) الإسراء 110.

11) أي قبل نزول نهاية البسملة في سورة النمل.

12) في (ب) فقط : «تجرى به» بزيادة «به»، ساقطة من (جـ، ظ).

ثم نـزلـت ﴿إنــه من سليمان وإنـــه بسم الله الـرحمن الرحيم﴾(13).

قال أبو عبيـد: «أراه قــال»(14): فكتب بذلك(15).

378 - أبو عبيد قال : حـدثنا يحيى بن سعيد(16) عن عبد الرحمن بن حرملة(17) عن سعيـد بن المسيب أن كتـــاب النبيﷺ لما أتى قيصر فقـرأه فقال(18): إن هذا الكتـاب لم أره بعد سليمان بن داود ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾(19).

379 - أبـو عبيد قــال : حدثنــا حجاج عن ابن جـريح أن سليمان «بن داود»(20) لم يزد في كتابه على ما قص(21) الله تعالى عنه: ﴿إنه من سليمان، وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين﴾(22).

380 - أبو عبيـد قال : حدثنا أبـو الأسود عن ابن لهيعة عن يـزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب قــال: إن أول مــا أنزل اللــه من التـوراة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل تعالـوا أتل مــا حـرم ربكم عليكـم﴾(23). ثم ذكر الآيات(24).

---

13) سورة النمل : 30.

14) جـ، ظ، ك.

15) انظر المصنف 2/91، البرهان 1/100، الدر المنثور 5/107، 106)، وبتمامه في (طبقات ابن سعد 1/263 ـ 264).

16) القطان. ترجمته برقم 218.

17) الأسلمي، أبو حـرملة. وثقـه جماعة وضعفـه بعضهم، توفي 145هـ (التهذيب 6/161، الميزان 2/556، الجرح والتعديل 5/223).

18) «فقال» كذا في النسخ 4، وفي (الدر المنثور 5/107) : «قال». و«قيصر» هو ملك الـروم، بعث له الرسولﷺ دحيـة بن خليفة الكلبي برسالـة يدعوه فيها إلى الإسلام، وذلك عـام البعوث. انظر (سيرة ابن هشـام 4/254). و«سليمان بن داوود» هو نبي الله المشـهور. وقد تحدث القرآن عن رسالته وجوانب من حياته، عليه وعلى نبينا وسائر الأنبياء أفضل الصلاة والسلام.

19) الدر المنثور 5/107 مع زيادة.

20) جـ، ظ.

21) في (ب) : «نص»، وفي (جـ، ظ، ك) : «قص».

22) النمل : 30، 31. وانظر (الدر المنثور 5/106، مجمع الزوائد 7/86).

23) الأنعام : 151.

24) انظره في (الـدر المنثور 3/54)، وفي سنـده : «عن أبي الخيـار»، تحريف. والصــواب، «عن أبي الخير» كما هنا، وهو «مرثد بن عبد الله اليزني» ترجمته برقم 292. وانظر إعادته بهذا السند، وبزيادة ونقصان تحت رقم 534.

381 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو ابن دينار(25) أن سعيــد بن جبير أخبره أن في(26) عهد النبيﷺ كـانوا لا يعرفون انقضــاء السورة حتى تنزل ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾، فإذا نزلت علموا أن قد انقضت السورة «ونزلت أخرى»(27).

382 – أبو عبيـد قال : حدثنـا حسان بن عبـد الله(28) عن المفضل بن فضالة(29) عن أبي صخر حميد بن زياد(30) عن محمد بن كعب القرطبي قال: فاتحة الكتــاب سبع آيات بـ ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾(31). قال المفضل: وكان ابن شهـاب يقول: من ترك ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ فقد ترك آية من كتاب الله(32).

383 – أبو عبيـد قال : حدثنا إسماعيل بن إبـراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابــن عبــاس قـــال: آيــة مــن كـتاب اللـــه أغفـلها النــاس، وهي(33): ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾(34).

---

25) المكي، أبو محمـد الأثرم الجمحي، مولاهم، أحـد الأعلام، ثقة ثبت، كثير الحديث صـدوق عالم، كـان مفتي أهل مكة في زمـانه تـوفي 126هـ. انظـر (التهذيب 8/28، المشـاهير 84، الشذرات 1/171).

26) «أن في عهد...» كـذا جميع النسخ. وفي (المصنف 2/92) : «أن المومنين في عهد...» أقـول زيادة «المومنين» يقتضيها السياق.

27) جـ، ظ، ك، مع (الدر 1/7)، وانظره في المستدرك 1/231، 232، 2/611، مشكل الآثار 2/153، نكت الانتصار 71 وأنكره، نظم المتناثر 111، مسند الحميدي 1/242).

28) الكنـدي الواسطي، أبـو علي، سكن مصر، ثقـة صدوق، حسن الحديث. تـوفي 222هـ (التهذيب 2/250، الخلاصة 76، الكاشف 1/216).

29) ابن عبيد، المصري، قـاضي مصر، ثقة حجـة، معروف بالـزهد والـورع، وقال ابن سعـد: منكر الحديث. تـ 181هـ (الشذرات 1/297، المغني 2/675، أخبار القضاة 3/237، 238).

30) المدني الخراط، سكن مصر، صـدوق يهم. توفي 189 هـ وقيل 192 (التهذيب 3/41، تـ الكبير 2/350، التقريب 1/202 الميزان 1/612.

31) في (ب، جـ، ك) : «بسم» بباء واحـدة، وفي (ظ) : «ببسم»، وهي الصواب، كما في (الـدر 1/8) نَقْـلاً عن أبي عبيد.

32) قول ابن شهـاب حديث مرفـوع : (الدر 1/7)، وانظر (المصنف 2/90 ـ 91، نظم المتناثر 60، معاني الآثار 1/200 ـ 205)، والمنتخب 1/371.

33) «وهي» في (ب)، ساقطة من (جـ، ظ).

34) نكت الانتصار 76، البحر 5/465، الدر المنثور 1/7).

384 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : قلت لأبي«أ»(35) أخبرك سعيد بن جبير أن ابن عباس قال له ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ آية من القرآن؟ قال: نعم(36).

385 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يدع ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ حين يستفتح(37) وللسورة بعدها(38).

386 – أبو عبيد قال : حدثنا معاذ عن ابن عون قال : كان نافع يعظم ترك «قراءة»(39) ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾، ويقول فيه(40).

387 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن عبد الجبار بن عمر(41) أنه سمع (25/ب) كتاب عمر بن عبد العزيز أن تستفتحوا

---

35) (جـ، ظ)، وفي (المستدرك 2/257) : «لقد أخبرك». والأب هو : عبد العزيز بن جريج المكي. انظر (التهذيب 6/333، الميزان 2/624، المشاهير 145).

36) سيعيد الخبر تحت رقم 402. وانظره في (المستدرك 2/257، غريب الحديث 3/146) لأبي عبيد، بالهامش: «زاد في ل و ر : «فقلت لأبي: أأخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس أن بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله؟ قال: نعم».

37) في (ب، ظ) : «وللسورة»، وفي (جـ): «السورة». والصواب الأولى. والمعنى أنه كان يقرأ البسملة للفاتحة، ويقرأها أيضا للسورة بعد الفاتحة. وتأمل الخبر رقم 387.

38) نحوه في (الدر 1/8) وصرح ابن عمر (ض) برفعه، وانظر (المستدرك 1/234)، ونص الذهبي في تلخيصه على أن الحديث موضوع. وراجع (المصنف 2/90، نظم المتناثر 60، معاني الآثار 1/200، مجمع الزوائد 2/109).

39) جـ، ظ، ك.

40) «فيه» هي نهاية الخبر في (جـ، ظ، ك)، وشطب فوقها في (ب)، وزيد بعدها كلمتان : «في تركها». قارن هذا بما في (النشر 1/271) والخبر الآتي رقم 392، ومعاني الآثار 1/202 حيث نقل تواتر عدم الجهر بها في الصلاة، 203 ـ 205.

41) الأيلي، أبو عمر، وثقه ابن سعد، وضعفه جماعة، وقال ابن حبان في (المجروحين 2/185): «كان رديء الحفظ ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات». وقد لفت نظري خطأ في تاريخ وفاته، فإذا كان في (التقريب 1/466) قال: توفي بعد الستين. وسكت ـ كعادته ـ عن المئات، فإنه جعل وفاته في (التهذيب 6/103) بعد الستين ومائتين كذا بالتثنية. والصواب: «ومائة» بالأفراد. وقد تحققت من ذلك بتواريخ من روى عنهم، ومن رووا عنه. ولعله خطأ مطبعي. وانظر (الميزان 2/534، تـ الكبير 6/108، الجرح 6/31، الكاشف 2/148، المغنى 1/366).

بقراءة(42) ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، وتستفتحوا(43) بها في السورة الأخرى.

388 – أبو عبيد قال : حدثنا الأشجعي عن سفيان عن ليث «عن مجاهد»(44) وجابر عن الشعبي أنهما كرها أن يكتب الجنب ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾(45).

389 – أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق الأزرق(46) عن ابن عون أنه كتب لابن سيرين بم(47). فقال: مَه(48)، اكتب سينا، اتقوا أن يأثم أحدكم وهو لا يشعر(49).

390 – أبو عبيد قال : حدثنا علي بن ثابت، وأبو النضر، ويحيى بن بكير كلهم عن الليث بن سعد عن عمران بن عون(50) أن عمر بن عبد العزيز ضرب كاتبا كتب الميم قبل السين. وقال أحد هؤلاء الثلاثة في حديثه: قال: فقيل له: فيم ضربك أمير المومنين؟ فقال: في سين(51).

---

42) «بقراءة» في (ب) فقط. وفي (جـ، ظ، ك) : «أن تستفتحوا ببسم..»« بباءين.

43) في (جـ) : «ولتستفتحوا». وانظر (نظم المتناثر) ص: 60، و(طبقات ابن سعد 5/335 وفيه: «...كان عمر بن عبد العزيز يؤمنا بالمدينة فلا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم»، وفي صفحة 361: أنه كان لا يقرأ البسملة في الصلاة لا سرا ولا جهرا.

44) جـ، ظ.

45) سبق برقم 328 مع تخريجه عن (الدر 1/10)، وانظر (المصنف 1/344).

46) هو إسحاق بن يوسف المخزومي الواسطي. ثقة، مات 195هـ (تـ بغداد 6/319، التذكرة 1/320، طبقات الحفاظ 133).

47) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «بسم». ومحل الاعتراض هو ما في (ب، ظ)، يعني أنه كتب «بسم» بدون حرف السين، على طريقة الخط المشرقي الآن.

48) «مه» : اسم فعل مبني على السكون، معناه : اسكت وانكفف عما كنت فيه. وهو للزجر والنهي معا. انظر (اللسان ـ مهه ـ النحو الوافي 1/144، همع الهوامع 2/105، شراح الألفية عند قول ابن مالك: (ما ناب عن فعل، كشتان وصه، هو اسم فعل، وكذا أوه، ومه).

49) انظر البرهان 1/479، الأدب المفرد 164، البداية والنهاية 10/194، معاني القرآن 1/2، تفسير النسفي 1/24، الدر 1/10).

50) فاتت ترجمته كثيرا من الناس. انظرها مقتضبة في (تـ الكبير 6/421، الجرح والتعديل 6/302) وسكتا عن حاله.

51) المصادر السابقة في الخبر قبله، و(طبقات ابن سعد 5/367) وفيه : «عزل كاتبا» بدل : «ضرب».

391 – قال : وحدثنا يزيد عن المبارك بن فضالة عن عبد الله بن مسلم ابن يسار(52) عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بم(53) حين(54) يبدأ (بسم الله الرحمن الرحيم)(55) «فيسقط السين»(56).

392 – قال أبو عبيد : أما هذه الأحاديث التي ذكرناها في ترك قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ فليس هو على الجهر بها، إنما غلظوا(57) ترك قراءتها في الصلاة، أو غير الصلاة، إلا أنه يسرها في الصلاة. وهذا عندنا هو السنة(58).

---

52) مولى بني أمية البصري الفقيه، يروى عن أبيه، وعنه ابن عون والمبارك بن فضالة وجماعة. انظره في (تـ الكبير 5/191، الجرح والتعديل 5/165) وترجمته عزيزة الوجود. وأبوه هو «مسلم بن يسار البصري الفقيه الأموي العالم العابد الزاهد، تابعي ثقة، كان يعد خامس خمسة من فقهاء البصرة. توفي 100هـ أو 101 (تهذيب الأسماء واللغات 2/93، الميزان 4/107، طبقات ابن سعد 7/164، صفة الصفوة 3/239).

53) في (ب) : «باميم»، وفي (جـ، ظ) : «بسم»، وفي (الدر 1/10) نقلا عن (فضائل القرآن) لأبي عبيد، أي هذا الكتاب: «كان يكره أن يكتب بم حين يبدأ.

54) في (ب، جـ) : «حتى يبدأ». وفي (ظ) : «حين».

55) في (ب) : «ببسم الله الرحمن الرحيم»، وفي (جـ ظ): «بسم» بباء واحدة مع ترك بقية البسملة، كما في (الدر 1/10) أيضا.

56) جـ، ظ.

57) في (ب) : «عطلوا»، ولعلها تحريف. والمناسب للمعنى ما في (جـ، ظ): «غلظوا» أو ما في هامشيهما ففي (ج) بطرة : «عظموا»، وفي (ظ) بطرة أيضا : «الأصل : عظموا». وقارن بالخبر 386.

58) انظر (الدر 1/11، الدارمي 1/283، تنوير الحوالك 1/102، نوادر الأصول 392، نظم المتناثر 60، الأزهار المتناثرة 16، معاني الآثار 1/202، المجمع 2/108).

باب فضل فاتحة الكتاب :

393 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : حدثنا العلاء بن عبد الرحمن(1) عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب(2) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، وقرأ عليه أبي بن كعب أم(3) القرآن، فقال: والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن(4) مثلها، وأنها للسبع(5) من المثاني، أو قال: السبع (المثاني)(6) والقرآن العظيم الذي أعطيت(7).

394 - أبو عبيد قال : حدثني نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد(8) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثل(9) ذلك.

395 - أبو عبيد قال : وحدثني ابن أبي مريم وإسحاق ابن عيسى عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد

---

1) الجهني، مولى الحرقة المدني، أحد الأعلام، وثقه أحمد. توفي في خلافة المنصور (الخلاصة 300، التذكرة 1/135، اللباب 1/358).

2) الجهني المدني. قال النسائي : لا بأس به، ووثقه غيره. (الكاشف 2/191، الخلاصة 237، تـ الكبير 5/366، التهذيب 6/301).

3) «أم» : موجودة في (جـ، ظ)، ساقطة من (ب)، ملحقة بطرة على هامشها.

4) في (ب) : «القرآن»، وفي (جـ، ظ، ك) : «الفرقان».

5) في (ب، ظ) : للسبع»، وفي (جـ) : «السبع».

6) جـ، ظ.

7) البخاري : كتاب التفسير، المستدرك 1/557، الموطأ 1/104، المصنف 1/538، مشكل الآثار 2/77، غريب الحديث لأبي عبيد 3/144، نوادر الأصول 286.

8) في جـ : «حدثني نعيم عن عبد الله بن محمد» تحريف. وفي (ظ) : «حدثني» ثم بياض إلى «محمد». وفي (ب) ما في النص أعلاه، إلا كلمة «محمد» فإنها حرفت إلى «مخلد». والمراد هنا هو: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد المدني، مولى جهينة، محدث، ثقة حجة، يخطئ إذا حدث من حفظه توفي فيما بين 182 - و189 (التهذيب 6/353، تـ الكبير 6/25، الجرح والتعديل 5/395).

9) في (جـ، ظ) : «مثل»، وفي (ب) : «قال» تحريف.

مولى عامر بن كريز(10) أخبره عن النبيﷺ وأبي بن كعب مثل ذلك(11).

396 - أبو عبيد قال : وحدثني حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن العلاء بن عبد الرحمن عن النبيﷺ مثل ذلك.

397 - أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن محمد بن إسحاق(12) عن العلاء(13) بن عبد الرحمن عن النبيﷺ مثل ذلك أيضا(14).

398 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان(15) عن العلاء بن عبد الرحمن عن النبيﷺ مثل ذلك «أيضا»(16). «قال»(17) أبو عبيد: لم يسنده ابن جريج، (26/أ) وابن(18) إسحاق وابن عجلان، وأسنده إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز وخالفهما مالك في الإسناد.

---

10) في (التهذيب 12/111) : مولى عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي، ذكره ابن حبان في الثقات. وكذا في (تـ الكبير 9/34، الكاشف 3/341). واسم أبي سعيد في (التهذيب 9/443، الكاشف 3/96) محمد بن مسلم بن السائب. وانظر ترجمة «عبد الله بن عامر بن كريز في (اللباب 3/96، الأسد 3/184، المغنى للهندي 212).

11) المستدرك 2/258. وانظر (المحرر الوجيز 1/62، القرطبي 1/108) وفيه : قال ابن عبد البر: «أبو سعيد» لا يوقف له على اسم، وهو معدود في أهل المدينة».

12) هو صاحب السيرة. ترجمته برقم 136.

13) «العلاء» ممحوة في (ظ).

14) «أيضا» ساقطة من : (جـ، ظ).

15) القرشي، أبو عبد الله المدني. وثقه أحمد وابن معين، وذكره البخاري في الضعفاء توفي 148 (الخلاصة 351، التذكرة 1/165، المغني في الضعفاء 2/613، التهذيب 9/341).

16) جـ. ظ.

17) جـ، ظ.

18) في (ب) : «وابن أبي إسحاق» تحريف. والصواب : «وابن إسحاق»، وهو «محمد بن إسحاق» المتقدم في الخبر 397 والذي ترجمته برقم 136.

399 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد(19) عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ: من قرأ(20) فاتحة الكتاب، فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والقرآن(21).

400 – أبو عبيد قال : وحدثنا يزيد عن ابن أبي ذئب(22) عن سعيد المقبري(23) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم(24).

401 – أبو عبيد قال : وحدثنا الحسن(25) بن يزيد قال : سمعت السدي يحدث عن عبد خير قال: سمعت عليا، كرم الله وجهه يقول في قوله: ﴿**ولقد آتيناك سبعا من المثاني**﴾(26) قال: هي فاتحة الكتاب(27).

402 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد ابن جبير قال: سألت ابن عباس عن قوله: (ولقد آتيناك سبعا من المثاني)(28). قال: هي أم القرآن استثناها الله «عز وجل»(29) لأمة محمد ﷺ فدخرها لهم حتى أخرجها لهم، ولم يعطـ«ـها»(30) أحدا قبل أمة محمد ﷺ.

---

19) الواسطي. وثقهُ جماعة، وضعّفه بعضهم. انظر (التهذيب 12/256، الإكمال 1/329، تـ الكبير 7/267).

20) جـ، ظ، ك.

21) في (ب) : «والقرآن»، وفي (جـ، ظ، ك) : «والفرقان». والحديث في (الدر 1/5) نقلا عن أبي عبيد.

22) أبو الحارث، محمد بن عبد الرحمن القرشي الفقيه العابد الزاهد، كان كبير الشأن ثقة. تـ159هـ (التذكرة 1/191، الكاشف 3/69، تحرير المشتبه 2/580).

23) هو سعيد بن أبي سعيد كيسان، المقبري، أبو سعد، المدني، اختلط قبل موته بأربع سنين، ثقة، توفي 117هـ وقيل 123، وقال أبو عبيد: 125، وقال خليفة بن خياط: 126. قال ابن معين: أثبت الناس في سعيد ابن أبي ذئب. ترجمته في (التقريب 1/297، التهذيب 4/38، تهذيب الأسماء واللغات 1/219).

24) البخاري : كتاب التفسير. وانظر (المستدرك 1/558، معاني القرآن 2/91) للفراء.

25) في (ب) : «عن يزيد»، وفي (جـ، ظ) : «بن يزيد»، وهو الصواب. وهو أبو علي الأصم، مولى قريش. وثقه جماعة. (الجرح والتعديل 3/43، التهذيب 2/328، تـ بغداد 7/450).

26) الحجر : 87.

27) مشكل الآثار 2/80، الدر 4/104.

28) الحجر : 87.

29) جـ، ظ.

30) (جـ، ظ)، وفي (ب) : «ولم تعط أحدا».

«قال سعيد»(31): ثم قرأها ابن عباس، وقرأنا(32) فيها ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾. قال: فقلت لأبي: أفأخبرك(33) سعيد أن ابن عباس قال له: إن(34) ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم**﴾ آية من القرآن؟ قال: نعم(35).

403 – أبو عبيد قال : حدثنا حسان بن عبد الله عن المفضل بن فضالة عن أبي صخر(36) عن محمد بن كعب(37) في قوله: ﴿**ولقد آتيناك سبعا من المثاني**﴾(38). قال: هي فاتحة الكتاب.

404 – أبو عبيد قال : وحدثنا أبو اليمان(39) عن (40) أبي بكر بن أبي مريم عن مكحول(41) قال: أم القرآن قراءة، ومسألة، ودعاء(42).

---

31) جـ، ظ، ك.

32) في (ب) : «وقرأنا» وفي (جـ، ظ) : «وقرأ».

33) في (جـ، ظ) : «أفأخبرك»، وفي (ب) : «وأخبرك»، والأول أنسب.

34) «ان» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ).

35) المستدرك 1/551، 2/257، المصنف 2/90، معاني الآثار 1/200، مشكل الآثار 2/78، غريب الحديث لأبي عبيد 3/146، نوادر الأصول 392.

36) هو حميد بن زياد. ترجمته برقم 382 حيث ذكر هذا السند نفسه.

37) القرظي، كما سبق مترجما في الخبر 382.

38) الحجر : 87.

39) هو الحكم بن نافع، ترجمته برقم 38.

40) في (ب) : «أبو اليمان عن الأعرج عن أبي بكر بن أبي مريم»، وهو تحريف فظيع، والصواب في (جـ، ظ) بإسقاط الكلمتين: «عن الأعرج»، لأن «أبا اليمان: الحكم بن نافع» توفي 221هـ، ومولده 138هـ، والأعرج: عبد الرحمن بن هرمز توفي بالاسكندرية 117هـ، وأبا بكر بن أبي مريم، نسب إلى جده، أما أبوه فهو «عبد الله» توفي 156هـ. وبمقارنة هذه التواريخ يتحتم إسقاط الكلمتين: «عن الأعرج». أما «أبو اليمان: الحكم بن نافع» فروايته مشهورة عن أبي بكر بن أبي مريم» كما في (الميزان 1/581، التهذيب 12/29) وغيرهما.

41) الشامي، أبو عبد الله، الفقيه الدمشقي، ثقة، مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة (التقريب 2/273، التهذيب 10/289، المشاهير 114).

42) سيأتي حديث نحو هذا في رقم 429 يتعلق بأواخر سورة البقرة.

405 – أبو عبيد قال : وحدثنا حجاج عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع»(43) أبا السائب(44) مولى هشام بن عبد الله ابن زهرة(45) أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبيﷺ.

406 – أبو عبيد قال : وحدثني ابن أبي مريم وابن بكير عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام(46) بن زهرة يحدث أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبيﷺ.

407 – أبو عبيد قال : وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب مولى هشام(47) عن أبي هريرة عن النبيﷺ. دخل حديث(48) بعضهم في بعض، قال: قال الله تعالى(49): قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، يقوم العبد فيقول: ﴿**الحمد لله رب العالمين**﴾(50) فيقول الله: حمدني عبدي «26/ب» ويقول العبد: ﴿**الرحمن الرحيم**﴾. فيقول الله

---

43) (ظ، ك)، وفي (ب، جـ) : «أن أبا السائب».

44) في (ب) : «أبا السائب بن والي هشام... «تحريف. والصواب في (جـ، ظ) كما أثبت أعلاه. وفي (المصنف 2/128): «عن أبي السائب مولى عبد الله بن هشام بن زهرة عن أبي هريرة...»، ويقال أيضا «مولى بني زهرة» كما في (التهذيب 12/ 104)، وهو أنصاري مدني ثقة، قيل إن اسمه: «عبد الله بن السائب». انظر (تـ الكبير 9/38)، المشاهير 71، التهذيب 12/104).

45) أما «هشام بن عبد الله بن زهرة» فلم أجد أحدا ترجمه بهذا الاسم، كما لم أجد أحدا ترجم «عبد الله بن زهرة»، وبقيت في حيرة إلى أن رجعت إلى رواية عبد الرزاق في (المصنف 2/128) : «عن أبي السائب مولى عبد الله بن هشام بن زهرة عن أبي هريرة...» فوجدت ترجمته هكذا في الاستيعاب 2/390 الإصابة 2/377، الأسد 3/306، التجريد 1/339، التهذيب 3/341، 6/63) قال ابن عبد البر : له ولأبيه صحبة.

46) في (جـ) : «مولى هشام عن أبي هريرة عن النبيﷺ». أقول : هنا في (جـ، ظ) أدمج خبران في خبر واحد، وهو خطأ، والمعول عليه مخطوطة (ب) المفصلة.

47) في (المصنف 2/128) : «مولى بني عبد الله بن هشام بن زهرة عن أبي هريرة...»، وانظر أعلاه.

48) في (بـ : «حديث»، وفي (جـ، ظ) : «كلام».

49) وفي (جـ، ظ) : «عز وجل».

50) الآية الأولى من الفاتحة عند من لا يعد البسملة من الفاتحة، وهي الآية الثانية عند من يقول بخلافه.

«عز وجل»(51): أثنى علي عبدي ويقول العبد: ﴿**ملك**(52) **يوم الدين**﴾ فيقول الله «عز وجل»(53): مجدني عبدي. ويقول العبد: ﴿**إياك نعبد وإياك نستعين**﴾. فيقول الله: هذه بيني وبين عبدي أولهما(54) لي وآخرهما لعبدي، وله ما سأل. ويقول العبد: ﴿**اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم**﴾(55) إلى آخرها. فيقول الله: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل(56).

408 - أبو عبيد قال: وحدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر عن أبي المتوكل الناجي(57) عن أبي سعيد الخدري أن نفراً من أصحاب النبيﷺ مروا بحي من أحياء العرب، فلدغ(58) رجل منهم، فقالوا: هل فيكم من راق؟ فرقاه رجل منهم بأم الكتاب(59)، فأعطي قطيعا من غنم، فأبى أن يقبله، فقدموا على النبيﷺ، فذكروا ذلك له. فقال: من أخذ برقية باطل لقد أخذت برقية حق. خذوا واضربوا لي معكم بسهم(60).

---

51) جـ، ظ.
52) في (ب): «ملك»، وفي (جـ، ظ): «مالك» انظر توجيه القراءتين الثابتتين في (مشكل إعراب القرآن 1/9) لمكي بن أبي طالب القيسي القيرواني، و(الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها 1/25) له أيضا، و(النشر 1/271، البحر 1/20).
53) جـ، ظ.
54) في (ب): «أولهما لي وآخرهما»، وفي (جـ، ظ): «أولها لي وآخرها» بالإفراد.
55) «صراط الذين أنعمت عليهم» ساقطة من (جـ، ظ).
56) مسلم 2/9 - 10، الموطأ بالتنوير 1/106، المصنف 2/128، وقال في (النشر 2/461): حديث قدسي متفق عليه، نوادر الأصول 390. وانظره مشروحا في (غرائب القرآن 1/106).
57) اسمه: «علي بن داود»، ويقال: «دؤاد»، البصري، وثقه جماعة. توفي 108هـ وقيل 102 (التهذيب 7/318، تحرير المشتبه 2/556، الكاشف 2/284).
58) اللدغ: عض الحية والعقرب. انظر بقية معاني الكلمة واستعمالاتها في (اللسان، المصباح المنير، النهاية - لدغ).
59) «أم الكتاب» سميت بذاك لاشتمالها على أهم مقاصد كتاب الله عز وجل...
60) البخاري: فضائل القرآن، البيوع، الهبة، السنن الكبرى 6/124، معاني الآثار 4/126، أسباب ورود الحديث 2/38، 3/85، غريب الحديث لأبي عبيد 2/43، وانظر (الطب النبوي 139) لابن قيم الجوزية. وسيعاد الحديث برقم 866.

باب فضائل السبع الطول :

409 – أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن إسماعيل الدمشقي عن(1) محمد ابن شعيب عن سعيد بن بشير(2) عن قتادة. عن أبي المليح(3) عن واثلة بن الأسقع(4) عن النبيﷺ قال: أعطيت السبع «الطول»(5) مكان التوراة، وأعطيت المئين مكان الإنجيل، وأعطيت المثاني مكان الزبور، وفضلت بالمفصل(6).

410 – أبو عبيد قال : وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال : حدثنا سعيد ابن أبي هلال قال : بلغنا أن رسول اللهﷺ قال: أعطيت السبع الطول مكان التوراة، ثم ذكر مثل ذلك. قال عبد الله: لم يحفظ الليث عن سعيد إلا ثلاثة أحاديث. هذا أحدها.

---

1) «عن محمد بن شعيب» كذا (جـ)، وفي (ب) : «عن ابن محمد» بزيادة «ابن» بعد «عن». تحريف. وفي (ظ): «عن محمد بن سعيد بن بشير بدل» «شعيب»، وهو تحريف أيضا وفيه خلط بين رجلين. والمترجم هو: «محمد بن شعيب بن شابور الأموي، أبو عبد الله الدمشقي» أحد العلماء الكبار، ثقة ثبت. توفي 200هـ أو قبلها بقليل (التهذيب 9/222، التذكرة 1/315، الخلاصة 341).

2) الدمشقي الشامي. صدوق، ويقال فيه أيضا : الأزدي البصري، ضعفه بعضهم. توفي 168هـ وقيل 169 وقيل 170 (الجرح والتعديل 4/6، التهذيب 4/8، الكاشف 1/356).

3) ابن أسامة الهذلي، اختلف في اسمه، فقيل : عامر، وقيل : زيد. توفي سنة 98هـ، وقيل 108، وقيل بعد ذلك. (التهذيب 12/246، المشاهير 94، التجريد 2/205) وهو من مشاهير التابعين بالبصرة كان عامل الحجاج على «الأبلة». وقد خلط ابن الأثير في (الأسد 5/300) بين رجلين بهذا الاسم. انظر في ذلك (الإصابة 4/184).

4) الكناني الليثي، صحابي مشهور، خدم رسول اللهﷺ، وكان من أصحاب الصفة، سكن البصرة والشام، وتوفي ببيت المقدس، أو بالشام سنة 83هـ وقيل 85هـ (الأسد 4/652، المشاهير 51، الشذرات 1/95).

5) ظ، فقط.

6) مشكل الآثار 2/154، مجمع الزوائد 7/158، نوادر الأصول 286. و«المثاني»: ما نقص عن «المئين» وفوق «المفصل». وانظر ما لخصت تحت الخبر 283، غريب الحديث لأبي عبيد 3/146، 148، روح المعاني 24/40 بسند آخر، الطبري 14/35.

411 - أبو عبيد قال : حـدثنا إسماعيل بن جعفر(*) عن عمرو ابن أبي عمرو(7) مـولى المطلب بن عبـد اللـه بن حنطب(8) عن حبيب بـن هنـد الأسلمي(9)، عن عروة(10) عن عائشة أم المومنين، رضوان الله عليها(11)، عن النبي ﷺ قال: من أخذ السبع فهن(12) له خير.

412 - أبو عبيـد قال : وحـدثنا هشيـم قال : أخبرنـا أبو بشر(13) عن سعيد بن جبير في قوله ﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني﴾(14) قال : هي السبع الطـول: البقرة، وآل عمـران، والنســاء، والمائدة، والأنعام، والأعـراف، ويونس. قال: وقال مجاهد: هي السبع الطول(15).

413 - أبو عبيد قـال : حدثني أبو اليمان عن أبي بكر بن عبـد الله ابن أبي مريـم عن مكحـول عـن(16) عطـية بن قيـس(17) مثل قول سعيد بن

---

*) «جعفر» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «حفص». تحريف.

7) واسم «أبي عمرو» : «ميسرة». والمترجم وثقه جماعة، وضعفـه آخرون. وقال ابن عدى : لا بأس به، لأن مالكا يروي عنه، ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة، توفي في خلافة أبي جعفر (الكاشف 2/337، التهذيب 8/82، التقريب 2/75).

8) المخزومي المدني، ثقة. (التهذيب 10/178، الخلاصة 379، الجرح والتعديل 8/359.

9) حجازي، ثقة. (تعجيل المنفعة 85، تـ الكبير 2/327، الجرح والتعديل 3/110).

10) ابن الزبير بن العـوام، الأسدي، أبو عبد اللـه المدني التابعي، كان فقيهـا فاضلا ثقة. تـوفي سنة بضع وتسعين وقيل بعد المائة (التهذيب 7/180، المشاهير: 64. طبقات الفقهاء للشيرازي 58).

11) «أم المومنين رضوان الله عليها» في (ب) فقط.

12) «فهن له خير» في (ب) فقط، وفي (جـ، ظ) : «فهو حبر» بعلامة الحاء المهملة فيهما معا. انظره في (مجمع الزوائد 7/162) وفيه : «فهو خير».

13) «أبو بشر» كذا (ظ)، وفي (ب) : «يونس». تحريف. وفي (جـ) : «أبو بشير» تحريف أيضا. وهو جعفر بن إياس بن أبي وحشية. ترجمته برقم 192 ورقم 203.

14) الحجر : 87.

15) انظر (المستدرك 1/558، 2/355) بهذا الترتيب إلا أنـه قال في آخرهـا : «وسورة الكهـف» بدل «ويونس»، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وانظر أيضا: (مشكل الآثار 2/79، المجمع 7/46). وقول مجاهد في تفسيره 1/343 - كما هنا - والبحر 5/465.

16) في (ب) : «وعطية»، وفي (جـ، ظ) : «عن عطية». وانظر سند الخبر الآتي برقم 444 ففيه إشكال أيضا. ولعل الصواب - هنا - : «عن عطية». وهناك: «وعطية». وقد وجدت عطية بن قيس يروى عنه كل من مكحول وابن أبي مريم في (تـ الكبير 7/9).

17) الكلابي، ويقـال : الكلاعي الحمصي، أبـو يحيى، ويقال الـدمشقي، تابعي، صالـح الحديث توفي 121هـ (التهذيب 7/228، المشاهير 115، الكاشف 2/270، غاية النهاية 1/513).

جـبـيــر سـواء إلا أنـــه قـــال والـتي يـقـــــال لهـا : يـونـــس. قـــال: وهي السابعة(18).

414 – أبو عبيد قال : وحدثني هشام بن إسماعيل عن محمد (27/أ) بن شعيب قال: أخبرني أبو محمد القاري(19) شداد بن عبيد الله(20) في السبع «الطول»(21) مثل ذلك. قـال: وأخبرني يحيى بن الحارث الـذمـاري(22) في السبع الطول مثل ذلك قال: وأن يونس تسمى السـابعة. قال: وقال يحيى: ليست تعد الأنفال ولا براءة من السبع الطول(23).

---

18) سورة يونس كانت تسمى السابعة (المستدرك 2/339، البحر 5/465).

19) في (ب، ظ) : «القاري»، وفي (جـ) : «القار بن شداد». تحريف.

20) شداد بن عبيد الله القاري الخولاني، مسكوت عن حاله. (لسان الميزان 3/140 وفي آخر ترجمته تحريف «عبيد الله» بـ «عبد الله»، الجرح والتعديل 4/331، تـ الكبير 4/227).

21) جـ، ظ.

22) الدمشقي تابعي، شيخ القـراءة بدمشق بعد ابن عامـر، ثقة. توفي 145هـ (غاية النهاية 2/367، الشذرات 1/217، تاريخ التراث العربي 1/148).

23) انظر (المستدرك 2/339).

باب فضل سورة البقرة وخواتيمها وآية الكرسي :

415 - أبو عبيد قال : حدثني يحيى بن بكير(1) عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا، وزينوا أصواتكم بالقرآن، فإن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة(2).

416 - أبو عبيد قال : حدثني ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب(3) عن سنان بن سعد(4) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه(5).

417 - أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل(6) عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إن الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة(7).

---

1) أحد شيوخ أبي عبيد ترجمته تحت رقم 28.

2) مسلم 2/187، 188 : (باب استحباب صلاة النافلة في بيته...) باستثناء : «وزينوا أصواتكم بالقرآن». وهذه الفقرة بهذا السند: حديث مستقل سبق برقم 219، وأخرجه الحاكم في (المستدرك 1/571، 561، 3/459، الزهد لابن المبارك 273، المصنف 2/485، مسند الحميدي 2/437).

3) أبو رجاء المصري، ترجمته برقم 292.

4) ويقال : سعد بن سنان، والصواب الأول، كما عند أبي عبيد، وكذا صححه البخاري، وصوبه ابن يونس. والمترجم كندي مصري. وثقه ابن معين. وقال ابن سعد والنسائي: منكر الحديث (التهذيب 3/471، الميزان 2/121، الجرح والتعديل 4/251).

5) المستدرك 1/561، الزهد لابن المبارك 273، غريب الحديث لأبي عبيد 3/316، 4/46. ونقله صاحب (الدر المنثور 1/19) عن أبي عبيد.

6) كهيل «كذا بالهاء في (جـ، ظ) على الصواب، وفي (ب) : «كميل» بالميم. تحريف. سبقت ترجمته برقم 46.

7) المستدرك 1/561، الزهد لابن المبارك 273، غريب الحديث لأبي عبيد 4/46، وبزيادة في (المصنف 11/160، الدارمي 2/472، المجمع 7/159).

418 – أبو عبيد قال : حدثني هشام بن إسماعيل عن محمد بن شعيب عن معاويـة بن سلام(8) عن أخيـه زيد بن سـلام(9) أنـه سمع جده أبـا سلام(10) يحدث عن أبي أمامـة الباهلي(11) عن النبيﷺ قال: اقـرأوا البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة(12).

419 – أبو عبيد قال : حـدثنا عباد بن عباد(13) عن جرير بن حازم عن عمه جرير بن زيد(14) أن أشياخ أهل المدينة حـدثوه أن رسول اللهﷺ(15) قيل لـه: ألم تر ثـابت بن قيس بن شماس لم تـزل داره البـارحـة تزهـر مصابيح قـال: فلعله قـرأ سورة البقـرة، فسئل ثابت «فـــ»ـقال(16) قرأت سورة البقرة(17).

420 – أبو عبيد قـال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عـن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل(18) عن عبد الله بن رباح(19) أن رسول اللهﷺ

---

8) ابن أبي سلام الحبشي، الـدمشقي، ثقة صدوق. تـوفي في حدود 170هـ (الخلاصة 381، التهذيب 10/208، الكاشف 3/157).

9) ابن أبي سـلام الحبشي الـدمشقي. ثقة صـدوق. (التهـذيب 3/415، الخلاصة 128، ت الكبير 3/395).

10) اسمه : «ممطور» الأسود الحبشي الأعرج الدمشقي، شامي تابعي ثقة (التهذيب 10/296، تاريخ الثقات للعجلي 431، الجرح 8/431، المراسيل لابن أبي حـاتم 215). ويـزاد: (المغني في ضبط أسماء الرجال) ص: 85.

11) الصحابي المشهور، اسمه : صـدى بن عجلان، آخر من مات بالشام مـن الصحابة سنة 81هـ وقيل 86 (الأسد 5/16، المشاهير 50، المغنى في ضبط أسماء الـرجـال 150) وفيـه صحفت «الباهلي» إلى: «الذهلي».

12) مسلم 2/197، المستدرك 1/564، المصنف 3/366، الدارمي 2/450، البيهقي 2/395.

13) المهلبي. ترجمته برقم 31.

14) «يزيد» في جميع النسـخ، تحريف. والصواب : «زيد» كما أثبت. وهـو: جرير بن زيد بن عبد الله الأزدي، ذكره ابن حبان في الثقات (التهذيب 2/72، تـ الكبير 2/212، الجرح والتعديل 2/503) وانظر هامشه.

15) جـ، ظ.

16) جـ، ظ.

17) سبق مثله متنا وسنـدا برقم 31، ونقله السيـوطي في (الدر 1/20) عن أبي عبيد، لكـن سنده محرف: «وأخرج أبو عبيد عن محمد بن جرير ابن يزيد أن أشياخ...»؟!

18) اسمه : «ضريب بن نفير» ترجمته برقم 206.

19) الأنصاري، أبـو خالد المدني، ثم البصري، تـابعي ثقة. تـوفي في حدود 90هـ (تـ الكبير 5/84، الثقات للعجلي 255، التهذيب 5/206).

قال لأبي بن كعب: أبـا المنذر، أي آية في القـرآن أعظم؟ قال: الله ورســوله أعلم. قال: أبا المنذر، أي آية في القـرآن أعظم؟ «قال: الله ورسوله أعلم»(20) فقال: أبا المنذر(21)، أي آيــة في القرآن أعظم؟ «فقــال»(22) قول اللــه تبارك وتعالى: ﴿**الله لا إله إلا هو الحي القيوم، لا تأخـذه سنة ولا نوم، له ما في السماوات وما في الأرض**﴾(23). قال: فضربﷺ(24) (27/ب) صدر أبي ابن كعب(25) وقال: ليهنك العلم أبا المنذر «والـذي نفسي بيده إن لها للسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش»(26).

421 – أبو عبيد قال : حدثنـا عمر بن عبد الرحمن(27) عن منصور بن المعتمر(28) عن الشعــــبي قـــال: التــــقى مسروق بن الأجـــدع وشتير بن شكل(29)، فقال شتــير لمسروق: إمــا أن أحــدثـك عن عبـد الله وتصدقـني،

---

20) جـ، ظ.

21) في (جـ، ظ) : «أبا» وفي (ب) : «أبو» و«أبا المنذر» : كنية «أبي بن كعب» ض.

22) جـ، ظ.

23) البقرة : 255.

24) التصلية ساقطة من (جـ، ظ).

25) في (ب) : «صدر أبي بن كعب»، وفي (جـ، ظ) : «فضرب صدره». والمعنى واحد.

26) هذه الـزيادة في (ظ) فقط، ساقطـة من (جـ، ب، ك)، وهي في (المصنف 3/370) أيضا، ونوادر الأصول 337، مسند أحمد 5/142. وكلمة: «ليهنك» هكذا رسمت في جميع المخطوطات، وصحيح مسلم 2/199، ومسند أحمد 5/142. وفي (نوادر الأصول 337، سنن أبي داود: 2/151): «ليهن لك»، ومعنى «ليهنك العلم» بصيغة الأمر للغـائب: ليكن العلم هنيئا لك. وأصل الكلمة: «ليهنئك» بهمزة بعد النون، وفي (اللسان ـ هنأ): «والعـرب تقول: ليهنئك الفارس، بجزم الهمزة، وليهنيك الفارس، بيـاء ساكنة، ولا يجوز: «ليهنك» كما تقول العـامة8 وانظر «هنأ» أيضـا في (المصباح المنير). والحديث في (مسلم 2/199، المستدرك 3/304، المصنف 3/370).

وصرح السيوطي بنقله في (الدر 1/324) عن أبي عبيد. وهذا الخبر والـذي بعده هكذا ترتيبهما في (المصنف) إلا أن الخبر الثاني لم يتمه أبو عبيد، هنا، وأتمه وزاد عليه في الخبر رقم 537.

27) الأبار، ترجمته برقم 9.

28) في (ب) : «المغيرة»، تحريف. وفي (جـــ ظ) : «المعتمر» على الصــواب، كما سيعاد في هــذا الخبر برقم 537.

29) العبسي الكوفي، تابعــي شهير ثقة من أصحاب عبد الله بـن مسعود توفي 71هـ (النجوم الزاهرة 1/186، الثقات للعجلي 215، تحرير المشتبه 2/775).

أو(30) تحدثني وأصدقك «فـ»ـقال(31)، مسروق: تحدث(32) وأصدقك، فقال شتير: سمعت عبد الله يقول: مـا خلق الله من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نـار أعظـم من آيـة في سورة البـقـرة، وهي(33): ﴿**الله لا إلـه إلا هو الحي القيـوم**﴾(34)، «ثـم»(35) قـرأها حـتى أتمـها. فقـال مسـروق صدقـت(36).

422 – أبو عبيد قـال : حدثني يحيى بن بكير(37)، وأبو الأسود عن ابن لهيعة عـن يزيد بن أبي حبيـب أن أبا الخير(38) حدثه أنـه سمع سلمة بن قيصر(39)، وكان أول أمير كان على إيليا(40)، يقول على منبرها: ما أنزل الله في التـوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الـزبـور أعظم من ﴿**الله لا إلـه إلا هو الحي القيوم**﴾(41) حتى ختم الآية(42).

---

30) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وإما أن تحدثني».

31) جـ، ظ.

32) كذا (ب)، وفي (ظ) : «حدث به»، وفي (جـ) : «حدث...» وبعد كلمة غير واضحة لعلها: «حدثني» أو «حدث به» أو «حدثني به».

33) «وهي» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ).

34) البقرة : 255.

35) جـ، ظ، ك.

36) انظره في (المصنف 3/371)، ونحوه في (الأدب المفرد 71) من طريق آخر بـزيادة ونقص، وذكر جزء منه في (المجمع 6/323) وكله في 7/125، ونقله صاحب (الدر 1/323)، وانظر (المستدرك 2/282). والخبر أعاده أبو عبيد، مع زيادة، برقم 537.

37) «يحيى بن بكير» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يحيى بن كثير». تحريف. والمترجم سبق برقم 28.

38) اليزني، مفتي مصر ترجمته في رقم 292 واسمه : «مرثد بن عبد الله».

39) في (ب) : «مسلمـة» تحريف، والصـواب ما في (جــ، ظ) : «سلمـة»، ويقـال أيضا: «سـلامـة». و«قيصر» : على اسم ملوك الروم، وقـد تصحف إلى: «قيس» كما في (الدر 1/327) وهما اثنان، وكل منهما صحابي، على الصحيح، وإن كان مترجمنا عده بعضهم في التابعين. وهو: «سلمة بن قيصر الحضرمي»، وأهل الشام يقـولون: «سلامة». انظـر (تعجيل المنفعة 160 ـ 161، الجرح والتعديل 4/299، الميزان 2/184، لسان الميـزان 3/62، الاستيعـاب 2/131، الإصابـة 2/60، الأسد 2/281).

40) «إيليا» : اسم مدينـة بيت المقدس، يمد ويقصر وفيه عدة لغـات. انظر (المساك والممالك 78 لابن خرداذبة، معجم البلدان، الروض المعطار، معجم ما استعجم)، مادة: «إيليا».

41) البقرة : 255.

42) انظره في (الدر 1/327) مختصرا مع تحريف في «قيصر».

423 – أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن عمار عن صدقة بن خالد(43) عن عثمان «بن»(44) أبي العاتكة(45)، عن علي بن يـزيد الألهاني(46) عن القاسم أبي «عبد الرحمن»(47) عن أبي أمامة عن علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه، أنه قـال: ما أرى رجلا ولـد في الإسلام، أو أدرك عقله الإســلام يبيت أبدا حتى يقرأ هـذه الآية: ﴿الله لا إلــه إلا هو الحي القيـوم﴾(48) الآية، ولو تعلمـون ما هي، إنما أعطيهـا نبيكم «ﷺ»(49) من كنـز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم «ﷺ»(50)، وما أبيت(51) ليلة قط حتى أقـرأها ثلاث مرات «أقرأها»(52) في الركعتين بعـد العشاء الآخرة، وفي وتـري، وحين آخذ مضجعي، من فراشي. «قـال أبو عبيـد : وتر، ووتر. وأهل المدينـة يفتحون الواو»(53).

424 – أبـو عبـيـد قـال : وحـدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع مغيثـا القاص الشامي(54) يخبر عن كعب(55) أن محمداﷺ

---

43) الأموي مولاهم أبو العباس الـدمشقي قال أحمد : ثقة ثقة توفي 180هـ (الخلاصة 173، المجمع 1/127، الثقات للعجلي 227).

44) «بن» ساقطة من (جـ)، وفي (ب) : «عن» تحريف. والتصويب من (ظ) وكتب التراجم.

45) والمترجم هو : أبو حفص الأزدي الدمشقي القاص وثقـه خليفة بن خياط، وقال جماعة: لا بأس به. وضعفه آخرون (الثقات للعجلي 327، الخلاصة 260، الميزان 3/40).

46) «الألهاني» كذا (ظ) وكتب التراجم، وفي (ب) : «الهلالي» نسبة إلى جده أبي هلال، وهو معروف بالنسبتين معا، أبو عبد الملك، ويقال: أبو الحسن الدمشقي، ضعيف تكلم فيه (التهذيب 7/396، المغنى في الضعفاء 2/457، المجروحين 2/110).

47) (جـ، ظ)، وفي (ب) : «عبـد الله» تحريف. ويقال أيضا : «القـاسم بن عبد الرحمن» وهـو مولى يزيـد بن معاوية. منكر الحديـث في قول جماعة، ووثقه آخـرون (التهذيب 8/322، المجروحين 2/211، الثقات للعجلي 388).

48) البقرة : 255.

49) ظ.

50) جـ، ظ.

51) «أبيت» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ، ك) : «بت» وكذا في (الدر 1/324).

52) جـ، ظ، ك.

53) جـ، ظ.

54) هو مغيث بن سمى الأوزاعي، أبو أيوب الشامي، تابعي ثقة (التهذيب 10/255، تـ الكبير 8/24، الجرح 8/391).

55) هو كعب الأحبار ترجمته برقم 4.

أعطي أربع آيات لم يعطهن موسى عليه الصلاة والسلام، وأن موسى أعطي آية لم يعطها محمدﷺ «قال»(56): والآيات التي أعطيهن(57) محمدﷺ ﴿**لله ما في السماوات وما في الأرض، وإن تبدوا ما في أنفسكم أوتخفوه**﴾(58) حتى ختم السورة، فتلك ثلاث آيات. وآية الكرسي حتى تنقضي. قال(59): والآية «التي»(60) أعطيها موسى عليه السلام: اللهم لا تولج الشيطان في قلوبنا، وخلصنا(61) منه من أجل أن لك الملكوت والأبد(62) والسلطان والملك والحمد والأرض والسماء والدهر(63) الداهر أبدا أبدا، آمين آمين(64).

425 - أبو عبيد «29/أ» قال : وحدثنا عفان(65) عن حماد بن سلمة قال: حدثنا الأشعث(66) بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة(67) عن أبي

---

56) ظ، ك.

57) «أعطيهن» كذا (ب، ظ). وفي (جـ) : «أعطيها».

58) جـ، ظ. والآية من سورة البقرة رقم 284 وهي منسوخة بقوله تعالى: ﴿**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**﴾. انظر (مشكل الآثار 2/245، وكتب التفسير، والناسخ والمنسوخ).

59) «قال» في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

60) جـ، ظ، ك.

61) «وخلصنا» كذا (ب، ك)، وفي (جـ، ظ) : «وتخلصنا».

62) «والأبد» كذا (ب) بالباء الموحدة، وغير معجمة في (جـ)، وفي (ظ) : «والأيد» بالشكل والياء المثناة من تحت. وكلاهما صحيح المعنى، فـ «الأبد»: الدهر. و«الأيد»: القوة. انظر المادتين في (مفردات الراغب، اللسان، النهاية).

63) في (ب) : «والدهر» بالواو. وفي (جـ، ظ) : «الدهر». والدهر الداهر كقولهم : أبد أبيد. انظر المادة في (اللسان).

64) «آمين» : اسم فعل بمعنى : «استجب» انظر لغاتها ومعانيها في كتب النحو واللغة مثل (اللسان، المصباح المنير، التاج، شراح الألفية) والخبر نقله السيوطي في (الدر 1/379).

65) في (ب) : «عثمان»، تحريف. وفي (جـ، ظ) : «عفان» على الصواب. وهو أبو عثمان : «عفان بن مسلم» الصفار، يروى عن الحمادين، وعنه جماعة منهم: علي بن عبد العزيز البغوي: راوية كتب أبي عبيد. والمترجم: بصري ثقة ثبت حجة كثير الحديث من خيار المسلمين، ولد 134هـ وتوفي 219 وقيل 220 (الثقات للعجلي 336، التهذيب 7/230، الميزان 3/81، صفة الصفوة 4/7).

66) «الأشعث» كذا (ب، جـ، ظ)، وفي كتب التراجم : «أشعث» بدون «أل» وفي (علل الحديث 2/64) لابن أبي حاتم تحريف: «الأشعث ابن» إلى: «الأشعث عن». وهو: الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي الأزدي البصري، شيخ ثقة. (التهذيب 1/356، الخلاصة 39، الجرح والتعديل 2/274).

67) هو : الجرمي البصري، أحد الأعلام، ترجمته برقم 40.

الأشعث الصنعاني(68)، عن النعمان بن بشير(69) قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله «تبارك وتعالى»(70) كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام، «فـ»ـأ(71) نزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة، فلا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان(72).

426 - أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم وعمرو بن الربيع بن طارق عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اقرأوا هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة، فإن ربي أعطانيهما(73) من تحت العرش(74).

427 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زبيد اليامي عن مرة بن شراحيل(75) عن عبد الله بن مسعود قال: الآيات الأواخر من سورة البقرة إنهن(76) لمن كنز تحت العرش(77).

428 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية(78) حدثه عن جبير بن نفير(79) قال:

---

68) اسمه : «شراحيل بن آدة»، اختلف في اسم أبيه على أقوال، وهو من صنعاء الشام، وقيل من صنعاء اليمن. قال العجلي : شامي تابعي ثقة. (التهذيب 4/319، المشاهير 113، الثقات للعجلي 489، المغنى للهندي 142).

69) صحابي مشهور أنصاري. انظر (الاستبصار 122، التجريد 2/107، طبقات ابن سعد 3/182).

70) جـ، ظ.

71) جـ، ظ، ك.

72) انظر (مسلم 1/109، المستدرك 1/562، 2/260، الدارمي 2/449، علل الحديث 2/64، الدر 1/378 نقلا عن أبي عبيد).

73) في (ب، جـ) : «أعطانيها»، وفي (ظ) : «أعطانيهما».

74) نقله في (الدر 1/378)، وفي (المجمع 6/312) بعدة طرق.

75) الملقب بالطيب. ترجمته برقم 79.

76) «فإنهن» في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «انهن».

77) نحوه في (المجمع 6/312) عن حذيفة (ض).

78) في (ب) : «الزاهرة». تحريف، والصواب : «الزاهرية» كما في (جـ، ظ). وأبو الزاهرية اسمه : «حدير بن كريب» ترجمته برقم 159.

79) الحضرمي، تابعي، ثقة. توفي 75هـ (الكاشف 1/180، التذكرة 1/52، طبقات الحفاظ 16)، وفي (الشذرات 1/88) توفي، على الأصح، سنة 80هـ.

قال(80) رسول الله ﷺ: إن الله تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش. فتعلموهما(81) وعلموهما(82) نساءكم وأبناءكم، فإنهما(83) صلاة وقرآن ودعاء(84).

429 - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر(85) قال: قال رسول الله ﷺ في أواخر سورة البقرة(86): إنهن قرآن، وإنهن دعاء، وإنهن يرضين الرحمن(87).

430 - أبو عبيد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي إسحاق(88) عن أبي ميسرة(89) أن جبريل عليه السلام لقن(90) رسول الله ﷺ «عند»(91) خاتمة القرآن، أو قال: عند خاتمة البقرة آمين(92).

---

80) بعد «قال» الثانية في (ب) خرجت إشارة لطرة، وهي: «سمعت» بعلامة التصحيح «صح». أقول: وهذا خطأ، لأن «جبير بن نفير»، تابعي، فكيف يصح سماعه من النبي ﷺ؟!

81) كذا (جـ، ظ، ك)، وفي (ب): «فتعلموها» بالإفراد، والسياق يدل على التثنية.

82) «وعلموهما» بالتثنية في (جـ، ظ، ك)، وفي (ب): «وعلموها» بالإفراد. والمناسب التثنية.

83) «فإنهما» كذا (جـ، ظ، ك). وفي (ب): «فإنها» تحريف.

84) المستدرك 1/562، الدارمي 2/450.

85) التيمي، أبو عبد الله، ويقال أبو بكر، أحد الأعلام القراء مدني تابعي ثقة توفي 130هـ وقيل 131 (التهذيب 9/473، الثقات للعجلي 414، المشاهير 65).

86) في (جـ) ألحقت كلمة «آيات» بعد: «البقرة».

87) انظره بزيادة في (الدر 1/378).

88) السبيعي. ترجمته برقم 10.

89) اسمه: «عمرو بن شرحبيل» الهمداني الكوفي تابعي، ثقة عابد زاهد توفي 63هـ التهذيب 8/47، الثقات للعجلي 512، المشاهير 105، صفة الصفوة 3/32).

90) في (ب): «لقا»، وفي (ظ): «لقي»، وبجانبها طرة، لعلها: «لقن»، وغير واضحة في (جـ). و«لقن» أقرب إلى المعنى، وهو ما في (الدر 1/16) وانظر مادة «لقن» في (اللسان، والتاج والصحاح).

91) جـ، ظ.

92) الدر 1/16، 378، البخاري 1/142، 2/213، أسباب ورود الحديث 2/184 التبيان للنووي 75، أسرار ترتيب القرآن 83.

431 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجل قال(93): كان معاذ بن جبل إذا ختم سورة البقرة ﴿**فانصرنا**(94) **على القوم الكافرين**﴾(95) قال: آمين(96).

432 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن صالح الحمصي(97) عن محمد بن عمر(98) قال: سمعت أبا المعلي(99) يحدث عن جبير بن نفير أنه كان إذا ختم البقرة يقول(100): آمين آمين حتى يركع، ويقول وهو راكع حتى يسجد(101).

433 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم(102) عن عبد الرحمن بن يزيد(103) عن أبي مسعود الأنصاري(104) عن النبيﷺ قال: الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه(105) «28/ب».

---

93) في (ب) : «قال قال».

94) في (ب) : «فانصرنا»، وفي (جـ، ظ) : «وانصرنا». وقد ذكرت «وانصرنا» بالواو في القرآن مرتين : 1 ـ البقرة : 2.250 آل عمران : 147. أما «فانصرنا» بالفاء فمذكورة مرة واحدة، وهي هذه.

95) البقرة : 286.

96) نقله عنه السيوطي في (الدر 1/328) وفيه : «وانصرنا» بالواو، وانظر (التذكار 122).

97) الوحاظي الشامي، ثقة. (التهذيب 11/229، اللباب 3/354، تاريخ التراث العربي 1/285).

98) في (جـ، ظ) : «عمر»، وفي (ب) : «عمرو». تحريف، وهو أبو خالد الطائي ثقة (الجرح 8/18، تـ الكبير 1/176، التهذيب 9/369).

99) اسمه : ثابت بن سعد، وذكر (الدولابي 2/124) كنيته وسماه : سعيد بن ثابت. يروى ـ كثيرا ـ عن جبير بن نفير، وعنه أبو خالد محمد بن عمر الطائي الحمصي، ويحيى بن صالح الحمصي الوحاظي. مسكوت عن حاله ـ (الجرح 2/452، تـ الكبير 2/163، الحلية: 5/135، التهذيب 2/5).

100) في (ب، ظ) : «يقول»، وفي (جـ) وطرة (ظ) : «قال».

101) الدر 1/378 وقارن 1/16 حول تكرار «آمين».

102) هو النخعي، ترجمته برقم 17.

103) النخعي، ترجمته برقم 10.

104) اسمه : عقبة بن عمرو، صحابي، ترجمته برقم 73.

105) البخاري 3/12، 229 ومواضع أخرى، مسلم 2/198، المصنف 3/377، سنن الدارمي 2/450، السنن الكبرى 3/20، ونقله صاحب (الدر 1/378) وفيه: «عن ابن مسعود» تحريف.

باب فضائل(1) سورة(2) البقرة وآل عمران والنساء :

434 - أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن إسماعيل عن محمد بن شعيب عن معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول «سمعت»(3) رسول الله ﷺ يقول: اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لصاحبه، اقرأوا الزهراوين(4): سورة البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما تاتيان يوم القيامة كأنهما غيايتان(5)، أو «كأنهما»(6) غمامتان، أو كأنهما فرقان(7) من طير صواف، فتحاجان(8) عن صاحبهما(9)، قال أبو عبيد: يعني ثوابهما(*).

435 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن عبد الملك ابن عمير قال: قال حماد(10): أحسبه قال(11): عن أبي منيب(12) عن عمه(13)

---

1) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ، ك) : «فضل».
2) «سورة» ساقطة من (جـ) فقط.
3) جـ، ظ.
4) أي المنيرتين، واحدتهما زهراء. والأزهر : الأبيض المستنير.
5) مفردها : «غياية»، وهي كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها. انظر مادة «غيا» في (النهاية واللسان).
6) جـ، ظ.
7) أي قطعتان. انظر مادة : «فرق» في (النهاية، واللسان، والتاج).
8) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : تحاجان.
9) مسلم 2/197، المصنف 3/366، الدارمي 2/450، ونقله في (الدر 1/18)، غريب الحديث لأبي عبيد 1/93، زيادات (الزهد) لابن المبارك : 114 ـ 115.

*) هنا زيادة في (جـ، ظ)، وهي : «قال أبو الحسن : تكلم أبو عبيد بهذا والسيف يومئذ يقطر». أقول: يشير إلى قضية القول بخلق القرآن ومحنة الإمام أحمد وأبي مسهر الغساني وغيرهما. وجملة: «قال أبو الحسن...» يظهر أنها كانت تعليقا لقارىء فأدمجت في المخطوطتين (جـ، ظ).

10) في (ظ) : «حماد بن سلمة».
11) «قال» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ).
12) لعله «المروزي : عيسى بن عبيد بن مالك الكندي» وجدته في (التهذيب 8/220) يروى عن عميه : «معبد» و«عمرو» ابني مالك.
13) مجهول.

أن رجلا قرأ البقرة وآل عمران، فلما قضى صلاته قال له كعب: أقرأت البقرة وآل عمران؟ قال: نعم قال: فوالذي نفسي بيده إن فيهما اسم الله الذي إذا دعي به استجاب. قال: فأخبرني به. قال: لا والله لا أخبرك به»(14) ولو أخبرتك لأوشكت أن تدعو بدعوة أهلك فيها أنا وأنت(15).

436 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم بن عامر(16) أنه سمع أبا أمامة يقول: إن أخا لكم أرى في المنام أن الناس يسلكون في صدع(17) جبل وعر طويل، وعلى رأس الجبل شجرتان خضراوان تهتفان: هل فيكم من يقرأ سورة البقرة؟ هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران؟ فإذا قال الرجل: نعم، دنتا منه بأعذاقهما(18) حتى يتعلق بهما فتخطرا(19) به الجبل(20).

437 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي عمران(21) أنه سمع أم الدرداء تقول: إن رجلا ممن قد قرأ القرآن أغار على جار له فقتله وأنه أقيد(22) منه فقتل، فما زال القرآن ينسل(23) منه

---

14) جـ، ظ.

15) نقله صاحب (الدر 1/19، الدارمي 2/451) بنحوه مختصرا.

16) في (ب) : «مسلم». تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «سليم». وهو الكلاعي الخبائري أبو يحيى الحمصي. ثقة مشهور توفي 130هـ (التهذيب 4/166، الخلاصة 150، الثقات للعجلى 199).

17) الصدع : الشق في الشيء الصلب، وجمعه : صدوع. انظر (اللسان، الأساس).

18) الأعذاق : جمع عذق. قال في (اللسان ـ عذق) : العذق : كل غصن له شعب.

19) في (جـ، ظ) : «فتخطرا» بالراء، وبزيادة النون «فتخطران» في (سنن الدارمي 2/451)، وفي (ب): «فتخطوا». وجاء في (اللسان مادة: «خطر»: «الخطار: المقلاع»، والمخاطر: المراقي». ومعناه أن الشجرتين ترتقيان به وترفعانه إلى حيث الأمن والنجاة.

20) سنن الدارمي 2/451، الدر 1/18.

21) الأنصاري الشامي مولى أم الدرداء وقائدها. اسمه سليمان، وقيل: سليم بن عبد الله. تابعي، ثقة. (تهذيب 12/184، التقريب 2/455).

22) القود : القصاص وقتل النفس بالنفس، من الفعل: «أقاد» يقيد إقادة. (اللسان النهاية، المصباح المنير) مادة: «قود».

23) كلمة «نسل» تدل على سل شيء وانسلاله. ومعنى المادة ـ هنا بصيغتيها: «ينسل» و«انسلت»: خروج القرآن من قلبه. انظر (مفردات الراغب، اللسان، النهاية، معجم مقاييس اللغة، المصباح المنير).

سـورة سورة، حتى بقيت البقـرة وآل عمران جمعـة(24)، ثم إن آل عمـران انسلت منه، وأقامت البقرة جمعة، فقيل لها: ﴿**ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد**﴾(25). قال: فخرجت كأنها السحابة العظيمة(26).

قـال أبـو عبيـد : أراه يعني أنهما كـانتـا معـه في قبره تـدفعـان عنـه وتؤنسانه، فكانتا من آخر ما بقي معه من القرآن.

438 – أبو عبيـد قال : حدثني أبو مسهـر الغساني(27)، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي(28) أن يزيد بن الأسود الجرشي(29) كان يحدث أنه من قرأ البقـرة وآل عمران في يوم برئ من النفـاق حتى «يمسي، ومن قرأهما في ليلة برئ من النفاق حتى»(30) يصبح. قال: وكان يقرأهما(31) كل يوم وكل ليلة سوى جزئه.

439 – أبو عبيـد قال : حـدثنا يزيـد عن وقاء بن إيـاس عن سعيد بن جبير قال: «قال لي»(32) عمر بن الخطاب رضي الله عنـه: من قرأ البقرة وآل عمران والنسـاء «29/أ» في ليله كان أو «في نهاره»(33) كتب من القانتين(34).

---

24) إذا قلنا : يـوم الجمعة، كان الأصل في ميـم «الجمعة» : «التخفيف (أي السكون)، وجـاز تثقيلها (أي ضمها)، «وأما» الجمعـة «بسكون الميم: فاسم لأيام الأسبـوع، وأولها يوم السبت...»، وهو المراد هنا، انظر (المصباح، اللسان) في مادة «جمع».

25) ق : 29.

26) نقله السيوطي في (الدر 1/19) عن أبي عبيد، ولكن فيه : «أبا الدرداء» بدل : «أم الدرداء»؟!

27) شيخ أهل الشام، اسمه : عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، حافظ، ثقة، ثبت. ولد 140هـ وتوف 218هـ (تذكـرة الحفاظ 1/381، تهذيب التهـذيب 6/98، اللباب 2/382، تاريخ التراث العربي 1/280).

28) أبو محمد الدمشقي الفقيـه العابد الزاهد. قال الحاكم: هـو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة. ثقة توفي 167هـ (الخلاصة 140، الثقات للعجلي 186، التهذيب 4/59).

29) أبو الأسود. قـال ابن الأثير : «ذكر في الصحابة ولا يثبت» بل هو تـابعي. انظر (اللباب 1/272، الأسد 4/700، المشتبه للذهبي 1/148، تحرير المشتبه 1/317).

30) جـ، ظ، ك.

31) في (ب) : «يقرأها»، وفي (جـ، ظ) : «يقرأهما».

32) ج، ظ، ك.

33) ج، أما (ب، ظ، ك) ففيها : «في ليلة كان أو كتب من القانتين»، وهو تحريف ظاهر.

34) انظره في (الدر 2/1).

440 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن سليم(35) بن حنظلة(36) عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ «سورة»(37) آل عمران فهو غني(38).

441 – أبو عبيد قال : حدثنا الأشجعي(39) عن مسعر بن كدام قال : حدثنا جابر(40)، قبل أن يقع فيما وقع فيه، عن الشعبي عن عبد الله قال: نعم كنز الصعلوك(41) سورة آل عمران يقوم بها الرجل من آخر الليل. قال الأشجعي: يعني بقوله: قبل أن يقع فيما وقع فيه: «ما كان»(42) من تغير عقله(43).

442 – أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب(44) قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور(45).

---

35) في (ب) : «سليمان»، تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «سليم».
36) «حنظلة» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «خيضلة»، تصحيف. والمترجم هو : سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي، أبو الشعثاء الكوفي، تابعي، ثقة. توفي 82هـ الثقات للعجلي 200، التهذيب 4/165، الخلاصة 149).
37) جـ، ظ، ك.
38) انظره في (غريب الحديث 2/170) لأبي عبيد، و(الدر 2/1) نقلا عن الدارمي وغيره.
39) «الأشجعي» كذا (جـ، ظ)، وسقطت الجيم من (ب) هكذا : «الأشعي»، تحريف وهو عبد الله بن عبد الرحمن، ترجمته برقم 43.
40) ابن يزيد الجعفي الكوفي، ترجمته برقم 328.
41) الصعلوك : الفقير الذي لا مال له. انظر «صعلك» في (اللسان).
42) جـ، ظ.
43) انظره بزيادة في (المصنف 3/375، غريب الحديث لأبي عبيد 2/171، الدر 2/1 نقلا عن أبي عبيد، الدارمي 2/452 مختصرا حدثه به أبو عبيد).
44) العبدي الكوفي، تابعي، ثقة. (التهذيب 2/166، الثقات للعجلي 103 الخلاصة 69).
45) نقله عنه في (الدر 5/18)، كما أورد في ص 119 عن عمر (ض) من طريق آخر : «علموا نساءكم سورة النور».

باب فضل المائدة والأنعام

443 - أبو عبيد قال : حدثنا عمرو بن طارق عن يحيى بن أيوب عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال: نزلت سورة المائدة على رسول اللهﷺ في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة، وهو على ناقته، فانصدع كتفها فنزل عنها رسول اللهﷺ(1).

444 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو اليمان عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب(2) وعطية(3) بن قيس قالا(4): قال رسول اللهﷺ: المائدة من آخر القرآن تنزيلا، فأحلوا حلالها، وحرموا حرامها(5).

445 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية(6) عن جبير بن(7) نفير قال: حججت فدخلت على عائشة أم المومنين، رضوان الله عليها(8)، فقالت «لي»(9): ياجبير هل تقرأ المائدة؟ قلت:

---

1) نقله عنه في (الاتقان 1/52)، وانظر حول آخر ما نزل : (مشكل الآثار 3/195)، وقارن (المستدرك 2/505، المجمع 7/13، الدر 2/252).

2) الزبيدي، أبو عتبة الحمصي، تابعي، ثقة، كان مؤذن المسجد الجامع بدمشق توفي 130هـ (الجرح والتعديل 4/467، التهذيب 4/459، الثقات للعجلي 232) وفيه زيادة كلمة: «كوفي»، ويظهر أنها خطأ: فلم يذكر أحد أنه «كوفي حتى ابن حجر الذي نقل قول العجلي هذا في المترجم. انظر (التهذيب 4/459)؟!

3) في (ب، ك) : «وعطية» بالواو، وفي (جـ، ظ) : «عن عطية»، تحريف بدليل ألف الاثنين في «قالا» بعدها، ولأني لم أجد «ضمرة بن حبيب» يروى عن «عطية بن قيس» فيما رأيت، بينما وجدت «أبا بكر» هذا يروى عن الرجلين معا. قارن بسند الخبر 413.

4) «قالا» كذا (ب، ك) و(الدر 2/252) نقلا عن أبي عبيد، وفي (جـ، ظ) : «قال».

5) نقله عنه في (الدر 2/252) وانظر (مشكل الآثار 3/195).

6) في (ب) : «الزاهرة». تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «الزاهرية».

7) في (ب) : «بن أبي نفير» تحريف. والصواب : «بن نفير» في (جـ، ظ)، وكما ذكر في المخطوطات كلها عدة مرات، وكتب التراجم. وترجمته برقم 428.

8) «أم المومنين رضوان الله عليها» في (ب) فقط.

9) جـ، ظ، ك.

نعم. قالت: أما إنها آخر سورة نزلت. فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه(10).

446 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: «في المائدة إحدى عشرة فريضة».

447 – حدثنا عبد الرحمن عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال(11) : في المائدة ثمان عشرة(12) فريضة، وليس فيها منسوخ(13).

448 – أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق بن يوسف(14) عن «ابن عون»(15) قال: سألت الحسن: هل نسخ من المائدة شيء؟ قال(16): لا.

449 – أبو عبيد قال : حدثنا أحمد بن يونس(17) عن زهير ابن معاوية(18) قال: حدثنا أبو إسحاق(19) عن عبد الله

---

10) بتمامه في (المستدرك 2/311)، وفيه : «عبد الله بن وهب» بدل «صالح» أقول : هو أبو محمد الفقيه المصري المشهور الثقة، ولد 125هـ وتوفي 197، وقد أخذ كل من الرجلين : «عبد الله بن صالح»، و«عبد الله بن وهب» عن (معاوية بن صالح)، وبهذا يلتقي سند الحاكم للخبر مع أبي عبيد في «معاوية بن صالح» وانظر (مشكل الآثار 3/195، الدر 2/252).

11) جـ، ظ، ك.

12) «ثمان عشرة» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ثماني عشرة»، ويجوز الوجهان، انظر (المصباح، اللسان) مادة «ثمن».

13) قارن بقول الحسن الآتي. وكتب النسخ في القرآن تؤكد النسخ في سورة المائدة إلا أنها تختلف في عدد الآيات المنسوخات. انظر ـ مثلا ـ : (الناسخ والمنسوخ) لابن سلامة، (معرفة الناسخ والمنسوخ) لابن حزم، (قبضة البيان في ناسخ ومنسوخ القرآن) للبذوري، (الناسخ والمنسوخ) لقتادة، والناسخ والمنسوخ لابن البارزي والمستدرك 2/321. والفرائض المذكورة في الخبرين، قال أبو ميسرة 11 فريضة، وفي قوله الآخر 18 فريضة، وقال القرطبي: 19. (انظر الدر 2/252، التذكار 157، الجامع لأحكام القرآن 6/30 ـ 31).

14) الأزرق، ترجمته برقم 389.

15) (جـ، ظ)، وكذا في (الدر 2/252).

16) في (ب) : «قال»، وفي (جـ، ظ) والدر 2/252 : «فقال».

17) هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي، نسب إلى جده. شيخ الإسلام، ثقة، متقن، صدوق، توفي بالكوفة 227هـ عن 94 سنة. (التهذيب 1/50، الجرح والتعديل 2/57، تـ الكبير 2/5) وفيه توفي 229، وفي (الشذرات 2/59) توفي 227هـ.

18) ابن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، حافظ، حجة، ثقة. توفي 173هـ (التذكرة 1/233، طبقات الحفاظ 98، الثقات للعجلي 166). وفيه أنه كان راوية عن أبي إسحاق السبيعي.

19) السبيعي. ترجمته برقم 10.

ابن خليفة[20] عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: الأنعام من نواجب القرآن[21].

450 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن جدعان عن يوسف[22] بن مهران عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا جملة، ونزل معها سبعون ألف ملك يجأرون[23] حولها بالتسبيح[24].

20) الهمداني الكوفي، تابعي، ثقة. (التهذيب 5/198، الخلاصة 196، الميزان 2/414).

21) «من نواجب القرآن» : من أفاضل سوره وعتاقه. وهو منسوب في (النهاية ـ نجب» لابن مسعود، كما في (الدر 3/3) حيث أورد روايتين احداهما عن عمر (ض)، والأخرى عن ابن مسعود (ض)، وفيه تحريف، نواجب إلى «مواجب». وانظر (الدارمي 2/453).

22) وفي (جـ) : «عن يونس بن يوسف بن مهران»، تحريف. و«يوسف بن مهران» ترجمته برقم 97.

23) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يجوون». تحريف.

24) سيعيده أبو عبيد برقم 814، ونقله عنه في (الدر 3/2) باختلاف يسير. وانظر (المستدرك 2/315)، ونحوه في (المجمع 7/19) بعدة طرق.

باب(1) ذكر براءة «29 / ب»

451 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن مسلم(2)، عن حصين(3) بن عبد الرحمن عن أبي عطية(4) قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رحمة الله عليه(5): أن تعلموا سورة التوبة، وعلموا نساءكم سورة النور(6).

452 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة قال: يسمونها(7) سورة التوبة، وهي سورة العذاب. يعني براءة(8).

453 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة التوبة. فقال(9): تلك الفاضحة، مازالت تنزل: «و»(10) منهم ومنهم حتى خشينا ألا تدع أحدا، فقال:(11) فقلت: فسورة(12)

---

1) هكذا العنوان في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «باب فضل سورة براءة».

2) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «سليمان»، تحريف. والمترجم هو : القسملي، مولاهم، أبو زيد المروزي ثم البصري، ثقة، توفي 167هـ (التهذيب 6/356، الثقات للعجلي 306، الميزان 2/635).

3) في (ب) : «حفص»، تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «حصين»، وترجمته برقم 182.

4) الهمداني الوادعي الكوفي. اسمه «مالك» وأبوه اختلف في اسمه على أقوال، فقيل «عامر» وقيل غيره، وهو ثقة، توفي في ولاية مصعب على الكوفة. (التهذيب 12/169، الميزان 4/553 وعده من أصحاب ابن مسعود، الثقات للعجلي 505).

5) «رحمة الله عليه» في (ب) فقط.

6) انظر إعادته ببعض اختصار، وبهذا السند تحت رقم 478، وقارن بالخبر رقم 442، وهو في (الفوائد المجموعة 127، الدر 3/208).

7) في (ب) بالتاء، وفي (ظ) بالياء، وفي (جـ) مهملة.

8) الدر 3/208، البرهان 1/269، وبزيادة في (المجمع 7/28) ووثق رجاله.

9) «فقال» : (ب، جـ)، وفي (ظ، ك) : «قال».

10) جـ، ظ، ك.

11) كذا (ب)، وفي (جـ) : «قال فقلت»، وفي (ظ) : «قال : قلت».

12) في (ب) : «سورة»، وفي (جـ، ظ) : «فسورة».

الأنفال؟ قال: أنزلت(13) في بدر(14)، قال: فقلت(15): «فـ»سورة(16) الحشر؟ قال: أنزلت(17) في بني النضير(18).

454 – أبو عبيد قال : «حدثنا»(19) حجاج عن حَريز(20) بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة(21) عن أبي راشد الحبراني أنه وافى المقداد بن الأسود(22) بحمص على تابوت من توابيت الصيارفة(23) قد فضل(24) عنه(25) عظما(26). قال: فقلت: يا أبا الأسود، قد أعذر الله إليك،

---

13) في (ب) : «أنزلت»، وفي (جـ، ظ، ك) : «نزلت».

14) في (ب، ك) : «في بدر»، وفي (ظ) : «في قتال بدر».

15) في (جـ، ظ) : «قلت : فسورة الحشر»، وفي (ب) : «فقلت سورة الحشر»، وفي (ك): «قال : فقلت: فسورة».

16) جـ، ظ، ك.

17) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «نزلت».

18) البخاري : كتاب التفسير، مسلم 8/245، البرهان 1/269، الدر 3/158، 208، 6/187.

19) جـ، ظ.

20) «حريز» بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره زاي، ويصحف كثيرا إلى «جرير»، الرحبي الحميري، أبو عثمان الحمصي، ثقة، توفي 163هـ (التذكرة 1/176، تـ بغداد 8/265، اللباب : 2/19، تحرير المشتبه 1/249).

21) الحضرمي، أبو سلمة الحمصي، شامي، تابعي، ثقة. (التهذيب 6/284، الثقات للعجلي 300، الميزان 2/594).

22) الصحابي المشهور، وهو المقداد بن عمرو الكندي البهراني، أبو معبد توفي 33هـ (المشاهير 24، التجريد 2/92، الأسد 4/475).

23) في اللسان ــ صرف) : «... والصراف والصيرف والصيرفي : النقاد من المصارفة وهو من التصرف، والجمع : صيارف وصيارفة، والهاء للنسبة».

24) في (ب، ظ، ك) : «قد». وفي (جـ) : «وقد».

25) في (ب، ظ) : «فصل»، وفي (جـ، ك) : «فضل» بالضاد المعجمة.

26) كذا (جـ، ب، ك)، وفي (ظ) : «غطاء» تحريف. وفي (المستدرك 2/333) : «وهو على تابوت ما به عنه فضل...»، وفي (الطبري 10/98): «...قد فضل عنه من عظمه..» وكان «المقداد» (ض) طويلا، آدم، عظيم البطن، سمينا، ضخما... وفي (المستدرك جـ 2/118): «...أبو راشد الحبراني قال: وافيت المقداد بن الأسود... جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة وفصل عنها عظما، وهو يريد الغزو فقلت...»، وفي (3/349): «...أبو راشد الحبراني قال: رأيت المقداد بن الأسود... جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل على التابوت من عظمه يريد الغزو فقلت...». وأفضل على التابوت: زاد عليه (اللسان ـ فضل).

أو «قال» (27): قد عذر «ك» (28) الله. فقال: أبت (29) علينا سورة براءة: ﴿**انفروا خفافا، وثقالا**﴾ (30).

455 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو اليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن بلال (31)، عن أبي راشد الحبراني (32) عن المقداد مثل ذلك.

456 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري (33) كان يقول: قال الله «تعالى» (34): ﴿**انفروا خفافا وثقالا**﴾ (35) فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا (36).

---

27) جـ، ظ، ك.

28) جـ، ظ، ك. وفي (النهاية ــ عذر) شرح حديث المقداد بقوله : «أي عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه، لأنه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال».

29) في (ب) : «أتت»، وفي (جـ، ظ)، و(النهاية ـ بحث) : «أبت» وهي الصواب، وإن كان المعنى يصح أيضا مع «أتت».

30) التوبة : 9. والآية منسوخة بقوله : (وما كان المومنون لينفروا كافة) انظر (السنن الكبرى 9/47) وكتب النسخ في القرآن. والخبر في (المستدرك 2/118، 333، 3/349، الطبري 10/98، المجمع 7/30، النيسابوري 10/91، البحر المحيط 5/44، الدر 3/246).

31) لم أجد غير «عبد الرحمن بن بلال بن أبي هريرة» فهل يكون المراد؟ (الجرح 5/216، تـ الكبير 264).

32) اسمه : أخضر. ترجمته برقم 347. وبعد كلمة «الحبراني» زيدت في (ب) : «مثل» ولاشك أنها سبق قلم فقط.

33) الصحابي المشهور (ض) اسمه خالد بن زيد توفي 52هـ انظر ترجمته ومناقبه في (الاستبصار 69، المشاهير 120، صفة الصفوة 1/468).

34) جـ، ظ.

35) التوبة : 9.

36) الاستبصار 70، المستدرك 3/458، وبنحوه في الدر 3/246 وفيه : «وثقيلا»، الطبري 10/98، النيسابوري 10/90.

457 – أبو عبيد قال : حدثنا أبــو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال، خرج عبد الــرحمن بن يزيد(37) مرة وهو يــريد أن يجاعل(38) في بعث(39) خــرج عليه ثم أصبح فتجهـز(40). فقلت: ألم تـــكـــن أردت أن تجاعـــل؟ فقال(41): بلى، ولكـــن قــرأت البارحـــة ســـورة بــراءة، فسمعتهـــا تحث على الجهــاد.

37) ابن قيس النخمي، أبو بكر الكوفي، ترجمته برقم 10.

38) الجعل هــو الأجــرة على الشيء فعلا أو قــولا. وتلخيص معنى «الجعـل» حسب ما في (النهــايــة واللســان ــ جعل) هو : أن يكتب الغزو على الــرجل فيعطي آخر شيئـا ليخرج مكانــه، أن يدفع المقيم إلى الغازي شيئـا فيقيم الغازي ويخرج هو. وقيل هو أن يكتب البعث على الغــزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل. والجاعل : المعطي، والمجتعل : الآخذ.

39) البعث : بعث الجند إلى الغــزو، وجمعه : بعــوث، أي جيوش. يقــال : كنت في بعث فلان، أي في جيشه الذي بعث به (النهاية واللسان ـ بعث).

40) في (ب) : «تجهز»، وفي (جـ، ظ) : «فتجهز».

41) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «قال».

باب فضل(1) سورة هود وبني إسرائيل والكهف ومريم وطه

458 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: قالوا: يا رسول الله، إنا نرى في رأسك شيبا، فقال: كيف لا أشيب(2)، وأنا أقرأ سورة هود، وإذا الشمس كورت(3).

459 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز(4) عن قيس بن عباد(5) عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق(6).

460 – «قال»(7) أبو عبيد : وكان شعبة، فيما يروى عنه، يزيد في هذا الحديث عن أبي هاشم بهذا الإسناد «30/أ» يقول(8): من قرأ سورة الكهف كما أنزلت. قال: وقرأها أبو مجلز : (وكان وراءهم ملك ياخذ

---

1) في (ب، جـ) : «فضل» وعلى طرة في (جـ) : «فضائل» وكذا (ظ).

2) في (جـ، ظ) : «أشيب»، وفي (ب) : «نشيب».

3) انظر (المستدرك 2/343، 476 بزيادة، نوادر الأصول 224، نظم المتناثر 119، المصنف 3/368، أسباب ورود الحديث 2/382، المقاصد الحسنة 255، كشف الخفاء 2/10، ونحوه في الدر 3/319 بعدة روايات).

4) اسمه : لاحق بن حميد السدوسي البصري الأعور، تابعي، ثقة، وكان يحب عليا رضي الله عنه. توفي فيما بين 100 هـ و109 وكان أحد القراء، وردت عنه الرواية في حروف من القرآن. انظر (الثقات للعجلي ص 399، غاية النهاية 2/362، التهذيب 11/171).

5) القيسي الضبعي، أبو عبد الله البصري، تابعي، ثقة، من كبار الصالحين (التهذيب 8/400، الجرح والتعديل 7/101، الثقات للعجلي 394، الكاشف 2/405 وفيه تصحيف «القيسي» إلى «العنسي»).

6) السنن الكبرى 3/249، الدارمي 2/454، المجمع 7/53، وقارن (المستدرك 1/564، 565، 2/368، المصنف 1/186، 3/378، تنزيه الشريعة 1/302، تذكرة الموضوعات 78، كشف الخفاء 2/271، الفوائد المجموعة 311)، ونقله عنه في (الدر 4/209).

7) جـ، ظ.

8) «يقول» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «قوله» بدل «يقول».

كل سفينة صالحة غصبا)(9). قال: وهي في(10) قراءة أبي بن كعب(11).

461 – قال أبو عبيد : وسمعت في غير حديث شعبة: (وأما الغلام فكان أبواه مومنين، وكان كافرا)(12). فهذا(13) تأويل قوله: كما أنزلت.

462 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن أم(14) موسى قالت(15): كان الحسن، أو الحسين بن علي بن أبي طالب(16)، رضوان الله عليهم، يقرأ سورة الكهف في (17) كل ليلة، وكانت مكتوبة له(18) في لوح، يقرأها كل ليلة(19) يدار بلوحه ذلك(20) حيثما دار من نسائه في كل ليلة(21).

---

9) الكهف : 79. أي بزيادة كلمة «صالحة» في هذه القراءة.

10) كلمة «في» ساقطة من (ظ) فقط.

11) انظرها في الطبري 16/3 بزيادة : «وإنما عبتها لأرده عنها» بعد قوله : «غصبا». قال أبو حيان في (النهر الماد 6/153): «ويحمل ذلك على التفسير لا على أنه قرآن. والقراءة أيضا في (الدر 4/237، البحر 6/154)، وهي قراءة ابن عباس أيضا مع استعماله: «أمامهم» بدل كلمة «وراءهم» ورفعها إلى النبيﷺ في الحرف الأول، وروى هذا عن قتادة أيضا انظر (الدر 4/237، مسند الحميدي 1/184، المستدرك 2/244). وهذه القراءة من الحروف التي خالفت مصحف عثمان وقد استتيب ابن شنبوذ بشأنها. انظر (مقدمة تحقيق كتاب السبعة لابن مجاهد 18، الفهرست لابن النديم 54).

12) (الطبري 16/3، الحميدي 1/184، الدر 4/237، البحر 6/154) لكن القراءة في هذه المراجع: «وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مومنين». ورقم الآية 80 من سورة الكهف.

13) «فهذا» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «وهذا».

14) في (ب) : «أبي موسى» تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «أم موسى»، وكذا (الدر 4/209) نقلا عن أبي عبيد. والمترجمة : سرية علي (ض)، قيل اسمها: فاختة، وقيل: حبيبة، كوفية تابعية، ثقة، انظر (التهذيب 12/481، الخلاصة 500، التقريب 2/625).

15) في (ب) : «قال»، وفي (جـ، ظ) : «قالت».

16) «ابن أبي طالب» في (ب) فقط، ساقطة من «جـ، ظ».

17) «في» في (ب) فقط، ساقطة من (جـ، ظ).

18) في (ب) : «لهم» وفي (جـ، ظ) : «له».

19) جملة : «يقرأها كل ليلة» في (ب) فقط.

20) «ذلك كذا (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).

21) نقله صاحب (الدر 4/209) عن أبي عبيد.

463 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن شعبة عن قتادة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد(22) يحدث عن معـدان(23) عن أبي الـدرداء قال: قـال رسـول الله ﷺ: من قـرأ العشر الأواخـر من سورة الكهف عصم من فتنـة الدجال(24).

464 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن همام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعـد عن معدان بـن أبي طلحـة عن أبي الـدرداء عن النبي ﷺ قـال: من حفظ عشر آيـات من أول سـورة الكهـف، ثـم أدرك(25) الـدجال لم يضـره، ومن حفـظ خـواتيم سـورة الكهـف كانـت لـه نـورا يـوم القـيامة(26).

465 – أبو عبيد قال : حـدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عبدة(27) ابن أبي لبابة قال: سمعت زر بن حبيش يقول : من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليـل قامها. قـال(28): قال عبدة: فامتحناه(29) فوجدناه كذلك(30).

---

22) الأشجعي، مولاهم الكـوفي، تابعي، ثقـة. توفي 100هـ (الثقـات للعجلي 173، الكاشـف 1/343، المراسيل 79 لابن أبي حاتم).

23) ويقال : معـدان بن طلحة، اليعمري، شامي، ثقـة (تـ الكبير 8/38، التقريب 2/263، الخلاصة 383).

24) مسلم 2/199 : المستـدرك 1/564، 2/368، المصنف 3/378، ونص على صحتـه في (تنزيـه الشريعة 1/302)، ونقله في (الدر 4/209) عن أبي عبيد.

25) «أدرك» كذا جميع النسخ، وفي (الدر 4/209) نقلا عن أبي عبيد «أدركه» بالهاء، تحريف.

26) المصنـف 3/377، المجمـع 7/53، وقـارن (السنن الكبرى 3/249، المستـدرك 4/531، 537، المصنف 1/186، 3/378).

27) «عبدة بن أبي لبابة» كذا (ب، ظ). وفي (جـ) : «عبـدة مولى أبي لبابة». تحريف. سبقت ترجمته برقم 103.

28) في (ب، جـ) : قال : قال، وفي (ظ) : «قال» مرة واحدة.

29) في (ب) : «فامتحناه»، وفي (جـ، ظ) : «فجربناه».

30) في (التذكار 167) خبران، هذا ثـانيهما، وهو في (الـدر 4/209) من حديث طويـل مرفوع عن عائشة (ض)، وجزؤه الأخير بنحو رواية أبي عبيد. وانظر (البرهان 1/435).

466 - أبو عبيد : وقال ابن كثير(31) : وقد جربناه أيضا في السرايا غير مرة. فأقوم في الساعة التي أريد. قال: وأبتدئ(32) من قوله: ﴿**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا**﴾(33) «إلى آخرها»(34).

467 - قال أبو عبيد : حدثنا حجاج عن المسعودي(35) عن أبي إسحاق(36) عن أبي عبيد«ة»(37) قال: «قال»(38) عبد الله: إن بني إسرائيل والكهف ومريم وطه من تلادي(39)، وهن من العتيق الأول(40).

468 - «قال»(41) أبو عبيد : وكان شعبة يخالفه في الإسناد يحدثه عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد(42) عن عبد الله.

---

31) يعني «محمد بن كثير» المذكور في سند الخبر.

32) «وأبتدىء» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «فأبتدىء» بالفاء.

33) الكهف : 107.

34) جـ، ظ.

35) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة. ترجمته برقم 13.

36) هو السبيعي (عمرو بن عبد الله الهمداني). ترجمته برقم 10.

37) جـ، ظ. وهو : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ض. ترجمته برقم 11.

38) جـ، ظ.

39) في (ب) فقط زيادة كلمة : «القرآن» بعد كلمة «تلادى» في الخبر، وفي تعقيب أبي عبيد أيضا. والصواب إسقاطها كما في (جـ، ظ)، و(غريب الحديث 4/310) جاء في (الفائق) 1/154): «...وهي من تلادى. أي من قديم ما أخذت من القرآن، شبههن بتلاد المال. وتاؤه بدل من الواو. ومعناه: ما ولد عندك».

40) «العتيق الأول» كذا بالإفراد في جميع النسخ هنا، وعندما يعيده برقم 815. وفي غير هذا الكتاب: «العتاق الأول» بالجمع. انظر مادة «عتق»، «تلد» في (الفائق، النهاية، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث). وانظره في (البخاري: كتاب التفسير 3/148، 149 بزيادة: «والأنبياء» بعد: «وطه» كما في «غريب الحديث 4/310 للمؤلف، الفائق 1/154، ونحوه في (الدر 4/136)، وسيعيده أبو عبيد برقم 815.

41) جـ، ظ.

42) النخعي، ترجمته برقم 10.

قال أبو عبيد(43) : قوله من تلادي(44). يعني من قديم(45) ما أخذت(46) من القرآن، وذلك أن هذه السورة نزلت بمكة.

469 - أبو عبيد قال : حدثنا أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض، عن هشام(47) عن عطاء العطار(48) عن شهر بن حوشب(49) قال: يرفع القرآن عن أهل الجنة إلا طه وياسين(50). «30/ب».

---

43) «قال أبو عبيد» كذا (ب، ظ)، وسقطت الكلمات الثلاث من (جـ).

44) زيدت في (ب) فقط كلمة : «القرآن» بعد كلمة : «تلادى». انظر التعليق قبله رقم 39.

45) في (ب) : «من قديمي لم» تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «من قديم ما أخذت».

46) في (ب) : «ما أحدث»، تصحيف، والصواب في (جـ، ظ) : «ما أخذت».

47) ابن حسان القردوسي، ترجمته برقم 167.

48) هو عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري العطار، قالوا فيه : منكر الحديث، متروك الحديث، ضعيف، كذاب... وقيل لهشام بن حسان: كيف حديثه؟ فقال: وكم روى؟ روى شيئا يسيرا. (التهذيب 7/208، الميزان 3/77، المغنى 2/435، الجرح 6/335، الضعفاء والمتروكين للنسائي 193، المجروحين 2/129). ووهم الذهبي، رحمه الله، في جعل هذا الرجل رجلين في ترجمتين، احداهما لعطاء بن عجلان الحنفي البصري، والأخرى لعطاء البصري العطار (المغنى في الضعفاء 2/435).

49) الأشعري، أبو سعيد الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، شامي، تابعي، ثقة، وضعفه جماعة. قال أبو الحسن بن القطان الفاسي: لم أسمع لمضعفه حجة... توفي 100هـ وقيل بعدها (الشذرات 1/119، التهذيب 4/369، الثقات للعجلي 223، الكاشف 2/16).

50) رسمت «ياسين» هكذا في (ب)، وفي (جـ، ظ) حسب رسم المصحف : «يس». والحديث نحوه في (الدر 4/288) عن أبي أمامة مرفوعا، وسيعيده بالسند والمتن تحت رقم 486.

باب فضل سورة الحج و«سورة»(1) النور

470 - أبو عبيد قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عمر «عن عمر»(2) أنه سجد في الحج سجدتين وقال: إن هذه السورة فضلت بسجدتين على السور(3).

471 - أبو عبيد قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب وسيار بن عبد الرحمن(4) عن نبيه بن صؤاب(5) قال: صليت مع عمر بن الخطاب بالجابية(6) صلاة الصبح، فقرأ بسورة الحج، فسجد فيها سجدتين، ثم قال: إن هذه السورة فضلت على السور بسجدتين(7).

---

1) جـ، ظ.

2) جـ، ظ.

3) «فضلت بسجدتين على السور» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ): «فضلت على السور بسجدتين» كما في الخبر الآتي في جميع النسخ. والخبر في (الدر 4/342، المصنف 3/341، معاني الآثار 1/362، التبيان 78 للنووي) وسجدهما معا أبو الدرداء (معاني الآثار 1/362) وأبو موسى الأشعري، وعد الطحاوي سجدة واحدة في سورة الحج (1/359) ثم أعطى تحليلا دقيقا عن السجدات المتفق عليها والمختلف فيها وعلامة كل منهما، والسجدة الأولى في الحج عند قوله: ﴿**ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات...**﴾ الآية، والآخرة عند قوله: ﴿**اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم**﴾ الآية.

4) الصدفي المصري، شيخ، ثقة. (التهذيب 4/291، الكاشف 1/415، تـ الكبير 4/160، الإكمال 4/424، الجرح 4/256) وفي ضبط النسبة ينظر (اللباب 2/236، المغني للهندي 153)، «وسيار» في النسخ هكذا: 1 - في (ب): «وسيار ابن عبد الرحمن» 2 - في (جـ): «عن سيار بن عبد الرحمن» 3 - في (ظ): «عن شيبان بن عبد الرحمن». تحريف. وفي (الإصابة 3/551) حرف «سيار» إلى: «يسار».

5) صحابي (ض) ضبط في (الإصابة 3/551) مع ترجمة مطولة وهذا الخبر، وانظر (الأسد 4/537، تحرير المشتبه 3/841، المشتبه 2/413).

6) الجابية: موضع بالشام، وهو جابية الملوك. انظر (معجم ما استعجم 1/355)، وأصل الجابية في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل. وفي «الجابية» خطب عمر (ض) خطبته المشهورة، حين صار إلى إيليا (بيت المقدس) إذ حاصرها أبو عبيدة (ض) سنة 16هـ، وأقام عمر (ض) بالجابية عشرين يوما يقصر الصلاة انظر «جابية» في (معجم البلدان، الروض المعطار).

7) انظر (المستدرك 2/390)، الموطأ 1/210، المصنف 3/342، معاني الآثار 1/362).

472 – أبـو عبيـد قـال : حـدثنـا مـروان بن معـاويـة عن عـاصم بن سليمان(8) عن أبي العـاليـة عن ابن عبـاس قال: إن هـذه السـورة فضلت بسجدتين(9).

473 – أبو عبيد قال : حدثنا عبـد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عامر(10) بن جشيـب(11) عن خـالد بن معـدان(12) قـال: قال رسـول اللهﷺ فضلت سورة الحج على غيرها من السور(13) بسجدتين(14).

474 – أبـو عـبـيـد قـال : حـدثـنا أبـو الأسـود عـن ابن لهيعـة عن أبي عشـانـة(15) عن عقبـة بن عامـر قـال: قـلـت يـا رسـول اللـه، أفـي(16) الحج سجـدتـان؟ قـال: نعـم، فمـن لم يسجـدهمـا فـلا يقـرأها(17).

---

8) هو : الأحول. ترجمته برقم 143.

9) انظر (المستدرك 2/390، المصنف 3/342) وفيه : ابن عباس يعتبر الأولى عزيمة، والثانية تعليما، وكان لا يسجد فيها. وكذا (معاني الآثار 1/362)، وبقوله هذا أخذ الطحاوي، وأبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني. وقارن الدر 4/343.

10) «عامر» كذا (ب، ظ) وكتب التراجم، وفي (جـ) : «عياض»، تحريف.

11) في (ب، جـ) : «خشيب» بـالخاء المعجمة، تحريف. وفي (ظ) : «جشيب» وهو الصواب، و«عـامر ابن جشيب» هو : أبو خالد الحمصي، ثقة. (التهذيب 5/62، اللباب 1/281، الكاشف 2/54).

12) ابن أبي كريب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي الحمصي، تابعي، ثقة، توفي 103هـ، وقال أبو عبيد وخليفة بن خيـاط سنـة 108 وقيل غير ذلك. انظـر (التهـذيب 3/118، المشاهير 113، صفة الصفوة 4/215).

13) «من السور» في (ب) فقط.

14) المستدرك 1/221 وقارن (الدر 4/342).

15) اسمه : حي بن يؤمن، المصري. قال ابن لهيعة : حي بن يؤمن رجل من أحبار اليمن. ثقة، توفي 118هـ (المغنـي للهندي 274، التهـذيب 3/71، الثقـات للعجلى 505 وفيـه : «بصري» بالبـاء، تحريف، المشتبه 1/146).

16) في (جـ، ظ) : «أفي الحج»، وفي (ب) : «ان في الحج سجدتان»، تحريف.

17) في (ب) : «فلا يقرأها» بالأفـراد. وفي (جـ، ظ) : «فلا يقرأهما». والحديث في (المستدرك 2/390) لكن بسند الحديث الآتي عند أبي عبيد.
وفي (شرح السنة 3/403) للبغوي : «فلا يقرأها» بالإفراد.

475 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي المصعب(18) مشرح(19) بن هاعان(20) عن عقبة بن عامر عن النبيﷺ مثل ذلك(21).

476 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية(22) عن عاصم(23) عن أبي العالية عن ابن عباس قال: قد كان قوم يركعون ويسجدون في الآخرة(24) كما أمروا(25).

477 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لو كنت تاركا إحداهما(26) لتركت الأولى(27).

478 – أبو عبيد قال : «حدثنا»(28) عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن أبي عطية قال : كتب إلينا عمر : أن علموا نساءكم سورة النور(29).

---

18) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «مصعب».

19) بالشين المعجمة في (جـ) وبالمهملة في (ب، ظ)، تحريف. وآخره حاء مهملة في (ب، جـ، ظ). والمراجع كلها. وحرف إلى «مشرع» بالعين في (مشكل الآثار 1/390).

20) «هاعان» بتقديم الهاء على العين في (جـ، ب، ظ) وأغلب كتب التراجم، ووقع في بعضها «عاهان بتقديم العين، وهو تحريف، على خلاف ما صوبه» محمد زهري النجار في تحقيقه كتاب (تأويل مختلف الحديث 200) لابن قتيبة، اعتمادا منه على ما جاء ـ محرفا ـ في مادة «شرح» من القاموس، ولم يتنبه لما في مادة «هاع» انظره مع «تاج العروس». والمترجم مصري، تابعي، يترك ما انفرد به من الروايات، ويعتبر بما وافق الثقات. تـ 128هـ (التهذيب 10/155، الثقات للعجلي 429، المجروحين 3/28).

21) انظر (المستدرك 1/221، 2/390).

22) هو الضرير، ترجمته في الخبر 26.

23) «عاصم» عند الاطلاق، هو : «ابن سليمان الأحول». ترجمته في الخبر 143.

24) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «الأخيرة».

25) قارن (المصنف 3/342).

26) كذا (جـ)، وفي (ب، ظ) : «احديهما».

27) وانظر في هذا (المصنف 3/335، 336، 337، 341) و(الحميدي 1/224).

28) جـ، ظ.

29) تقدم الخبر مطولا برقم : 451، وانظر (منتخب كنز العمال 1/384)، وقارن بالخبر السابق 442 عن عمر (ض) أيضا من طريق آخر.

479 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر(30) عن صفية بنت شيبة(31) عن عائشة أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت(32) عليهن خيرا، وقالت لهن معروفا، وقالت : لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجز(33) أو حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا(34).

480 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو(35) معاوية عن الأعمش عن أبي وائل(36) قال: استعمل علي بن أبي طالب عبد الله بن عباس على الموسم(37) فخطب خطبة لو سمعتها الديلم لأسلمت، ثم قرأ عليهم سورة النور(38).

481 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان «31/أ» عن الأعمش عن أبي وائل قال: قرأ ابن عباس سورة النور وجعل يفسرها، فقال رجل: لو سمعت هذا الديلم لأسلمت(39).

---

30) «مهاجر» كذا (ب، ظ) وفي (جـ) : «المهاجر». والمترجم هو : إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي وثقه جماعة كبيرة، وجرحته جماعة. (تهذيب 1/167، الجرح 2/132، الميزان 1/67.

31) ابن عثمان ابن أبي طلحة، قيل صحابية، وقيل تابعية، ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين. انظر (الأسد 6/172، تهذيب 12/430، الثقات للعجلي 520).

32) في (ب، جـ) : «فأثنت» بالفاء، وفي (ظ) : «وأثنت».

33) أرادت بـ «الحجز» أو «الحجوز» : المآزر. انظر «حجز» في (النهاية، اللسان، التاج).

34) انظره في (النهاية : «حجز»، المستدرك 2/397، المصنف 1/314)، وهو ببعض اختلاف في (مشكل الآثار 2/41).

35) عند الإطلاق، هو : «الضرير». ترجمته في الخبر 26.

36) هو : شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، ترجمته في الخبر 26.

37) «الموسم» كذا (ب، ظ)، أي موسم الحج. وفي (جـ) : «الناس» بدل : «الموسم» تحريف.

38) انظر (الدر 5/18، مقدمة في أصول التفسير 97) لابن تيمية وهامشه.

39) هكذا ترتيب الخبر في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «لو سمعت الديلم هذا لأسلمت» والخبر في المصدر الأخير.

باب فضائل(1) تنزيل السجدة ويس(2)

482 - قال أبو عبيد : حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن أبي النجود عن المسيب بن رافع قال : قال رسول اللهﷺ: تجيء ألم «تنزيل»(3) السجدة يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها تقول: لا سبيل عليك، لا سبيل عليك(4).

483 - أبو عبيد قال : حدثنا علي بن معبد(5) عن عبيد الله بن عمرو(6) عن ليث(7) بن أبي سليم(8) عن فلان(9) عن ابن عمر أنه كان يقول في تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك، قال فيهما فضل ستين درجة على غيرهما من سور القرآن(10).

---

1) كذا (ب). وفي (جـ، ظ) : «فضل».

2) كذا رسمت في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وياسين».

3) جـ، ظ.

4) الدر 5/170.

5) العبدي، أبو الحسن، ويقال : أبو محمد الرقي نزيل مصر، أحد شيوخ أبي عبيد الكبار، ثقة. توفي 218هـ (تهذيب 7/384، الثقات للعجلي 351 الميزان 3/157).

6) ابن أبي الوليد الأسدي، مولاهم الرقي، ثقة صدوق، كثير الحديث، وربما أخطأ. توفي بالرقة 180 هـ (الكاشف: 2/232، تهذيب 7/42، الثقات للعجلي 319). وحرف إلى : «عبد الله» في (ب، جـ)، والتصويب من (ظ) والمصادر.

7) في (ب) : «الليث»، وفي (جـ، ظ) : «ليث».

8) وفي (ب، جـ) : «بن أبي سليمان»، وفي (ظ) والمراجع : «بن أبي سليم» وهو الصواب. ترجمته في الخبر 42.

9) مجهول.

10) نحوه ـ عن طاوس ـ في (الدر 5/171)، وفيه : «بستين حسنة».

484 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن أبي خيثمة(11) قال : قلت لأبي الزبير(12): أسمعت جابر بن عبد الله(13) يذكر أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ألم «تنزيل»(14) السجدة وتبارك الذي بيده الملك؟ فقال: ليس جابر حدثنيه، ولكن حدثنيه صفوان، أو ابن صفوان(15). شك أبو خيثمة(16).

485 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المخول(17) بن راشد عن مسلم البطين(18) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل، وهل أتى على الإنسان(19).

486 – أبو عبيد قال : حدثنا أحمد بن يونس عن فضيل عن هشام(20) عن عطاء العطار عن شهر بن

---

11) زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. ثقة، ثبت، مأمون. توفي 172هـ وقيل بعدها. (الميزان 2/86، تهذيب 3/351، الكاشف 1/327).

12) محمد بن مسلم الأسدي الكوفي تابعي، ثقة، ثبت. (الثقات للعجلي 413، تهذيب 9/440، المشاهير 67).

13) الصحابي المشهور ت 73 هـ وقيل 77، وقيل 78هـ مناقبه كثيرة انظر (الأسد 1/307، تهذيب 2/42، الاستبصار 151).

14) جـ ظ.

15) هو : صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي القرشي. تابعي، ثقة، (المشاهير 84، تهذيب 4/427، الثقات للعجلي 228، تـ الكبير 4/305).

16) انظره في (المستدرك 2/412)، وبزيادة في (الأدب المفرد 177)، وقارن (الدارمي 2/455، والدر 5/170)، و(علل الحديث 2/61) لابن أبي حاتم الرازي.

17) كذا (جـ ظ)، وفي (ب) : «السمول» تحريف. وجرد من «ال» في كثير من كتب التراجم، وضبط على وزن «محمد»، كما ضبط أيضا بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة، وهو: المخول بن راشد النهدي، مولاهم الكوفي الحناط، ثقة (المغنى للهندي 226، تهذيب 10/79، الكاشف 3/129، الخلاصة 395).

18) بفتح الباء الموحدة، وكسر الطاء المهملة الخفيفة، وهو : مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة. (تهذيب 10/134، المغني للهندي 41، الكاشف 3/141).

19) المصنف 2/117، معاني الآثار 1/414، سنن البيهقي 3/201، البخاري 1/159 وفيه: «صلاة الفجر»، مسلم 3/16.

20) ابن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري، أحد الأعلام، ثقة، كثير الحديث. توفي 146هـ وقيل 147، وقيل 148 (تهذيب 11/34، التذكرة 1/163، اللباب 3/24).

حــــوشـــــب قـــال: رفـــع القـــرآن عـــن أهـــل الجـــنــــــة إلا طـــه وياســــيـــن(21).

487 – أبو عبيـد قال : وحدثت عن عبد اللـه بن المبارك عن التيمي(22) عن أبي عثمان وليس بالنهدي(23) عن أبيـه(24) عن معقل بن يسـار(25) قال: قـال رسول اللهﷺ: اقـرأوها على موتـاكم. يعـني: ياسيـن(26).

21) كذا رسمت في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ويس». والحديث سبـق بالمتن والسند رقم 469، ونحوه في (الدر 4/288) عن أبي أمامة مرفوعـا، ونحوه أيضا في (التذكار 171) للقرطبي عن ابن عباس مرفوعا.

22) هو سليمان، ترجمته برقم 227.

23) كذا (ب، جـ). وفي (ظ) : «بـالمهدي» تحريـف. و«النهـدي» هـو : «عبد الرحمن بن مل»، وليس المراد هنا. والمترجم قيل اسمه: سعد، قـال ابن المديني: لم يرو عنه غير «سليمان التيمي» «وقيل هــو: ابن عثمان السكني، وذكـره ابن حبـان في الثقـات. (تهذيب 12/163، الكاشف 3/357، الميزان 4/550).

24) انظـر الترجمة الســابقة. قـال الـذهـبـــي فيها : «لا يعـــرف أبـوه ولا هـــو» (الميزان 4/550، تهذيب 12/163، تــ الكبير 9/57).

25) المزني، أبو علي. ويقـال : أبو يسار، ويقال : أبـو عبد الله البصري، من أصحاب الشجـرة، توفي فيما بين 60 إلى 70هـ (الأسد 4/456، تهذيب 10/235، المشاهير 38).

26) كذا رسمت في (ب، جـ)، وفي (ظ) : «يس». والحـديـث ـ بهـذا السنـد ـ في (المستدرك 1/565، السنن الكبرى 3/383، مجمع الزوائد 6/311، التذكار 170، تمييز الطيب 28).

باب فضل آل حم(1)

488 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الجراح بن الجراح(2) عن ابن عباس قال : إن لكل شيء لبابا وإن لباب القرآن آل حم، أو قال : الحواميم(3).

489 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق(4) عن المهلب بن أبي صفرة(5) قال: «حدثني»(6) من سمع النبيﷺ يقول: إن بيتم الليلة فقولوا: حاميم(7) لا ينصرون(8). «قال أبو عبيد»(9): هكذا يقول المحدثون بالنون، وإعرابها : لا ينصروا(10).

---

1) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «حميم».

2) لم أجده.

3) نقله الألوسي (روح المعاني 24/39 ـ 41) عن أبي عبيد، والزركشي (البرهان 1/248، 444)، والسيوطي (الدر 5/344). وانظر ما يتعلق بلفظه (حم) في هذه المصادر، و(البحر المحيط 7/446 ـ 447)، و(المزهر 1/308، 309، و(التاج) مادة «حمم» و(المصباح).

4) السبيعي، ترجمته رقم 10.

5) الأزدي، أبو سعيد البصري، تابعي، ثقة، توفي 82هـ وقيل 83. (تهذيب 10/329، الشذرات 1/90، الكاشف 3/180).

6) جـ، ظ.

7) كذا رسمت في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «حم».

8) كان هذا شعار المومنين عند لقاء العدو. انظر (البحر المحيط 4/503)، وبهذا السند في (المستدرك 2/107) وفيه تعيين الرجل الذي حدث عنه «المهلب»، وهو الصحابي : «البراء بن عازب»، ورواية الترمذي: «إن بيتكم العدو فقولوا: حم لا ينصرون» (تحفة الأحوذي 5/329).

9) (جـ، ظ)، وفي (ب) : «فقال أبو بكر» ؟. تحريف.

10) انظر توجيه الحديث في (التاج، والنهاية : حمم)، و(تهذيب الأسماء واللغات) القسم 2 مادة «حمم» و(تحفة الأحوذي 5/330) (وغريب الحديث 4/95 ـ 96) لأبي عبيد، و(الفائق ـ حمم) وانظر (الإلماع 183) للقاضي عياض في مسألة اللحن في الحديث.

490 – أبو عبيد قال : حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح (11) عن مجاهد قال: قال عبد الله: آل حم (12) ديباج القرآن(13).

491 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إذا «31/ب» وقعت في آل حاميم(14) وقعت في روضات دمثات أتأنق (فيهن(15).

492 – أبو عبيد قال : حدثنا الأشجعي عن مسعر بن كدام عمن حدثه قال : مر رجل بأبي الدرداء وهو يبني مسجدا له، فقال «له» (16): أبني(17) هذا المسجد لآل حاميم(18)، قال: وقال مسعر : بلغني أنهن كن يسمين العرائس(19).

493 ـ أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن أبي معشر(20) عن : محمد بن قيس(21) قال: رأى رجل في المنام سبع نسوة حسان في مكان واحد، فقال:

---

11) هو : عبد الله بن يسار، مكي، مولى الأخنس الثقفي. ثقة. (الجرح 5/203، الميزان 2/527، تهذيب 6/85).

12) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «حميم».

13) المستدرك 2/437، وفيه : «الحواميم»، روح المعاني 24/39، المصنف 3/381.

14) كذا (ب)، وفي (جـ) : «جم»، وفي (ظ) : «حميم».

15) روح المعاني 24/40، غريب الحديث لأبي عبيد 4/93 ـ 96، وعنه في (الدر 5/344).

16) ظ، فقط.

17) كذا (ب، جـ) : «أبني»، وفي (ظ) : «ابن» بصيغة الأمر. تحريف.

18) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «حم».

19) المستدرك 2/437، روح المعاني 24/40، وجزؤه الأخير في (الدارمي 2/458)، وعن أبي عبيد في (التذكار 175، والبرهان 1/248).

20) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «مسعر». تحريف. والمترجم هو : نجيح بن عبد الرحمن المدني السندي، ترجمته برقم 114.

21) المدني، قاص عمر بن عبد العزيز، ثقة، كثير الحديث، جرحه ابن معين. (تهذيب 9/414، الميزان 4/16، الكاشف 3/91).

من أنتن بارك الله فيكن؟ فقلن: أما إنك لو (22) شئت كنا لك نحن الحواميم، أو قال: آل حم (23).

494 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو نوح (24) عن مهدي بن ميمون (25) عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يقول الحواميم، ويقول (26): آل حاميم (27). «قال أبو عبيد» (28): آل حاميم (29)، كما تقول (30): هؤلاء آل فلان كأنك أضفتهم إليه (31).

22) «لو» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ان». والفقرة بتمامها في (جـ) هكذا : «فقلن : إننا لك إن شئت ذلك نحن الحواميم، أو قال : آل حم».

23) نقله القرطبي في (التذكار 176) عن أبي عبيد ببعض اختلاف، وفيه : «من ابن أبي مسعر». خطأ، وتحريف.

24) في (ب) : «ابن» تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «أبو». ترجمته برقم 49.

25) الحافظ أبو يحيى الأزدى، البصري، ثقة، توفي 171هـ وقيل 172. (تهذيب 10/326، التذكرة 1/243، الكاشف 3/179).

26) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «ويقال».

27) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «آل حم».

28) جـ، ظ.

29) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «آل حم».

30) كذا (ب، جـ) وبدون اعجام حرف المضارعة، وفي (ظ) : «يقال».

31) نقله الزركشي في (البرهان 1/248، 444) وانظر (المزهر 1/308 ـ 309، روح المعاني 24/ 39 – 41) ونحو قول أبي عبيد قول الفراء (التاج ـ حمم).

باب سورة الواقعة والمسبحات

495 - أبو عبيد قال : حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن مسروق بن الأجدع قال : من أراد «أن»(1) يعلم(2) نبأ الأولين و«نبأ»(3) الآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ الدنيا ونبأ الأخرة فليقرأ سورة الواقعة(4).

496 - أبو عبيد قال : حدثنا عمرو بن طارق عن السرى بن يحيى(5) عن أبي شجاع(6) عن أبي ظبية(7) عن عبد الله بن مسعود قال: إني قد أمرت بناتي أن يقرأن سورة الواقعة كل ليلة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة(8).

497 - أبو عبيد قال : حدثنا حسان(9) بن عبد الله عن السرى بن يحيى عن سليمان التيمي قال: قالت عائشة «رحمها الله»(10) للنساء: لا تعجز إحداكن أن تقرأ سورة الواقعة(11).

---

1) جـ، ظ.

2) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يتعلم».

3) جـ، ظ.

4) انظره في (التذكار 178).

5) في (ب، ظ) : «السرى»، وفي (جـ) : «القاسم»، تحريف. والمترجم هو : السري بن يحيى البصري، ثقة، توفي 167هـ (تهذيب 3/460، الميزان 2/118، الخلاصة 133).

6) قال عنه الذهبي : «نكرة لا يعرف، عن أبي ظبية. ومن أبو ظبية»؟! (الميزان 4/536)، قيل اسم أبي شجاع : سعيد بن يزيد المصري. انظر فيه لسان الميزان 3/140، (الميزان 4/542).

7) في (ب، جـ) : «أبي ظبية» وفي (ظ) : «أبي طيبة»، وانظر باهتمام (لسان الميزان 7/60 ـ 62، 3/139 ـ 140). وأبو ظبية في (الميزان 4/542) مجهول، و(تـ الكبير 9/47، لسان الميزان 7/60).

8) انظر الحديث وما قيل عنه في (العلل المتناهية 1/112 ـ 113، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة 1/304 ـ 305، الميزان 4/536).

9) كذا «حسان» في (جـ، ظ)، وسقط النون من (ب)، ترجمته برقم 382.

10) ظ.

11) (الدر 6/153).

498 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن بحير(12) بن سعد الكلاعي عن خالد بن معدان قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول : إن فيها آية كألف آية(13).

499 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عبد الله ابن هبيرة السبائي(14) عن أبي تميم(15) قال: قال رسول الله ﷺ: إني نسيت أفضل المسبحات، فقال أبي بن كعب: فلعلها سبح اسم ربك الأعلى. قال: نعم(16).

---

12) «بحير» بمهملات في (ب)، وبإعجام الباء والياء في (جـ، ظ)، وبضمة فوق الباء في (ظ)، خطأ، والصواب فتحها. والمترجم :
«بحير بن سعد» وفي (التهذيب، والتقريب، والخلاصة) : «بحير بن سعيد»، ولعل الصواب : «سعد» كما في المخطوطات 3 وعند أغلب من ترجمه، وقالوا في نسبته: «الكلاعي، السجولي، الشامي، الحمصي»، ثقة (الجرح 2/412، تـ الكبير 2/137، المغنى للهندي 34، الكاشف 1/150، الثقات للعجلي 77، اللباب 2/106).

13) نحوه في (الدر 6/170) عن العرباض بن سارية.

14) في (ب، جـ) : «الشيباني». تحريف. وفي (ظ) : «السباي». والمترجم مصري ثقة. توفي 126هـ (الخلاصة 217، اللباب 2/98، تهذيب 6/61).

15) الجيشاني، اسمه : عبد الله بن مالك. مصري، تابعي، ثقة، توفي 77 هـ (الثقات للعجلي 274، تهذيب 5/379، الشذرات 1/84).

16) نقله عن أبي عبيد صاحب (الدر 6/337)، وفيه : «عن تميم» بدل «أبي تميم» تحريف.

باب فضل تبارك الذي بيده الملك

500 - أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سنان الشيباني (1) وأبي معان (2) عن عمرو بن مرة «عن مرة» (3) بن شراحيل قال (4): وكان يسمى مرة الطيب (5) عن عبد الله بن مسعود قال: إن الميت إذا مات أوقدت نيران حوله فتأكل كل نار ما يليها إن لم يكن له عمل صالح(6) «32/أ» يحول بينه وبينها، وإن رجلا مات لم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة ثلاثين آية، فأتته من قبل رأسه، فقالت: إنه كان يقرأني، فأتته من قبل رجليه، فقالت: إنه كان يقوم بي، فأتته من قبل جوفه. فقالت: إنه كان وعائي (7). قال: فأنجته قال: فنظرت أنا ومسروق في (8) المصحف، فلم نجد سورة ثلاثين آية إلا تبارك الذي بيده الملك(9).

1) الأصغر، واسمه : سعيد بن سنان البرجمي الكوفي، صدوق، ثقة. (تهذيب 4/45 الميزان 2/143، تـ الكبير 3/477).

2) الكلمتان : «وأبي معان» في (ب) فقط، ساقطتان من (جـ، ظ) ولعل سقوطهما أولى، لأن «أبا معان» كما في (الميزان 4/574) تفرد عنه عمار بن سيف. والمترجم: «أبو معان»، ويقال فيه أيضا: «أبو معاذ» بالذال المعجمة، والأول أصح، بصري لا يعرف (تـ الكبير 9/75، تهذيب 12/239، الكاشف 3/378، الميزان 4/574، الجرح 9/447).

3) ج، ظ. والمترجم هو : مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي العابد، تابعي، ثقة تـ 76هـ (تهذيب 10/88، الخلاصة 372، الكاشف 3/131).

4) قال في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

5) في (ب) : «الطبيب». تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «الطيب»، والمراجع السابقة.

6) «صالح» في (ب) فقط.

7) في المخطوطات 3 : «وعانى» بدون همز.

8) كذا (ب، ظ) : «في»، وفي (جـ) : «إلى».

9) الكلمات الثلاث : «الذي بيده الملك» في (ب) فقط. وانظره في (المنتخب 1/385، المصنف 3/378، بزيادة، وباختصار في : (الدر 6/247، الدارمي : 2/455).

501 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن شريك عن عاصم ابن أبي النجود عن زر«بن حبيش» (10) عن عبد الله نحوه (11).

502 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن قتادة قال : سمعت عباس(12) الجشمي يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي تبارك الذي بيده الملك(13).

---

10) جـ، ظ.

11) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «نحو ذلك».

12) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «عباسا» يقال : اسم أبيه : عبد الله. ورأيت في الخلاصة 190 وحدها : «الشامي» بدل : «الجشمي». وثقه ابن حبان (تهذيب 5/135، الكاشف 2/69، التقريب 1/400).

13) انظر (المستدرك 1/565، 2/497، المصنف 3/378 ـ 381، الدر المنثور 6/246).

باب(1) فضل إذا زلزلت والعاديات

503 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس (2) القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي(3) عن عبد الله بن عمرو(4) قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله: أَقر «ئـ»ـني(5) شيئا من القرآن. فقال رسول اللهﷺ: أقرئك من ذوات «الرا»(6) فقال: يا رسول الله، إني قد كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني. فقال له رسول اللهﷺ: اقرأ من المسبحات. فقال الرجل مثل مقالته الأولى وقال(7): يا رسول الله، أقرئني (8) سورة فاذة جامعة. قال: فقرأ «إذا زلزلت» حتى فرغ(9) من آخرها. فأدبر الرجل وهو يقول: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا(10) ثلاثا(11) فقال رسول اللهﷺ: أفلح الرويجل مرتين أو ثلاثا(12).

---

1) «باب» كذا (ب، ظ)، وسقطت الباء الثانية من (جـ).

2) «عباس» كذا (ب)، وفي (جـ) : «عياش» تصحيف، وفي (ظ) : «عياس» تصحيف أيضا والمترجم مصري، ثقة، توفي 133هـ (تهذيب 8/197، الثقات للعجلي 378، التقريب 2/95).

3) المصري، ثقة، (الخلاصة 304، الكاشف : 2/372، التقريب 2/103).

4) في (ب، جـ) : «عمرو»، وفي (ظ) : «عمر» تحريف. وبزيادة : «بن العاص» في (فضائل القرآن 81) للنسائي.

5) جـ، ظ.

6) كذا رسمت في المخطوطات 3 ورسمها في المصحف : «الر» يعني السور المفتتحة بهذه الأحرف، وهي خمس : يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، وكلها مكية.

7) في (ب، ظ) : «وقال»، وفي (جـ) : «فقال».

8) انظر بداية الحديث، وهنا رسمت في المخطوطات 3 : «أقرني». قارن (النهاية ـ جمع) حيث فسر تسميتها» جامعة» بكونها تجمع أسباب الخير لقوله: (فمن يعمل...»).

9) «فرغ» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «خرج».

10) «أبدا» في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

11) «ثلاثا» في المخطوطات 3.

12) الكلمتان : «أو ثلاثا» في (ب، جـ) فقط. والحديث في (المستدرك 2/532) قال وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وانظر (الدر 6/379، فضائل القرآن 81 للنسائي، الزهد لابن المبارك 27، 28، البخاري 2/53، نوادر الأصول 27، 366) ولعل الرجل المبهم في السند هو صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق (مجمع الزوائد 7/141).

504 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن يمان بن المغيرة[13] عن عطاء بن أبي رباح عن ابـن عباس[14] عن النبيﷺ قـال: (إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن[15].

505 – أبو عبيد قـال : حدثنا معاذ بن معـاذ عن هشام بن حسان عن بكـر بن عبد اللـه المزني[16] قـال : كـانت (إذا زلزلت) تعـدل نصف[17] القـرآن.

506 – أبو عبيد قـال : حدثنا يزيـد عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد عن الحسن قال: قال رسول اللهﷺ: (إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن، والعاديات تعدل نصف القرآن[18].

---

13) أبو حذيفـة البصري، جرحه جماعة كبيرة، وقـال ابن عدى : لا أرى به بأسـا توفي بعد 160هـ (تهذيب 11/406، الميزان 4/460، التقريب 2/379).

14) الكلمات : «عن ابن عباس» في (جـ، ظ)، وألحقت بطرة في (ب) بعلامة «صح».

15) المستدرك 1/566، تحفة الأحـوذي 8/205 ـ 206)، وانظر معنى «تعـدل» في (المحرر الـوجيز 1/62).

16) بصري، تابعي، ثقة، توفي 106هـ (المشاهير 90، تـ الكبير 2/90، الثقات للعجلي 84).

17) في (ب) : «تعـدل نصف القرآن»، وفي (ظ) : «بنصـف» وبجانبهـا طـرة فيها : «في الأصل: تعـد نصف القرآن». وانظره في (المصنف 3/372) وفيه : «هشام بن مسلم»؟.

18) نقله عنه صاحب (الدر 6/383). وفيه : «تعدل بنصف».

باب فضل قل يا أيها الكافرون

507 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق(1) عن فروة بن نوفل(2) عن أبيه قال(3): أتيت رسول الله ﷺ، فقال: مجيء ما جاء بك. «قال»(4): قلت: جئت لتعلمني كلمات أقولهن عند منامي، فقال: اقرأ: ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾، ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك(5).

508 - أبو عبيد قال : حدثنا هشيم ويزيد كلاهما عن إسماعيل بن «أبي»(6) خالد «32/ب» عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ في «ليلة»(7) فقد أكثر وأطيب(8).

---

1) السبيعي، ترجمته برقم 10.
2) «فروة بن نوفل» ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وهو أشجعي، كوفي، كان من «الخوارج» فاعتزلهم في «النهروان» (الأسد 4/58 ـ 59 وسماه أيضا: «فروة بن مالك»، تهذيب 8/266، الجمع بين رجال الصحيحين 2/415).
3) هو : «نوفل بن فروة الأشجعي، أبو فروة» صحابي، نزل الكوفة. (الأسد 4/594، تهذيب 10/493، التجريد 2/115).
4) جـ، ظ.
5) المستدرك 1/565، 2/538. وفيه قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقارن الدارمي 2/459، الدر 6/405، فضائل القرآن للنسائي 82).
6) جـ، ظ.
7) جـ، ظ.
8) المصنف 3/372، 380، وفي (الدر 6/406): «وأطاب» بدل : «وأطيب» كما في (جـ، ظ)، وفي (ب) «وأطيب». واستعملت اللفظتان، «وأطاب»، و«أطيب» في حديثين آخرين: 1 ـ في وصف قارىء سورة البقرة: «وأطاب»: (المجمع 6/312). 2 ـ في وصف قارئ سورة تبارك الذي بيده الملك: «وأطيب» (المجمع 7/127).

509 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن يمان بن المغيرة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ تعدل بربع القرآن(9).

510 – أبو عبيد قال : «حدثنا معاذ عن هشام بن حسان عن بكر بن عبد الله قال: كانت ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ تعدل بربع القرآن»(10).

---

9) المستدرك 1/566، ونحوه في (المصنف 3/372).

10) جـ، ظ.

باب فضل قل هو الله أحد

511 - أبو عبيد قال : حدثني(1) يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن عبيد الله بن عبد «الرحمن»(2) عن عبيد بن حنين(3) مولى آل زيد بن الخطاب رضي الله عنه. قال: سمعت أبا هريرة يقول: أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ: ﴿**قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد**﴾ فقال النبي ﷺ: وجبت، فسألته: ماذا وجبت(4) يا(5) رسول الله؟ قال: الجنة. قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت(6) أن يفوتني الغداء(7) مع رسول الله ﷺ فآثرت الغداء مع رسول(8) الله ﷺ ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب(9).

512 - أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة(10) عن أبيه(11)

---

1) كذا (جـ)، وفي (ب، ظ) : «حدثنا».

2) جـ، ظ. ووقع خلط في هذا الاسم في المخطوطات 3 ففي (ب) : «عن عبد الله بن عبد الله عن عبيد ابن جبير» 3 تحريفات. وفي (جـ) : عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين»، وفي (ظ) مثل (جـ) إلا أن فيها «عبيد الله» بدل : «عبد الله»، وهي الصواب: والمترجم قيل هو ابن السائب بن عمير، وقيل ابن أبي ذباب، ولم ينسبه ابن أبي حاتم. وقال: شيخ وحديثه مستقيم. (تهذيب 6/30، التقريب 1/536، تـ الكبير 5/390، الجرح 5/323 رقم الترجمة فيه: 1535) وهو الصواب الذي أثبته أيضا في (علل الحديث 2/89).

3) المدني أبو عبد الله، ثقة، توفي 105هـ (تهذيب 7/63، تـ الكبير 5/446، المشاهير 73).

4) «وجبت» الثانية في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

5) «يا رسول...» في (ب) تكتب بدون ألف : «يرسول».

6) الفرق : الخوف والفزع. انظر (النهاية واللسان ـ فرق).

7) رسمت في 3 بدون همز، وقلما كانت تكتب الهمزة المتطرفة في مثل : السماء، الماء، الدعاء...

8) «مع رسول الله» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «معه».

9) انظر (أسباب ورود الحديث 2/267، المستدرك 1/566، الموطأ 1/211، معالم التنزيل 7/266) وقارن (المجمع 2/269)، مع (شرح السنة 4/476، تحفة الأحوذي 8/209).

10) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «...مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة» وذاك بنسبته إلى جده، كما قال الحافظ ابن حجر، ومنهم من يسقط «عبد الرحمن» الثانية. والمترجم أنصاري، ثقة (تهذيب 6/209، الخلاصة 229، الكاشف 2/170).

11) انظره في (التهذيب 5/265).

عن أبي سعيـد الخدري أن رجلا قـال: يا رسـول الله، إن لي جـار «أ»(12) يقوم الليل فما يقرأ إلا قل هـو الله «أحد»(13) كأنه تقللها(14) فقال رسول اللهﷺ: والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن(15).

513 – أبو عبيد قال : حدثنـا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي قيس(16) عن عمرو بـن ميمون(17) عن أبي مسعـود الأنصـاري عن النبيﷺ قـال: أيعجـز أحـدكـم أن يـقـرأ ثلـث القـرآن في ليلـة(18) اللـه الواحـد الصمـد(19).

514 – أبو عبيد قـال : حدثنا عبد الـرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن النبيﷺ مثل ذلك(20).

515 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن أبي إسحاق عن أبي مسعـود أو ابن مسعود عن النبيﷺ قـال: أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة(21) «ثلث القرآن»(22) قل هو الله أحد(23).

---

12) جـ، ظ.
13) جـ، ظ.
14) كذا في 3 مع إهمال حرف المضارعة.
15) البخاري : فضائل القرآن 3/230 وفيه : «يتقالها»، 4/273، الموطأ بالتنوير 1/211، وفيه تعيين اسم القارىء وهو : «قتادة بن النعمان. أخو أبي سعيد لأمه...» شرح السنة 4/474).
16) الأودي الكـوفي، اسمه : عبـد الرحمن بن ثـروان، ثقة، تـوفي 120هـ (الكاشف 2/159، الجرح 5/218، تهذيب 6/152).
17) الأودي، أبو عبد الله، ويقال : أبو يحيى الكوفي، تابعي، ثقة، توفي 74 أو 75 هـ (تهذيب 8/109، التذكرة 1/65، طبقات الحفاظ 24).
18) «ليلة» في المخطوطات بإهمال التاء، والكل صحيح.
19) هي قـراءة ابن مسعـود (المصنف 2/118)، وعمر (تفسير الثعـالبي 4/450، تحفة الأحـوذي 8/207)، وانظـر الحديث في (المنتخب 1/380. مشكل الآثـار 2/80، المجمع 7/148، الدارمي 2/461، نظم المتناثر 112).
20) المصنف 3/371 ـ 372.
21) انظر التعليق رقم 18.
22) جـ، ظ.
23) نحوه في المصنف 3/371، والمجمع 7/148، 5/234 عن أنس (ض).

516 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن شيبان(24) «عن عاصم»(25) عن زر عن ابن مسعود مثل ذلك ولم يرفعه.

517 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم(26) عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب الأنصاري عن النبيﷺ قال: «قل هو الله أحد» ثلث القرآن(27).

518 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن يمان بن المغيرة عن عطاء «33/أ» عن ابن عباس عن النبيﷺ مثل ذلك(28).

519 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار عن النبيﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد» فكأنما قرأ ثلث القرآن(29).

520 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن زكرياء(30) عن الشعبي عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مثل ذلك ولم يرفعه(31).

---

24) ابن عبد الرحمن التميمي ترجمته برقم 49.

25) جـ، ظ.

26) وجدت في هذا الاسم من الاختلاف ما لم أجده في غيره، فبعضهم يسميه : «خيثم، وآخرون يسمونه: «خثيم» وأرجح هذا لوروده في أهم كتب الرجال هكذا: «خثيم»، أما كتب التفسير، والتصوف، والزهد، والتاريخ، والمواعظ... فالغالب فيها: «خيثم». والمترجم هو الإمام القدوة الورع، أبو يزيد الثورى الكوفي، تابعي، ثقة، من خيار أصحاب ابن مسعود، توفي 63هـ (التذكرة 1/57، المشاهير 99، العجلي 154، اللباب 1/244، التحرير 1/92، التقريب 1/244، المغني للهندي 90).

27) انظر (المستدرك 3/460، المجمع 7/147، الدارمي 2/461 بزيادة، علل الحديث 2/80) وفيه: «امرأة من الأنصار».

28) انظر أعلاه.

29) نقله عنه في (الدر 6/411) وانظر (مسلم 2/199، المستدرك 1/566، الأزهار المتناثرة 26، نظم المتناثر 112، مشكل الآثار 2/82 عن أبي الدرداء، كشف الخفاء 2/100 نص على تواتره، البرهان 1/544).

30) ابن أبي زائدة، كوفي، ثقة، من أصحاب الشعبي، توفي بعد 147هـ (تهذيب 3/329، العجلي 165، الكاشف 1/323).

31) هذا الحديث أخر في (ظ)، وهو فيها الرابع بعد هذا.

521 – أبـو عبيـد قـال : حدثنـا أبـو أيـوب الـدمشقي عن محمـد بن «عثمان»(32) عن سعيـد بن بشير عن قتادة عـن سالم ابن أبي الجعـد عن معدان ابن أبي طلحة عن أبي الدرداء قال: جزأ رسول الله ﷺ القرآن ثلاثة أجزاء، فقال: «قل هو الله أحد» جزء منها(33).

522 – أبـو عبيد قـال : حدثنـا عبـد الرحمن عن سفيـان وقد أسنـده بإسنـاد لا أحفظه عن الـربيع بن خثيم قـال: سـورة يـراها النـاس قصيرة وأراها طويلـة ربنا يحب ألا يخالطه(34) شيء (الله الواحد الأحد(35) الصمد) إلى آخرها(36).

523 – أبو عبيـد قال : حدثنا علي بن عـابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه(37) عن ابن مسعود قال : إذا ابتدأت في سورة فأردت أن تحول منها إلى غيرها فتحول إلا (قل هو الله أحد) فإذا ابتدأت فيها(38) فلا تحول منها إلى غيرها(39) حتى تختمها(40).

---

32) في (ب) : «عمران» وفي (جـ، ظ) : «نمران»، ولم أجد أي «عمران» ينـاسب المقـام، كما لم أجد تماما «نمران» وأرجح أن الكلمتين محرفتان عـن «عثمان» وأن المراد هو: «محمد بن عثمان، أبو الجماهر الدمشقي التنوخي»، ثقة، توفي 224هـ، وجدتـه يروى عن «سعيد بن بشير»: (الجرح 8/25، تهذيب 9/339، الكاشف 3/77، تـ الكبير 1/181).

33) انظـره بزيـادة في (المنتخب 1/380)، ونحـوه عن أبي الـدرداء في (الـدارمي 2/460). و(مسلم 2/199).

34) كـذا هذه الجملـة في (ب)، وفي (جـ) : «ربنـا يحث ألا يخلطه شيء»، وفي (ظ) : «وتنـا بحب لا يخلطه شيء» ! وهذا أسوأ تحريف.

35) «الأحد» ساقطة من (جـ، ظ). وقراءة الله الواحد» هي لابن مسعود، والأعمش (القراءات الشاذة 182).

36) انظره في (الدر 6/413) ببعض زيادة واختلاف.

37) المسيب بن رافع الأسدي الكوفي ترجمته برقم 57.

38) «فيها» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بها»، وفوق «بها» في (ظ) : «فيها».

39) الكلمتان : «إلى غيرها» في (ب) فقط، ساقطتان من (جـ، ظ).

40) سبق الخبر برقم 303 بتمامه.

«باب»(1) فضل المعوذتين وما جاء فيهما

524 – أبو عبيد قال : حدثنا سعيد ابن أبي مريم(2) عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم(3) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب(4) عن أبيه(5) قال: كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة ومعه أصحابه فوقعت علينا ضبابة من الليل حتى سترت بعض القوم عن بعض، فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: قل يا ابن خبيب، فقلت(6): ما أقول يا رسول الله؟ قال:(7) ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ فقرأها وقرأتها، ثم قال: قل، فقلت: وما(8) أقول؟ قال: ﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾ فقرأها وقرأتها حتى فرغ منها ثم قال: ما استعاذ «أ»(9) واستعان أحد بمثل هاتين السورتين «قط»(10).

525 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن شيبان عن يحيى ابن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم(11) عن ابن عابس الجهني(12) قال: قال لي

---

1) جـ، ظ.

2) من شيوخ أبي عبيد. اسمه : سعيد بن الحكم الجمحي أبو محمد المصري، ثقة، حجة، توفي 224هـ (تهذيب 4/ 17، العجلي 182، التذكرة 1/ 392).

3) العدوي، أبو أسامة، ويقال أبو عبد الله المدني الفقيه، مولى عمر، من علماء التفسير ثقة، توفي 136هـ (تهذيب 3/ 395، الشذرات 1/ 194، التذكرة 1/ 132).

4) الجهني المدني، ثقة عند جماعة. توفي 118هـ (تهذيب 10/ 191، الكاشف 3/ 154، الجرح 8/ 246).

5) هو : عبد الله بن خبيب الجهني، الأنصاري المدني، صحابي (الأسد 3/ 119، تهذيب 5/ 197، الإصابة 2/ 302).

6) في (جـ، ظ) : «فقلت»، وفي (ب) : «فقل» تحريف.

7) في (ب) : «قال»، (وفي (جـ، ظ) : «فقال».

8) في (ب) : «وما أقول»، وفي (جـ، ظ) : «ما أقول».

9) جـ، ظ.

10) جـ، ظ. قارن آخر الحديث بما في (المجمع 7/ 149)، وانظر (نوادر الأصول 131، 319، غريب الحديث لأبي عبيد 3/ 176، السنن الكبرى 2/ 394، الحميدي 2/ 376).

11) ابن الحارث القرشي التيمي، ترجمته برقم 240.

12) في (علل الحديث 2/ 75) : «يقال : هو : «عقبة بن عامر بن عابس»، وعليه، فهو الصحابي المشهور. انظر (الجرح 7/ 184، الأسد 3/ 550، الاستيعاب 3/ 106).

رسول اللهﷺ: يا ابن عابس، ألا أخبرك بأفضل(13) ما تعوذ به المتعوذون؟ فقلت(14): بلى يا رسول الله، قال: ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾ و﴿**قل أعوذ برب الناس**﴾(15).

526 – أبو عبيد قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد ابن أبي حبيب(16) عن أسلم أبي عمران(17) عن عقبة بن عامر الجهني قال: «33/ب» اتبعت(18) رسول اللهﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقر«ئـ»ـني(19) من سورة هود أو من سورة يوسف. فقال: لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من ﴿**قل أعوذ برب الفلق**﴾(20).

527 – أبو عبيد قال: حدثنا أبو(21) إسماعيل المؤدب ويزيد كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول اللهﷺ: أنزلت علي آيات لم ينزل علي مثلهن قط، المعوذتان(22).

528 – أبو عبيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر ابن حبيش عن أبي بن كعب قال: سألت رسول اللهﷺ عن المعوذتين فقال: قيل لي فقلت، قال أبي: قال لنا رسول اللهﷺ فنحن نقول(23):

---

13) «بأفضل» كانت ساقطة من (ب)، فألحقت بطرة بعلامة «صح».

14) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ): «قلت».

15) في (الدر 6/416) أخرجه عن جماعة بلفظ: «عن أبي حابس الجهني... قال له يا أبا حابس» تحريف «عابس» في الموضعين، وقارن (مشكل الآثار 1/35، كشف الخفاء 1/268).

16) «حبيب» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ): «جندب» تحريف.

17) كذا الاسم في المخطوطات 3 وجاء في (شرح السنة 4/479): «عن أبي عمران أسلم عن عقبة بن عامر...». والمترجم هو: أسلم بن يزيد، أبو عمران التجيبي المصري، تابعي، ثقة (تـ الكبير 2/24. تهذيب 1/265، العجلي 63).

18) كذا (ظ)، وفي (ب): «انبعث» تحريف. وفي (جـ): «سمعت» تحريف أيضا.

19) في المخطوطات 3: «اقرني».

20) انظر (المستدرك 1/240، 2/540، المصنف 3/384، الحميدي 2/376، مشكل الآثار 1/35، سنن الدارمي 2/461).

21) في (ب): «ابن» تحريف. والصواب في (جـ، ظ): «أبو».

22) شرح السنة 4/480، مسند أحمد: 4/150 ـ 151، 152، مسلم 2/200، السنن الكبرى 2/394).

23) البخاري 3/223 ـ 224 بزيادة إيضاح، المصنف 3/384، الحميدي 1/185، بزيادة، نكت الانتصار 92، وبحث كلمة «قل» ص 93، المجمع 7/149، الدر 6/416، السنن الكبرى 2/394.

529 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الزبير بن عدي(24) عن أبي رزين(25) عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب عن النبيﷺ مثل ذلك(26).

530 – أبو عبيد قال : حدثنا «يزيد عن»(27) حجاج بن أرطاة عن عون ابن عبد الله عن أسماء بنت أبي بكر «رضي الله عنها»(28) قالت: من صلى(29) الجمعة ثم قرأ بعدها ﴿**قل هو الله أحد**﴾ والمعوذتين حفظ «أ»(30) وكفي من مجلسه ذلك إلى مثله(31).

531 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن الكرماني محمد بن المهاجر(32) عن ابن شهاب قال: من قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾ والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا(33).

532 – «قال أبو عبيد : أراه قال(34)» على الله هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة.

---

24) الهمداني الكوفي، قاضي الري، ثقة، ثبت، تابعي، توفي 131هـ (العجلي 164، تهذيب: 3/317، الميزان 2/68).

25) الأسدي، مولى أبي وائل الأسدي الكوفي، اسمه : مسعود بن مالك، على الأصح، ثقة، توفي 85هـ (تهذيب 10/118، العجلي 427، 498، الكاشف 3/138، المراسيل 202).

26) الدر : 6/416.

27) جـ، ظ.

28) ظ.

29) رسمت في (جـ) : «صلا».

30) جـ، ظ.

31) نحوه في (الدر 6/412) عن عائشة (ض).

32) «المهاجر» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «مهاجر». والمترجم لم أجده.

33) نحوه في (الدر 6/412) عن عائشة (ض). وهنا في (جـ) طرة، أولها : «بلغ السماع....».

34) (جـ، ظ) وفي (ب) : «كان ضامنا أداه على الله الخ «تحريف واضطراب.

باب(1) **فضائل**(2) **آيات «من»**(3) **القرآن**

533 - أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال(4) : أخبرنا العوام بن حوشب عمن حدثه عن ابن عباس في قوله : **﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه، آيات محكمات هن أم الكتاب﴾**(5) قال: هي(6) الثلاث الآيات في سورة الأنعام: **﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا﴾**(7) إلى ثلاث آيات، والتي في بني إسرائيل: **﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه، وبالوالدين إحسانا﴾**(8) إلى آخر الآيات(9).

534 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو(10) الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن أبا الدرداء كان يقرئ(11) في مسجد حمص(12) وفيهم كعب الأحبار فمروا بقول الله تبارك وتعالى(13): **﴿قل تعالوا أتل ما**

---

1) «باب» ساقطة من (جـ).
2) في (ب) : «فضائل»، وفي (جـ، ظ) : «فضل».
3) في (ب، ظ) : «... آيات القرآن»، وفي (جـ) زيادة «من».
4) «قال» في (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).
5) آل عمران : 7.
6) في (ب، ظ) : «هي»، وفي (جـ) : «هن»، وأشير فوقها إلى «هي» في نسخة أخرى.
7) الأنعام : 151 - 153.
8) الإسراء : 23.
9) المستدرك 2/288 باختصار، 2/317، الطبري : 8/64، الدر 3/54، وانظر (البحر المحيط 4/249).
10) في (جـ، ظ) : «أبو»، وفي (ب) : «ابن» تحريف.
11) رسمت في 3 : «يقري» بدون همزة.
12) بكسر الحاء، وسكون الميم، والصاد مهملة. والمراد بها هنا البلد المشهور القديم بين دمشق وحلب. انظر (معجم البلدان، مراصد الاطلاع، الروض المعطار) مادة «حمص».
13) وفي (جـ) : «عز وجل»، ولا شيء في (ظ).

حرم ربكم عليكم﴾(14)، فقال كعب(15): ردها(16) علي فردها عليه فقال كعب: صدق الله ورسوله، والذي بعث بالحق محمدا(17) ﷺ(18) ما أنزل الله قبلها في التوراة إلا «34/أ» بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا(19).

535 – أبو عبيد قال : حدثنا المبارك بن سعيد عن أبيه سعيد بن مسروق(20) عن منذر الثوري(21) قال: قال لي الربيع بن خثيم: أيسرك أن تلقى(22) صحيفة «من»(23) محمدﷺ(24) عليها خاتمه؟ قلت: نعم، وأنا أرى أنه سيطرفني(25) قال(26): فما زادني على هؤلاء الآيات من آخر سورة الأنعام: **﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم﴾**(27) إلى آخر الآيات(28).

536 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال(29) قال :

---

14) الأنعام : 151.

15) ب، جـ : «فقال» وفي (ظ) : «قال».

16) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «رددها» كذا بالشكل، غلط في ضم الراء.

17) (ب، ظ)، وفي (جـ) : «محمدا بالحق».

18) ظ.

19) البحر 4/249، الدر 3/54، الطبري 8/64.

20) الثوري الكوفي، وهو أبو سفيان الثوري المشهور، ثقة، توفي 128هـ : (تهذيب 4/82، الجمع بين رجال الصحيحين 1/169، المشاهير 167).

21) هو : ابن يعلى الكوفي. ثقة (الجرح 8/242، تهذيب 10/304، الكاشف 3/175).

22) كذا رسمت في (ب، ظ)، وفي (جـ) : «تلقا».

23) جـ، ظ.

24) التصلية في (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).

25) في (ب) : «سيطرقني» بالقاف، وبالإهمال في (جـ)، وبالفاء في (ظ)، وهي الصواب. و«سيطرفني»: سيمنحني طرفة، وهي ما يستطرف من الأشياء التي لم تكن في حوزة من منحت له. انظر مادة: (طرف) في (اللسان، المصباح، التاج).

26) «قال» في (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).

27) الأنعام : 151.

28) الطبري 8/64 بنحوه، الدر 3/54 عن أبي عبيد، الزهد لابن المبارك 4/9، التذكار 159.

29) المرادي الجملي، صحابي (ض)، سكن الكوفة، انظر (الإصابة 2/189، الاستيعاب 2/188، الأسد 2/409).

قال(30) يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبيﷺ(31) «فـ»ـقال(32) صاحبه: لا تقل نبي فإنه لو سمعك كان له أربعة أعين. قال: فأتيا رسول اللهﷺ فسألوه عن تسع آيات مبينات(33)، فقال: لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا(34) **﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق﴾**(35)، ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان فيقتله، ولا تسحروا، ولا تاكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة. قال: أو قال: ولا تولوا يوم الزحف «و»(36) عليكم خاصة يهود ألا تعدوا في السبت، قال: فقبلا يديه ورجليه، وقالا: نشهد أنك نبي. قال: فما يمنعكم(37) أن تتبعوني؟ فقالا: إن داود «النبي عليه السلام»(38) دعا ألا يزال من ذريته نبي، وأنا نخاف إن تابعناك أن تقتلنا(39) يهود(40).

537 – أبو عبيد قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن(41) عن منصور بن المعتمر عن الشعبي قال: التقي(42) ابن الأجدع(43) واسمه: مسروق(44)

---

30) في (جـ، ظ) : «قال»، وفي (ب) : «فقال».

31) التصلية ساقطة من (جـ) فقط.

32) جـ، ظ.

33) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بينات»، وهي المناسبة للآية المشار إليها هنا وهو: **﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾** : (الإسراء : 101).

34) في (ب) : «ولا تسرفوا» كذا بضم التاء، والفاء. وفي (جـ، ظ) : «ولا تسرقوا»، وهو المناسبة هنا.

35) الآيتان : 151 (الأنعام)، و33 (الإسراء).

36) جـ، ظ.

37) كذا الفقرة في (ب)، وفي (جـ) : «فما منعكم أن تتبعوني»، وفي (ظ) : «فما يمنعكما أن تتبعاني».

38) ظ.

39) «تقتلنا» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «تقلنا»، تحريف. والحديث في (المستدرك 1/9، وتلخيص الذهبي ص8 قال الذهبي: صحيح لا نعرف له علة. ومشكل الآثار 1/4، معاني الآثار 3/215، الطبري 15/115، الدر 4/204)، وانظر أسماء الآيات التسع في (البحر 6/85، الطبري 15/114 – 115).

40) «يهود» : اسم للقبيلة، و«يهود» أيضا : جمع «يهودي. انظر «اللسان، المصباح هود».

41) الأبار، ترجمته برقم 9.

42) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) رسمت : «البقا».

43) «الأجدع» بالدال المهملة في (جـ، ظ)، وبالذال المعجمة في (ب)، تصحيف. وترجمته برقم 80.

44) كذا (جـ، ظ) : «وشتير» وفي (ب) : «لشتير»، والجملة كلها في (جـ، ظ) هكذا «التقى مسروق بن الأجدع وشتير بن شكل». وفي (ب) : «شكله». تحريف.

وشتير بن شكل. فقال شتير لمسروق: إما أن تحدث عن عبد الله وأصدقك وإما «أن»(45) أحدثك وتصدقني فقال(46) مسروق: حدث وأصدقك. فقال شتير: سمعت عبد الله يقول: ما خلق الله تبارك وتعالى(47) من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار أعظم من آية في سورة البقرة، وهي(48): **﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾**(49) ثم قرأها إلى آخرها(50)، فقال(51) مسروق: صدقت. قال: وسمعت عبد الله يقول: ما في القرآن آية أجمع لخير ولا لشر من آية في سورة النحل: **﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، يعظكم لعلكم تذكرون﴾**(52) قال : صدقت. قال: وسمعت عبد الله يقول: ما في القرآن آية أعظم فرجا من آية في سورة الزمر(53): **﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا، إنه هو الغفور الرحيم﴾**(54). قال: صدقت. قال: وسمعت عبد الله يقول: ما في القرآن آية أكثر أو أكبر(55) تفويضا من آية في سورة النساء الصغرى(56):

---

45) جـ، ظ.

46) (ب، ظ)، وفي (جـ) : «قال».

47) «تبارك وتعالى» في (ب) فقط.

48) «وهي» ساقطة من (جـ، ظ).

49) البقرة : 255.

50) «إلى آخرها» في (ب) فقط، ويوجد في (جـ) عوضا عنها : «حتى أتمها وختمها»، وفي (ظ): «حتى أتمها» فقط.

51) وفي (جـ، ظ) : «قال».

52) النحل 90.

53) في (ب) : «سورة الزمر»، وفي (جـ، ظ) : «سورة الغرف».

54) الزمر : 53.

55) «أو أكبر» في (ب) فقط.

56) في (ب) : «الصغرى»، وفي (جـ، ظ) : «القصري» بالقاف والصاد مشكولة في (ظ)، وسميت في (حجة القراءات 712) : «القصوى»، وفي (معاني القرآن 2/251) للفراء : «الصغرى»، ولكنه سماها في (3/162): «القصري»، وجاء في (النهاية قصر): سورة النساء القصري بعد الطولي».

﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء قدرا﴾ (57) قال صدقت (58).

538 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة (59) عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم (60) قال: التقي «34/ب» ابن عباس وعبد الله بن عمرو (61) فقال ابن عباس: أي آية في كتاب الله أرجى (62)؟ فقال عبد الله بن عمرو (63): قول الله تعالى (64): **﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا، (65) إنه هو الغفور الرحيم﴾** (66). فقال ابن عباس: لكن قول الله تبارك وتعالى (67): **﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى. قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى، ولكن ليطمئن قلبي﴾** (68) «قال» (69): قال ابن عباس: فرضي منه بقول (70): بلى، قال:

---

57) الطلاق : 3.

58) انظره في (المستدرك 2/356، الدر 4/128). وانظر قول عبد الله في (البحر 7/434)، وهو أيضا قول علي وابن عامر، وفي آية الزمر قارن (نكت الانتصار 191) والجزء الأخير من الخبر في (الطبري 28/90).

59) الماجشون، أحد الأعلام، ثقة، كثير الحديث، توفي ببغداد 164هـ (تهذيب 6/343، الجرح 5/386، الكاشف 2/199).

60) أبو عبد الله، من عباد أهل المدينة وقرائهم. ثقة، توفي 132هـ (تـ الكبير 4/307، المشاهير 135، التذكرة 1/134).

61) «عمرو» كذا (ظ)، وفي (ب، جـ) : «عمر»، وفي (المستدرك 1/60، وتلخيصه، والموافقات 3/362) : «عمرو».

62) رسمت في 3 : «أرجا».

63) في (ب) : «عمر» بضم العين، وفتح الميم، وبدون واو أيضا في (جـ)، وفي (ظ) : «عمرو».

64) في (ب) : «تعالى»، وفي (جـ، ظ) : «عز وجل».

65) آخر (ظ): «جميعا»، ثم قال : «الآية».

66) «قل» في أول الآية ساقطة من (جـ). والآية من سورة الزمر : 53.

67) في (ب) : «تبارك وتعالى»، وفي (جـ) : «عز وجل» ولا شيء في (ظ).

68) البقرة : 260.

69) جـ، ظ.

70) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بقوله».

فهذا لما يعترض(71) في الصدور(72) مما يوسوس به الشيطان(73).

539 – أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن إسماعيل الدمشقي عن محمد ابن شعيب عن محمد بن عبد الله الشعيثي(74) عن أبي الفرات(75) مولى صفية(76) أم المؤمنين أن عبد الله بن مسعود قال: في القرآن آيتان ما قرأهما عبد مسلم قط(77) عند ذنب إلا غفر له. قال: فسمع بذلك رجلان من أهل البصرة فأتياه فقال: ائتيا أبي بن كعب فإني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيهما شيئا إلا «و»(78) قد سمعه أبي. قال: فأتيا أبي بن كعب فقال لهما: اقرأ القرآن فإنكما ستجدانهما(79) فقرآ(80) حتى إذا(81) بلغا آل عمران: **﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم﴾**(82) إلى آخر الآية، وقوله: **﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾**(83) فقالا:

---

71) «يعترض» كذا (بـ، ظ)، وفي (جـ) : «اعترض».

72) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «الصدر».

73) المستدرك 1/60، 4/260 ـ 261، الدر 1/235، ونقله الشاطبي عن أبي عبيد في (الموافقات 3/362).

74) ويقال : العقيلي الدمشقي. ثقة، توفي بعد 154هـ (تهذيب 9/280، اللباب 2/200، الجرح 7/304).

75) لم أجده.

76) انظر ترجمتها ومناقبها في حرف (ص) من (الإصابة، الاستيعاب، الأسد، أعلام النساء).

77) «قط» في (ب)،. ساقطة من (جـ، ظ).

78) ظ.

79) كذا (جـ، ظ) : «ستجدانهما»، وفي (ب) : «ستجدونهما».

80) في (ب) : «فقربا»، وفي (جـ) : «فقرا»، وفي (ظ) : «فقرا».

81) «إذا» في (ب) فقط.

82) آل عمران : 185.

83) النساء : 110 وانظر قوله ابن مسعود في هذه الآية في (المصنف 11/183).

قد وجدناهما، فقال أبي: أين؟ فقالا: في آل عمران والنساء، فقال هما هما(84).

540 – أبو عبيد قال : حدثني حسان بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد الله بن «مسعود»(85): إن في النساء خمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها، ولقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها، قوله «عز وجل»(86): **﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾**(87)، وقوله : **﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما﴾**(88)، وقوله: **﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾**(89)، وقوله: **﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم**(90) **جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول، لوجدوا الله توابا رحيما﴾**(91)، وقوله: **﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾**(92) قال: قال عبد الله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها(93).

541 – أبو عبيد قال : حدثني حسان بن عبد الله عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رسول الله ﷺ قرأ في مجلس ومعه أعرابي جالس:

---

84) «هما هما» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «لهما : هما»، وانظره في (المجمع 7/11) قال : «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح»، و(التذكار 157)، ومختصرا في (الدر 2/77، 219). وهذا الخبر والذي بعده ذكرهما الهيثمي بترتيب أبي عبيد هنا.

85) جـ، ظ.

86) ظ.

87) النساء : 31.

88) النساء : 40.

89) النساء : 116.

90) في (ب) قال بعد : «أنفسهم» : «إلى آخر الآية». وفي (جـ، ظ) ذكرت الآية إلى «رحيما».

91) النساء : 64.

92) النساء : 110.

93) المستدرك 2/305، المجمع 7/11، الدر 2/145، الموافقات 3/362، وفيه : «ما يعرفونها».

﴿**فمن**(94) **يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**﴾(95) فقال الأعرابي: يارسول الله: «أ»(96) مثقال «35/أ» ذرة؟ قال: نعم. فقال الأعرابي: واسوأتاه واسوأتاه(97) مرارا، ثم قام وهو يقولها، فقال رسول الله ﷺ: «لقد»(98) دخل قلب(99) الأعرابي الإيمان(100).

542 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو(101) الأسود عن ابن لهيعة عن عبد الله ابن هبيرة عن حنش الصنعاني(102) أن رجلا مصابا مر به على(103) ابن مسعود فقرأ في أذنه: ﴿**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا**﴾(104) حتى ختم الآية(105). فبرأ، فقال رسول الله ﷺ: ماذا قرأت في أذنه؟ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لو أن رجلا قرأ بها(106) على جبل لزال(107).

---

94) في (ب، ظ) : «فمن»، وفي (جـ) : «من».

95) الزلزلة : 7، 8.

96) جـ، ظ.

97) «واسوأتاه» ذكرت مرتين في (ب)، وفي (جـ، ظ) مرة واحدة.

98) جـ، ظ.

99) «قلب» في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

100) في (ب، ظ) : «الإيمان»، وفي (جـ) : «إيمان». والحديث في (الزهد 27) لابن المبارك، و(الدر 6/381) بعدة روايات.

101) في (ب) : «ابن» تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «أبو».

102) هو : «حنش بن عبد الله»، ويقال : «بن علي... السبائي»، أبو رشدين، من صنعاء دشمق، سكن افريقية، وبها توفي سنة 100هـ، وهو ثقة (تهذيب 3/57، المغنى للهندي 82، الميزان 1/620، الجمع بين رجال الصحيحين 1/117).

103) «علي ابن مسعود» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «على عبد الله بن مسعود».

104) المومنون : 115.

105) الآية 115 بتمامها في (ظ) إلى : (لا ترجعون)، وليس فيها : «حتى ختم الآية».

106) في (جـ) : «قرأ بها»، وأرجحها كذلك في (ظ)، وتظهر كأنها : «قرأها» في (ب).

107) انظره في (نوادر الأصول 160، 303، المجمع 5/114، الطب النبوي 53 لابن قيم الجوزية، مرقاة الوصول 66 ـــ 67، الموضوعات الكبرى 1/255، 3/211، اللآلىء المصنوعة 1/247، تنزيه الشريعة 1/294، الفوائد المجموعة 309، تذكرة الموضوعات 79، الميزان 2/175، المنتخب 1/381، الدر 5/17) أخرجه عن جماعة، عن ابن مسعود بلفظ : «...رجلا موقنا قرأها».

543 – أبو عبيد قال : حدثنا يوسف بن عطية(108) عن المعلى(109) بن زياد قال: قال عامر(110) بن عبد قيس: أربع آيات من كتاب الله تعالى(111) إذا قرأتهن(112) ما أبالي ما أصبح عليه و«ما»(113) أمسي: **﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده﴾**(114)، «وقوله»(115): **﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يردك بخير فلا راد لفضله﴾**(116)، «و»(117): **﴿سيجعل الله بعد عسر يسرا﴾**(118)، **﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها﴾**(119).

---

108) الصفار الأنصاري السعدي، مولاهم أبو سهل البصري، كثير الوهم والخطأ، تكلموا فيه كثيرا توفي 187هـ (تهذيب 11/418، الجرح 9/226، الميزان 4/468)، وانظر روايته عن «المعلى بن زياد» في ترجمة هذا الأخير في (تهذيب 10/237).

109) «المعلي» كذا رسمت في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «المعلا». والمترجم هو : القردوسي، أبو الحسن البصري الزاهد، تكلموا فيه، ووثقه البزار (تهذيب 10/237، المغني للهندي 207، الميزان 4/148، وفيه: «وثقه أبو حاتم ويحيى بن معين»، الجمع بين رجال الصحيحين 2/507، الجرح 8/330).

110) «عامر بن عبد قيس» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «عياض بن عبد الله»، تحريف ثم أصلحت بطرة في الهامش بعلامة «ح». والمترجم مشهور بنسبته إلى جده: «عبد قيس» أكثر من نسبته إلى أبيه: «عبد الله». انظر ترجمته تحت رقم 187.

111) «تعالى» ساقطة من (جـ، ظ).

112) في (ب) : «قرأتموهن»، تحريف، والصواب في (جـ، ظ) : «قرأتهن».

113) جـ.

114) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) زيادة ﴿وهو العزيز الحكيم﴾. والآية رقمها 2 من سورة «فاطر».

115) (ظ).

116) يونس : 107.

117) جـ، ظ.

118) الطلاق : 7.

119) هود : 6. وانظر الخبر في (صفة الصفوة 3/207)، ونحوه في (الدر 2/274) عن «عامر بن عبد قيس» في آية أخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم(1)

هذا(2) جماع أحاديث القرآن وإثباته

في كتابه وتأليفه وإقامة حروفه(3)

باب تأليف القرآن وجمعه ومواضع حروفه وسوره(3)

544 - أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية عن عوف ابن أبي جميلة عن يزيد الفارسي(4) عن ابن عباس عن عثمان «بن عفان(5) رضي الله عنهما»(6) قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزلت عليه آية(7) دعا بعض من يكتب فقال: ضع(8) هذه الآية في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا(9).

---

1) البسملة في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).

2) «هذا» في (جـ) فقط.

3) العنوانان معا كذا في (جـ، ظ)، وفي (ب)، بدلا منهما : «باب حديث تأليف القرآن وجمعه في سوره وإقامة حروفه، وتأليفه في مواضع سوره وإثباته».

4) البصري، اختلف في اسمه، قيل: إنه يزيد بن هرمز، والصحيح أنه غيره. وهو صاحب ابن عباس، روى عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي، لا بأس به. (الجرح 9/293 ـ 294، تهذيب 11/374، تـ الكبير 8/367 ـ 368) روى عنه ـ هنا ـ قضية سقوط البسملة من سورة «براءة». وجاء في (التقريب 2/373) أن «يزيد الفارسي البصري، مقبول، من «الطبقة» الرابعة، «وقارنه مع» يزيد بن هرمز المدني «الذي هو ثقة في الجزء 2/372 وتأمل (طبقات ابن سعد 7/220).

5) «ابن عفان» في جـ، ظ.

6) والترضية في (ظ) فقط.

7) «آية» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) بدلا عنها : «سورة».

8) في (ب) : «ضع»، وفي (جـ، ظ) : «ضعوا هذه السورة».

9) انظر (شرح السنة 4/519، مشكل الآثار 2/151، 3/4 ـ 5، غريب الحديث للمؤلف 4/104، أسباب ورود الحديث 2/413، نكت الانتصار 84، البرهان 1/232، نوادر الأصول 389).

545 – أبو عبيـد قال : حدثنـا المطلب بن زياد(10) عن السدي عـن عبد خير(11). قـال: أول من جمع القـرآن بين اللـوحين: أبو بكـر رضـوان اللـه عليه(12).

546 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان(13) عن السدي عن عبـد خير عن علي بن أبي طالب كـرم الله وجهـه قال: رحم اللـه أبا بكـر ورضوان(14) الله عليه كان أول من جمع القرآن(15).

547 – أبو عبيد قـال : حدثنا عبد الـرحمن عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال أول من جمع القرآن بين اللوحين أبو بكر(16).

548 – أبو عبيـد قال : حـدثنا عبـد الرحمن بن مهدي عن إبـراهيم بن سعد عن الـزهري عن عبيـد بن السباق(17) أن زيد بن ثـابت حدثـه قال: أرسل إلي أبو بكر بعد(18) مقتل أهل اليمامة، فإذا(19) عنده عمر فقال أبو بكـر: إن عمـر أتـاني فقـال: إن القتل قـد استحـر(20) بقـراء القرآن يـوم

---

10) الكـوفي. وثقـه ابن معين والعجلي، وابن شـاهين. تنـوفي 185هـ (الخلاصة 379، تاريخ أسماء الثقات 314، العجلي 431).

11) ابن يـزيد الهمـداني، أبو عمارة الكـوفي، تابعي. ثقـة. (الجرح 6/37، تقريب 1/470، الكاشف 2/153).

12) كـذا (ب)، وفي (جـ) : «رضي اللـه عنـه». ولا شيء في (ظ). والقـرآن جمع ثلاث مـرات: 1 ـ في عهدهﷺ 2 ـ في عهد أبي بكر. 3 ـ في عهد عثمان: انظر (المستدرك 2/229، 611، إيقاظ الأعلام 35، البرهان 1/235، 237، 238، 256، الابانة 100، الانتصار 315، طبقات ابن سعد 3/281) أما ما ورد في بعض المراجع مثل (مناقب عمر ض) 126 لابن الجوزي من أن «عمر» أول من جمع القرآن فيمكن حمله على أن «أبا بكر» كلف عمر بالإشراف على جمع القرآن، رضي الله عنهما.

13) «عن سفيان» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «بن فتيان» تحريف.

14) في (ب) : «رضوانا الله» تحريف.

15) هذا الخبر متأخر في (جـ، ظ) سيذكر بعد رقم 551.

16) انظر (البرهان 1/239، المقنع للداني 2)، عن أبي عبيد.

17) الثقفي المدني، تابعي، ثقة. (تهذيب 7/66، المشتبه 1/345، التحرير 2/713).

18) «بعد» ساقطة من (جـ، ظ).

19) كذا (جـ، ظ) : «فإذا»، وفي (ب) : «وإذا» بـالواو. تحريف. انظر أحكام الفـاء الداخلة على «إذا» الفجائية في (المغنى 1/180، الجنى الداني 73).

20) استحـر «كذا في المخطوطات 3، وأورد الداني الخبر بروايتين: الأولى ص3: «أسرع القتل»، والثانية ص5: «استحـر». و«استحـر»: اشتد وكثر. انظر مادة (حرر) في (النهاية، واللسان، والتاج).

اليمامة(21) وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن(22) في المواطن كلها فيذهب قرآن(23) كثير، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قال: فقلت له: كيف أفعل شيئا لم «35/ب» يفعله رسول اللهﷺ؟ فقال لي: هو والله خير ولم(24) يزل «عمر»(25) يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له، ورأيت «فيه»(26) الذي رأى عمر قال: قال زيد: «و»(27) قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول اللهﷺ فتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد: فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي من ذلك. فقلت: كيف تفعلون شيئا ما فعله(28) رسول اللهﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما(29) حتى شرح الله صدري للذي شرح صدورهما له(30)، ثم تتبعت(31) القرآن أجمعه من الرقاع والعسب و«من»(32) اللخاف ومن صدور الرجال، فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت: ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم، عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم**﴾(33)

---

21) في معركة اليمامة يراجع (تاريخ الطبري)، الكامل لابن الأثير في حوادث 11، 12هـ.

22) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بالقراء في المواطن...».

23) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «فيذهب بقرآن».

24) وفي (جـ، ظ) : «فلم».

25) جـ، ظ.

26) جـ، ظ.

27) ظ.

28) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «لم يفعله».

29) الترضية في (ب) فقط.

30) «له» ساقطة من (جـ، ظ).

31) «ثم تتبعت» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «فتتبعت».

32) ظ.

33) التوبة : 128.

حتى ختـــم الســـورة(34). قــال أبــو عبيـــد: اللـخاف: حـــجــارة رقــاق بيض(35).

549 – أبو عبيد قال : قال عبد الرحمن : فحدثني رجل عن إبراهيم بن سعد في هذا الحديـث قال: فكانت الصحف عند أبي بكـر رضي الله عنه(36) حتى مات، ثم كانت عنـد عمر رضي اللله عنه(37) حتى مات، ثم كانت عند حفصـة(38).

قال عبد الـرحمن : «فــ»(39) حدثنــا إبراهيم بن سعد عن الـزهري عن أنس بن مــالك أن حذيفــة بن اليمان كان يقــارئ(40) أهل الشـــام مع أهل العراق في فتح أرمينية(41) وأذربيجان فأفزعه(42) اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان: يــا أمير المؤمنين، أدرك هــذه الأمة قبل أن يختلفــوا في الكتــاب كما اختلفت اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصـة(*): أن أرسـلي إلي(43) بالصحف(44) أستنسـخها(45) في المصاحف ثم نردها عليك، فأرسلت حفصة

---

34) في (ظ) بعد (ما عنتم) : «إلى آخــره». وانظره عند البخاري في (فضــائل القرآن)، وكتاب التفسير، وكتاب الأحكام، وفيه: «عبيد الله بـن السباق» وكتاب التوحيد، المستدرك 3/226، مشكل الآثار 4/192 ـ 193، نهاية الأرب 5/320، وبزيادة وتحليل في (نكت الانتصار 317 ـ 318)، المقنع 3 للداني، وفيه: «من الرقاع ومن الأضلاع والعسب...».

35) «قال أبو عبيد... بيض» في (ب) فقط. وانظر (شرح السنة 4/515).

36) الترضية في (ب) فقط.

37) (ب) فقط فيها الترضية.

38) البخاري 3/140، 4/243، الابانة 60 ـ 61، المقنع 3، مشكل الآثار 4/192 ـ 193.

39) جـ، ظ.

40) «يقــارى» كــذا رسمت في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «يغــازى» كما في : (شرح السنــة 4/519)، وفي (مفردات القرآن) للراغب مادة «قرأ» : «قارأته : دارسته».

41) «أرمينية»، و«أذربيجــان» : مقاطعتــان في الاتحاد السوفياتي، ولضبـط الكلمتين يراجع (معجم البلدان، مشارق الأنوار 1/58، المراصد)، مع (الموسوعة العربية).

42) «فأفزعه» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وافزعه».

*) بنت عمـر رضي الله عنهما، أم المؤمنين. تـرجمتها ومنــاقبهــا في (الإصابــة، الاستيعاب، الأســد، التجريد).

43) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «إلينا».

44) «بالصحف» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «بالمصحف»، تحريف.

45) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ننسخها».

بالصحف إلى عثمان، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت(46)، وإلى عبد الله بن الزبير(**)، وسعيد بن العاص(47)، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام(***)، فأمرهم أن ينسخوا الصحف(48) في المصاحف، ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم فيه أنتم وزيد فاكتبوه بلسان قريش، فإنه نزل بلسانهم(49). قال: ففعلوا حتى نسخوا ما في(50) الصحف في المصاحف، ثم بعث(51) عثمان في كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوها، ثم أمر بما سوى ذلك من القرآن(52) في كل صحيفة أو مصحف أن يخرق «أو يحرق» (53).

---

46) في (المقنع 4) : «زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وابن عباس، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام»، ثم ذكر ـ بعد ذلك ـ رواية أبي عبيد.

**) ابن العوام، الصحابي المشهور (ض) قتله الحجاج بن يوسف في المسجد الحرام سنة 72هـ ثم صلبه. انظر مناقبه وأخباره في (الأسد 3/138، تهذيب 5/213، المشاهير 30).

47) ابن أمية الأموي، معدود في الصحابة، أقيمت عربية القرآن على لسانه، ولي إمرة الكوفة ثم المدينة، توفي 58 أو 59هـ (التقريب 1/299، الكاشف 1/363، الأسد 2/239، المشاهير 66).

***) القرشي المخزومي، معدود في الصحابة أيضا، «وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم علما ودينا وعلو قدر» (الأسد 3/327) وفيه : «وهو ممن أمره عثمان أن يكتب المصاحف مع زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير»، توفي في خلافة معاوية. (التجريد 1/345، الكاشف 2/160، التهذيب 6/156، العجلي 290) وقال: مدني، تابعي، ثقة، وقال الحاكم: هو صحابي. وفي (المشاهير 66: «توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة»، خطأ. والصواب سنة «ثلاث وأربعين» فقط بدون «مائة» كما في (التهذيب) وغيره...

48) «الصحف» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) «المصحف»، تحريف.

49) سيعيده تحت رقم 734.

50) «ما في» ساقطتان من (جـ، ظ).

51) «ثم» في (ب) فقط. والفقرة كلها في (جـ، ظ) هكذا : «...ففعلوا حتى إذا ما نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان...».

52) انظر (المقنع 3 ـ 4) ففيه : «القراءة» بدل : «القرآن».

53) جـ، ظ. وانظر (الابانة 65)، 66، و(المقنع 3) مشكل الآثار 4/193، تفسير الطبري 1/22، الدر 1/317، وتأمل (المصنف 11/447) وقارن (البخاري 2/266، 3/224 ـ 226، المستدرك 3/302، 4/360).

550 – «قال»«(54) : قال ابن شهاب : فاخبرني خارجة بن زيد(55) عن أبيه زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول اللهﷺ يقرأها: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا**﴾(56). قال: فالتمستها فوجدتها «36/أ» مع خزيمة(57)، أو أبي خزيمة، فألحقتها في سورتها.

قال: قال ابن شهاب: واختلفوا يومئذ في (التابوت)، فقال زيد: هو (التابوه)، وقال النفر القرشيون (التابوت)، فرفع اختلافهم إلى عثمان، قال: اكتبوه (التابوت) فإنه بلسان قريش. ثم قال ابن شهاب(58): فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة(59) أن عبد الله بن مسعود كره لزيد(60) ابن ثابت نسخ المصاحف، فقال: يا معشر المسلمين، أأعزل(61) عن نسخ كتاب «الله»(62) و«يـ»، تولاه(63) رجل، والله لقد أسلمت، وإنه لفي صلب رجل

54) جـ، ظ.

55) ابن ثابت الأنصاري النجاري، أبو زيد المدني، أحد الفقهاء السبعة، تابعي، ثقة، كثير الحديث توفي 99هـ وقيل 100 (تهذيب 3/74، العجلي 140، الجمع بين رجال الصحيحين 1/126.

56) الأحزاب : 23.

57) «خزيمة أو أبي خزيمة» بهذا اللفظ عند البخاري (كتاب الأحكام : 4/243) والمترجم هو: «خزيمة بن ثابت، المعروف بذي الشهادتين، صحابي مشهور، قتل يوم صفين (ض) (الاستبصار 267، المشاهير 45، التجريد 1/159). وانظر فيه: (البخاري: كتاب التفسير، كتاب الجهاد، فضائل القرآن، المصنف 8/367، 11/235، الإبانة 67 وفيه: «ولم أصبها مع غيره»، المقنع: 3، 4، 6، البرهان 1/234، إيقاظ الإعلام: 60، 61، نكت الانتصار 80، 113، 366، 382، 387، 396، 399 ـ 401، 402، 403) في هذه الصفحات حقائق مهمة عن هذا الموضوع.

58) سقط من (جـ، ظ) من : «واختلفوا يومئذ في التابوت» إلى : «ثم قال ابن شهاب».

59) ابن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، تابعي، ثقة، كثير الحديث، توفي 98هـ وقيل بعدها. (تهذيب 7/23، العجلي 317، الشذرات 1/114).

60) «لزيد» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «كره أن ولي زيد».

61) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «ما أعزل».

62) (جـ، ظ).

63) (جـ) فقط، وفي (ب، ظ) : «وتولاه».

كـافر، يعنـي زيدا. قـال: وقـال ابن مسعـود: يا أهل العـراق «أو يـا أهل الكوفة»(64) اكتموا(65) المصـاحف التي عنـدكـم وغلـوهـا، فإن اللـه «عـز وجل»(66) يقول: ﴿**ومن يغلل يأت بما غل يوم القيـامة**﴾(67)، فالقوا الله بالمصاحف(68) قـال: قـال ابن شهاب: فبلغني أنـه كـره ذلك من قـول ابن مسعود رجال من أفاضل «أصحاب رسول اللهﷺ»(69).

551 – أبو عبيد قـال : وحدثني(70) أبو اليمان الحمصي(71) عن شعيب ابن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيـد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو(72) بكر مقتل أهل اليمامة ثم ذكر مثل حـديث إبراهيم بن سعد عن ابن شـهاب عن ابن السباق عن زيد، ومثـل حديثه عن ابن شـهاب عن أنس عن حذيفة في مقالتـ«ـه»(73) لعثمان، ومثل حديثـ«ـه عن»(74) خارجة بن زيد عن زيـد في الآية التي(75) في الأحـزاب، ولم يذكـر ما سـوى ذلك من حديث إبراهيم بن سعد(76).

---

64) (جـ، ظ)، وفي (ب) : (يا أهل مكة» بدون «أو».
65) كذا (جـ، ظ) بالميم، وفي (ب) : «اكتبوا» بالباء.
66) جـ، ظ.
67) آل عمران : 161.
68) هكذا الجملة في (ب)، وفي (جـ، ظ) : فالقوا إليه بالمصاحف.
69) جـ، ظ. وفي (ب) : «من أفـاضل الصحابـة». وانظـر في الخبر : (مسلم 7/148، مشكل الآثار 4/182، المستدرك 2/228، مسند أحمد 1/414، نكت الانتصار 100، 347، المقنع: 121، البرهان 1/234). و«التابوه» بالهاء: لغة الأوس والخزرج (إيقاظ الأعلام 34، البرهان 1/376) وبها قرأ أبي وزيد: (البحر 2/261، القراءات الشاذة 15) وانظر في أصل الكلمة (البحر 2/260). وقراءة الجمهور: «التابوت» بالتاء: (البحر 2/261).
70) وفي (جـ، ظ) : «حدثنا».
71) «الحمصي» في (ب) فقط. واسمـه : «عامـر بن عبـد اللـه بن لحي، الهوزني، ذكره ابن حبـان في الثقات. وقال أبو الحسن بن القطان : لا يعرف له حال». (تهذيب 5/75، الجرح 6/326، الكني للدولابي 2/168، تـ الكبير 6/448).
72) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «أبي بكر»، تحريف.
73) (جـ، ظ)، وفي (ب) : «مقاله».
74) جـ، ظ.
75) «التي» في (ب، جـ)، ساقطة من (ظ).
76) البخاري (فضائل القرآن) 3/225، 226.

552 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن السباق عن زيد بن ثابت «ثم ذكر»(77) مثل حديث أبي اليمان عن ابن شهاب عن ابن السباق عن زيد، ومثل حديثه عن أنس ولم يذكر ما سوى ذلك إلا أنه قال في آخره: فلما كان مروان(78) أمير المدينة أرسل إلى حفصة يسألها الصحف(79) ليمزقها وخشي أن يخالف الكتاب بعضه بعضا، فمنعته إياها(80).

قال : قال ابن شهاب : فحدثني سالم بن عبد الله أنه لما توفيت حفصة أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر ساعة رجعوا من جنازة حفصة بعزيمة ليرسلها(81)، فأرسل بها ابن عمر إلى مروان فمزقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك خلاف لما نسخ عثمان(82).

553 – قال أبو عبيد : لم يسمع في شيء من ذلك(83) الحديث أن مروان هو الذي مزق الصحف(84) إلا في هذا الحديث.

554 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد(85) قال: أدركت الناس حين شقق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك، أو قال: لم يعب ذلك أحد(86). «36/ب».

---

77) جـ، ظ.

78) ابن الحكم، ترجمته في رقم 4.

79) في (جـ، ظ) : «الصحف»، وفي (ب) : «المصحف»، تحريف.

80) مشكل الآثار 4/192، الإبانة 61 وفيها : «الصحيفة» التي كان عمر (ض) جمع فيها القرآن بعد وفاة أبي بكر (ض).

81) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «ليرسلنها».

82) في (مشكل الآثار 3/4) أن «مروان» حرق تلك الكتب (الصحف). وقارن (المجمع 7/156، ففي متنه اختصار، وفي سنده تحريف.

83) «ذلك» في (ب) فقط.

84) في (ب) : «المصحف»، وفي (جـ، ظ) : «الصحف».

85) ابن أبي وقاص الزهري المدني، تابعي، ثقة، كثير الحديث، توفي 103هـ (تهذيب 10/160، الكنى للدولابي 1/182، الجمع بين رجال الصحيحين: 2/512).

86) سيعيده المؤلف بنحوه تحت رقم 716، وقارن مع 715، وانظر (البرهان 1/240، الإبانة 61، 62، الكامل لابن الأثير 3/55 ـ 56، مشكل القرآن 51).

555 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن رجل عن سويد بن غفلة(87) قال: قال علي «رضي الله عنه»(88): لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان(89).

556 – أبو عبيد قال : حدثنا معاذ عن ابن عون عن عمرو بن قيس عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة قال: أتى علي رجل وأنا أصلي فقال: ثكلتك أمك «أ» لا(90) أراك تصلي وقد أمر بكتاب الله أن يمزق؟ قال: فتجوزت في صلاتي وكنت لا أحبس، فدخلت الدار فلم أقدر أصلي(91) «فلم أحبس»،(92) ورقيت (93) فلم أحبس، فإذا أنا «بالأشعري، وإذا حذيفة وابن مسعود»(94) يتقاولان، وحذيفة يقول لابن مسعود: ادفع إليهم المصحف، فقال: والله لا أدفعه فقال: ادفعه إليهم، فإنهم لا يألون بأمة(65) محمد خيرا(96)، فقال: والله لا ادفعه «إليهم»،(97) أقرأني رسول الله ﷺ بضعا وسبعين سورة ثم(98) أدفعه إليهم، والله لا أدفعه إليهم(99).(*)

---

87) الجعفي، أبو أمية الكوفي، تابعي ثقة، توفي 80هـ وقيل بعدها. (الخلاصة 159، المشاهير 100، الشذرات 1/90)، وفي (ب) : «سويد بن علقمة»، تحريف.

88) جـ، ظ.

89) شرح السنة 4/525، النشر 1/33 وانظر ص : 8، البرهان 1/239، الإبانة 70 بنحوه. وسيعاد برقم 716.

90) ج، ظ.

91) الكلمات 3 : «فلم أقدر أصلي»، في (ب) فقط.

92) (جـ، ظ) بدل ما في (ب) وهو : «فلم أقدر أصلي».

93) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وقت» ؟.

94) (جـ، ظ)، وفي (ب) الجملة هكذا : «فإذا أنا بحذيفة وابن مسعود».

95) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «أمة».

96) كذا الكلمتان : «محمد خيرا» في (ب، جـ)، وفي (ظ) : «محمد إلا خيرا».

97) جـ، ظ.

98) في (جـ، ظ) : «وأدفعه»، وفي (ب) : «بم أدفعه»، ولعل الصواب : «ثم» كما في (المستدرك 2/228).

99) نكت الانتصار 382، المستدرك 2/228، وفيه : «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه الشيخان»، الإبانة 112 ـ 113.

*) وتجدر الإشارة هنا إلى أن الصحابي الجليل تراجع عن تمسكه بمصحفه، وعدم تسليمه لعثمان، وعاد إلى رأي الجماعة كما نص على ذلك صاحب مناهل العرفان في علوم القرآن حيث=

557 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو الأسود عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج(100) عن بسر(101) بن سعيد عن محمد(102) بن أبي بن كعب أن ناسا من أهل العراق قدموا عليه فقالوا: إنا قدمنا عليك(103) من العراق فأخرج إلينا مصحف أبي، فقال محمد: قد(104) قبضه عثمان، فقالوا: سبحان الله! أخرجه إلينا، فقال: قد قبضه عثمان «رضي الله عنه»(105).

558 - أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية عن عوف ابن أبي جميلة عن يزيد الفارسي(*) عن ابن عباس قال: قلت لعثمان: ما حملكم «على»(106) أن عمدتم إلى الأنفال، وهي من المثاني، وإلى براءة، وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر(107) (بسم الله الرحمن الرحيم)، وقد(108) وضعتموها في السبع الطول. فما(109) حملكم على ذلك؟

=جاء فيه قوله : وقد استجاب الصحابة لعثمان، فحرقوا مصاحفهم، واجتمعوا جميعا على المصاحف العثمانية، حتى عبد الله بن مسعود الذي نقل عنه أنه أنكر أولا مصاحف عثمان، وأنه أبى أن يحرق مصحفه، رجع وعاد إلى حظيرة الجماعة، حين ظهر له مزايا تلك المصاحف العثمانية، واجتماع الأمة عليها، وتوحيد الكلمة بها.
مناهل العرفان في علوم القرآن. جـ 1 ص 261.

100) القرشي، مولاهم، ثقة، ثبت. توفي 117 هـ وقيل بعدها. (تهذيب 1/491، العجلي 86، الكاشف 1/163).

101) كذا «بسر» في (جـ)، وفي (ب، ظ) : «بشر»، تصحيف. والمترجم هو : بسر بن سعيد المدني العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة، كثير الحديث، تابعي، توفي سنة 100هـ وقيل 101 (تهذيب 1/437، الكاشف 1/153، الشذرات 1/118).

102) الأنصاري، أبو معاذ المدني، ثقة، قليل الحديث، توفي فيمن قتل يوم الحرة 63هـ (تهذيب 9/19، شذرات 1/71، الأسد 3/301) وعده في الصحابة كما في (الاستيعاب 3/345).

103) في (ب) : «عليك»، وفي (جـ، ظ) : «إليك».

104) «قد» في (ب، ظ) والحقت في (جـ) فوق السطر.

105) (جـ، ظ)، والخبر في (المصاحف 32).

*) في 3 : «يزيد الفارسي» وصححت بـ «الرقاشي» في (ظ) بطرة.

106) جـ، ظ.

107) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «سطرا».

108) في (ب) : «وقد»، وفي (ظ، جـ) : «ووضعتموها».

109) كذا (ب) : «فما»، وفي (جـ، ظ) : «ما».

فقال عثمان : إن رسول الله ﷺ كـان مما يأتي عليه من(110) الزمان وهو ينزل عليـه من السور ذوات العدد، فكان إذا نـزلت عليه سورة يـدعو(111) بعض من يكتب فيقول: ضعوا هذه السورة في الموضع الـذي يذكر فيه كذا وكذا، وكانت بـراءة من آخر القرآن نزولا، وكانت الأنفـال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت قصتهـا شبيهة بقصتها فظننتها(112) منها، وقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أمرها(113). قال: فلذلك قرنت بينهما ولم أجعل بينهما سطر(114) (بسم الله الـرحمن الـرحيم)، ووضعتهـا(115) في السبـــع الطول(116).

559 - أبو عبيد قال : حـدثنا هشام بن إسماعيل عن محمد بن شعيب بن شـابـور. قـال أبـو عبيـد: لا أدري إلى من أسنـده أن الأنفـال وبـراءة إنما(117) جمعتا لأن فيهما ذكر القتال. قال: يقول(118): فهما جميعا سورة واحدة(119).

560 - أبو عبيـد قال : حدثنا عبـد الرحمن بن مهدي عن عبـد الله بن المبارك قال: حدثني أبو وائل(120) «37/أ» شيخ من أهل اليمن عن هـانىء

110) «عليه من الزمان» كذا في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «عليه الزمان»، وكذا في (شرح السنة 4/518)، و(الدر 3/207).

111) رسمت بالألف الزائدة بعد الواو في 3.

112) بالفاء في (ب، ظ)، وفي (جـ) : «وظننتها» بالواو.

113) كذا في 3، وفي (الدر 3/208) : «ولم يبين لنا أنها منها».

114) في (جـ، ظ) : «سطر»، وفي (ب) : «سطرا».

115) في 3 : «ووضعتها»، وفي (الدر 3/208) : «ووضعتهما».

116) سيعاد بعضـه مستقلا بـرقم 824. وانظر (المستـدرك 2/221، المصنـف 2/91 ـ 92، نكت الانتصار 77 ـ 78، النشر 1/264، 269، البرهان 1/234، غريب الحديـث للمؤلف 3/147 ـ 148، 4/104، مشكل الآثار 1/38، 2/151 ـ 156، وانظر باهتمام 2/155 ـ 156، معاني الآثار 1/201 ـ 202) وفيه : «يـزيد الـرقاشي»، وبهامشه الإشـارة إلى نسخة أخـرى فيها: «يـزيد الفارسي»، وقارن (الدر 3/207، أسرار ترتيب القرآن 103).

117) «إنما» في (ب) فقط.

118) في (ب، ظ) : «يقول»، وفي (جـ) : «فيقول».

119) انظر (المصنف 2/91 ـ 92، الدر 3/208)، وهما سورتـان في (مشكل الآثار 2/150 ـ 154 ـ 155) حيث اعتبرتا سورتين في «التحزيب».

120) اسمه : عبد الله بن بحير المرادي الصنعاني القاص، ثقة، متقن. (الجرح 5/15، تهذيب 5/153، الكاشف 2/73).

البربري(121) مولى عثمان قال : كنت عند عثمان وهـم يعرضون المصاحف فارسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب فيها: (لم يتسن)(122) وفيها: (لا تبديل للخلق اللـه)(123)، وفيهـا: (فأمهل الكـافرين)(124). قـال: فـدعا بـالـدواة فمحى(125) إحـدى الـلامين(126) وكتــب: (لا تبـديل لخلق اللــه)(127)، ومحى(128): (فأمهل) وكتب: (فمهل)(129) وكتب: (لم يتسنه)(130) ألحق فيها الهاء(131).

561 – أبـو عبيـد قـال : حـدثنـا عبـد الـرحمن بن مهـدي عن أبي الجراح(132) عن سليمان بـن عمير(133) عن هـانىء مولى عثمان قـال: كنت الرسول بين عثمان وزيد(134) بن ثابت فقال زيد: سله عن قوله: (لم يتسن) «أو لم يتسنه»(135) فقال عثمان: اجعلوا فيها الهاء(136).

---

121) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «هانىء اليزدي»، تحريف. والمترجـم : أبو سعيد البربري الدمشقي. قال النسـائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبـان في الثقات (تهذيب 11/23، تـ الكبير 8/229، الخلاصة 408، اللباب 1/132).

122) البقرة : 259.

123) «للخلق» بثلاث لامات : (جـ، ظ)، وفي (ب) : «لخلق» الروم : 30.

124) الطارق : 17.

125) رسمت في النسخ 3 : «فمحا».

126) «اللامين» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الآيتين». تحريف.

127) الروم : 30.

128) رسمها في 3 : «ومحا».

129) الطارق : 17.

130) البقرة : 259.

131) الدر 1/333 عنه مختصرا، وانظـر (الحجة 100، البرهان 1/344، حجة القراءات 142 ـ 143، معاني القرآني للفراء 1/172، البحر المحيط 2/292، الطبري 3/25 ـ 27، غرائب القرآن 3/33 ـ 34، نكت الانتصار 399)، وراجع (مشكل القرآن 559).

132) انظره، مع رواية «عبد الرحمن بن مهدي» عنه في (التاريخ الكبير 9/20)، ولعل المراد هنا: «أبو الجراح المهري». راجـع (الميزان 4/510، الجرح 9/352، التهذيب 12/53، الدولابي 1/140)، وفيه كنيته واسمه: «أبو الجراح: الوضاح بن عبد المجيد المهري».

133) ترجمته نادرة، مختصرة. (الجرح 4/133، تـ الكبير 4/29).

134) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «كنت الرسول من عثمان ومن زيد بن ثابت»، تحريف.

135) البقرة : 259.

136) الدر 1/333.

562 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون بن موسى(137) قال: أخبرني الزبير بن الخريت(138) عن عكرمة قال: لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان، فوجد فيها حروفا من اللحن فقال: لا تغيروها فإن العرب ستغيرها(139)، أو قال: ستعربها بألسنتها لو كان الكاتب من ثقيف والملي(140) من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف(141).

563 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سألت عائشة عن لحن القرآن، عن قوله: (إن هذان لساحران)(142)، وعن قوله: ﴿والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة﴾(143)، وعن قوله: ﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابون﴾(144). فقالت : يا ابن أختي(145)، هذا عمل الكتاب أخطأوا(146) في الكتاب(147).

137) الأزدي العتكي، مولاهم، النحوي البصري صاحب القراءات. كان ثقة، مأمونا. (تهذيب 11/14، تاريخ أسماء الثقات 341، الجرح 9/94).

138) «الخريت» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الحارث»، تحريف، وقد يحرف إلى «حريث» كما في (الإبريز 100). والمترجم: بصري، تابعي، ثقة (تهذيب 3/314، تقريب 1/258، العجلي 164).

139) «ستغيرها... ستعربها» كذا الكلمتان في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «ستعير لها، أو قال ستقر لها»، تحريف.

140) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «والممل». انظر مادة «ملل» في (اللسان، والتاج، والنهاية، ومفردات الراغب، والمصباح)، يقال: «أمللت الكتاب على الكاتب إملالا، وأمليته عليه إملاء» ليكتبه، الأولى: لغة الحجاز وبني أسد، والثانية: لغة بني تميم وقيس. ونزل القرآن باللغتين معا.

141) انظر (المصاحف لابن أبي داود : 41 ـ 42، مذاهب التفسير الإسلامي 46 ـ 47، القراءات في نظر المستشرقين والملحدين 171 ـ 173، نكت الانتصار 100، 127، 128، الإلماع 183، مشكل القرآن 40، المقنع 115، 116، 117، الطبري.6/18 ـ 20، وتأمل ما يقول الفراء في (معاني القرآن 1/439، 2/183 ـ 184، 293 ـ 294).

142) طه : 63. وتوجيه القراءة في (الانتصار 130، الحجة في القراءات 242 ـ 244).

143) النساء : 162. وانظر (الانتصار 131، مشكل القرآن 53، البحر 3/395 ـ 397، البرهان 2/447، 3/198، 325). وقرأها الجحدري: «والمقيمون» بالواو. (القراءات الشاذة 30).

144) المائدة : 69. وانظر (الانتصار 132، مشكل القرآن 52، البحر 3/531، 6/255، الطبري 16/136 ـ 137).

145) في (التبيان 3/390) للطوسي : «يا ابن أخي»، تحريف، وكذا (القرطبي 6/14).

146) في (ب) : «اخلطوا»، تحريف، والصواب «أخطأوا» في (جـ، ظ)، وكذا في (التبيان 3/390، المصاحف 43 لابن أبي داود).

147) المصدران السابقان، والدر 2/246، المقنع 117، مشكل القرآن 25، 50، معاني القرآن 1/106 ـ 107، وانظر 1/310 ـ 311، القراءات في نظر المستشرقين 172. وقال الباقلاني : الحديث مضطرب ضعيف (الانتصار 127 ـ 134).

564 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون(148) قال في قراءة أبي ابن كعب مكان قوله: **﴿إن الذين آمنوا﴾**(149) يا أيها **﴿الذين آمنوا والذين هادوا والصابون﴾**(150).

565 – أبو عبيد قال : ويروى عن حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام(151) قال قلت(152) لأبان بن عثمان(153): ما شأنها كتبت: «والمقيمين»(154)؟ فقال(155): ان الكاتب لما كتب قال: ما أكتب؟ قيل(156) له: اكتب (والمقيمين الصلاة)(157).

148) ابن موسى المذكور في الخبر قبله برقم (562).

149) تكررت في القرآن. انظر مادة «أمن» في (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن).

150) المائدة : 69، وقراءة «أبي» في (التبيان 3/390): «والصابئون». وانظر (الطبري 6/18 ـ 20، معاني القرآن 2/183 ـ 184، مشكل القرآن 52).

151) البصري، واسم أبيه : «جواتشير» قال الدولابي : «وهو ضعيف»، وذكره ابن حبان في الثقات، ترجمته نادرة (تعجيل المنفعة 135، الكني للدولابي 2/72، الجرح 3/584)، وفي جميع نسخ المخطوط التي عندي: «الزبير أبي عبد السلام»، ولم أجد التنصيص على روايته عن «أبان بن عثمان»، وإنما وجدت الذي يروى عن «أبان بن عثمان» هو: «الزبير أبو خالد» كما في (التهذيب» وغيره، وهو الذي وجدته في سند هذا الخبر في (المصاحف 42) لابن أبي داود، وفي (الدر 2/246) أيضا حيث أخرجه عن جماعة إلا أنه فيه: «الزبير بن خالد»، تحريف. وفي (القراءات في نظر المستشرقين 172) روى الخبر عن «الزبير بن العوام»؟! ولعله تحريف أيضا. أما «حماد بن سلمة» فيروى عن الرجلين معا.

152) «قلت» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «ملاث»، تحريف.

153) ابن عفان الأموي، مدني، ثقة، من كبار التابعين، توفي 105هـ (تهذيب 1/97، الجمع بين رجال الصحيحين 1/42، الثقات للعجلي 51).

154) «والمقيمين» هي كذلك في مصاحفنا، ومصحف «أبي بن كعب»، وقرأها بالواو : «والمقيمون»: مالك بن دينار، والجحدري، وعيسى الثقفي، كما في مصحف ابن مسعود. انظر (الطبري 6/18 ـ 19، روح المعاني 6/15، الانتصار 131، مشكل القرآن 53 ـ 54، البرهان 1/447، 3/198، 325).

155) «قال» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : (فقال».

156) جـ، ظ.

157) النساء : 162.

باب الزوائد من الحروف التي(1) خولف بها الخط «في القرآن»(2)(*)

566 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية(3) عن الأعمش(4) عن إبراهيم(5) عن الأسود(6) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه(7) أنه كان يقرأ: (غير المغضوب عليهم وغير الضالين(8).

---

1) الكلمات الخمس الأولى في العنوان غير مقروءة في (ظ).

2) ج، ظ.

*) ينبغي التنبيه والإشارة إلى أن ما جاء في هذا الباب عند أبي عبيد، هو من القراءات الشاذة.
وقد نص العلماء على أن القراءات الشاذة هي التي شذت عن رسم مصحف الإمام، ويجب أن يعلم أن القراءة بالشاذ أو بالقراءات الشاذة لا يجوز التعبد بتلاوتها، ولا تجوز الصلاة بها لما نقل عن العلماء المحققين، فقد ذكر صاحب مناهل العرفان في علوم القرآن ما نصه :
فقد قال ابن السبكي في جمع الجوامع : ولا تجوز القراءة بالشاذ، والصحيح أن ما وراء العشر فهو شاذ، وفاقا للبغوي، والشيخ الإمام، ويريد بالشيخ الإمام : والده.
وقال مالك: إن من قرأ في صلاته بقراءة ابن مسعود أو غيره من الصحابة مما يخالف المصحف لم يصلً وراءه، وعلماء المسلمين مجمعون على ذلك إلا قوما شذوا لا يعرج عليهم.
وحكى ابن عبد البر الإجماع أيضا على أنه لا تجوز القراءة بالشاذ. وقال ابن الجزري: قال أصحابنا من الشافعية وغيرهم : لو قرأ بالشاذ في صلاته، بطلت صلاته إن كان عالما، وإن كان جاهلا لم تبطل، ولكن لا تحسب له تلك القراءة.
وقد قال أبو عبيد في القسم الأخير بعد إنهاء كلامه على القراءات الشاذة ما نصه :
هذه الحروف التي ذكرناها رواها الرواة الثقات لا على أنها قرآن يصلى بها أو توخذ الأحكام منها، ولكنهم رووها للاستئناس بها على أوجه التفسير، وإن من أنكر هذه القراءات فلا حرج عليه، وإنما يكفر من أنكر شيئا مما هو بين اللوحين (أي دفتي المصحف) الذي كتبه عثمان (ض)، وأجمعت عليه الأمة الإسلامية.

3) هو الضرير : محمد بن خازم ترجمته برقم 26.

4) سليمان بن مهران، ترجمته برقم 9.

5) النخعي، ترجمته برقم 17.

6) ابن يزيد، ترجمته برقم 269.

7) الترضية في (ب) فقط.

8) الفاتحة : 7. وهذا الباب من الكتاب نقله الباقلاني في الانتصار) مختصرا من (فضائل القرآن) هذا، ونص على ذلك ص: 101 ـ 108، والقراءة مروية عن أبي بكر أيضا (الإبانة 125)، وبها قرأ أبي (البحر 1/29، الدر 1/17)، وهي مخالفة لخط المصحف لا تجوز القراءة بها. انظر (الإبانة : 54 ـ 56، 42، 125، المحرر الوجيز 1/87)، وراجع (المصاحف 60 ـ 61) لابن أبي داود.

567 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن عقبة اليشكري(9) عن أبيه(10) قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ: (صراط من انعمت عليهم)(11).

568 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم(12) ويحيى بن سعيد كلاهما عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس «أنه»(13) كان يقرأ: (ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ألا يطوف بهما)(14).

569 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عكرمة أنه كان يقرأ: (وعلى الذين يطوقونه)(15) وقال: يكلفونه ولا يطيقونه.

---

9) الرفاعي. انظره في (الجرح 8/35) وفيه : وثقه ابن معين، و(التاريخ الكبير 1/200) وفيه الإشارة إلى قراءة ابن الزبير هذه. وترجمته عزيزة الوجود.

10) أي عقبة الرفاعي، ترجمته نادرة ومختصرة في (ت الكبير 6/437، الجرح 6/318).

11) الفاتحة : 7 وانظر القراءة في (نكت الانتصار 101)، وهي قراءة عمر أيضا (المحرر الوجيز 1/81)، وابن مسعود، وزيد بن علي (البحر 1/28، القراءات الشاذة: 1).

12) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «هشام»، تحريف.

13) جـ، ظ.

14) البقرة : 158. والقراءة في (مسند أحمد 6/144، الحميدي 1/107، البرهان 2/202)، وهي أيضا قراءة أنس وابن سيرين وشهر بن حوشب وعلي ض، وكذلك هي في مصحف أبي وابن مسعود. انظر (معاني القرآن 1/95، البحر 1/456 ـ 458، الطبري 2/29 ـ 31، القراءات الشاذة 11)، وانظر استنكار عائشة (ض) هذه القراءة في (البخاري: كتاب الحج 1/285، 308، والتفسير 3/101، مسلم 4/68 ـ 70، الموطأ 1/338).

15) البقرة : 184، والقراءة في (البخاري : 3/103، المصنف 4/220 ـ 224، نكت الانتصار 101، مشكل الآثار 3/143 ـ 145) وانظر (البحر 2/35 ـ 36، الطبري 2/77 ـ 82)، وهي قراءة شاذة كما في (التبيان 2/119). وحول نسخ الآية وعدمه ينظر (البخاري: كتاب الصيام 1/333 وكتاب التفسير 3/103، مسلم 3/154، المستدرك 1/423، 2/274).

570 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال: كان ابن عباس يقرأها: (يطوقونه)(16) وقال(17): الشيخ الكبير يطعم عنه نصف صاع(18).

571 – أبو عبيد «37/ب» قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: هي(19) في قراءة عبد الله (وأتموا الحج والعمرة إلى البيت)(20) «قال»(21) : ولا(22) يجاوز بالعمرة البيت(23).

572 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم(24) قال(25): أخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج)(26).

---

16) كذا «يطوقونه» في جميع النسخ، والقراءة في (مشكل الآثار 3/143): «يطيقونه» وأكد في (3/144) أن قراءة ابن عباس المروية عن مجاهد هي: «يطوقونه» وكذا في: (تلخيص الحبير: 2/212).

17) في (جـ، ظ) : «وقال»، وفي (ب) : «قال» كما في (مشكل الآثار 3/143).

18) المصادر السابقة، و(القراءات الشاذة 11 ـ 12).

19) في (ب، جـ) : «هي»، وفي (ظ) : «هو».

20) البقرة : 196.

21) ظ.

22) في (ظ) : «لا» مع إعجام «يجاوز»، وإهمالها في (ب)، أما (جـ) ففيها : «ولا تجاوروا بالعمرة البيت» بالإهمال أيضا مسندة لواو الجماعة.

23) القراءة في (معاني القرآن 1/117، الطبري 2/120 ـ 122، البحر 2/72) وفيه زيادة «لله» بعد «البيت»، وهي قراءة تفسيرية فقط.

24) جـ، ظ : «هشيم»، وفي (ب) : «هشام»، تحريف.

25) «قال» ساقطة من (جـ، ظ).

26) البقرة : 198، والقراءة تفسيرية قرأ بها أيضا ابن مسعود وابن الزبير وعكرمة وعمرو بن عبيد. انظر (البخاري: كتاب البيوع 2/3، 11، وكتاب التفسير 3/105، المستدرك 1/449، 481، 2/277، الانتصار 101، البحر 2/94، الطبري 2/164، 165، 166، القراءات الشاذة 12)، وفي (منجد المقرئين 55) قال المهدوي : «فهذا الضرب وما أشبهه متروك، لا تجوز القراءة به...». وسيعيد المؤلف هذه القراءة برقم 716.

573 – أبو عبيد قال : «حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي[27] عن أيوب[28] عن عكرمة أنه كان يقرأها كذلك: «في مواسم الحج»[29].

574 – أبــو عبيد قــال : حدثنــا حجــاج عن ابن جريج قــال هي[30] في مصحف ابن مسعود: «ومن تأخر فلا إثم «عليه» [31] لمن اتقى الله» [32].

575 – أبو عبيد قــال : حدثنا سفيان بن عيينــة عن عمرو بن دينار[33] عن ابن عباس أنه كــان يقرأها: (للذين يقسمون من نســائهم تربص أربعة أشـهر)[34].

576 – أبــو عبيــد قــال : وحــدثت[35] عــن هشيم عــن[36] سفيــان بن حسين[37] عن الحكــم بن عــتــيــبــة[38] عن مقسم[39] عن ابن عباس عن أبي

---

27) أبو محمــد البصري ثقة، ثبت، اختلط قبل موتــه. توفي 194هـ وقيل 184 (تهذيب 6/449، ابن شاهين 242، العجلي 314).
28) السختياني ترجمته برقم 40.
29) الخبر كتب في صلب (جـ)، وألحق بطرة في (ظ)، وفي نهايته : «صح أصل».
30) «هي في» كذا (ب، ظ)، غير مقروءة في (جـ).
31) جـ، ظ.
32) البقرة : 203. انظر القراءة في (الطبري 2/179، الدر 1/236).
33) «دينار» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «دنثر» تحريف.
34) القرة : 226. والقراءة في (المصنف 6/454 ـ 455، البحر 2/180، وهي قراءة أبي أيضا، القراءات الشاذة 13)، ولم ينص الطبري على القــراءة في (2/249 ـ 252) إلا أنــه أورد تفسير الإيــلاء بالقسم عن ابن عباس ص: 259. هنا في (ظ) طـرة، وهي: «ينظر فيه فإن أبا عبيـد لم يرو عن سفيان إنما روى بـواسطة عنه». أقـول: والصواب أنه مـن شيوخه حـدث عنه بلفظ «السماع»، وبلفظ «التحديث» كما هنا، وقد بينت ذلك في (شيوخ أبي عبيد) من قسم الترجمة.
35) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وحدثنا».
36) في (جـ، ظ) : «عن»، وفي (ب) : «وعن» ووجـدت في (التهذيب 4/107) رواية هشيم عن سفيان بن حسين.
37) في (ظ) : «حنين». تحريف. والمترجم هو أبــو محمد، ويقال : أبــو الحسن الواسطي، ثقــة، وفيه كلام عند جماعة (تهذيب 4/107، العجلي: 189، تاريخ بغداد 9/149، نصب الراية 2/339).
38) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «عيينة»، تحريف.
39) ابن بجرة، ويقال : ابن نجدة، مولى ابن عباس، مكي، تابعي، ثقة، توفي 101هـ (تهذيب 10/288، الميزان 4/176، الجمع بين رجال الصحيحين 2/521).

ابـن كعـب أنـه قـرأهـا: (فـإن فـاءوا فيهـن(40) فإن اللـه غفـور رحيم)(41).

577 – أبو عبيد قال : حدثنـا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خـالد بن يـزيد عـن سعيد ابن أبي هـلال عن ابن أسلم(42) أن عمـرو بن رافع(43) قـال: أمـرتني حفصـة فكتبت لها مصحفـا فقـالت: إذا بلغت آيـة الصـلاة فأخـبرني، فلما بلغـت ﴿**حـافظوا على الصلـوات والصـلاة الوسطى**﴾(44) قالت: (وصلاة العصر)(45) أشـهد أني سمعتهـا من رسول الله ﷺ(46).

578 – أبو عبيد قال : حـدثنا يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن زيد ابن أسلم(47) عن عمرو بن رافع قال: كنت أكتب مصحفـا لحفصة، ثم ذكر مثل حديث الليث سواء، إلا أنه لم يرفعه مالك(48).

579 – أبو عبيـد قـال : حـدثـنـا هشيـم قـال(49) : أخـبـرنا أبـو بـشر عـن رجـل عـن سالـم بـن عـبـد الله عـن حـفـصـة مثـل ذلك

---

40) «فيهن» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «فانهن».

41) البقرة : 226. وهي إحدى قراءتي أبي للآية، وبها قرأ ابن مسعود أيضا (البحر 2/182 ـ 183، الدر 1/271 عن أبي عبيد، الانتصار 101) وفيه : «فإن فارقهن»، تحريف. وسيعيد أبو عبيد القراءة برقم : 716.

42) هو : زيد بن أسلم العدوي، ترجمته برقم : 524.

43) مولى عمر بن الخطاب، مدني، تابعي، ثقة (تهذيب 8/32، العجلي 364، الخلاصة 289).

44) البقرة : 238.

45) كذا «وصلاة العصر» بالواو في النسخ كلها. وسيعيدها برقم 716 : «صلاة العصر» بدون واو عن عائشة وحفصة (ض). وهي بالواو في (الدر 1/302، 303) من طريقين، وفي (معاني الآثار 1/172، 173): «وهي صلاة العصر» في مصحف حفصة.

46) انظر في قراءة حفصة وكونها منسوخة : (البحر 8/509، الطبري 2/342 ـ 352، معاني الآثار 1/173، المجمع 6/320، المستدرك 2/281، المصنف 1/578، مشكل الآثار 3/8 ـ 10، القراءات الشاذة 15).

47) انظر أعلاه.

48) المصادر السابقة مع (الموطأ 1/158، نظم المتناثر 52).

49) «قال» ساقطة من (جـ، ظ).

غير مرفوع أيضا إلا أنه قال: «قالت»(50) (صلاة العصر) بغير واو(51).

580 - أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن شجاع عن خصيف عن زياد بن أبي مريم(52) عن عائشة أنها أمرت الذي يكتب مصحفها بمثل ما أمرت به حفصة غير مرفوع أيضا وليس فيها واو(53).

581 - أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن، ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أنه كان يقرأها كذلك: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)(54).

582 - أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه(55) عن أبي إسحاق عن رزين(56) بن عبيد أنه سمع ابن

---

50) (ظ)، وفي (جـ) : «قلت»، تحريف.

51) قارن بما في الحديث عند مسلم 2/112، لكن المروى عنها أعلاه وفي (معاني الآثار 1/172) هو : «وصلاة العصر» وكذا في (البحر 2/242) وانظر (القراءات الشاذة 15)، وروى عنها أيضا: «وهي صلاة العصر» من طريق سليمان بن أرقم (الدر 1/303)، ومن طريق عمرو بن رافع (الدر 1/304 ـ 305).

52) مولى عثمان بن عفان، ثقة. وهناك من المترجمين من يعد «زياد بن أبي مريم» هو نفسه «زياد ابن الجراح» كالبخاري وابن حبان، وهناك من يعدهما اثنين كابن حجر مثلا. انظر باهتمام: (الجرح 3/546، تـ الكبير 3/373، تهذيب 3/384).

53) الذي كتب مصحف عائشة (ض) هو مولاها أبو يونس كما في (المصاحف 94) لابن أبي داود و(الدر 1/302) و(مسلم 2/112) وانظر (الموطأ 1/157، المصنف 1/578، مشكل الآثار 3/8، معاني الآثار 1/172، البحر 2/240 ـ 242)، وبدون واو «صلاة العصر» في (الدر 1/304) من ثلاث طرق.

54) البقرة : 238، والقراءة في (البحر 2/240، الدر 1/305)، وفي (معاني الآثار 1/175) قول أبي هذا، ولم ينص على أنه قراءة له. وفي (الدر 1/305) أنها كانت في مصحف أبي: «وهي صلاة العصر».

55) ابن أبي زائدة اسمه «يحيى» من شيوخ أبي عبيد ترجمته برقم 205، واسم أبيه: «زكرياء» وترجمته برقم 520.

56) في (ب) : «رزين بن عبيد الله»، وفي (معاني الآثار 1/172) : «زر بن عبيد الله العبدي»، وكلاهما تحريف. والصواب في (جـ، ظ) وكتب التراجم: «رزين بن عبيد» وهو العبدي، كوفي، تابعي، ثقة. ترجمته عزيزة الوجود (التاريخ الكبير 3/324، تاريخ الثقات للعجلي 160، الجرح 3/507).

عباس يقرأها كذلك : (والصلاة الوسطى صلاة العصر).(57)

583 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن(58) عبد الملك عن عطاء(59) عن عبيد بن عمير أنه كان يقرأها بالواو: (وصلاة العصر)(60).

584 – قال أبو عبيد : من(61) قرأها بغير واو فقد تبين أنه جعلها العصر نفسها، ويصدقه(62) حديث النبي ﷺ.

585 – أبو عبيد قال : حدثنا(63) ابن أبي زائدة عن الأعمش عن مسلم ابن صحيح عن شتير بن شكل عن علي كرم الله وجهه(64) قال : لما كان يوم الأحزاب شغلوا النبي «38/أ» ﷺ عن صلاة العصر فصلاها بين صلاتي العشاء فقال رسول الله ﷺ : شغلونا عن صلاة(65) الوسطى ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا.(66)

586 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي زائدة ويزيد كلاهما عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي(67) كرم الله وجهه(68) عن النبي ﷺ مثل ذلك.(69)

---

57) انظره في (الطبري 2/344، ابن كثير 1/516، الدر 1/305، معاني الآثار 1/172) وكان قد ذكر قولا آخر لابن عباس بأنها الصبح (1/171)، (الموطأ 1/158)، غريب الحديث 1/306 لأبي عبيد.

58) في (ب) : «يزيد بن عبد الملك» وهو تحريف فظيع، والصواب في (جـ ظ): «يزيد عن عبد الملك». و«يزيد» هو ابن هارون الإمام العلم من أشهر مشايخ أبي عبيد. و«عبد الملك» هو ابن أبي سليمان، ترجمة الأول برقم 5، والثاني برقم 154.

59) ابن أبي رباح، ترجمته برقم 24.

60) القراءة في (الطبري 2/349).

61) «من» في (ب، ظ) ساقطة من (جـ).

62) في (ب) : «وتصدقه» كذا بدون إعجام، وفي (جـ) : «فتصديقه» بدون إعجام أيضا، وفي (ظ): «تصديقه» بإعجام التاء والقاف وإهمال الياء، ومعناها واحد.

63) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «حدثني».

64) وفي (جـ ظ) : «رضي الله عنه».

65) «صلاة» كذا (ب)، وفي (جـ ظ) : «الصلاة الوسطى».

66) البخاري، كتاب الجهاد 2/158، كتاب المغازي 3/33، 107، كتاب الدعوات 4/112، مسلم 2/112، المصنف 1/576، الدارمي 1/280، أسباب ورود الحديث 2/381.

67) «عن علي» كذا (ب، جـ)، وسقطت الكلمتان : «عن علي» من (ظ).

68) «كرم الله وجهه» في (ب) فقط.

69) البخاري : كتاب المغازي 3/33، 107، وفيه : «يوم الخندق».

587 – قال أبو عبيد : ومن قرأها : (وصلاة العصر) جعل الوسطى غير العصر،(70) وفي ذلك أحاديث أيضا تصدقه هذا موضعها.(71)

588 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو اليمان عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابن لعبد الله بن مسعود عن ابن مسعود أنه كان يقرأ : (الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس يوم القيامة).(72)

589 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج عن أبيه(73) عن ابن عباس أنه كان يقرأها : (74) (فإن لم تجدوا كتابا).(75)

590 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون(76) عن حنظلة السدوسي(77) عن شهر بن حوشب عن ابن عباس مثل ذلك : (كتابا(.(78)

591 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن الزبير بن خريت(79) عن عكرمة أنه قرأها كذلك أيضا : (فإن لم تجدوا كتابا).(80)

---

70) قارن مع (معاني الآثار 1/173 ـ 176) ففيه تحليل دقيق.

71) كذا الجملة في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وفي ذلك أيضا أحاديث».

72) البقرة : 275. والقراءة في (الانتصار 101) وهي تفسيرية فقط، كما في (معاني القرآن 1/182) للفراء، وفي (البحر 2/333) بلفظ: «لا يقومون يوم القيامة». وفسر الآية بمعنى قراءة عبد الله ابن مسعود كل من: ابن عباس ومجاهد، والضحاك والربيع والسدى وابن زيد (البحر 2/333)، ونقلها عن أبي عبيد صاحب (الدر 1/364) وانظر الطبري 3/67 ـ 68.

73) اسم الأب : عبد العزيز بن جريج المكي، مولى قريش، ذكره ابن حبان في الثقات، وفيه كلام انظر (تهذيب 6/333، العجلي 304، الميزان 2/624.

74) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «يقرأ».

75) البقرة : 283. والقراءة شاذة، وفي (البحر 2/355) تحليل دقيق للآية وقراءاتها وانظر (الطبري 3/92 ـ 93، القراءات الشاذة 18، الدر 1/373). وبهامش القراءات الشاذة 18): «فإن لم» : هي في الآية (ولم) فلعلها (فإن لم) في القراءة الأولى فقط. و(لم) في القراءات الثلاث الباقية».

76) ابن موسى النحوي، أحد الأعلام ترجمته برقم 562.

77) كذا في المخطوطات والمراجع «السدوسي» وحرف إلى «الدوسي» في الخلاصة 96. والمترجم بصري: اختلف في اسم أبيه على أقوال قيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل غير ذلك... وفيه كلام، اختلط بآخره. انظر (تهذيب 3/62، الجرح 3/240، الضعفاء الصغير 72) للبخاري.

78) بضم الكاف وفتح التاء المشددة كذا ضبطت في (ظ). وانظر المصادر السابقة.

79) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الزبير بن حرب»، تحريف. ويقال فيه أيضا : «الخريت» بأل، وترجمته برقم 562.

80) البقرة : 283، والقراءة في (الطبري 3/92)، و(الدر 1/373).

592 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنه قرأها مثل ذلك : (فإن لم تجدوا كتابا)(81) وقال : قد يوجد الكاتب ولا توجد الصحيفة.(82)

593 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو مسهر الدمشقي(83) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يزيد ابن «أبي»(84) مالك قال : هو إبراهام وإبراهيم مثل يعقوب وإسرائيل.(85) قال : وكان سعيد بن عبد العزيز يشتد في ترك ذلك. قال أبو مسهر : وكان عبد الله بن عامر اليحصبي(86) وعطية بن قيس يشتدان في ترك (87) ذلك «أيضا». (88)

594 – «قال»(89) أبو عبيد : يعني ألا يقرأ ابراهام في موضعه يقولون(90) سمي باسمين(91) كما سمي يعقوب وإسرائيل.(92)

---

81) في (الدر 1/373) : «عن مجاهد أنه قرأها : «فإن لم تجدوا كتابا». قال : «مدادا» ولم أجد القراءة في تفسير مجاهد المطبوع، وهي منسوبة لابن عباس في (القراءات الشاذة 18) وكذلك في (معاني القرآن 1/189) للفراء إلا أن القراءة فيه: «كاتبا» كما في قراءتنا، وهي غير قراءة ابن عباس المرادة هنا. قال ابن عباس بعدها: «قد يوجد الكاتب ولا توجد الصحيفة ولا الدواة». وانظر (الطبري 3/92).

82) انظر المراجع السابقة.

83) هو نفسه : «أبو مسهر الغساني» واسمه : «عبد الأعلى»، ترجمته برقم 438.

84) جـ، ظ كما في 3 في الخبر 126.

85) أي أنهما اسمان لمسمى واحد.

86) أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة، عالم ثقة، توفي 118هـ بدمشق (غاية النهاية 1/433، الشذرات 1/156، معرفة القراء الكبار 1/67، العجلي 262).

87) «ترك» ساقطة من (جـ، ظ).

88) جـ، ظ.

89) جـ، ظ.

90) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «يقول».

91) «باسمين» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «بأسامي».

92) «وإسرائيل» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «بإسرائيل». وفي قراءة : «إبراهام» انظر (النشر 2/221، 367، 377، 379، 384 المقنع 92، حجة القراءات 113 ـ 114، القراءات الشاذة 172 حيث أورد فيها ثلاث قراءات. وحول تسمية «إسرائيل» بـ: «يعقوب» أيضا انظر (المستدرك 2/374، الطبري 7/172).

595 – «قال أبو عبيد» : (93) وتتبعت اسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصة «ابراهم» بغير ياء.(94)

596 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون بن موسى عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن يحيى بن(95) عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه(96) عن عمر أنه صلى العشاء الآخرة فاستفتح آل عمران فقرأ : (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام)(97) قال : قال هارون : هي(98) في مصحف عبد الله مكتوبة : (الحي القيم).(99)

597 – أبو عبيد قال : حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأها : (الحي القيام)(100) قال : قلت : أنت سمعتها منه؟ قال : لا(101).

598 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن «38/ب» ابن جريج عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقرأ : (فيه آيات بينات)(102)

---

93) جـ، ظ.

94) «إبراهم» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «إبراهيم»، تحريف مخالف للمراد هنا. أقول وكذا رأيته أنا «إبراهم» بغير ياء في «مصحف المدينة النبوية الذي طبعه الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بإشراف وزارة الحج والأوقاف عام 1405هـ.

95) ابن أبي بلتعة اللخمي، ثقة، كثير الحديث، مدني، تابعي، جليل رفيع القدر، توفي 104هـ (تهذيب 11/249، الكاشف 3/261، المشاهير 85).

96) أي عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي المدني، قيل إن له رؤية، وقيل من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم، ثقة، توفي 68هـ: (تهذيب 6/158، المشاهير 84، الكاشف 2/160).

97) في (ب، ظ) : «القيام»، وبها قرأ عمر (ض)، وفي (جـ) : «القيوم» وهي خلاف قراءته. والآية من سورة آل عمران رقم 2. وقراءة عمر (ض) في (البخاري: كتاب التفسير 3/208، وكتاب التوحيد 4/287، معاني القرآن للفراء 1/190، الطبري 3/109 ـ 110، إرشاد الساري 10/409، القراءات الشاذة 19)، وقرأ بها أيضا ابن مسعود وابن عمر وعلقمة والنخعي، والأعمش. انظر المراجع السابقة مع (البحر 2/277، المجمع 7/154).

98) في (ب) : «هي»، وفي (جـ، ظ) : «وهي».

99) وجدت القراءة منسوبة لعلقمة، وهي إحدى قراءتيه، انظر (البحر 2/277، الطبري 3/109).

100) المراجع السابقة.

101) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «قال : لا أدري» وكذا في (الطبري 3/109).

102) آل عمران : 97. والقراءة بالتوجيه في (معاني الفراء 1/227، الطبري 4/8 ـ 9، البحر 3/8 ـ 9)، وبها قرأ أيضا أبي ومجاهد وأبو جعفر المدني (غرائب القرآن 4/14، القراءات الشاذة 22، تفسير مجاهد 1/132).

ثـــم قـــال: لا، (فيـه آية بينـة مقام إبـراهيم) وهـــو هـذا الـــذي فـــي الـمسجـد.(103)

599 – أبو عبيد قــال : حدثنا حجاج عن هــارون عن وضاح(104) وهو أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيـد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأها : (105) (فيه آية بينة).(106)

600 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف(107) ابن مسعود : (يقضي بالحق وهو خير الفاصلين).(108)

601 – أبو عبيـد قال : حدثنـا هشيم قال : (109) أخبرنا يعلى(110) بن عطاء عن القاسم بـن ربيعة بن قانف(111) الثقفي قال : سمعـت سعد بن أبي وقاص »يقـرأ« : (112) (وإن كان رجل يـورث كلالة أو امـرأة وله أخ وأخت من أمه).(113)

---

103) قال مجاهد (1/132) : «فيه آية بينة. قال : أثر قدميه في المقام آية بينة». وانظر هامشه.

104) كذا «وضاح» على الصواب في (جـ، ظ) وكتب التراجم، وفي (ب) : «رماح» تحريف. وسقط من (جـ، ظ) الكلمات الثلاث: «وهو أبو عوانة» وترجمته برقم 296.

105) كذا (ب، جـ) وفي (ظ) : «قرأ».

106) آل عمران : 97. وانظر المراجع السابقة.

107) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «قراءة» بدل «حرف».

108) الأنعام : 57. تأخـر هذا الخبر في (جــ، ظ) وهو الصــواب حسب ترتيب المصحف وسيعيـد المؤلف القراءة بالتـوجيه في رقم 716، وانظرها في (الإبـانة 69، 76، المقنع 101، النشر 2/258، معاني الفراء 1/337 ـ 338، البحر 4/143، الطبري 7/135 ـ 136، حجة القراءات 254، البرهان 1/335، دفاع عن القراءات 68).

109) «قال» في (ب) فقط.

110) العامـري الليثي الطائفي، ثقـة، توفي بـواسط سنة 120هـ (تهذيب 11/403، الخلاصة 438، الكاشف 3/296)، وحرفت «يعلى» في (جـ) إلى «المعلي».

111) في (ب) : «قائف» بالهمـز، تحريف. والمترجم هو القاسم بن عبد اللـه بن ربيعة، نسب هنا إلى جده، وهو ابن ابن أخي ليلى بنت قـانف الصحابية. ذكره ابن حبـان في الثقات، ولم يحدث عنه إلا «يعلى بن عطاء» هذا. (تهذيب 8/320، الكاشف 2/391، اللباب 3/9، المشتبه 2/516، تبصير المنتبه 3/1097 ـ 1119).

112) جـ، ظ.

113) النســاء : 12، والقراءة تفسيريـة كما ذكر المؤلف عنـد إعادتها بـرقم 716، وهــي في (الطبري 4/194، نكت الانتصار 101 ـ 102، النشر 1/28، البحر 3/190) وفيه: «...مـن أم»، ومثلها قراءة «أبي» إلا أن فيها: «الأم» بالتعريف (3/190).

602 – أبـو عبيـد قال : «حـدثنـا إسماعيل بن جعفـر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي هلال(114) عن ابن عباس أنه قرأ : (فما استمتعتم به منهن إلى أجل فأتوهن أجورهن).(115)

603 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل «بن عياش»(116) عن عبد الوهاب «ابن مجاهد»(117) عن أبيه(118) قـال في قراءة أبي بن كعـب وعبد اللـه بن مسعود : (ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصباك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك)(119)

604 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني هشام ابن عروة عـن أبيه عن عائشـة أنها كانت تقـرأ : (ان يدعـون من دونه إلا أوثانا).(120)

114) وقع خلط كبير في المراد بأبي هلال هـذا، وقليل من ترجمه، فقيل هـو : الطائي، وقيل الثعلبي، وقيل التغلبي، وعليـه الأكثـر وهو الصـواب، كما قيل فيـه: أبـو هلال وأبـو يهلل، وأبـو تهلل. واسمه: عمير بن تميم، وقيل ابـن قميم. واسم جده: يريم. وهنـاك من ينسبه إلى جـده، فيقول: عمير بن يريم، وقد عد الدولابي في (الكنى 2/154) عمير بن يريم غير عمير بن تميم، والظاهر أنهما واحد، وفيه كلام للبخاري انظر (تـ الكبير 6/536، لسان الميزان 7/118، الجرح 6/378»، الكنى للدولابي 2/154).

115) جـ، ظ. والآيـة من سـورة النساء : 24. والقـراءة بزيـادة «مسمى» بعد «أجل» في (تـ الكبير 6/536، المستدرك، وتلخيص الذهبي 2/305) والمصاحف 91 لابن أبي داود). وتأمل (المصنف 7/497 ـ 498، البحر 3/218) وفيه : «وقال ابن عباس لأبي نضرة: هكذا أنزلها الله»، وهي فيه لجماعة أيضا منهم : أبي وابن جبير كما في (الطبري 5/9 ـ 10).

116) جـ، ظ.

117) جـ، ظ. ومجاهد هذا من أشهر تلامذة ابن عباس. والمترجم كذبه الثوري، وضعفه جماعة. قال ابن الجوزي: اجمعوا على ترك حديثه، (تهذيب 6/453، المجروحين 2/146، الميزان 2/682).

118) أي مجاهد بن جبر المكي، ترجمته برقم 22.

119) النساء : 79. والقراءة في (الانتصـار 101) وفيـه : «عليكم»، وفي مصحف ابن مسعود : وأنـا قضيتها عليـك» وقرأ بها ابن عبـاس (البحر 3/301)، وفيه أيضـا: «وحكى أبـو عمرو أنها في مصحف ابن مسعـود: «وأنا كتبتهـا»، وفيه: «وروى أن ابن مسعـود وأبيا قـرآ: «وأنا قـدرتها عليك»، وفي (الطبري 5/111) عن أبي صالح فقط بلفظ: «وأنا قدرتها عليك» ولم ينص على أنها قراءة.

120) النسـاء : 117. والقراءة في (جـ ظ) هي : «أوثانا»، وفي (ب) : «إنـاثا» بقراءتنا، وهي غير مرادة هنا. وفي مصحف عائشة (ض): «الا أوثـانا» كما في قراءتها (البحر 3/352)، (القراءات الشاذة 29)، وعدد صـاحب (البحر) ثماني قراءات في هـذه الكلمة، وانظر معه: (معـاني الفراء 1/288، 289، علل الحديث 2/79، تفسير مجاهد 1/174، الطبري 5/179 ـ 180).

605 – أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم(121) قال : في قراءة عبد الله : (بل يداه بسطان).(122)

606 – أبـو عبيد قـال وحدثت عن معـاوية بن هشـام(123) عن نصير الطائي(124) قال : حدثني الصلت(125) قال : حدثني الصلت(125) عن حامية ابن رياب(126) قـال : سألت سلمان عن هـذه الآيـة : ﴿**ذلك بـأن منهم قسيسين ورهبانا**﴾(127) فقـال : دع القسيسين في الصـوامع والخرب أقرأنيها رسول الله ﷺ : (ذلك بأن منهم صديقين ورهبانا).(128)

607 – أبو عـبـيـد قـال : حـدثـنـا هـشـيـم عن مغـيـرة عـن إبراهيـم «في قـراءة عبد الله» : (129) (فصيام ثلاثـة أيـام متـتـابـعـات).(130)

---

121) ابن عتيبة الكندي، ترجمته برقم 103.

122) المائدة : 64. والقراءة في (معاني الفراء 1/315، المصاحف لابن أبي داود : 64، القراءات الشاذة 33) ثم أورد في ص 34 قراءة أخرى لابن مسعـود ولطلحة بن مصرف، وهي: «بسطتان»، وفي (البحر 3/524) قراءة عبد الله: «بسيطتان»، وفي مصحفه: «بسطان».

123) القصار الأزدي الكوفي، وثقه أبو داود، كان صدوقا كثير الحديث ربما أخطأ، توفي سنة 104 أو 105هـ (تهذيب 10/218، الكاشف 3/159، ابن شاهين 303).

124) ويقال أيضا «نضير» بالضـاد المعجمة، وصوبه الدارقطني، وهو: نصير بـن زياد الطائي. قال الأزدي: منكـر الحديث. وذكر الخطيب أن الاختـلاف فيه قـديم بـالصد والضـاد. رأيته تـرجم بالصـاد في: «التاريخ الكبير 8/116» للبخاري، و(الجرح 8/492) لابن أبي حاتـم الرازي، وفي نسخة منه: «ويقـال: نضير». ورأيته ترجم بالضـاد المعجمة في (تبصير المنتبه 4/1418، الميزان 4/264، لسان الميزان 6/166، المغني في الضعفـاء 2/699، المشتبه 2/642، 643) وجعل فيه «نضير بن زياد» اثنين، والظاهر أنهما واحد.

125) هو : الصلت بن عمر الدهان، ترجمته عزيزة الوجود، مسكوت عن حاله في (تـ الكبير 4/299، والجرح 4/436).

126) «عن حامية»... كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بن حامية»، تحريف. و«رياب» بالياء وقد تهمز هكذا «رئاب». والمترجم كـوفي، نادر الترجمة (الجرح 3/314، تـ الكبير 3/128) مع (المغني للهندي 114، الإكمال 4/5).

127) المائدة : 82.

128) انظره في (تـ الكبير 8/116، المصاحف 115 لابن أبي داود، نوادر الأصول 9، مرقاة الوصول 10 ـ 11، الدر 2/304)، ولم يتضح في (المجمع 7/17) وجه قراءة «سلمان» (ض)، كما أنها لم تذكر في (البحر 4/5)، وفيه عدة معان لـ«القسيس»، منها : «الصديق».

129) جـ، ظ، بدل : «قوله عز وجل» في (ب).

130) المائدة : 89، وأخرى في البقرة : 196، وموضوعهما مختلف. قالت عـائشة (ض) : «متتابعات» منسوخة (الصنف 4/242)، وبها قـرأ أيضا «أبي» والنخعي، وعطـاء. (الموطأ 1/283، السنن الكبرى 10/60، المصنف 4/242، 8/514، الانتصار 102، معاني الفراء 1/318، البحر 4/12، البرهان 2/36، الطبري 7/19 ـ 21).

608 – أبو عبيد قال : حدثني نعيم عن بقية عن أبي بكر بن أبي مريم(131) عن أبي الزاهرية أن عثمان كتب في آخر المائدة : (لله ملك السماوات والارض والله سميع بصير)،(132) وكتب : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا)(133)

609 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير(134) عن مجاهد قال : في قراءة ابن مسعود : (يدعونه إلى الهدى بينا).(135)

610 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : وحدثنا في قراءة أبي بن كعب : (وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا) (136) التي في الأنعام.

611 – قال أبو أبو عبيد : حدثنا حجاج عن هارون قال : في جزء أبي ابن كعب : (هذه أنعام وحرث «حرج».(137)

---

131) (اسم أبيه عبد الله، وقد ينسب إلى جده، كما هنا، ترجمته برقم 38.

132) المائدة : 120 والقراءة نقلها الألوسي والسيوطي عن أبي عبيد : (روح المعاني 7/73، الدر 2/350) وفيها وتاليتها ما يدعو إلى التأمل؟

133) الكهف : 79. وسبق في رقم 460 أنها قراءة «أبي» وقرأ بها أبو مجلز، وسيعيد المؤلف ـ بهذا السند ــ الجزء الثاني من الخبر برقم 628. وقرأ بها أيضا ابن عباس بلفظ «أمامهم» بدل «وراءهم»: (الحميدي 1/184)، كما قرأ بها ابن مسعود. انظر (الطبري 16/3، البحر 6/154) مع (البخاري: كتاب التفسير 3/154، 155، 156، مشكل القرآن 189).

134) الداري إمام أهل مكة في القراءة، وكان فصيحا من أعلم الناس بالعربية، توثيقه مجمع عليه قال فيه أبو عبيد: «إليه صارت قراءة أهل مكة، وبه اقتدى أكثرهم» توفي 120هـ (تهذيب 5/367، غاية النهاية 1/443، الشذرات 1/157).

135) الأنعام : 71. والقراءة مع التوجيه في (الطبري 7/154، القراءات الشاذة 38) وانظر باقي القراءات فيهما وفي (معاني الفراء 1/339، البحر 4/158).

136) الأنعام : 111. والقراءة في (البحر 4/206) وبها قرأ الأعمش أيضا، وقد استقصى أبو حيان مختلف القراءات هنا (4/205 ـ 206) وانظر (الطبري 8/3، الحجة لابن خالويه 148، حجة القراءات 267).

137) هذا الخبر ساقط من (جـ، ظ)، كما سقطت كلمة «حرج» من (ب)، وهي في (الدر 3/48، البحر 4/231، القراءات الشاذة 41)، وقرأ بها أيضا: ابن عباس، وابن مسعود، وابن الزبير، وعكرمة، وعمرو بن دينار، والأعمش (البحر 4/231، وانظر الطبري 8/34 واللسان (حرج). والآية من سورة الأنعام: 138.

612 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف ابن مسعود : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذين أحسنوا).(138)

613 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو الأسود عن «39/أ» ابن لعيهة عن يزيد ابن أبي حبيب عن لعيهة بن عقبة(139) قال : سمعت أبان بن عثمان يقرأ يوم الجمعة على المنبر سورة الأنعام ويقول : (من الضأن اثنان).(140)

614 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال : في قراءة ابن مسعود : (حتى يلج الجمل الأصفر في سم الخياط).(141)

615 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرأ : (حتى يلج الجمل في سم الخياط)(142) وقال:(143) القلس من قلوس البحر.(144) وكان يقرأ :

---

138) الأنعام : 154. والقراءة في (القراءات الشاذة 41، الدر 3/56، مشكل القرآن 398، الطبري 8/66، معاني الفراء 1/365 بالتوجيه)، ولم يذكرها صاحب (البحر) إلا أنه أورد قولا دقيقا للتبريزي في توجيه الآية وإعرابها، مستشهدا على ذلك بشواهد شعرية (البحر 4/256).

139) في (ب) : «عن ابن لهيعة عن عقبة» تحريف، وفي (جـ) كتب الخبر بطرة غير مقروءة، والصواب في (ظ). و«لهيعة بن عقبة» هو والد «عبد الله بن لهيعة» عالم مصر المشهور وقاضيها... تكلم فيه الأزدي، وقواه ابن حبان، توفي 100هـ (تهذيب 8/458، الميزان 3/419، التقريب 2/138).

140) الأنعام : 143. والقراءة في (البحر 4/239) مع التوجيه و(القراءات الشاذة 41)، واستصوب الفراء في (معاني القرآن: 1/359 ـ 360)، والطوسي في (التبيان 4/299) رفع كلمة «اثنين».

141) الأعراف : 40. والقراءة في (المجمع 7/23) ليس فيها «الأصفر»، وهي في (معاني الفراء 1/379، القراءات الشاذة 43) هكذا: «حتى يلج الجمل في سم المخيط»، وانظر (البحر 4/297، الطبري 8/130 ـ 131).

142) الأعراف 40، ولابن عباس (ض) في الآية ثلاث قراءات : 1 ـ «الجمل» بضم الجيم فيها كلها، وفتح الميم المشددة في الأولى، وسكون الميم في الثانية، وضمها في الثالثة. انظر (معاني الفراء 1/379، البحر 4/297، الطبري 8/131، تفسير مجاهد 1/236 ـ 237، القراءات الشاذة 43، اللسان ـ جمل).

143) وفي (جـ، ظ) : «قال».

144) جاء في (اللسان ـ قلس) : «والقلس : حبل ضخم من ليف أو خوص... وقيل : هو حبل غليظ من حبال السفن»، وانظر تركيب الكلمة ومعناها بدقة في (مقاييس اللغة) مادة (جمل) ومعها مادة (قلس).

(ويذرك وإلا هتك).(145) قال هارون : وفي حرف أبي بن كعب في مصحفه : (وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك).(146)

616 – أبو عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن ابن عباس إنه كا«ن»(147) يقرأ : (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا(148) فهو خير لكم (149) وإن تعودوا نعد ولن تغني عنهم فئتهم (150) من الله شيئا. (151)

617 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد ابن(152) عمرو المعافري عن أبي سفيان الكلاعي(153) أن مسلمة بن مخلد الأنصاري(154) قال لهم ذات يوم : أخبروني بآيتين من القرآن لم تكتبا في المصحف فلم يخبروه وعندهم أبو الكنود(155) سعد بن مالك، فقال مسلمة : (إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ألا أبشروا أنتم المفلحون، والذين آووهم ونصروهم وجادلوا(156) عنهم الذين

---

145) الأعراف : 127. والمراد : ويذرك والشمس التي تعبد، والقراءة لعلي وابن مسعود ومجاهد أيضا. انظر (المحرر الوجيز 1/57، مختلف الحديث 125، معاني الفراء 1/391، تفسير مجاهد 1/243، البحر 4/367، الطبري 9/17، القراءات الشاذة 45).

146) قراءة «أبي» في (البحر 4/367، الطبري 9/17 ـ 18).

147) جـ، ظ.

148) في (جـ، ب) : «تنتهوا» على الخطاب، وفي (ظ) : «ينتهوا» على الغياب.

149) «لكم» في : (ب، جـ)، وفي (ظ) : «لهم».

150) في (ب، ظ) : «عنهم فئتهم»، وفي (جـ) : «عنكم فئتكم».

151) الأنفال : 19. وانظر في (الطبري 9/137) قول ابن عباس حيث ذكر الآية على الخطاب، وليس فيها: «من الله»، وفي (القراءات الشاذة 49: «ولن يغني عنكم فئتكم» وبالياء لـ«يحيى» و«إبراهيم».

152) في (ب) : «يزيد عن عمرو...» تحريف، والتصويب من (جـ، ظ) وكتب التراجم. والمترجم: مصري، صدوق. قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. (تهذيب 11/351، الكاشف 3/284، التقريب 2/369).

153) كذا ورد في المخطوطات 3 ولم أجده.

154) الأنصاري، أمير مصر والمغرب، اختلف في صحبته، توفي 62هـ (تهذيب 10/148، الإصابة 3/418، تـ الكبير 7/387).

155) الأزدي. انظر الترجمة رقم 258.

156) كذا «وجادلوا» في الثلاث، إلا أنه كتب فوقها في (جـ) : «وجاهدوا».

غضب الله عليهم أولائك ما تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).(157)

618 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : أخبرني حبيب بن الشهيد(158) وعمرو بن عامر الأنصاري(159) أن عمر بن الخطاب قرأ : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان)(160) فرفع الأنصار ولم يلحق الواو في «الذين»، فقال له زيد بن ثابت: (والذين اتبعوهم بإحسان)(161) فقال عمر : (الذين اتبعوهم بإحسان)، فقال زيد: أمير(162) المومنين أعلم. فقال عمر: ائتوني(163) بأبي بن كعب فسأله عن ذلك فقال أبي : (والذين اتبعوهم بإحسان) فقال عمر : فنعم إذا(164) فتابع أبيا.(165)

619 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل ابن أبي خالد قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقرأ هذه الآية : (إنما مثل

---

157) في مصاحفنا الآية : 17 من سورة السجدة هكذا : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون).

158) الأزدي البصري، أبو محمد، وكان يكنى أيضا «أبا شهيد» فتركها، ثقة، من رجال الصحيحين، توفي 145هـ، وهناك أيضا «حبيب بن الشهيد أبو مرزوق المصري التجيبي» وقيل اسم هذا: «ربيعة بن سليم»، وقد خلط البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم، بين البصري والمصري، كما أن المترجمين لم يجمعوا على قول واحد في شأن الرجلين، انظر باب «حبيب» وأبي مرزوق» في: (الكاشف 1/203، 3/376، الميزان 4/571 (؟!)، 572، اللسان 7/482، تـ الكبير 9/72، 2/320، الجرح 3/102، 9/442، تهذيب 2/185، 186، 12/228 – 229، الجمع بين رجال الصحيحين 1/98، الكنى للدولابي 2/112، تبصير المنتبه 3/1162، التذكرة 1/164).

159) الكوفي، ثقة، صالح الحديث (تهذيب 8/60، تـ الكبير 6/356، الجرح 6/249).

160) التوبة : 100.

161) التوبة : 100.

162) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «وأمير»، أو «فأمير».

163) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «أتوني».

164) كذا رسمت في : (جـ، ظ)، وفي (ب) : «إذن» بالنون.

165) انظر الخبر بزيادة إيضاح وتوجيه للقراءات في (البحر 5/92، النشر 2/280، الطبري 11/7) بعدة روايات منها هذه، وفيه: «عن حبيب بن الشهيد وعن ابن عامر الأنصاري...»؟، و(القراءات الشاذة 54)، ولم يذكر ابن خالويه أن عمر (ض) تراجع عن قراءته. وعليه، فالحق ما روى أبو عبيد.

الحياة الدنيـا كماء أنزلناه من السمـاء فاختلط به نبـات الأرض) إلى قوله : (كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون(166) وما «39/ب» أهلكناها إلا بذنوب أهلها).(167) قال : هكذا(168) قرأها أبي بن كعب.

620 - أبو عبيد قـال : حدثنا حجاج عن هـارون قال في حرف أبي بن كعب : (ما أتيتم بـه سحر)،(169) وفي حـرف ابـن مسعـود : (ما جئتم به سحر).(170)

621 - أبو عبيد قـال : حدثنا حجاج عن ابن جـريج عن محمد بن عباد ابن جعفر(171) قـال : سمعت ابن عبـاس يقـرأ : (ألا إنهم يثنـوني(172) صدورهم).(173)

622 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن يزيد بن حازم(174) عن مجاهد أنه قرأ : (لقد كان في يوسف وإخـوته آية للسائلين)(175). قال:

---

166) يونس : 24.

167) القراءة، بعدة روايـات، في (البحر 5/144، الطبري 11/72)، وبها قرأ أيضـا مروان على المنبر، وابن عباس، وأبو سلمة (عن أبي)، وبتقديم وتأخير لأجزاء الخبر في (الدر 3/304).

168) الرسم في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «هكذى». وقراءة أبي كما ذكرت هي في (الطبري 11 / 72).

169) «سحر» بدون «ال» في قراءة الصحابيين.

170) يونس : 81. وفي (جـ) : «وما جئتم به» بالواو. والقراءتان في (البحر 5/183، الطبري 11/103، الدر 3/314)، وقراءة ابن مسعود في (القراءات الشاذة 58، معاني الفراء 1/475)، قال الفراء في آخر الصفحة بعد أن نص أيضا على قراءة أبي: «وأشك فيه» أي في حرف «أبي» هذا.

171) المخـزومي المكي، ثقـة، مشهـور، قليل الحديث. (تهذيب 9/243، تـ الكبير 1/175، الكاشف 3/57).

172) «يثنوني» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يثنون» على قراءتنا، وهي غير مرادة هنا.

173) هود : 5 والخبر بهذا السند في (البخاري ـ كتاب التفسير 3/141)، والقراءة في (معاني الفراء 2/3) أيضا و(البحر 5/202 ـ 203، الطبري : 11/126، اللسان ـ ثنـى، القراءات الشاذة 59) حيث أورد ابن خالويه ست قراءات في كلمة «يثنون» منها ثلاث لابن عباس، وهي: 1 ـ تثنوني». 2 ـ لتثنوني. 3 ـ «يثنوني».

174) الأزدي الجهضمي البصري، ثقة مثل أخيه جرير، توفي 147هـ أو 148 (تهذيب 11/317، تاريخ أسماء الثقات 348، العجلي 478).

175) يـوسف : 7. والقراءة في (البحـر 5/282، الطبري 12/92) وهي قـراءة ابن كثير أيضـا، وفي (التبيان 6/99): «قرأ ابن كثير وحده : آية للسائلين» على التـوحيد، الباقون: «آيات» على الجمع، ثم نقل عن أبي علي النحوي توجيه القراءتين. وتأمل قوله: «وحده»؟، وانظر (الحجة 192، النشر 2/130، 293، حجة القراءات 355، التيسير 127، التحبير 126، كتاب السبعة 344).

قال هارون: «و»(176) في حرف أبي بن كعب: (عبرة للسائلين)(177) تصديق لقول مجاهد، أو قال : لقراءة مجاهد.(178)

623 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج(179) عن جرير بن حازم عن يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرأ : (أفلم يتبين الذين آمنوا).(180)

624 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن نافع بن عمر الجمحي(181) عن ابن أبي مليكة قال : إنما هي : (أ «فـ»لم(182) يتبين).

625 – أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن هارون قال: في قراءة أبي بن كعب:(183) (وكل إنسان ألزمناه في عنقه يقرأه يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا)(184).

626 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن الحكم عن مجاهد قال : كنت لا أدري ما الزخرف حتى وجدت في قراءة عبد الله : (أو يكون لك بيت من ذهب).(185)

---

176) جـ، ظ.

177) هي كذلك في مصحفه : (البحر 5/282)، وفسر الحسن «آية ب» عبرة انظر (الدر 4/4، التبيان 6/99).

178) كذا الجملة في (حـ، ظ)، وفي (ب) : «تصديق لقراءة مجاهد، أو قال: لقول مجاهد. والذي وجدت في (تفسير مجاهد 1/322) عند قوله تعالى: (لقد كان في قصصهم عبرة...) الآية، هو: «يعني في قصص يوسف واخوته».

179) كذا السند في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «حدثنا يزيد عن جرير بن حازم...». و«حجاج» هو ابن محمد، و«يزيد» هو ابن هارون. وكل منهما من أكابر شيوخ أبي عبيد، تقدمت ترجمتهما.

180) «الذين» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «للذين». والآية من سورة الرعد : 31، وهي في مصاحفنا: (أفلم ييأس الذين آمنوا...)، والقراءة في (البحر 5/393، الطبري 13/104، التبيان 6/255، القراءات الشاذة 67)، وهي لجماعة أيضا، منهم: علي (ض)، وابن مسعود، وجعفر بن محمد... قال ابن خالويه: «قال ابن عباس: إنما كتبها الكاتب وهو ناعس»؟! ونحوه في (الدر 4/63).

181) المكي الحافظ، محدث مكة، ثقة، ثبت، توفي بمكة 179هـ (التذكرة 1/231، الشذرات 1/270، الخلاصة: 399)، وقيل توفي 169هـ.

182) جـ، ظ.

183) (ب، جـ) : «في»، (ظ) : «وفي».

184) الإسراء : 13 والقراءة في (الدر 4/168) عن أبي عبيد.

185) الإسراء : 93. والقراءة في (الدر 4/203، البحر 6/80، الطبري 15/109، القراءات الشاذة 136) وفيها : «ويكون لك بيت من ذهب» بدون همزة في أوله.

627 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس أنه قرأ : (فسأل موسى فرعون أن أرسل معي بني إسرائيل).(186) قال أبو عبيد : يعني في موضع(187) قوله (فسأل بني إسرائيل).(188)

628 – أبو عبيد قال : حدثنا نعيم عن بقية عن أبي بكر ابن أبي مريم عن أبي الزاهر «يـ»ـة(189) قال : كتب عثمان : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا).(190)

629 – أبو عبيد قال : وكذلك يحدث بهذا(191) الحرف عن شعبة عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري.

630 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف عبد الله : ﴿**لو شئت لاتخذت**(192) **عليه أجرا**﴾، وفي حرف أبي «بن كعب»(193) : (لأوتيت عليه أجرا).(194)

631 – أبو عبيد قال : حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأ : (195) (فخاطبها من تحتها).(196)

---

186) يعني آية الإسراء : 101.

187) «موضع» ساقطة من (جـ، ظ).

188) الإسراء : 101. والقراءة في (البحر 6/85 ـ 86، الدر 4/203، الطبري 15/116) نقلها عن أحمد ابن يوسف عن أبي عبيد، وهي في (القراءات الشاذة 77) هكذا: «فسأل بني إسرائيل» بفتح السين، ولم يزد ما عند أبي عبيد.

189) جـ، ظ.

190) الكهف : 79. قارن هذا الخبر بالخبرين السابقين، رقم : 460 ورقم 608 والتعليق حولهما.

191) كذا (ب) : «بهذا»، وفي (جـ، ظ) : «هذا».

192) الكهف : 77. ورسمت «لا تخذت» كذا في (ب، ظ)، وفي (جـ) : «لتخذت» كما في رسم المصاحف. وحول القراءة انظر (الدر 4/237، البحر 6/152، الطبري: 15/188، المستدرك 2/243، الحجة 228، النشر 2/314)، ومعها: (حجة القراءات: 425 ـ 426، البدور الزاهرة 195، التيسير 45، تحبير التيسير 139، المقنع 86) وتأمل (اللسان) مادة: «أخذ».

193) جـ، ظ.

194) لم أجد القراءة.

195) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «قرأها».

196) 24 مريم. والقراءة تفسيرية فقط، وهي أيضا لزر بن حبيش (البحر : 6/183، الطبري 16/51، القراءات الشاذة: 84، الدر 4/268) عن أبي عبيد و(حجة القراءات 441) وفيه: «روى عن أبي ابن كعب قال: «الذي خاطبها هو الذي حملته في جوفها». وانظر (معاني الفراء 2/165، الطبري 16/52).

632 – أبو عبيد قال : حدثنا عباد بن العوام عن سليمان التيمي قال : سمعت أنس بن مالك يقرأ : (إني نذرت للرحمن صوما وصمتا).(197)

633) – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن «40/أ» جريج عن عمرو(198) بن دينار عن عكرمة أن عمر بن الخطاب كان يقرأها : (وإن كاد مكرهم(199) بالدال.

634 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن(200) عن سفيان وإسرائيل(201) عن أبي إسحاق «قال: قال سفيان عن»(202) عبد الرحمن بن (أذينة)،(203) «قال : وقال إسرائيل عن عبد الله بن (أذينة)(204) أن عليا كان يقرأها : (وإن كاد مكرهم).(205)

---

197) مريم : 26. والقراءة هكذا في (القراءات الشاذة 84، غريب الحديث 1/328) للمؤلف، وهي في (الدر 4/268) لأنس وابن عباس أيضا بلفظ: «إني نذرت للرحمن صوما صمتا» بدون واو. ومعلوم أن «صمتا» تفسير «صوما» كما عند الفراء 2/165. وقراءة أنس في (الطبري 16/56) هكذا: إني نذرت للرحمن صوما» قال: صمتا، وفيه أيضا رويت القراءة عن سليمان التيمي، كما عند أبي عبيد (...صوما وصمتا)، ثم أورد قولا لقتادة، وهو: «في بعض الحروف صمتا... وكانت تقرأ في الحرف الأول: صمتا». قال في (البحر 6/185): «وفي مصحف عبد الله: «صمتا». وعن أنس بن مالك مثله.

198) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «عمر بن زبير» تحريف في الكلمتين، ترجمته برقم 381.

199) إبراهيم : 46. وقراءة عمر (ض) في (الدر 4/89) عن (المصاحف) لابن الأنباري، وقرأ بها أيضا جماعة، منهم: علي وابن مسعود وابن عباس (الدر 4/89 ـ 90، حجة القراءات 379، الطبري 13/160 ـ 163، القراءات الشاذة 69، التبيان 6/308، البحر 5/437 ـ 438).

200) في (ب) : «عبد الله»، وفي (جـ، ظ) : «عبد الرحمن» ولعلهما الصواب. والمراد: «عبد الرحمن بن مهدي» من أشهر شيوخ أبي عبيد. وتوجد جماعة من شيوخ أبي عبيد يسمون: «عبد الله» إلا أنه لا يذكرهم إلا بالاسم الكامل والألقاب والكني، أما «عبد الرحمن» هذا فقد تكرر عشرات المرات هكذا في مؤلفات أبي عبيد، وخاصة «الأموال» و«فضائل القرآن».

201) و«إسرائيل» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «عن إسرائيل». انظر ترجمة «إسرائيل» برقم 10.

202) جـ، ظ.

203) «أذينة» كذا في كتب التراجم، ولعل ما في المخطوطات 3 تحريف، ففي (ب) : «ادانيا»، وفي: (جـ، ظ): «اذنان». والمترجم هو: «عبد الرحمن بن أذينة» بفتح الهمزة وكسر الذال المعجمة، وفي (التقريب، والمغني): «أذينة» بالصغير العبدي الكوفي، قاضي البصرة، ثقة، توفي 95هـ (تهذيب 6/134، المغني للهندي 19، التقريب 1/472، أخبار القضاة لوكيع 1/297، 304 ـ 307 ، 332).

204) جـ، ظ. وكتبت «أذينة» في (جـ) : «دسل»، وفي (ظ): «دانيل»، تحريف.

205) إبراهيم : 46، والقراءة في : (التبيان 6/308، حجة القراءات 379)، ومراجع الخبر قبله.

635 – أبو عبيـد قال : حدثنا «عبـد الرحمن عن»(206) إسرائيل عن أبي إسحاق عن أصحاب عبد الله عن عبد اللـه أنه كان يقرأها كذلك،(207) وإن كاد مكرهم)(208) بالدال.(209)

636 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في(210) قراءة أبي ابن كعب : (وإذا أردنا أن نهلك قرية بعثنا أكابر مجرميها فمكروا(211) فيها فحق عليها القول)،(212) وقال:(213) في قراءتـه :(كل ذلك كان سيئـاته عند ربك).(214)

637 – أبو عبيـد قال : حدثنا يـزيد عن جرير بن حـازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة قال : قال(215) أبو عبيد : لا أدري أهـو عن ابن عباس أم لا أنه كان يقرأ : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء وذكرا)(216) ويقول : حولـوا الواو«(217) إلى موضعهـا : (والذين يحملـون العرش ومن حوله).(218)

---

206) جـ، ظ.

207) «كذلك» ساقطة من (جـ، ظ).

208) «كاد» في (ب، ظ)، وفي (جـ) : «كان» وهي غير مرادة هنا. والآية من سورة إبراهيم : 46.

209) كلمة : «بـالدال» سـاقطة من (جــ ظ). والقراءة في (حجـة القراءات 379)، وهي في مصحفـه كذلك: (الطبري 13/161، الدر 4/90).

210) «في» ساقطة من (ظ).

211) (ب، جـ)، وفي (ظ) : «فكفروا».

212) الإسراء : 16، والقراءة في (معاني الفراء 2/119) بزيادة «فيها» بعد «بعثنا». و(القراءات الشاذة 76) وفيها : «بعثنا فيها أكابر مجرميها».

213) كذا (ب)، وفي (جـ ظ) : «قال : وفي قراءته...».

214) الإسراء : 38. والقراءة في (الحجة 217، حجة القراءات 402) لكنها فيه : «سيئه» بالإفراد، ومثلها في (الطبري 15/63)، وفي (القراءات الشاذة 76 ـ 77) عدة قراءات، منها قراءة «أبي».

215) «قال» الثانية ساقطة من (جـ ظ)، ويظهر أن الصواب إسقاطها.

216) كذا (ب)، وفي (جـ ظ) : «وذكرى»، والآيـة من سورة الأنبياء : 48، والقراءة في (الدر 4/320، البحر 6/317، القراءات الشـاذة 92) وانظر (الحجـة 249، الطبري 17/126)، وقرأ بها أيضـا عكرمة والضحاك.

217) (جـ ظ).

218) غافر : 7.

638 – أبو عبيد قـال : حدثنا حجاج عن هـارون قال : في مصحف أبي ابن كعب: (قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقـولون «لله»(219) لله) كلهن بغير ألف(220).

639 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : حدثنا(221) عاصم الجحدري(222) قال : كانت في الإمام مصحـف عثمان الذي كتبه للناس (لله لله)(223) كلهن بغير ألف. قـال : وقال(224) عاصم : وأول مـن ألحق هاتين الألفين في المصحف نصر بن عاصم الليثي.(225)

640 – قال أبو عبيد : وقــرأت أنا في مصحف بالثغر(226) قديم (بعث به)(227) إليهم فيما أخبروني بـه قبل خلافـة عمـر بن عبـد العزيـز فإذا كلهن(228) بغير ألف.

---

219) ذكرت «لله» في (جـ، ظ) مرتين، ومرة في (ب). والآيات من «سورة المومنون»: 84، 86، 88.

220) وإذا كانت بالألف فهي : «الله». قال الإمام الداني متحدثا عن اختلاف مصاحف أهل الأمصار: «وفي بعضها : «سيقـولون للـه لله للـه» ثلاثتهـا بغير ألف، وفي بعضها الأول «للـه» بغير ألف، والاثنان بعـده: «الله اللـه» (المقنع 95). أقـول قراءة أهل الشـام والحجـاز: «لله»، وقـراءة أهل العراق: «الله». وانظـر (الانتصار 391، الحجة 258، النشر 2/329، إيقاظ الأعـلام 59، حجة القراءات 490 ـ 491، البحر 6/418).

221) «حدثنا» في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «حدثني».

222) هو : عاصـم بن العجاج، أبو مجشر المقرىء، بصري، ثقـة، قال الذهبي : «أخذ عنـه سلام أبو المنذر، وجماعة قراءة شـاذة، فيها ما ينكر» (الجرح 6/349، تـ الكبير 6/486، الميزان 2/354، غاية النهاية 1/349).

223) «لله لله» في (ب، جـ)، وفي (ظ) : «لله» مرة واحدة.

224) «قال : وقال...» كذا (ب)، وفي (جـ) : «قال : قال...»، وفي : (ظ) : «فقال : قال...».

225) البصري، النحـوي، كان فقيهـا عالما بـالعـربية فصيحـا، من قـدماء التـابعين، أول من وضع العربية، رأى رأى الخوارج ثم تركه، وهـو أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها، وأول من زاد الألفين في قوله تعـالى: (سيقولون الله) (انظـر التعليق أعلاه رقم 219). ثقة، توفي بالبصرة 89هـ وقيل 90 (بغية الوعاة 403، مراتب النحويين 32، طبقات الزبيدي 27، نزهة الألباء 14، غاية النهاية 2/336، الكاشف 3/200.

226) «بالثغـر» كذا (ب، ظ)، وفي (جــ) : «بالبصرة» وفـوقها إشـارة لكلمة غير واضحـة بالهامش، ولعلها: «بالمصر»، أو «بالثغر».

227) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «بعثه إليهم».

228) نفس التعليق رقم 223. ونقل الخبر الإمام الداني في (المقنع 105) عن أبي عبيـد، ثم عقب على ذلك بقوله: «وهذه الأخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة...».

641 - أبو عبيد قال : حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : في قراءة ابن مسعود : (ليذكروا اسم الله عليها صوافن).(229)

642 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان(230) عن ابن عباس مثل ذلك : (صوافن).(231)

643 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن صخر بن جويرية(232) عن نافع(233) عن «ابن»(234) عمر مثل ذلك : (صوافن). وقال : قياما.(235)

244 - أبو عبيد قال : حدثنا نعيم عن عبد العزيز بن محمد(236) عن ثور بن زيد(237) عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر سأله عن قول الله

---

229) الحج 36. والقراءة في (غريب الحديث 3/8، 9 للمؤلف، معاني الفراء 2/226، 405، الطبري 17/118 ـ 119، القراءات الشاذة 95، البحر 6/369) وقرأ بها أيضا جماعة...

230) الجنبي الكوفي، اسمه : حصين بن جندب، ثقة، توفي 90هـ وقيل غير ذلك (تقريب 1/182، الدولابي 2/19، اللباب 1/295).

231) الحج : 36. والقراءة في : (غريب الحديث 3/8، 9 للمؤلف، البحر 6/369) وقرأ بها جماعة أيضا، ولم يذكر (الطبري 17/118 ـ 119) قراءة ابن عباس هكذا؟

232) أبو نافع البصري، ثقة (الكاشف 2/26، الجرح 4/427، الميزان 2/308).

233) مولى ابن عمر.

234) جـ، ظ.

235) القراءة في (البحر 6/369)، وقرأ بها جماعة.

236) الدراوردي، ترجمته برقم : 394 وانظر (اللباب 1/496).

237) في (ب) : «ثور بن مرثد»، تحريف، وفي (ظ) : «ثور بن يزيد»، ولعلها في (جـ): «ثور بن زيد»، وكل من الاخيرين وجدته يروى عن عكرمة، إلا أن الدراوردي وجدته في (التهذيب 6/353) يروى عن «ثور بن زيد الديلي»، فأرجح أنه المراد هنا، كما وجدت ذلك أيضا في: (تـ الكبير 2/181، الجمع بين رجال الصحيحين 1/67، الكاشف 1/175) وفيه تحريف «الديلي» إلى «الديلمي». والمترجم ثقة، توفي 135هـ (تهذيب 2/31، الجرح 2/468، التقريب 1/120).

لأزواج النبي ﷺ : (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى):(238) هل كانت جاهلية غير واحدة ؟ فقال ابن عباس : يا أمير «40/ب» المؤمنين ما سمعت(239) «أولى» إلا ولها(240) آخرة.(241) فقال : هات من كتاب الله ما يصدق ذلك. فقال ابن عباس : ان الله تعالى(242) يقول : (وجاهدوا(243) في الله حق جهاده كما جاهدتم أول مرة.(244)

645 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأها : (حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا)(245) وقال:(246) (تستأنسوا) وهم من الكتاب.(247)

646 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد أنه كان يقرأها : (مثل نور المومنين كمشكاة فيها مصباح).(248)

---

238) الأحزاب : 33.

239) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «أو ما سمعت...».

240) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «لها».

241) كذا (بـ، ظ)، وفي (جـ) : «آخر».

242) «تعالى» ساقطة من (جـ، ظ).

243) وفي (جـ، ظ) : «جاهدوا».

244) الحج : 28، وسيعيد قراءة عمر برقم 713 وتأمل نسخها هناك، وهي في (الدر 1/106) لكنها من طريق «المسور بن مخرمة» كما عند أبي عبيد في الخبر الآتي (713)، وقارن (مشكل الآثار 2/418، الطبري 17/142).

245) النور : 27.

246) في (جـ، ظ) : «وقال»، وفي (ب) : «أو قال».

247) انظر القراءة في (الطبري 18/87) بلفظ : «...حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا»، قال: وإنما «تستأنسوا» وهم من الكتاب»، وفي (المستدرك 2/396): عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا**﴾ قال : أخطأ الكاتب حتى تستأذنوا صحيح». وانظر (الانتصار 101، نوادر الأصول 272) حيث نقد الرواية وأبطلها، (مشكل الآثار 1/501، 502) وفيه قول ابن عباس: «أخطأ الكاتب إنما هو حتى تستأذنوا»، وفي (البحر 6/445) إبطال الرواية أيضا. وتأمل (القراءات الشاذة 101، معاني الفراء 2/249، الأدب المفرد 155).

248) النور : 35، والقراءة في (مشكل القرآن 338، الدر 5/48، القراءات الشاذة 101) وانظر (البحر 6/455 ـ 456).

647 – أبو عبيد قال : حدثنا خـالد بن عمرو عن أبي جعفر الرازي عن الربيـع بـن أنـس(249) عن أبي العاليـة قـال : هـي «في»(250) قـراءة أبـي ابـن كـعـب : (مثـل نـور مـن آمـن باللـه).(251) أو قـال : (مثـل من آمن به).(252)

648 – أبو عبيـد قال : حدثنا يـزيد عن جرير بن حـازم عن الزبير بن الخريت(253) عن عكـرمة عن ابن عبـاس أنـه كان يقـرأ : ﴿**فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات**﴾(254) ويقـول : (هو الجلباب).(255)

649 – أبو عبيد قال : حدثنا(256) ابن بكير وأبو الأسود عن ابن لهيعة عن يـزيـد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبـة بن عـامـر قـال : رأيت رسـول الله ﷺ وهـو يقـرأ الآية في خـاتمة النور، وهـو جـاعل أصابعـه تحت(257) عينيه يقول : (بكل شيء بصير).(258)

---

249) البكري، البصري، صدوق، ثقـة، توفي 139هـ أو 140 (تهذيب 3/238، اللباب 2/110، تعجيل المنفعة 539).

250) جـ ظ.

251) وفي (جـ ظ) : «به» بدل «بالله».

252) القراءة في (الطبري 18/105) بلفظ : «مثل نـور من آمن به»، ثم أردفهـا بقراءة أخـرى لأبي: «مثل المؤمن»... وفي (المستـدرك 2/397) قـراءة ابن عباس مثل قـراءة أبي: «مثل نـور من آمن بالله»، وانظر (البحر 6/455، الطبري 18/105 بروايتين عـن «أبي» كما هنا، القـراءات الشاذة 101).

253) في (ب) : «حربت» تصحيف.

254) النور : 60.

255) «هو» كذا في 3، وفي (الدر 5/57) : «هي»، وفيه قراءة أخـرى لابن عباس. وفي (البحر 6/473) تفسير «ثيابهن» بالجلبـاب والرداء والقناع، وفي (الطبري 18/127) وجدت هذا شرحـا للآية في قول الضحاك، وابن مسعود في أحد قوليه، وابن أبي نجيح. وانظر (الجمع 7/83).

256) كذا (جـ ظ)، وفي (ب) : «حدثني».

257) كذا (ب)، وفي (جـ ظ) : «بين» بدل «تحت».

258) النور : 64. والقراءة في (الدر 5/62) عن أبي عبيد والطبراني بسند حسن. وفي (المجمع 7/84) قال بعد إيـراده: «قلت: هكذا وقع، فإن كانت قراءة شـاذة، والا فالتلاوة: «بكل شيء عليم». رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة وهو سيء الحفظ، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

650 – أبـو عبيـد قال : حـدثنـا يحيى بن سعيـد عن الأعمش عن أبي سفيان(259) عن جابر : (ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم.(260) قال : كذلك قرأها.(261)

651 – أبو عبيد قـال : حدثنا حجاج عن ابن جـريج قال : في قراءة ابن مسعود (فعلتها(262) إذا وأنا من الجاهلين).(263)

652 – أبو عبيــد قـال : حدثنا مـروان بن معـاويـة عـن العـلاء بن عبد الكريم(264) عن مجاهد قـال : في قراءة ابن مسعود : (قال الـذي عنده علم من الكتاب انـا أنظر في كتاب ربي ثم(265) آتيك به قبل أن يـرتد إليك طرفك).(266)

653 – أبـو عبيد قـال : حدثنـا أبـو النضر وحجاج عن شعبـة عن أبي جـمـرة (267) قـال : قـال (288) لـي (269) ابــن عـبــاس فـي هـذه الآيـة:

---

259) هو : طلحة بن نافـع، القرشي مولاهم. قال جماعة : ليس به بأس، وقـال البزار : هو في نفسه ثقة. (تهذيب 5/26، الدولابي 1/199 ـ 200، الكاشف 2/45).

260) النور : 33.

261) القراءة في (مسلم 8/244)، وهي للحسن في (غريب الحديث 3/339) للمؤلف ولسعيد بن جبير في (الطبري 18/103)، وستعاد برقم: 716.

262) «فعلتها» كذا (جـ، ظ)، وهي قراءتنا، وفي (ب) : «فعلناها».

263) الشعراء 20. قراءة ابن مسعود وابن عباس المنصوص عليها في : (البحر 7/11) هي: «وأنا من الجاهلين» ثم قال: «ويظهر أنه تفسير للضـالين لا قراءة مروية عن النبيﷺ»، وهي في (الطبري 19/42) قراءة لابن مسعود، وتفسير لابن عباس، وتأمل (القراءات الشاذة 101).

264) اليامـي، أبو عون. قـال أحمد بن حنبل : شيخ كـوفي، ثقة. (الجرح 6/358، خلاصة 300، تـ الكبير 6/514).

265) «ثم آتيك» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «وآتيك».

266) النمـل : 40. والقـراءة في (الـدر 5/109) عن أبي عبيـد وجماعـة. وانظـر الخبر في (الطبري 19/102) عن مجاهد ولم يذكر رفعه لابن مسعود.

267) كذا بـالجيم والراء في (ظ)، وغير واضحـة في (جـ) ولعلهـا كذلك، وغير معجمـة في (ب) حيث تلتبس بـ«أبي حمزة» وهي التي في (الطبري 20/5)، تصحيف. والصواب: «أبو جمرة الضبعي، نصر بن عمران، البصري» اجمعوا على أنه ثقـة مأمون، توفي 128هـ وقيل قبلها بقليل. (الجرح 8/465، الدولابي 1/138، تـ الكبير 8/104، تهذيب 10/431، الإكمال 2/506).

268) «قال قال» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «قال» مرة واحدة.

269) «لي» في (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).

(بل ادارك(270) علمهم في الآخرة)(271). قـال : (بلى(272) أدرك(273) علمهم في الآخـرة) أي لـم يـدرك.(274) قـال أبـو عبيـد : يعـني أنـه قـرأها بالاستـفهام.

654 – أبو عبيد قال : «حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب : (أم تدارك علمهم في الآخرة)».(275)

655 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب : (أخـرجنا لهم دابـة من الأرض تنبئهم إن الناس كـانوا بـآياتنـا لا يوقنون).(276)

656 – أبو عبيد قال : حـدثنا «حجاج»(277) عن هارون قـال : في حرف ابن مسعـود : (وأن أتـل(278) القـرآن) على الأمـر، وفي حـرف أبي:(279) (واتل عليهم القرآن)(280) «41/أ».

---

270) كذا رسمت في (ب، جـ)، وفي (ظ) : «ادرك».

271) النمل : 66.

272) كذا في (ب، ظ)، وكأنها «بل» في (جـ).

273) «أدرك» كذا في الثلاث، وعند الفراء : «بلى أدارك» بتوجيه حسن : (معاني القرآن 2/299).

274) قال ابن خـالويه : «فيها اثنتا عشرة قـراءة». أقول : أحصيت من بينها لابن عبـاس ستا. انظر (روح المعاني 20/14، القراءات الشـاذة 110، الحجة 273، حجة القـراءات 535، معاني الفراء 2/299، مشكل القرآن 354، النشر 2/339، البحر 7/92 ـ 93، الطبري 20/5 ـ 6، اللسان : درك، التبيان 8/99).

275) (جـ، ظ)، والقراءة في (القراءات الشاذة 110، روح المعاني 20/14، معاني الفراء 2/299).

276) النمل : 82. والقراءة في (معاني الفراء 2/300) هكذا : «تنبئهم بأن النـاس...»، و(البحر 7/97، القراءات الشـاذة 110)، وسيعيدها برقم: 716.

277) جـ، ظ.

278) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وأن اتلوا». وفي (البحر 7/102) قراءة ابن مسعود هكذا : «وأن اتل» بغير واو امرا من «تلا»، وكذا في (القراءات الشـاذة 111، الدر 5/119).

279) وفي (جـ، ظ) : «أبي بن كعب».

280) قراءة «أبي» في (البحـر 7/102) : «واتل هـذا القـرآن»، قال : «جعلـه أمـرا دون أن»، وهي في (القراءات الشـاذة 111): «واتل عليهم هذا القرآن»، ونقله صاحب (الدر 5/119 عن أبي عبيد.

657 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال : في القراءة الأولى : (فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب).(281)

658 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح(282) عن أبي هريرة أنه قرأها : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرات أعين).(283)

659 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب : (يا حسرة العباد ما ياتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون).(284)

660 – أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية(285) عن محمد بن حسان(286) عن عمرو بن دينار(287) عن ابن عباس

---

281) سبأ : 14. والقراءة في (الدر 5/230)، وهي لابن عباس في (المجمع 8/208) بزيادة، و(القراءات الشاذة 121) ونصها: «فلما خر تبينت الجن». و(المستدرك 4/198): «فلما خر تبينت الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب» وبرواية أخرى للقراءة في: (4/402)، وانظر (الانتصار 107، معاني الفراء 2/357، الطبري 22/51، 52).

282) السمان الزيات، اسمه : ذكوان. ترجمته برقم 219.

283) السجدة : 17. والقراءة في (معاني الفراء 2/332، القراءات الشاذة 118، وقارن ص 105، الدر 5/176)، وفي (المستدرك 2/247) وصححه قراءة النبيﷺ مروية عن أبي هريرة هكذا: «قرة» بالإفراد (؟)، وانظر (البخاري: كتاب التفسير 3/174، البحر 7/202 ـ 203، الطبري 21/67).

284) يس : 30. والكلمات : «إلا كانوا به يستهزئون» ساقطة من (ظ) فقط. والقراءة في (الدر 5/263) وقرأ بها أيضا ابن عباس، والحسن، وعلي بن الحسين، والضحاك، ومجاهد، وقتادة. انظر (القراءات الشاذة 125، الطبري 23/3، البرهان 3/353، البحر 7/332، معاني الفراء 2/375، الدر 5/262).

285) الفزاري، ترجمته برقم 61.

286) كذا (ظ)، وفي (ب، جـ) : «محمد بن أبي حسان» ولا وجود له في كتب التراجم، والمراد هنا: «محمد بن حسان»، شيخ لمروان بن معاوية، ولا يدري من هو. وقيل: هو «محمد بن سعيد بن حسان المصلوب». والمترجم مجهول. وجاء في ترجمته في (التهذيب 9/113): «ومروان يروى عن مشايخ مجهولين». انظر (الميزان 3/511، التهذيب 9/112 ـ 113، الخلاصة 332، التقريب 2/153، المغني 2/566، الكاشف 3/32).

287) كذا رسمت في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «دسر». انظر ترجمته برقم 381.

أنـه كـان يـقـرأهـا: (288) (والشـمـس تـجـري لا مسـتـقـر لهـا).(289)

661 – أبو عبيـد قال : حـدثنا إسماعيل بن إبراهيم عـن أيوب عن ابن سيرين قـال : في قراءة ابن مسعـود : (إن كانت إلا زقيـة واحدة)(290) وفي قراءتنا: ﴿**إن كانت إلا صيحة واحدة**﴾.(291)

662 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن هارون قال : في حرف أبي بن كعب : فمنها ركوبتهم ومنها ياكلون.(292)

663 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه(293) عن عائشـة أنه كـان في مصحفها:(294) (فمنها ركوبتهم) مثل ذلك.(295)

664 – أبو عبيد قـال : حدثنا حجاج عن ابن جـريج قال : في قراءة ابن مسعود : (ثم إن مقيلهم(296) لإلى الجحيم.(297)

---

288) وفي (جـ، ظ) : «يقرأ».

289) يس : 38. والقراءة في (مشكل القرآن 316، القراءات الشاذة 126، معاني الفراء 2/377، مجمع البيان 8/423، البحر 7/336) وقرأ بها جماعة أيضا.

290) يس : 29 ومعها 53. وكلمة «واحدة» ساقطة من (ظ) فقط. والقراءة في (الطبري 1/19، غرائب القرآن 23/14، الإبانة 71، 76، الانتصار 122، مشكل القرآن 24، 37، البرهان 1/335، معاني الفراء 2/375، القراءات الشـاذة 125، الدر 5/262) عن أبي عبيـد، وحرفـت فيه: «زقيـة» إلى: «رتقة»!

291) يس : 29 ومعها 53.

292) يس : 72. والقراءة في (البحر 7/347، الدر 5/269، مجمع البيان 8/433، روح المعاني 23/51، فتح القدير 4/382).

293) هو الـزبير بن العوام القرشي حـواري رسول اللهﷺ، مشهور في الصحـابة، انظر : (التجـريد 1/188، المشاهير 7، الحلية 1/89، صفة الصفوة 1/342).

294) كذا (جـ ظ)، وفي (ب) : «صحفها»، وفي (الدر 5/269) : «في مصحف عائشة.

295) والقراءة في (معاني الفراء 2/381، البحر 7/347، القراءات الشـاذة 126، القرطبي 15/56، روح المعاني 23/51).

296) «مقيلهم» كذا في المخطوطات 3.

297) الصافات : 68. والقراءة في (فتح القدير 4/399، ابن كثير 6/18، 19، الدر 5/278) وقرأها ابن مسعود أيضا: «منقلبهم» كما في (الطبري 23/42، القرطبي 15/88، معالم التنزيل 6/20، روح المعاني 23/97)، وقرئت أيضـا : «مصيرهم» و«منفذهم»، انظـر (الكشاف 4/47، روح المعاني 23/96، مراح لبيد 2/219.

665 – أبــو عبيد قــال : حدثنــا محمد بن كثير عن حماد بن سلمــة عن «ثابت البناني»(298) عن شهـر بن حوشــب عن أسماء بنت يزيـد(299) أن رسول الله ﷺ «قرأ»:(300) ﴿إنه عمل غير صالح﴾.(301)

666 – قــال أبــو عبيد : وفي حـديث غير ابن كثير بهذا الإسنــاد قــال : وسمعته(302) يقرأ : (إن الله يغفر الذنوب جميعـا ولا يبالي، إنه هو الغفور الرحيم).(303)

667 – أبــو عبيد قــال : حدثنــا حجاج عن هــارون قال : في قــراءة ابن مسعود : (على قلب كل متكبر جبار).(304)

668 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون(305) قال : في قراءة أبي ابن كعب : (وجعلـوا الملائكة عنـد الرحمن إنــاثا)(306) ليس فيــه : (الذين هم.(307)

---

298) جـ، ظ. وفي (ب) : «حماد بن سلمة عن الشيباني»، تحريف. وفي (علل الحديث 2/441) «ثابت البناني» كما في (جـ، ظ) إلا أن فيه تحريف «أم سلمة» إلى «أبي سلمة» في أوله والصواب رواية أبي عبيد.

299) ابن السكن الأنصــاريــة الاشهليــة، وقيل : «الاشهليــة» غير الأولى. انظــر الخلاف في (كتب الصحابة)، وهي صحابية: (الأسد 6/18،، التجريد 1/245، الإصابة 4/234، طبقات ابن سعد 3/434، 7/462).

300) جـ، ظ.

301) هود : 46. والقراءة في (الـدر 3/336، معاني الفراء 2/17 ـ 18، حجة القراءات: 341، البحر 5/228، الطبري 12/32 ـ 33، المستدرك 2/241، النشر 2/289، التيسير 125).

302) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «لقد سمعته».

303) الزمر : 53. والقراءة في (الدر 5/231، المستدرك 2/249، روح المعاني 24/15، إعراب القرآن للنحاس 2/824، معاني الفراء 2/421، القراءات الشاذة 132).

304) غافر : 35. والقراءة في (معاني الفراء 3/8 ـ 9، الطبري 24/42، مجمع البيان 8/522، التبيان 9/73).

305) «هارون» كذا في المخطوطات 3 وهو : «هارون بن موســى» الأزدي النحوي، صاحب القراءات، ترجمته برقم 562. وحرف في (الدر 6/15) إلى «مروان».

306) الزخرف : 19.

307) لم أجد أحدا نص على سقوط «الـذين هم» في قراءة «أبي»، ووجدت في (البحر 8/10) فقط أن قراءة «أبي»: «عبد الرحمن» مفردا، ومعناه الجمع لأنه اسم جنس كما قرأ قراء الكوفة والبصرة «عباد الرحمن» بالجمع. انظـر القراءات وتوجيهها في (الطبري 25/36، المحكم 21، فتح القدير 4/550، القرطبي 16/72، المستدرك 2/447).

669 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : في قراءة ابن مسعود : (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نحيا ونموت).(308)

670 – أبو عبيد قال : «حدثني نعيم بن حماد عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة أن ابن مسعود أقرأ رجلا : ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾(309) فقال الرجل : (طعام اليتيم) فردها عليه فلم يستقم بها لسانه فقال : أتستطيع أن تقول :(310) (طعام الفاجر)؟ قال : نعم قال : فافعل».(311)

671 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون قال : في قراءة ابن مسعود : (وتعزروه وتوقروه وتسبحوا الله بكرة وأصيلا).(312)

672 – قال أبو عبيد : وبعض أهل اليمن يقرأ هذا الحرف : (وتعززوه) كلتاهما زاي.(313)

673 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد(314) عن القاسم بن محمد(315) عن «41/ب» عائشة قالت : لما حضرت أبا بكر الوفاة قلت بيتا :(316)

---

308) الجاثية : 24. والقراءة في (فتح القدير 5/9، الدر 6/35) وهي فيه : «نموت ونحيا» على قراءتنا، تحريف لقراءة ابن مسعود. وانظر توجيه الآية في (الانتصار 193، الطبري 25/92).

309) الدخان : 43.

310) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «أتستطيع أن تبدله».

311) جـ، ظ. والقراءة في (البرهان 1/222، الدر 6/32) لابن مسعود، وهي لأبي الدرداء أيضا في (المصنف 3/364، الانتصار 325، الطبري 25/78، الدر 6/32).

312) الفتح : 9. والقراءة في (الدر 6/72) لابن مسعود وسعيد بن جبير، وبدون نسبة في (الطبري 26/47، الكشاف 4/335).

313) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «بزاي». وانظر (البحر 8/91، مجمع البيان 9/112، الكشاف 4/335، الطبري 26/47، الدر 6/72، القراءات في نظر المستشرقين والملحدين 106، القراءات الشاذة 141).

314) ابن جدعان، ترجمته برقم 83.

315) ابن أبي بكر الصديق (ض)، قتل أبوه وبقي في حجر عائشة (ض) مدني، من خيار التابعين، ثقة، كثير الحديث، توفي 102هـ وقيل بعدها. (المشاهير 63، تهذيب 8/333، صفة الصفوة 2/88).

316) أي تمثلت به كما جاء في (الميزان 3/129) في ترجمة «علي بن زيد بن جدعان» وأبو بكر يقضي، فقال أبو بكر (ض): «ذاك والله رسول الله ﷺ».

وأبيض يستسقـى الغمام بـــــوجهــــه

ربيع اليتـــامى عصمـــة لـــلأرامل(317)

فقال أبـو بكر رضي اللــه عنه : (318) (وجاءت(319) سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد).(320) قال أبو عبيد : هكذا(321) «أحسبه»(322) قرأها قدم الحق وأخر الموت.(323)

674 - «قال أبو عبيد»:(324) ويروى(325) في غير هذا الحديث أن عائشة تمثلت ببيت حاتم طيىء:(326)

إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر(327)

---

317) البيت من البحر الطويل رأيته منسوبا خطأ للعباس بن عبد المطلب في (شرح مقامات الحريري 120) ط الحسينية بمصر 1343هـ / 1925، وكذلك في (نهاية الأرب 18/241). ونسبته - على الصواب - في (7/131)، وهو لأبي طالب يمدح النبيﷺ مـن قصيدة طويلة تبلغ 94 بيتا، قالها في معاداة خصومه واستعطاف قريش، مطلعها:

ولما رأيت القوم لا ودفيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل

وفي مخطوطاتي 3 : «ربيع اليتامى»، والرواية المشهـورة : «ثمال اليتامى». والقصيدة بتمامها في (ابن هشام 1/291 - 299، الروض الأنف 2/13 - 16)، والبيت مفردا في (ابـن هشام 1/300، الروض 2/17، 28، الإصابة 4/115).

318) الترضية ساقطة من (جـ، ظ).

319) وفي (جـ، ظ) : «بل جاءت».

320) ق : 19.

321) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «هذه»، تحريف.

322) جـ، ظ.

323) القراءة في (الإبـانة 77، الانتصار 347، الطبري 26/100، أخبـار أبي حنيفة للصيمـري 26، القراءات الشاذة 144)، وقرأ بها أيضا ابن مسعود وأبي.

324) جـ، ظ.

325) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وفي غير هذا الحديث».

326) هو حاتم بن عبد الله، أحد أجواد العرب الثلاثة، شاعر، جاهلي، فارس، مشهور، له ديوان شعر مطبوع. وشعره هذا من جملـة أبيات خاطب بها «ماوية بنت عفزر» قبـل أن يتزوجها. توفي في السنة الثـامنة بعد مولـد النبيﷺ: (الأعلام 2/151، الشعر والشعـراء 1/164 - 170، المحبر 145).

327) هذا عجز بيت، وصدره : أماوي ما يغني الثراء عن الفتى

انظر (الشعر والشعراء 1/168، الأغاني 17/385، لباب الآداب 125) وبداية الصـدر في (العقد الفريد 4/264) هكذا:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى

وتأمل فيه بقية الخبر.

675 – قال أبـو عبيد : هـذا المحفوظ عندنـا أراه بيت حاتم لأنـه أشبه بالمعنى.(328)

676 – أبو عبيد قـال : حدثنا أبو الأسـود عن ابن لهيعة قال : «سمعت أبا طعمة(329) يقرأ : (على رفارف خضر وعباقري حسان)(330) قال : وكان أبو طعمة من قراء أهل المدينة.(331)

677 – قال أبو عبيد : «و»(332) هذا الحرف يروى مرفوعا يحدثونه عن الأرطباني(333) عن عاصم الجحدري عن أبي بكر(334) عن النبي ﷺ وسلم، والمحدثون يحدثونه بالإجراء(335) فـلا أدري أمحفوظ هـو أم لا إلا أنـه في العربية على ترك الإجراء.(336)

678 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يقرأ : (وتجعلون شكركم(337) انكم تكذبون).(338)

---

328) هذا الخبر في (ب) فقط.

329) الأموي، مولى عمر بـن عبد العزيز، اسمه هلال، شامي، سكـن مصر، وكان يقرىء بها القرآن، ثقة. (تهذيب 12/137، تقريب 2/440، غاية النهاية 2/356).

330) الرحمن : 76.

331) القراءة في (القراءات الشاذة 150، غاية النهاية 2/357) عن أبي عبيد في كتابه: «القراءات»، وهي قراءة محمد بن جحادة أيضا كما في (الزهد 538) لابن المبارك. وانظر (المستدرك 2/250، البحر 8/198 ـ 199، الطبري 27/95، المجمع 7/156).

332) جـ ظ.

333) هـو أبو حفص البصري، اسمـه : عبد اللـه بن حفص، صدوق، ذكـره ابن حبان في «الثقـات». (تهذيب 5/189، تقريب 1/409، التاريخ الكبير 5/76).

334) في (ب) : «أبي بكرة» بالهاء في آخـره، وكذا في (المستدرك 2/250، التاريخ الكبير 6/486)، وفي ؟جـ ظ) : «أبي بكر» وكذا (غـاية النهاية 1/349) ولعل الصواب: «أبي بكرة». والمترجم اسمه: نفيع بن الحارث الثقفي، من فضلاء الصحابة، وكان معـدودا في موالي الرسولﷺ، نزل البصرة وتوفي بها سنة 51هـ وقيل 52 (الأسد 5/39، التقريب 2/401، تهذيب 10/469).

335) «الإجراء» بـالجيم والـراء، وفي آخره همزة بعد الألـف : من أقدم مصطلحـات النحو يقصـد به استعمال الاسم مصروفا، كما أن «عدم الإجـراء» أو «ترك الإجراء» يقصد به استعمالـه ممنوعا من الصرف.

336) انظر (البحر 8/198 ـ 199، الطبري 27/95، الحميدي 2/519).

337) «شكركم» كذا (جـ ظ)، وفي (ب) : «شرككم».

338) الواقعة : 82، والقراءة في (الدر 6/164، القراءات الشاذة 151، البحر 8/215 وهي قراءة علي (ض) أيضـا كما في المصدرين الأخيرين. قـال أبـو حيـان: «وذلك على سبيل التفسير لمخالفتـه السواد».

679 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : (339) حدثنا مغيرة عن إبراهيم عن خرشة بن الحر(340) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه(341) رأى معه لوحا مكتوبا فيه : **﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾**.(342) فقال: من أقرأك، أو من أملى(343) هذا؟ فقال: أبي بن كعب، فقال: إن أبيا كان أقرأنا للمنسوخ، اقرأها: (فامضوا إلى ذكر الله).(344)

680 – أبو عبيد قال حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: قرأها عبد الله: (فامضوا إلى ذكر الله)(345) قال: وقال: لو كانت (فاسعوا) لسعيت حتى يسقط ردائي(346).

681 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عباد بن راشد(347) قال : سمعت الحسن يقول : (فاسعوا إلى ذكر الله)(348) أما(349) والله ما هو بالسعي على الأقدام ولكن(350) أمروا أن يأتوا إلى(351) الصلاة

---

339) «قال» في (ب) فقط.

340) الفزاري كان يتيما في حجر عمر (ض)، ذكره جماعة في الصحابة، وقال العجلي: «كوفي، تابعي من كبار التابعين، توفي 74هـ (تهذيب 3/138، المشاهير 106، الأسد 1/604).

341) الترضية ساقطة من (جـ، ظ).

342) الجمعة : 9.

343) «املى» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «أمل».

344) انظر (الطبري 28/65 ـ 66، القراءات الشاذة 156، البحر 8/268) وفيه: «وقرأ كبراء من الصحابة والتابعين (فامضوا) بدل (فاسعوا) وينبغي أن يحمل على التفسير...». وقد استتيب ابن شنبوذ لقراءته بقراءات، منها: «فامضوا إلى ذكر الله» (الفهرست 54).

345) قراءة عبد الله بن مسعود في (تفسير مجاهد 2/674، القراءات الشاذة 156، المجمع 7/124).

346) انظر (الدر 6/219، المصنف 2/290، 3/207، 224، 225).

347) التميمي، مولاهم البصري البزار، ثقة، صدوق عند جماعة، وتكلم فيه آخرون (تهذيب 5/92، الميزان 2/365، العجلي 246).

348) انظر (تفسير مجاهد 2/674، البحر 8/268، الدر 6/219).

349) في (جـ، ظ) : «أما»، وفي (ب) : «إنما».

350) «ولكن» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ولقد».

351) «إلى» ساقطة من (جـ، ظ).

وعليهم السكينة والوقار ولكنه السعي بالنية والإخلاص لله «عز وجل»(352).

682 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن أيمن(353) عن ابن عمر عن النبيﷺ أنه قرأ «ها»(354).

(يا أيها النبيء إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن)(355).

683 - أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق بن عيسى عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار(356) عن ابن عمر أنه قرأها: (فطلقوهن لقبل عدتهن)(357).

684 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم(358) عن أيوب(359) عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرأ: (فطلقوهن «42/أ» لقبل عدتهن)(360).

685 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : سمعت مجاهدا يقرأ «ها»(361): (فطلقوهن لقبل عدتهن)(362).

---

352) جـ، ظ.

353) المخزومي، مولاهم المكي. أثنى عليه ابن عيينة خيرا. (تهذيب 6/142، الجرح 5/210، الخلاصة 224).

354) جـ، ظ.

355) الطلاق : 1. والقراءة في (الدر 6/229 ـ 230، التمهيد لابن عبد البر 15/65، القراءات الشاذة 158، مسلم 4/183، معاني الآثار 3/51).

356) «دينار» كذا رسمت في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «دسر». والمترجم هو : عبد الله بن دينار العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة كثير الحديث، توفي 127هـ (تهذيب 5/201، الجرح 5/46، ابن شاهين 183).

357) الطلاق : 1. والقراءة في (الدر 6/230)، وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس أيضا كما في (المصنف 6/303، البحر 8/281).

358) المعروف بابن علية ترجمته برقم 40.

359) ابن أبي تميمة السختياني، ترجمته برقم 40 أيضا.

360) الطلاق : 1. والقراءة في (المصنف 6/303).

361) جـ، ظ.

362) الطلاق : 1. والقراءة في (الدر 6/230) ولم أجدها في تفسير مجاهد المطبوع.

قال حجاج(363): لم يسمع ابن جريج من(364) مجاهد غير هذا الحرف.

686 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله أنه قرأ: (ليزهقونك بأبصارهم)(365).

687 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء(366) عن عبد الله أنه قرأ: (يا أيها الكفار ما سلككم في سقر)(367).

688 – قال أبو عبيد : وهذا الحرف يروى(368) عن عمر(369): (يا أيها المرء ما سلكك في سقر) يحدثونه عن حاتم ابن أبي صغيرة(370)، عن عمرو ابن دينار(371) عن ابن الزبير(372) قال: أقرأنيها عمر فلم أنسها بعد(373).

---

363) في (جـ، ظ) : «حجاج»، وفي (ب) : «الحجاج» تحريف.

364) في (ظ) : «من»، وفي (ب، جـ) : «عن».

365) القلم : 51 وكلمة «بأبصارهم» ساقطة من (جـ، ظ). والقراءة في (الدر 6/258، القراءات الشاذة 160، البحر 8/317، معاني الفراء 3/179) وقرأ بها جماعة أيضا.

366) «أبو الزعراء» : كنية جماعة من الإعلام، والمراد هنا: أبو الزعراء الكبير الكوفي، واسمه : عبد الله بن هانيء الكندي، وهو خال «سلمة بن كهيل»، وكان ثقة، من كبار التابعين (تهذيب 6/61، الميزان 4/525، الكني للدولابي 1/181).

367) المدثر : 42، في (ب) : «اسلككم»، وفي (جـ، ظ) : «سلككم». والقراءة في (الدر 6/285، روح المعاني 29/132، المستدرك 2/508، 4/599).

368) «يروى» : ساقطة من (جـ) والخبر بتمامه ساقط من (ظ).

369) في (ب) : «عن ابن عمر» تحريف، وفي (جـ) : «عن عمر» وهي الصواب بدليل بقية الخبر.

370) وهو ابن مسلم، أبو يونس القشيري، وقيل الباهلي، مولاهم البصري، ثقة. (العجلي 101، تهذيب 2/130، تـ الكبير 3/77).

371) كذا رسمت في (جـ)، وفي (ب) : «دسر».

372) هو : عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، بايع النبيﷺ وعمره سبع أو ثماني سنين انظر مناقبه في (الأسد 3/138، المشاهير 30، صفة الصفوة 1/764).

373) والقراءة في (الدر 6/358، روح المعاني 29/132، القراءات الشاذة 165) وهي عند الألوسي بلفظ: «يا فلان، ما سلككم في سقر».

689 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال: لقيت(374) أبا الدرداء فقال لي: ممن أنت؟ قلت من أهل العراق قال: أتقرأون(375) على قراءة عبد الله؟ قلت: نعم. قال: فاقرأ: ﴿والليل إذا يغشى﴾(376) فقرأت: (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى)(377) قال: فضحك وقال: هكذا(378) سمعت رسول اللهﷺ يقرأها.

690 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وعن أبي الدرداء عن النبيﷺ مثل ذلك(379). وزاد فيه، قال(380)، قال أبو الدرداء: يا ابن أخي فمازال بي(381) هؤلاء حتى كادوا يردونني(382).

691 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله(383) وعن أبي الدرداء عن النبيﷺ مثل ذلك إلا أنه قال في أول الحديث: قال: قال لي أبو الدرداء(384): «أ»(385) لم يكن منكم صاحب

---

374) أي بالشام. انظر (الدر 6/358) في هذا الخبر.

375) كذا (ب)، وفي (جـ ظ) : «أتقرأ».

376) سورة : (والليل إذا يغشى).

377) سورة والليل : 1. والقراءة في : (مشكل القرآن 533، القراءات الشاذة 174، البخاري: كتاب التفسير 3/215، مسلم 2/206، البحر 8/483، روح المعاني 30/147)، وفي المرجعين الاخيرين تحقيقات مهمة.

378) في (ب) : «هكذى»، وفي (جـ) : «هاكذا»، وفي (ظ) : «هكذا».

379) انظر (الطبري 30/139) مع استتابة ابن شنبوذ لقراءته بها في (الفهرست 54).

380) في (ب) : «قال : قال»، وفي (جـ ظ) : «قال مرة واحدة.

381) «بي» موجودة في (ب، ظ)، ساقطة من (جـ).

382) «يردونني» كذا بنونين في (جـ، ظ)، وفي (ب)، و(الدر 6/358، روح المعاني 30/147): «يردوني» بنون واحدة، وفي (الطبري 30/139 ـ 140) ثلاث روايات: الأولى: «... حتى كاد وايستضلونني»، والثانية: «... فهؤلاء يريدونني على أن أقرأ...»، والثالثة: «... فمازال هؤلاء حتى كادوا يردونني عنها».

383) «عن عبد الله» في (ب، ظ)، ساقطات من (جـ). ثم في (ب، جـ)، «عن أبي الدرداء...»، وفي (ظ) : «وعن أبي الدرداء...» بالواو، وهي الصواب كما في الخبر قبله.

384) في (ب، جـ) : «قال : قال» مرتين. وفي (ظ) : «قال» مرة فقط.

385) جـ ظ. ثم الجملة هكذا في (ب)، وفي (جـ ظ) : «أليس فيكم صاحب السر».

السر، والذي أجير من الشيطان، وصاحب الوساد، أو السواد، شك يزيد. قال: قال(386): صاحب السر: حذيفة بن اليمان(387)، والذي أجير من الشيطان عمار(388)، وصاحب الوساد، أو السواد: ابن مسعود. ثم قال: كيف سمعت ابن مسعود يقرأ: ﴿**والليل إذا يغشى**﴾(389). فذكر الحديث.

692 – أبو عبيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن خالد ابن أبي عثمان الأموي(390) قال: سمعت سعيد بن جبير يقرأ: (كالصوف المنفوش)(391).

693 – أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي «مر»(392) عن علي أنه قرأ: (والعصر ونوائب الدهر لقد خلقنا الإنسان لخسر وإنه فيه إلى آخر الدهر)(393).

694 – أبو عبيد قال: حدثنا قبيصة عن سفيان عن ليث بن أبي سليم عن شهر ابن حوشب عن أسماء بنت(394) يزيد قالت: سمعت رسول

---

386) «قال» ذكرت مرة واحدة في (جـ ظ)، ومرتين في (ب).

387) «بن اليمان» ساقتان من (جـ، ظ).

388) هو عمار بن ياسر الصحابي الشهير، أحد السابقين إلى الإسلام، وكان ممن عذب في الله، قتل يوم صفين. انظر (الأسد 3/626، المشاهير 43، صفة الصفوة 1/442).

389) سورة «والليل». ويسقط من الخبر تسع عشرة كلمة في (جـ) من قوله: «عن النبي ﷺ...» إلى نهاية: «قال: قال لي أبو الدرداء». وحول الخبر ومحتواه انظر (المستدرك 3/316، 392، المصنف 11/238 ـ 239، الطبري 30/140).

390) القرشي، بصري، ثقة، عزيز الترجمة. (تـ الكبير 3/163، الجرح 3/345).

391) القارعة: 5. وهي قراءة ابن مسعود. انظر: (القراءات الشاذة 178، غرائب القرآن 1/22، معاني الفراء 3/286).

392) (جـ ظ). ويقال فيه أيضا: «عمرو بن ذي مر» الهمداني، كوفي. قال الهيثمي: «لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي»، وقال البخاري: لا يعرف. وقال ابن عدى: هو في جملة مشايخ أبي إسحاق السبيعي المجهولين. انظر (الميزان 3/260، 294، الجرح 6/232، تـ الكبير 6/329، المجمع 7/44) ولم يترجمه الحافظ في تهذيبه.

393) سورة (والعصر). وانظر القراءة ببعض اختلاف ـ عما هنا ـ في (المستدرك 2/534، الطبري 30/187، القراءات الشاذة 179، الدر 6/392) ونحوها فيه أيضا قراءة ابن مسعود، كما في (المصاحف 65) للسجستاني.

394) «بنت» كذا رسمت في (ب)، وفي (جـ): «ابنت»، وفي (ظ): «ابنة».

اللـهﷺ يقـرأ: (ويل أمكم(395) قـريش إيـــلافهم رحلـة «42/ب» الشتـاء والصيف)(396).

695 – أبـو عبيـد قـال : حدثنـا محمـد بن جعفـر عن شعبـة عن أبي نوفل(397) ابن أبي عقرب(398) عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿**إذا جاء فتح الله والنصر**﴾(399).

696 – أبو عبيـد قال : حـدثنا إسماعيل بن إبراهيم عـن أيوب عن ابن سيرين قال: كتب أبي(400) بن كعب في مصحفـه فاتحة الكتـاب والمعوذتين و(اللهـم إنا(401) نستعيـنـك)، و(اللهـم إيـاك نعبد)(402). وتركهـن ابن مـسعـود(403)، وكـتــب عـــثـــمـــان منهـن فـــاتـــحـــة الـكـتـــاب والـمعـوذتيـن(404).

---

395) «ويل امكم» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «واويل أمكم».

396) سورة (قريش : 1) انظر مثل هذه القراءة أو نحوهـا في المراجع الآتية، مع التوجيه في بعضها: (المستدرك 2/256، القراءات الشاذة 180، الدر 6/397 بروايتين، المجمع 7/143، اللسان: ألف) مع توجيهه لثلاث قراءات.

397) البكري الكنـدي، قيل اسمه مسلم بن أبي عقرب، وقيل عمـرو بن مسلم بن أبي عقرب، وقيل معاوية بن مسلم بن أبي عقرب. ثقة. (تهذيب 12/260، الدولابي 2/141، المغني للهندي 259، التقريب 2/482).

398) أبو عقـرب البكري الكناني، والدأبي نـوفل ابن أبي عقرب، وقيل جده، صحـابي كان من أهل مكـة، ثم سكن البصرة، اختلف في اسمـه على أقـوال انظـر (الأسـد 5/217، تهذيـب 12/171، التقريب 2/452).

399) القراءة في (الدر 6/406، القراءات الشاذة 181، الانتصار 101، منجد المقرئين 55) ونقل فيه عن المهدوي: «فهذا الضرب وما أشبهه متروك لا تجوز القراءة به...

400) «أبي» ساقطة من (ظ).

401) «أنا» ساقطة من (ظ).

402) انظر نص السورتين : (دعاء القنوت) عند أبي في (المصنف 3/112، 117، الانتصار 95).

403) في (مسند الحميدي 1/185) : كان ابن مسعود يحك المعوذتين من المصحف، ولكن «الباقلاني» في (الانتصار: 75، 92، 93) أبطل هذا الخبر لأنه خبر آحـاد. وانظر (مشكل الآثار 1/33، المجمع 7/149، مشكل القرآن 25، 43).

404) أي سورتي المعوذتين.

697 – أبو عبيد قـال : حدثنا يزيـد عن سليمان التيمي عن عروة قال : قرأت في مصحف أبي بن كعب هـاتين السورتين: (اللهم إنا(405) نستعينك) و(اللهم إياك نعبد)(406).

698 – أبو عبيـد قال : حدثنـا كثير بن هشام عن جعفر بن بـرقان عن ميمـون بن مهـران. قـال: قـرأت في مصحف أبي بن كعب: (اللهم إنا(407) نستعينك ونستغفرك) إلى قوله: (بالكفار(408) ملحق).

405) «أنا» ساقطة من (جـ، ظ). وانظر (المصنف 3/ 112).

406) الدعاء والذي قبله هما (دعاء القنوت).

407) «أنا» ساقطة من (جـ، ظ).

408) «بالكفار» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «بالكافرين». والخبر في (الدر 6/ 214).

باب «ذكر»(1) ما رفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت في المصاحف

699 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لا يقولن أحدكم : قد أخذت القرآن كله، وما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن ليقل: قد أخذت ما ظهر منه(2).

700 - أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمن(3) رسول الله ﷺ مائتي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هي(4) الآن.

701 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم(5) وإسماعيل بن جعفر عن المبارك بن فضالة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : قال لي أبي بن كعب : يا زر كأين(6) تعد(7)، أو قال: كأين تقرأ سورة

---

1) ظ. هنا طرة في (ظ)، وهي : «بلغ مقابله».

2) كذا (ب)، وفي (جـ) : «قد أخذت منه ما ظهر»، وفي (ظ) : «قد أخذت منه ما ظهر» ثم ألحقت فوق نهاية «ظهر» كلمة «منه» بعلامة «صح». وانظر (المصنف 7/330، نكت الانتصار 97)، والأولى قراءة الباب كله من ص: 95 ـ 100.

3) وفي (جـ، ظ) : «زمان النبي ﷺ».

4) وفي (جـ، ظ) : «هو». والخبر في (الدر 5/180، نكت الانتصار 95)، وقارن بالخبرين : السابق واللاحق مع (المصنف 7/330).

5) «إسماعيل بن إبراهيم» في (ب) فقط، وفي (جـ، ظ) : «حدثنا إسماعيل بن جعفر...».

6) «كأين» تلتقي مع «كم» في خمسة أشياء، منها : إفادة التكثير تارة، ومنها : الاستفهام تارة أخرى كما هنا، وهو نادر. انظرها بكامل أحكامها ولغاتها في (اللسان، مادة : أيا، والمغنى اللبيب 1/203، النحو الوافي 4/577 ـ 579، الهمع 2/75).

7) في (ب) : «بعد»، تصحيف، وفي (جـ) : «معدو»، والصواب «تعد» في (ظ).

الأحزاب؟ «قلت»(8): ثنتين(9) وسبعين آية(10)، أو ثلاثا وسبعين آية، قال(11): إن كانت لتعدل سورة البقرة وإن كنا لنقرأ(12) فيها آية الرجم. قلت: وما آية الرجم؟ قال: (إذا زنى الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم)(13).

702 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان «بن عثمان»(14) عن أبي أمامة ابن سهل(15) أن خالته قالت: لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم: (الشيخ والشيخة إذا زنيا(16) فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة)(17).

703 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : سمعت الزهري يقول : حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة(18) عن ابن عباس قال: خطب عمر فقال: «ألا»(19) إن ناسا «43/أ» يقولون، ما بال الرجم(20) «و»(21) إنما في كتاب

---

8) جـ، ظ.

9) وهي لغة تميم. انظر (المصباح، مادة : ثنى)، وفي (جـ، ظ) : «اثنتين».

10) «آية» : ساقطة من (جـ).

11) وفي (جـ، ظ) : «فقال».

12) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «لنقرأوا».

13) انظر (المستدرك 2/415، 4/359، المصنف 3/365، الانتصار 95، الدر 5/179، كشف الخفاء 2/18).

14) جـ، ظ. والمترجم هو مروان بن عثمان الزرقي الأنصاري، أبو عثمان المدني، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. (تهذيب 10/95، الميزان 4/92، الجرح والتعديل 8/272).

15) أبو امامة بن سهل بن حنيف، قيل اسمه «أسعد» وقيل «سعد»، وقيل «قتيبة»، وترجمه الحافظ ابن حجر في «أسعد»، وهو أنصاري ولد في حياة النبي ﷺ وسمي باسم جده لأمه «أسعد بن زرارة». عده جماعة في الصحابة، وعده آخرون في التابعين، وهو ثقة، انظر (تهذيب 12/13، 1/263، الدولابي 1/14، الاستبصار 321، الأسد 5/18).

16) الكلمتان : «إذا زنيا» سقطتا من (ظ)، وألحقتا بطرة في (جـ).

17) انظر (المستدرك 4/359، 360، كشف الخفاء 2/17، الأسد 6/194 ـ 195، المجمع 6/265) وفي المصادر الثلاثة الأخيرة وقع التصريح باسم خالة أبي أمامة هذا، وهي العجماء الأنصارية صحابية. ترجمتها في (الأسد 6/194، الإصابة 4/362، التجريد 2/387).

18) ابن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، كان عالما، ثقة، فقيها، كثير الحديث، وهو أحد فقهاء المدينة، تابعي جليل، توفي 94هـ وقيل بعدها. انظر (تهذيب 7/23، الثقات للعجلي 317، صفة الصفوة 2/102).

19) جـ، ظ.

20) «الرجم» كذا (ب، جـ). وفي (ظ) : «الرجل»، تحريف.

21) جـ، ظ.

الله الجلـد وقد رجم رسول اللهﷺ ورجمنـا معه(22)، والله لـولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله،لأثبتها كما أنزلت(23).

704 – أبـو عبيـد قـال : حدثـنا هشيـم قال : أخبـرنا علـي بن زيـد ابن جـدعـان عــن يـوسـف بـن مهــران عـن ابن عـباس عــن عــمر قــال: لقـد هممــت أن أكــتـب في ناحيــة المصحــف: شهـد عمــر بن الخــطاب وعبـد الـرحمن بن عـوف(24) أن رســول اللــهﷺ قــد رجم ورجمــنا(25).

705 – أبو عبيـد قال : حـدثنا عبـد الغفار بن داود عن ابن لهيعـة عن عمرو بـن دينار عن بجـالة(26) أن عمـر بن الخطـاب مـر بـرجل يقـرأ في المصحف: (النبيء أولى بالمومنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم(27) وهو أبو هم) فقال عمر: لا تفارقني حتى ناتي أبي بـن كعب فلما أتـ«ـيـ»ـا(28) أبي ابن كعب فقـال: يا أبي، ألا تسمع كيف يقـرأ هذا هـذه الآية؟ فقـال أبي : كانت فيما أسقط. فقـال عمر: فأين كنت عنهـا؟ فقال: شغلني عنهـا ما لم يشغلك(29).

---

22) «معه» كذا في 3، وفي (الدر 5/180) : «بعده».

23) خطبة عـرم (ض) في (الموطأ 3/42، المجمع 6/5 ـ 6، الدر 5/180، المصنف 5/441). وانظر (مسلم 5/116، البخاري 4/239، مشكل الآثـار 3/2 ــ 6، مناقـب عمر 210 ــ 211) لابن الجوزي.

24) القرشي الزهري، الصحـابي المشهور، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، انظـر مناقبه في (الأسد 3/376، المشاهير 8، صفة الصفوة 1/349).

25) انظر (البخاري 4/239، الصمنف 7/330، مشكل الآثار 3/2 ـ 6، المجمع 6/5 ـ 6).

26) «بجالـة» كذا (جــ، ظ)، وفي (ب) : «خالـه»، تحريف. والمترجم هو : بجـالة بن عبـدة التميمي العنبري البصري، شيخ، ثقة من نساك أهل البصرة. (تهذيب 1/417، تـ الكبير 2/146، الجرح 2/437).

27) الأحزاب : 6.

28) جـ، ظ.

29) انظره في (المصنف 10/181، الدر 5/183)، وهي قـراءة ابن عباس أيضــا (المستدرك 2/415)، وابن مسعود (القراءات الشاذة 119)، وقارن (مشكل الآثار 2/412، 418، الشفا 1/53).

706 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن هشام(30) ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار(31) عن أبي واقد الليثي(32) قال: كان رسول اللهﷺ إذا أوحى إليه أتيناه فعلمنا مما(33) أوحي إليه، قال: فجئته(34) ذات يوم فقال: إن الله تبارك وتعالى(35) يقول: (إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديا «من ذهب»(36) لأحب أن يكون له(37) الثاني ولو كان له الثاني لأحب أن يكون إليهما الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب)(38).

707 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد ابن جدعان(39) عن أبي حرب(40) ابن أبي الأسود عن أبي موسى الأشعري قال: نزلت سورة نحو(41) براءة ثم رفعت وحفظ منها: (إن الله سيؤيد هذا

---

30) «هشام» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «هشيم»، تحريف. والمترجم هو : هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعد القرشي، مولاهم، أجاز حديثه جماعة، وضعفه آخرون، وقال أبو داود: «هو أثبت الناس في زيد بن أسلم. (تهذيب 11/39، تاريخ الثقات للعجلي 457 الجرح 9/61).

31) الهلالي، أبو محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة كثير الحديث، توفي فيما بين 94هـ و103 بالاسكندرية. (تهذيب 7/217، المشاهير 69، الشذرات 1/125).

32) مختلف في اسمه، مشهور بكنيته، صحابي جليل، وفي ضبط تاريخ وفاته أقوال. انظر (الإصابة 4/215، الاستيعاب 4/215، الأسد 5/325).

33) «فعلمنا مما» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «فعلمنا بما».

34) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «فجئت».

35) «تبارك وتعالى» في (ب) فقط.

36) جـ.

37) في (ب) : «له»، وفي (جـ، ظ) : «إليه»، ثم كتب فوقها في (جـ) : «ح له».

38) انظر (المجمع 7/140، مسند أحمد 5/218، نظم المتناثر 117، البخاري 4/119، مسلم 3/99، 100، علل الحديث 2/82).

39) «ابن جدعان» في (ب) فقط.

40) أبو حرب : قيل اسمه عطاء، وقيل : محجن، وقيل اسمه كنيته، وهو ابن أبي الأسود الدؤلي الشهير، كان أبو حرب من قراء أهل البصرة، ثقة، توفي 109هـ (تهذيب 12/69، الجرح 9/358، الدولابي 1/146) ويقال في نسبته أيضا «الدئلي». انظر (اللباب 1/514 ـ 524).

41) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «نحو من براءة».

الدين بأقـوام لا خلاق لهم ولـو أن لابن آدم واديين من مال(42) لتمنى(43) واديـا ثالثـــا ولا يمـلأ جـوف ابن آدم إلا التراب ويتـــوب اللــه على من تاب)(44).

708 – أبو عبيـد قال : حدثني أبـو نعيم عن يوسف بن صـهيب(45) عن حبيب بن يسار(46) عن زيد بن أرقم(47) قال : كنا نقرأ(48) على عهد رسول اللهﷺ: (لو كـان لابن آدم واديان من ذهـب «وفضة»(49) لابتغى(50) الثالث ولا يملأ بطن ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب)(51).

709 – أبو عبيـد قال : حدثنـا حجاج عن ابن جريج قـال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا نقرأ(52) : (لو أن لابن آدم ملء واد مالا لأحب «43/ب» إليه مثله، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب)(53).

710 – أبو عبيد قال : حدثنـا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال: سمعت عطـاء قال: سمعت ابن عبـاس يقول: سمعت رســول اللهﷺ «يقول»(54) مثل «ذلك قـال»(55): قـال ابن عبـــاس: ولا أدري أمن القـرآن هي(56) أم لا؟.

---

42) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «من ذهب مال».
43) ورسمها في (ب) : «لتمنا».
44) المراجع السابقة مع (المستدرك 2/224، الانتصار 64، مشكل الآثار 2/420).
45) الكندي الكوفي. ثقة، (تهذيب 11/415، ابن شاهين 361، الجرح 9/224).
46) الكندي الكوفي، ثقة (تهذيب 2/192، تـ الكبير 2/327، الكاشف 1/204).
47) الأنصاري الخزرجي، صحـابي مشـهور، توفي بالكـوفة 68هـ، كثير الروايـة عن الرسول ﷺ. (الأسد 2/124، الاستبصار 111 ـ 112، و120، الإصابة 1/560).
48) في (ب) : «نقرأوا».
49) جـ، ظ.
50) كذا رسمت في (ظ)، وفي (ب، جـ) : «لابتغا».
51) المراجع السابقة مع (الانتصار 64، الاتقان 1/37، الطبري 30/183، المقاصد الحسنة 347).
52) في (جـ، ظ) : «نقرأ»، وفي (ب) : «نقرأوا».
53) هذا الخبر والذي قبله سقطا من (ظ)، ثم ألحقا بطرة، وكتب بعدهما : «صح أصل».
54) جـ، ظ.
55) جـ، ظ.
56) في (ظ) : «هو»، ولا واحـدة منهما في (جـ). انظـر (مسلم 3/100، الدر 1/106، السنن الكبرى 3/368).

711 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي حميد(57) عن حميدة(58) بنت أبي يونس(59) قالت: قرأت على أبي – وهو ابن ثمانين سنة – في مصحف عائشة: (إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما(60) وعلى الذين يصلون الصفوف الأولى)(61) قالت: قبل أن يغير عثمان المصاحف. قال: قال ابن جريج: وأخبرني ابن أبي حميد(62) عن عبد الرحمن بن هرمز(63) وغيره مثل ذلك في مصحف عائشة.

712 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عدي بن عدي(64) قال: قال عمر : كنا نقرأ(65): (لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم) ثم قال لزيد(66) بن ثابت: أكذاك يا زيد بن ثابت(67)؟ قال : نعم(68).

---

57) لعله عبيد الله بن أبي حميد الهذلي. انظر (الأموال) لأبي عبيد، في الخبرين : 503 و504، والتهذيب 7/9، والكاشف 2/225، والكامل لابن عدى 4/1633.

58) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «جهرة ابنت أبي أيوب بن يونس». تحريف، لم أجد ترجمتها.

59) هو مولى عائشة (ض)، الذي كتب مصحفها، (تهذيب 12/283 والمصاحف 94 لابن أبي داود والدر 1/302 ومسلم 2/112).

60) الأحزاب : 56.

61) انظر (المستدرك 1/214، 573، المصنف 2/45، أسباب ورود الحديث 1/413)، ونحوه عن أبي هريرة في (المجمع 2/91).

62) في (جـ، ظ) : «حميد»، وفي (ب) : «جميل» تحريف، وهو المذكور في أول السند.

63) المعروف بالأعرج، ترجمته برقم 288.

64) الكندي، أبو فروة الجزري الأمير كان فقيها ناسكا من ثقات التابعين، توفي 120هـ (الشذرات 1/157، تهذيب 7/168، العجلي 330).

65) في (جـ، ظ) : «نقرأ»، وفي (ب) : «نقرأوا».

66) «زيد» في الموضعين من (ب، جـ)، وفي (ظ) حرفت إلى : «يزيد».

67) الكلمتان : «بن ثابت» ساقطتان من : (جـ، ظ).

68) انظر (الدر 1/106، البخاري 4/170، 179، مسلم 1/57 المصنف 5/441، مشكل الآثار 1/398).

713 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم عن نافع بن عمر الجمحي قال: حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة(69) قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم تجد فيما أنزل علينا(70): (أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة) فإنا(71) لا نجدها. قال: أسقطت فيما أسقط من القرآن(72).

714 – قال أبو عبيد : هذه الحروف التي ذكرناها في هذين البابين من الزوائد لم يروها العلماء ويحملوها(73) على أنها مثل الذي بين اللوحين من القرآن، ولا لأنهم(74) كانوا يقرأون بها في الصلاة، ولم يجعلوا(75) من جحدها كافرا، وإنما(76) يقرأ في الصلاة ويحكم بالكفر على الجاحد لهذا(77) الذي بين اللوحين خاصة، وهو ما ثبت في الإمام الذي نسخه عثمان بإجماع «من»(78) المهاجرين والأنصار وإسقاط ما(79) سواه، ثم أطبقت عليه الأمة، فلم يختلف في شيء منه يعرفه جاهلهم كما يعرفه عالمهم، وتوارثه القرون بعضها عن بعض، ويتعلمه الولدان في المكتب. وكانت هذه إحدى مناقب عثمان العظام، وقد كان بعض أهل الزيغ طعن فيه، ثم(80) تبين للناس ضلالهم في ذلك.

---

69) الزهري، أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبة، توفي 64هـ (تهذيب 10/151، الأسد 4/399، المشاهير 21).

70) «علينا» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «عليه».

71) «فأنا» كذا (بـ، ظ)، وفي (جـ) : «قلنا».

72) مشكل الآثار 2/418، الدر 1/106، الانتصار 103. وانظر (الطبري 17/142) وسبق نحوه برقم 644 عن ابن عباس يجيب به عمر (ض). ونحوه في (تاريخ الثقات) للعجلي 505.

73) في (ب) : «ويحملونها»، وفي (جـ) : «واحتملوها»، وسقط من (ظ) خمس عشرة كلمة، هذه إحداها.

74) «ولا لأنهم» كذا (ب)، وفي (جـ) : «ولأنهم».

75) كذا الجملة في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «ولم يجعلوها بمن جحدها» تحريف.

76) في (ب) : «وإنما»، وفي (جـ، ظ) : «إنما».

77) «لهذا» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «ولهذا».

78) جـ، ظ.

79) «ما سواه» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «لما».

80) «ثم تبين» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وتبين».

715 – أبو عبيد قال : حدثت عن يزيد بن زريع(81) عن عمران بن حدير(82) قال: قال أبو مجلز: لا تعجب(*) من حمقهم كان مما عابوا على عثمان تمزيقه المصاحف ثم قبلوا ما نسخ(83).

716 – قال أبو عبيد : يقول : إنه كان مأمونا على ما أسقط كما هو مأمون على ما نسخ. وقال علي بن أبي طالب(84)، كرم الله وجهه(85): لو وليت المصاحف لصنعت فيها اليوم(86) «44/أ» كما(87) صنع عثمان(88). وقال مصعب بن سعد: أدركت الناس حين فعل عثمان ما فعل فما رأيت أحدا أنكر ذلك. يعني من المهاجرين والأنصار وأهل العلم. وقد ذكرنا هذين الحدثين في غير هذا الموضع. والذي ألفه عثمان هو(89) الذي بين ظهراني(90) المسلمين اليوم، وهو الذي يحكم به(91) على من أنكر(92) منه شيئا بما(93)

---

81) التميمي، أبو معاوية البصري الحافظ. كان ثقة، حجة، كثير الحديث، توفي بالبصرة 182هـ (تهذيب 11/325، صفة الصفوة 3/364، الجرح والتعديل 9/263).

82) «عمران بن حدير» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «عمر أن ابن حدير» تحريف. والمترجم هو : عمران ابن حدير السدوسي أبو عبيدة البصري، ثقة، صدوق، كثير الحديث، توفي 149هـ (تهذيب 8/125، الجرح 6/296، الجمع بين رجال الصحيحين: 1/389).

*) في (ب، ظ) : «لا تعجب»، وفي (جـ) : «ألا تعجب».

83) قارن بالخبر 554 وقد عاب على عثمان تمزيقه المصاحف بعض ذوي الأغراض السيئة، وخاصة أهل الكوفة. انظر : (البرهان 1/240) للزركشي، و(تاريخ الإسلام السياسي 1/501) نقلا عن ابن الأثير.

84) «بن أبي طالب» في (ب) فقط.

85) كذا جملة الدعاء في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «رضي الله عنه».

86) «اليوم» ساقطة من (جـ، ظ).

87) في (ب) : «كما صنع»، وفي (جـ، ظ) : «الذي صنع».

88) يعني جمع القرآن.

89) في (ب، جـ) : «هو»، وفي (ظ) : «وهو».

90) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «ظهري»، وكلاهما صحيح انظر مادة «ظهر» في (المصباح، اللسان، الصحاح).

91) «به» ساقطة من (جـ، ظ).

92) «من أنكر» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «لمن نكر».

93) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «مثل ما يحكم».

يحكم على المرتد من الاستتابة فإن أبى(94) فالقتل. فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يوجد(95) علمها إلا(96) بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين وتكون دلائل على معرفة معانيه ووجوهه(97)، وذلك كقراءة حفصة وعائشة: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر)(98)، وقراءة ابن مسعود: (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهم)(99)، ومثل قراءة أبي بن كعب: (للذين يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فيهن)(100)، وكقراءة سعد: (فإن كان له أخ أو أخت من أمه)(101) وكقراءة(102) ابن عباس: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج)(103)، وكذلك قراءة جابر: (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم)(104).

فهذه الحروف وأشباه لها كثير(105) قد صارت مفسرة للقرآن، وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير «فيستحسن»(106) ذلك، فكيف

---

94) «أبى» كذا رسمت في (ظ)، وفي (ب، جـ) : «أبا».

95) «يوجد» كذا بالجيم في (ب، جـ)، وفي (ظ) تحتمل : «يوجد» و«يوخذ».

96) «الا» ساقطة من (جـ) فقط.

97) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وعلم وجوهه».

98) البقرة : 238. وراجع الأخبار : 577 ـ 587 مع (مشكل الآثار 3/ 8 ـ 10).

99) المائدة : 38. والقراءة في (البحر 3/ 483) وهي إحدى روايتي (الدر : 3/ 280) والأخرى عنده بلفظ: «أيمانهما»، ومثل هذه في (معاني الفراء 1/ 258)، وفي (القراءات الشاذة 33) قراءتان: «أيديهم»، «أيمانهما».

100) البقرة : 226. وانظر التعليق على القراءة في الخبر رقم 576.

101) النساء : 11. وسبقت القراءة في الخبر 601 ببعض اختلاف عما هنا. انظرها مع التعليق. وهي هنا في (ب) فقط: «... من أبيه» تحريف.

102) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وكما قرأ ابن عباس».

103) البقرة : 198. سبقت القراءة مع التعليق عليها في الخبر 572.

104) النور : 33. انظر القراءة مع التعليق في الخبر 650.

105) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «كثيرة».

106) جـ، ظ.

إذا روي عن كتاب(107) أصحاب(108) رسول اللهﷺ ثم صار في نفس القراءة فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى، فأدنى(109) ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل على أنها من العلم الذي لا تعرف العامة فضله، إنما يعرف ذلك العلماء، وكذلك(110) يعتبر بها(111) وجه القراءة(112) كقراءة من قرأ: (يقص الحق)(113) فلما وجدتها في قراءة عبد الله: (يقضي بالحق) علمت أنت(114) إنما هي يقض(115) الحق فقرأتها أنت على ما في المصحف، واعتبرت صحتها بتلك القراءة، وكذلك قراءة من قرأ: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم)(116) لما وجدتها في قراءة أبي (تنبئهم) علمت أن وجه القراءة تكلمهم في أشباه(117) من هذا كثير«ة»(118) لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه.

---

107) كذا (ب) بالإعجام وضم الكاف وتشديد وفتح المثناة من فوق، وفي (ظ) : «لباب» بالإعجام والشكل، وفي (جـ) : «لباب» بهذه الصورة المحتملة للكلمتين السابقتين معا. وفي (البرهان 1/337): «كبار الصحابة» نقلا عن أبي عبيد في هذا الكتاب.

108) «أصحاب» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) ألحقت فوق السطر بعلامة «صح».

109) كذا (ب) بالفاء. وفي (جـ، ظ) : «وأدنى» بالواو.

110) «وكذلك» كذا (جـ)، وفي (ب، ظ) : «ولذلك».

111) في (ب، ظ) : «بها»، وفي (جـ) : «به»، وفي (البرهان 1/338) : «بهما»، تحريف.

112) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «القرآن».

113) الأنعام : 57. والقراءة سبقت مع التعليق عليها برقم 600.

114) في (ب، جـ) : «أنت»، وفي (ظ) : «أنه»، وفي (البرهان 1/338) : «أنها».

115) «يقض» بدون ياء في آخره. انظر (الإبانة 69) وهامشه، و(البرهان 1/338).

116) النمل : 82 وقراءة «أبي» في (معاني الفراء 2/300).

117) في (ب، جـ) : «أشباه»، وفي (ظ) : «أشياء».

118) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «كثيرة»، وكذا في (البرهان 1/338).

حروف القرآن التي اختلفـ«ـت»(1) فيها مصاحف أهل الحجاز وأهل العراق «وهي»(2) اثنا عشر حرفا

717 – أبـو عبيد قـال : حـدثنا إسماعيل بن جعفـر المدائني(3) أن أهل الحجاز وأهل العراق «44/ب» اختلفت مصاحفهم في هذه الحرف. قال: كتب أهل المدينة في سورة البقرة: ﴿**وأوصى بها إبراهيم بنيه**﴾(4) بالألف، وكتب أهل العراق: (ووصى) بغير ألف. وفي آل عمران كتـب أهل المدينة: ﴿**سارعوا إلى مغفـرة من ربكم**﴾(5) بغير واو. وأهل العـــراق: (وسارعوا) بالواو. وفي المائدة: ﴿**يقول الذين آمنوا أهؤلاء الـذين أقسموا بالله جهد أيمانهم**﴾(6) بغير واو. وأهل العراق: (ويقول) بالواو، وفيهـا أيضا: أهل المدينة: ﴿**ياأيها الذين آمنوا من يرتدد منكم عن دينه**﴾(7) بدالين. وأهل العراق: (من يرتد) بـدال واحدة. وفي سـورة براءة: أهل المدينـة(8): ﴿**الذيـن اتخذوا مسجدا ضرارا**﴾(9) بغير واو، وأهل العراق: (والذين اتخذوا) بالواو. وفي الكهف، أهل المدينة: ﴿**لأجـــدن خـيرا منهما منقلبـا**﴾(10) على اثنـــين، وأهل العـراق:

---

1) جـ، ظ. وسقطت منهما كلمة «فيها».
2) جـ، ظ.
3) في (ب) : «المدائني»، وفي (جـ ظ) : «المديني»، وفي (المقنع 108) للداني : «المدني» وتصح النسبة بالأوجـه الثلاثـة، مع تفريق دقيق ذكـره الجوهري. انظر مـادة «مدن» في (اللسـان والصحاح)، ومعهما (النحو الوافي 4/729) وهامشه.
4) البقرة : 132. وانظر (المصاحف 49 لابن أبي داود، مشكل الآثـار 4/197، الحجة 89، الطبري 1/438، التبيان 1/472).
5) آل عمـران : 133. راجع (الانتصار 389، المقنع 102، 109، حجة القـراءات 174، غرائب القرآن 4/72).
6) المائدة : 53. وانظر (معاني الفراء 1/313، البحر 3/509، الطبري 6/181، النشر 2/254).
7) المائدة : 54. راجع (البرهان 1/285، الطبري 6/182، التبيان 3/545، البحر 3/511).
8) الكلمتان : «أهل المدينة» سقطتا من (جـ).
9) التوبة : 107. وانظر الانتصار : 391، المقنع : 109، حجة القراءات : 323، البحر 5/98).
10) الكهف : 36. راجع (الانتصار 391، معاني الفراء 2/144، البحر 6/126، حجة القراءات 416، المقنع 109).

﴿خيرا منها منقلبا﴾ على واحدة. وفي الشعـراء، أهل المدينة: ﴿**فتوكل على العزيز الرحيم**﴾(11) بالفاء. وأهل العراق:﴿**وتوكل على العزيز الرحيم**﴾ بالواو.

وفي المؤمن، أهل المدينة : ﴿**وأن يظهر في الأرض الفسا**﴾(12) بغير ألف، وأهل العراق: (أو أن) بألف. وفي عسق، «أهـل المدينـة»(13): ﴿**بما كسبت أيديكم**﴾(14) بغير فاء، وأهـل العراق: (**فبما كسبت**) بالفاء. وفي الـزخرف، أهل المدينة(15): ﴿**تشتهيه الأنفس**﴾(16) بـالهاء، وأهـل العـراق: (تشتهي الأنفس) بغير هاء. وفي الحديد، «أهل المدينة»(17): (إن الله الغني الحميد)(18) بغير (هو)، وأهل العـــراق: (إن اللــه هـــو الغني الحميـد). وفي (الشمس وضحاها)(19)، أهل المدينـة: (فلا يخاف عقـباها)(20) بالفاء، وأهل العراق: (ولا يخاف عقباها) بالواو.

قال أبو عبيـد : «باب»(21) وهذه الحروف التي اختلفـ«ـت»(22) فيها مصاحف أهل الشام وأهل العراق وقد وافقـ«ـت»(23) أهل الحجاز في بعض وفارقت بعضا.

---

11) الشعراء : 217. وانظر (الحجة 269، البحر 7/47، الانتصار 391، حجة القراءات 421).
12) المومـن (غافـر) : 26. راجـع (البحر 7/459، الطـبري 24/37، حجة القـراءات 629، معاني الفـراء 3/7).
13) جـ، ظ.
14) جـ، ظ. والآية من «عسق» (الشورى) : 30. وانظر (الانتصار 392، المقنع 109، النشر 2/367، حجة القراءات 642، البحر 7/518).
15) «أهل المدينة» ساقطتان من (جـ).
16) الزخرف : 71. راجع (البحر 8/26، الانتصار 392، حجة القراءات 654، معاني الفراء 3/37، الطبري 25/58).
17) جـ، ظ.
18) الحديد : 24. وانظر (المصاحف 50 لابن أبي داود، تنـويـر الحوالك 1/104، الإبانة 78، حجة القراءات 702).
19) «الشمس» كذا في المخطوطات 3 وهي : «والشمس» بالواو.
20) الآية : 15. راجع (الانتصار 392، المقنع 109، الطبري 30/138، معاني الفـراء 3/269، حجة القراءات 766).
21) «باب» في (جـ، ظ).
22) جـ، ظ.
23) جـ، ظ.

718 – أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم(24) عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد اللـه بن عامر اليحصبي. قال هشام: وحدثنا سويد بن عبد العزيز(25) أيضا عن الحسن بن عمران(26) عن عطية ابن قيس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أن هذه الحروف في مصاحف أهل(27) الشام، وقد دخل حديث أحدهما في حديث الآخر، وهي ثمانية(28) وعشرون حرفا. في مصاحف أهل الشام، في سورة البقرة: ﴿**قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه**﴾(29) بغير واو. وفي سورة آل عمران: ﴿**سارعوا إلى مغفرة «45/أ» من ربكم**﴾(30) بغير واو، وفيها أيضا: ﴿**جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب**﴾(31) كلهن بالباء، وفي النساء: ﴿**ما فعلوه إلا قليلا منهم**﴾(32) بالنصب، وفي المائدة: ﴿**يقول(33) الذين آمنوا أهؤلاء الذين**

---

24) أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور من شيوخ القراءة بدمشق. توفي 198هـ وقيل 219هـ، لم أجد ترجمته في غير (غاية النهاية 1/172)، و(معرفة القراء الكبار 1/122).

25) أبو محمد الدمشقي. ضعفه جماعة، ووثقه دحيم، وأثنى عليه هشيم خيرا. توفي 194هـ (تهذيب 4/276، الكاشف 1/411، غاية النهاية 1/321).

26) أبو عبد اللـه، ويقال أبو علي العسقلاني. قال أبو حاتم : شيخ. وقال الطبري : مجهول. وفيه كلام لجماعة. انظر (التاريخ الكبير 2/300، تهذيب 2/312، الجرح 3/27، الكاشف 1/225)، وترجمه العقيلي في «حسين» (الضعفاء الكبير 1/254).

27) «أهل» ساقطة من (جـ، ظ).

28) كذا (ب، جـ) وفي (ظ) : «ثمان وعشرون».

29) البقرة : 116. راجع (البحر 1/362، حجة القراءات 110، الانتصار 389).

30) آل عمران : 133. وانظر (الحجة 88، البحر 3/57، الانتصار : 389، حجة القراءات 174).

31) آل عمران : 184. والذي في المخطوطات 3 هنا هو : آية فاطر (جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب). راجع (الحجة 118، المقنع : 102، الانتصار : 389، الطبري 4/132، حجة القراءات 185).

32) النساء : 66. وانظر (البرهان 1/308، معاني الفراء 1/166، 2/298، الانتصار 390، الحجة 124).

33) في (ب، ظ) : «يقول»، وفي (جـ) : «ويقول».

أقسموا﴾(34) بغير واو. وفيها «أيضا»(35): **﴿يا أيها الذين آمنوا من يرتدد منكم﴾**(36) بدالين.

وفي الأنعام : **﴿ولدار الآخرة خير﴾**(37) بلام واحدة، وفيها أيضا : **﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم﴾**(38) بنصب الأولاد وخفض الشركاء، ويتأولونه: قتل شركائهم أولادهم(39).

وفي الأعراف : **﴿قليلا ما تتذكرون﴾**(40) بتاءين، وفيها «أيضا»(41): **﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لنهتدي﴾**(42) بغير واو: وفيها(43) أيضا في قصة شعيب: **﴿قال الملأ الذين كفروا﴾**(44) بغير واو، وفيها أيضا في قصة صالح: **﴿وقال الملأ الذين استكبروا من قومه﴾**(45) بالواو. وفيها أيضا: **﴿وإذ أنجاكم من آل فرعون﴾**(46) بغير نون. وفي براءة: **﴿الذين اتخذوا مسجدا ضرارا﴾**(47) بغير واو. وفي يونس: **﴿هو الذي ينشركم في**

---

34) المائدة : 53. راجع (المقنع 103، الحجة 131، معاني الفراء 1/313).

35) جـ، ظ.

36) المائدة : 54. وانظر (الطبري 6/182، الانتصار 390، المقنع 103، الحجة 132).

37) الأنعام : 32. راجع (البحر 4/109، حجة القراءات 246، معاني الفراء 1/330، الانتصار 390).

38) الأنعام : 137. وانظر (مشكل القرآن 207، معاني الفراء 1/357، دفاع عن القراءات 73، الحجة 150، القراءات الشاذة 41).

39) راجع (البحر 4/229، الطبري 8/33، حجة القراءات 273، النشر 2/263، الانتصار 390).

40) الاعراف : 3. راجع (الانتصار 390، المقنع 103، حجة القراءات 279، القراءات الشاذة 42).

41) جـ، ظ.

42) الاعراف : 43 وانظر (الانتصار 390، البحر 4/299، النشر 2/269، الحجة : 156).

43) «وفيها» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وهو فيها».

44) في (جـ، ظ) : «... الذين استكبروا». والقراءة هنا ما في (ب). والآية من سورة الاعراف، ورقمها 90. ولاحظت هنا أن قصة شعيب مقدمة على قصة صالح في (ب، جـ) على عكس ترتيب المصحف، كما تبين لي عند المقارنة بين المخطوطات 3 تقديم وتأخير وتخليط تمكنت من إصلاحه.

45) الأعراف : 75. راجع (حجة القراءات 287، البحر 4/345، الحجة 158) و(المصاحف 55).

46) الأعراف : 141. وانظر (الانتصار 390، المصاحف 55، حجة القراءات 294، المقنع 104).

47) التوبة : 107 وانظر (الانتصار 391، المقنع 104، الحجة 178، حجة القراءات 323)، وسبقت القراءة في الخبر 717.

البر والبحر﴾(48) بالنون والشين. وفيها أيضا: **﴿إن الذين حقت عليهم كلمات ربك﴾**(49) على الجمع(50). وفي بني إسرائيل: **﴿قال سبحان ربي هل كنت...﴾**(51) بالألف على الخبر. وفي الكهف: **﴿خيرا منهما منقلبا﴾**(52) على اثنين. وفي المومنين(53): (سيقولون لله.. لله.. لله)(54) ثلاثتهن بغير ألف. وفي الشعراء: **﴿فتوكل على العزيز الرحيم﴾**(55) بالفاء. وفي النمل: **﴿إننا المخرجون﴾**(56) على نونين بغير استفهام. وفي المومن: **﴿كانوا هم أشد منكم قوة﴾**(57) بالكاف، وفيها أيضا: **﴿وأن(58) يظهر في الأرض الفساد﴾**(59) بغير ألف. وفي عسق: (وما(60) أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم)(61) بغير فاء. وفي الرحمن: **﴿والحب ذا العصف والريحان﴾**(62) بالنصب، وفيها أيضا: **﴿تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام﴾**(63)

---

48) يونس : 22. راجع (القراءات الشاذة 56، معاني الفراء 1/460، حجة القراءات 329، البحر 5/137).

49) يونس : 96. انظر (الحجة 181، البحر 5/154، شرح طيبة النشر 283) لابن الجزري.

50) وفي (جـ، ظ) : «الجماع» وكلاهما صحيح.

51) الإسراء (أو بنو إسرائيل) : 93. راجع (الانتصار 392، السبعة 385، الحجة 221، حجة القراءات 410).

52) الكهف : 36. انظر (الانتصار 391، المقنع 104، المصاحف 55، السبعة 390، التيسير 143).

53) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وفي سورة المومنين».

54) «لله» ذكرت في (ب) ثلاث مرات، وفي (جـ، ظ) مرتين فقط. ورقم الآيات : 85، 87، 89. راجع (تحبير التيسير 150، المصاحف 57، الانتصار 391، حجة القراءات 490).

55) الشعراء : 217. انظر (المصاحف 56، الكشف عن وجوه القراءات وعللها : 2/153، شرح طيبة النشر 366، المقنع 106).

56) النمل : 67. راجع (الانتصار 393، معاني الفراء 2/299، المقنع 88).

57) المومن (غافر) : 21. وانظر (السبعة 569، المصاحف 56، الكشف 2/242، البحر 4/457).

58) في (جـ، ظ) : «وأن»، وفي (ب) : «أو أن».

59) آية : 26. راجع (الانتصار 391، حجة القراءات 111، السبعة 569، الكشف 243).

60) وفي (جـ، ظ) : «ما»، وفي المصحف : «وما».

61) عسق (الشورى) 30. انظر (النشر 2/367، حجة القراءات 642، المصاحف : 56).

62) الرحمن : 12. والآية كذا في (ب، ظ)، وفي (جـ) : «والحب والعصف والريحان» تحريف للآية والقراءة معا. راجع : (معاني الفراء 3/114، الحجة 338، الانتصار 392، الكشف 2/299).

63) الرحمن : 78. انظر (معاني الفراء 3/116، المصاحف 56، التيسير 207).

بالرفع، وفي الحديد: ﴿**إن الله الغني الحميد**﴾(64) بغير (هو). وفي (الشمس «وضحاها»(65)): ﴿**فلا يخاف عقباها**﴾(66) بالفاء.

719 - قال أبو عبيد : وقد(67) ذكرنا ما خالفت فيه مصاحف أهل الحجاز وأهل الشام مصاحف أهل العراق «فأما العراق»(68) نفسها فلم تختلف مصاحفها فيما بينها إلا في خمسة أحرف بين مصاحف الكوفة والبصرة. كتب الكوفيون في سورة الأنعام: ﴿**لئن(69) أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين**﴾(70) بغير تاء. وفي سورة الأنبياء: ﴿**قال ربي يعلم القول**﴾(71) بالألف على الخبر. وفي سورة المومنين: ﴿**قل كم لبثتم في الأرض**﴾(72) على الأمر بغير ألف، وكذلك التي تليها: ﴿**قل إن لبثتم إلا قليلا**﴾(73) مثل الأولى(74). وفي الأحقاف: ﴿**ووصينا الانسان بوالديه إحسانا**﴾(75). «45/ب».

وكتبها البصريون : ﴿**لئن أنجيتنا**﴾ بالتاء(76)، وكتبوا: ﴿**قل ربي يعلم القول**﴾(77) على الأمر بغير ألف، وكتبوا: ﴿**قال كم لبثتم في الأرض**﴾(78)

---

64) آية : 24. راجع (الإبانة 78، الانتصار 392، الحجة 342، المصاحف 56).

65) جـ، ظظ.

66) آية : 15. انظر (الانتصار : 392، طيبة النشر 421، المصاحف : 56، المقنع 111، البحر 8/482).

67) وفي (جـ، ظ) : «قد».

68) جـ، ظ.

69) جـ، ظ.

70) جـ، ظ. آية : 63. راجع (الانتصار 393، المصاحف 57، السبعة 259).

71) آية : 4. انظر (الانتصار 393، الحجة 248، المصاحف 57، الكشف 2/110).

72) آية : 112. وراجع (معاني الفراء : 2/243، الانتصار 393، البحر 6/424، السبعة 449، الحجة 259).

73) آية : 114. انظر (السبعة 449، الطبري 18/48، التحبير 150، الحجة 259).

74) في (جـ، ظ) : «الأولى»، وفي (ب) : «الأول».

75) آية : 15. راجع (النشر 2/373، المصاحف 57، السبعة 596، الكشف 2/271).

76) «بالتاء» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «بالياء» تصحيف. وتخريج الآية والتعليق أعلاه.

77) انظر أعلاه.

78) انظر أعلاه.

بـالألف على الخبر، وكذلك التي تليهـا: ﴿**قال إن لبثتم**﴾(79) مثل الأولى، وكتبوا: ﴿**بوالديه حسنا**﴾(80) بغير ألف.

720 – قال أبو عبيد : هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف الأمصار ليست كتلك الـزوائد التي ذكرنـاها في البـابين الأولين؛ لأن هذه مثبتـة بين اللوحين، وهي كلها منسوخة في(81) الإمام الذي كتبه عثمان بن عفان «رضي الله عنه»(82)، ثم بعث إلى كل أفق ممـــا نسخ بمصحف، ومع هـذا أنها لم تختلف في كلمة تامـة ولا في شطرها، إنما كان اختلافهـا في الحرف الواحد من حـروف المعجم كالـواو والهاء(83) والألف ومـا أشبـــه ذلك، إلا في(84) الحرف الـذي في الحديد: «هـو»(85) وحده، قـوله(86): ﴿**فإن الله الغني الحميد**﴾(87). فإن أهل العـراق زادوا على ذينك المصحفين(88): «هو» وأما سائرها فهو(89) على مـا أعلمتك ليس لأحـد إنكـار شيء منهـا ولا جحـده، «و»(90) هي كلهـا عنـدنا كـلام الله، والصـلاة بها تامـــة إذا كانت هـذه حالها.

---

79) انظر أعلاه.

80) انظر أعلاه.

81) كذا (ب) : «في»، وفي (جـ، ظ) : «من».

82) جـ، ظ.

83) كذا (ب) : «والهاء»، وفي (جـ، ظ) : «والفاء».

84) «في» ساقطة من (جـ، ظ).

85) «هو» : ساقطة من (جـ، ظ).

86) في (ب) : «قولهم» تحريف، وفي (جـ، ظ) : «قوله».

87) آية : 24 وسبق تخريج القراءة برقم 718.

88) في (ب) : «المصحفين»، وفي (جـ، ظ) : «المصرين».

89) «فهو على ما» كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «فعلى ما».

90) جـ، ظ.

باب لغات القرآن وأي العرب أنزل(1) القرآن بلغته

721 - أبو عبيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام(2) يقرأ(3) سورة الفرقان على غير ما أقرأها(4)، وقد كان رسول اللهﷺ أقرأنيها قال: فأخذت بثوبه، فذهبت به إلى رسول اللهﷺ فأخبرته فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتني. فقال: ٱقرأ، فقرأ القراءة التي سمعت منه، فقال النبيﷺ: هكذا أنزلت، ثم قال لي: ٱقرأ، فقرأت. فقال: هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل(5) على سبعة أحرف فاقرأوا منه ما تيسر(6).

722 - أبو عبيد قال: حدثني أبو اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن عروة عن المسور(7) بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد «القاري»(8) عن عمر «رضي الله عنه»(9) أنه سمع هشام

---

1) وفي (جـ، ظ) : «نزل».

2) القرشي الأسدي، من خيار الصحابة ومن أشهرهم، مات قبل أبيه. انظر (الأسد 4/622، المشاهير 28، الكاشف 3/221، التجريد 2/120).

3) «يقرأ» كذا رسمت في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يقرأوا»!

4) «أقرأها» كذا (جـ)، وفي (ب) : «أقرأوها» وفي (ظ) : «أقرءوها».

5) وفي (جـ، ظ) : «نزل».

6) انظر (شرح السنة 4/502، مشكل الآثار 4/190، 186، 196 ـ 198، مشكل القرآن 36، المصنف 11/218، نظم المتناثر 11، 12، الأزهار المتناثرة 26، الموطأ بالتنوير 206، مسلم 2/202، المستدرك 3/486)، وخرجه البخاري في مواضع: باب الخصومات، فضائل القرآن، كتاب التوحيد.

7) «المسور» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الميسور». تحريف.

8) جـ، ظ.

9) جـ، ظ.

ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان ثم ذكر «عن»(10) النبيﷺ مثل ذلك(11).

723 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل(12) ويونس(13) عن ابن شهاب عن عروة عن المسور(14) وعبد الرحمن بن عبد(15) «46/أ» عن عمر وهشام(16) بن حكيم عن النبيﷺ مثل ذلك، إلا أنه زاد في حديث عقيل قال: قال ابن شهاب في الأحرف السبعة: هي(17) الأمر الواحد الذي لا اختلاف فيه(18).

724 - أبو عبيد قال : حدثنا يزيد ويحيى بن سعيد كلاهما عن حميد الطويل عن أنس بن مالك(19) عن أبي بن كعب قال: ماحك(20) في صدري شيء منذ أسلمت إلا أني قرأت آية وقرأها آخر غير قراءتي فقلت: أقرأنيها رسول اللهﷺ، وقال: أقرأنيها رسول اللهﷺ فأتيت(21) النبيﷺ فقلت: يا رسول الله، أقرأتني آية(22) كذا وكذا؟ قال

---

10) جـ، ظ.

11) المراجع السابقة مع : (أسباب ورود الحديث 2/6، 75، مشكل الآثار 4/172، 181، غريب الحديث 3/160) للمؤلف.

12) «ابن خالد الأيلي» ترجمته برقم 88.

13) ابن يزيد الأيلي، ترجمته برقم 147.

14) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الميسور»، تحريف.

15) القاري.

16) «عمر وهشام» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «عن عمرو بن هشام»، تحريف.

17) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «هو». والجملة في (ظ) هكذا : «قال ابن شهاب... هي في الأمر الواحد...».

18) انظر المراجع السابقة مع : (الطبري 1/11، الانتصار 118 ـ 121، مشكل القرآن 29).

19) هكذا آخر السند في (علل الحديث 2/84)، وعقب عليه ابن أبي حاتم بقوله: قال أبي: روى هذا الحديث حماد بن سلمة، عن حميد عن أنس، عن عبادة، عن أبي».

20) «حك» كذا (ظ)، وفي (ب) : «خلد»، وفي (جـ) : «حل»، ومثله في (مشكل الآثار 4/189)، وفي (الطبري 1/12): «حاك». وبالرجوع إلى أصول هذه الكلمات نجدها كلها صحيحة المعنى في هذا السياق.

21) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «فأتينا».

22) «آية» ساقطة من (جـ، ظ).

نعـم، وقـال الآخـر: ألـم تـقـرئــنـي(23) آية(24) كذا وكـذا؟ قال: نعـم. فقال(25) :

إن جبريل(26) عليه السلام وميكائيل أتياني فقعد جبريل(27) عن يميني وميكـائيل عن يساري، فقـال جبريل(28): اقـرأ القرآن على حـرف، فقـال ميكائيـل: استـزده حتى بلـغ سبعـة أحـرف وكـل حـرف شـاف كاف(29).

725 – أبـو عبيد قـال : حـدثنا يـزيد عـن العوام بن حـوشب عن أبي إسحـاق السبيعـي عن سليمان بن صرد(30) عن أبي بن كعـب أنـه أتى النبيﷺ برجلين قد اختلفا في القراءة(31) ثم ذكر مثل ذلك(32).

726 – أبو عبيـد قال : حـدثنا حجاج عن إسرائيـل عن أبي إسحاق عن سقير(33) العبدي عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب مثل ذلك(34).

---

23) جـ، ظ.
24) كلمة : «آية» ساقطة أيضا من (جـ، ظ).
25) في (ب، ظ) : «فقال»، وفي (جـ) : «قال».
26) في (ب، جـ) : «جبريل»، وفي (ظ) : «جبرئيل»، وهي لغة في «جبريل».
27) في (ظ) فقط «جبرئيل» أيضا.
28) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «جبرئيل».
29) «وكل» بـالواو في (ب)، وفي (ظ، جـ) : «كل». وانظـر (المصنف 11/ 219، نوادر الأصول 371، المجمع 7/ 153، مشكل الآثار 4/ 181) وفيه التوفيق بين الحديثين: سبعة أحرف، وثلاثة أحرف. وتأمل (القراءات في نظر المستشرقين والملحدين 193، الإبانة 31).
30) الخزاعي، أبو مطرف الكوفي. صحابي، فاضل، سكن الكوفة، وقتل 65هـ (تهذيب 4/ 200، الأسد 2/ 297، المشاهير 47).
31) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «القرآن».
32) انظر (البخاري : فضائل القرآن، مسلم 2/ 203، المستدرك 2/ 289).
33) «سقير» كـذا بـالسين المهملـة، وقد يقـال «صقير» بـالصـاد كما في (ظ)، وفي (ب): «سفيـان»، تحريف، وفي (جـ): «شقير» بـالشين المعجمة، تصحيف في هذا، وقد سمي بـه غيره. ومترجمنا هـذا أغفلته كتب التراجم فلم أجـده إلا عنـد الذهبي في (المشتبـه 1/ 362)، وعند ابن مـاكولاني (الإكمال 4/ 309) قالا عنه : يروى عن سليمان بن صرد، وعنه أبو إسحاق السبيعي ثم وجدت ترجمته في (تـ الكبير 4/ 330) باسم «صعير العبدي».
34) انظر الخبر قبله.

727 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن الحكم بن عتيبة(35) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب عن النبيﷺ مثل ذلك أيضا(36).

728 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة(37) عن مسلم بن سعيد(38) مولى ابن الحضرمي(39)، وقال غيره: عن بسر(40) بن سعيد عن أبي جهيم(41) الأنصاري أن رجلين اختلفا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول اللهﷺ «فمشيا جميعا حتى أتيا رسول اللهﷺ فذكر أبو جهيم أن رسول اللهﷺ»(42) قال: إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فلا تماروا فيه فإن المراء فيه كفر(43).

729 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو(44) ابن العاص أن رجلا قرأ آية من القرآن فقال له عمرو بن العاص: إنما هي كذا وكذا بغير ما قال(45) الرجل، فقال الرجل: هكذا أقرأنيها رسول اللهﷺ،

---

35) «بن عتيبة» ساقطان من (جـ، ظ).

36) انظر ما سبق قبله.

37) هو : يزيد بن عبد الله بن خصيفة، نسب إلى جده، ترجمته برقم 279.

38) انظره في (تـ الكبير 7/262) وفيه : «وقال سليمان بن بلال : عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي جهيم»، و(الإصابة 4/36).

39) وفي (شرح السنة 4/505) : «مولى الحضرمي»، وفي (طبقات ابن سعد، وصفة الصفوة 2/103): «بسر بن سعيد مولى الحضرميين»، وحول «ابن الحضرمي» وأسرته الحضرمية ينظر: (طبقات ابن سعد 5/281، الأسد 3/571، الاستيعاب: 3/146).

40) في (جـ، ظ) : «بشر»، وفي (ب) : «بشير»، وكلها تحريف، والصواب «بسر» وترجمته برقم 557.

41) «أبي جهيم» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «أبي جهم»، وعرف بهما جميعا، واسمه: عبد الله بن الحارث بن الصمة، المدني الأنصاري، له صحبة ورواية. انظر: (الإصابة والاستيعاب 4/36، الأسد 5/59، الجمع بين رجال الصحيحين 1/243).

42) جـ، ظ.

43) الحديث مروى في (الإصابة 4/36) عن «مسلم بن سعيد»، وانظر (المصنف 11/219، الحميدي: 1/163، شرح السنة 4/505، المجمع 7/151، تحفة الأحوذي 8/264).

44) و«أبو قيس» هو : السهمي، أحد فقهاء الموالي، مصري، تابعي، ثقة، شهد فتح مصرع توفي 54هـ (تهذيب 12/207، الكاشف 3/369، الجمع بين رجال الصحيحين: 2/599).

45) في (ب) : «قال»، وفي (جـ، ظ) : «قرأ».

فخـــرجا إلى رســول اللــهﷺ حــتى أتيــاه، فــذكرا ذلك لــه فقال «رســول الله»(46) ﷺ: إن هــذا القــرآن نزل على سبعــة أحــرف فأي ذلك(47) قرأتم أصبتم، فلا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر(48).

730 - أبو عبيــد قال : حــدثنا أبــو النضر «46/ب» عن شيبان(49) عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان عن النبيﷺ قال: لقيت جبريل(50) ﷺ عند أحجار المراء(51) فقلت: يا جبريل، إني أرسلت إلى أمة أمية الرجل والمرأة ثم(52) الغلام والجارية والشيخ الفاني(53) الذي لم يقرأ كتابا قط، فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف(54).

731 - أبو عبيــد قال : حدثنــا عبد الله بــن صالح «عن الليث»(55)، عن يونس(56) «عن»(57) ابن شهــاب عن عبيد اللــه بن عبد اللــه(58) عن ابن

---

46) جـ، ظ.

47) الكلمتان : «فأي ذلك» تكررتا في (جـ).

48) انظر (المصنف 11/219، الحميدي 1/163، المجمع 7/154).

49) «شيبان» كذا (جـــ، ظ)، وفي (ب) : «سيار»، تحريف. وهو : شيبان بن عبـد الرحمن النحوي، ترجمته برقم 49.

50) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «جبرئيل».

51) أورد ابن منظور تبعــا لابن الأثير، هذا الحديث مع تفسيره، جاء فيــه : «أحجار المراء»: قيل هي بكسر الميم: قباء. انظر «مرا» في (النهاية، اللسان)، وذكر (الطبري 1/12) الحديث بأربع روايات: في واحــدة: «عنــد أحجار المراء» وفي ثــلاث (صفحــة 13) بلفظ: «عنــد أضــاة بني غفــار»، وفي (فضـائل القرآن 34 ـ 35) لابن كثير عكس هـذا، وبلفظ «المراء» في (الإبانــة 110). و«أضاة بني غفــار» على عشرة أميال مــن مكة. و«الأضــاة»: الغــدير. انظــر «أضــاة» في (اللســان والنهايــة، والروض الأنف 2/226 ـ 227، ومعجم البلدان، مراصد الاطلاع، معجم ما استعجم).

52) وفي (جـ، ظ) : «والغلام».

53) في (ب) : «العاني»، وفي (ظ) : «العاتي»، وغير معجمة في (جـ)، وفي (الطبري 1/12) : «الفاني». وروايــة الترمذي: «...إني بعثت إلى أمــة أميين، منهم العجــوز والشيخ الكبير والغلام والجاريــة والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط...».

54) مسلم 2/202، الحميدي 1/163، تحفة الأحوذي 8/263، مشكل الآثار 4/182)، وفيه: «الشيخ الفاني»، (المجمع 7/150، 151) وفيه : «القاسي»، تحريف.

55) جـ، ظ.

56) ابن يزيد الأيلي، ترجمته في رقم 147.

57) جـ، ظ.

58) ابن عتبة بن مسعود الهذلي، عم أبيه : عبد الله بن مسعود. ترجمته برقم 550.

عباس عن النبيﷺ قال: أقرأني جبريلﷺ(59) على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف(60).

732 – قال أبو عبيد : قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحرف السبعة إلا حديثا واحدا يروى عن سمرة بن جندب(61) :

قال أبو عبيد : حدثنا عفان عن حماد(62) بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب(63) عن النبيﷺ أنه قال: نزل علي(64) القرآن على ثلاثة أحرف(65).

733 – قال أبو عبيد : ولا نرى المحفوظ إلا سبعة أحرف لأنها المشهورة، وليس(66) معنى تلك السبعة أن يكون الحرف الواحد يقرأ(67) على سبعة أوجه. هذا شيء غير موجود، ولكنه عندنا أنه نزل على سبع لغات متفرقة في جميع القرآن من لغات العرب، فيكون «الحرف»(68) منها(69) بلغة قبيلة، والثاني بلغة أخرى «سوى الأولى»(70)، والثالث بلغة أخرى سواهما

59) التصلية ساقطة من (جـ، ظ).

60) انظر (البخاري 3/226، 2/213، مسلم 2/202، مشكل الآثار 4/191، الانتصار 111، 113).

61) الفزاري، أبو سعيد، صحابي جليل، في رسالته إلى بنيه علم كثير، توفي بالبصرة 59هـ (الأسد 2/302، التقريب 1/333، الكاشف 1/403)، والكلمتان : «بن جندب» ساقطتان من (جـ، ظ).

62) كذا (جـ، ظ)، (والمستدرك 2/223)، وفي (ب) : «خالد بن سلمة»، تحريف.

63) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «سمرة بن عبدة»، تحريف.

64) «علي» : ساقطة من (جـ، ظ).

65) انظر (المستدرك 2/223، الانتصار 111، مسند أحمد 5/22)، وسبعة أحرف في (جـ 5/16، المجمع 7/152) كما ذكر معه حديث ثلاثة أحرف. وسبق حديث خمسة أحرف في هذا الكتاب رقم 87. ووفق الطحاوي في (مشكل الآثار 4/181 ـ 186، 4/195) بين الحديثين : سبعة أحرف، وثلاثة أحرف.

66) انظر قول أبي عبيد في (شرح السنة 4/508)، ونسب غلطا، أو تحريفا لأبي عبيدة في (بصائر ذوي التمييز 2/452)، وتأمل (الطبري 1/18).

67) رسمت في (ب) : «يقرأوا».

68) جـ، ظ.

69) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «فيها».

70) جـ، ظ. وفي (ب) : «سواه».

كـذلك إلى السبعة. وبعض «الأحيـاء»(71) أسعـد بها وأكثر حظـا فيهـا من بعض، وذلك بين(72) في أحاديث تترى(73).

734 – أبو عبيـد قـال : حـدثـني(74) عبد الرحمـن بن مهـدي عن إبـراهيم بن سعـد عن ابن شهـاب عـن أنس بن مـالك أن عثـمان قـال للرهط(75) الـقرشيـيـن الثلاثـة حـيـن أمرهـم(76) أن يكتبـوا الـمصاحـف : مـا اختلفتـم فيـه أنتـم وزيـد بن ثابـت فاكتبـوه بلسـان قـريـش، فـإنه نـزل بلسانهـم(77).

735 – قال أبـو عبيد : وكذلك يحدثـون عن سعيد ابن أبي عـروبة عن قتـادة عمن سمع ابن عبـاس يقـول: نزل القـرآن بلغـة الكعبين(78): كعب قـريـش وكـعـب خـزاعـة. قيـل لـه : وكيف ذلك؟ قـال: لأن الـدار واحـدة(79).

---

71) في (جـ، ظ) : «الأحياء»، وفي (ب) : «الأخبار»، تحريف.

72) كذا (ب) : «بين»، وفي (ظ) : «يبين».

73) نسب هذا في (النشر 1/24) خطأ لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي، وانظـر (الإبانة 41، 43 ـ 45، 53 ـ 54، 71، 114، الانتصار 112، مشكل القرآن 34، مشكل الآثار 4/185).

74) ب، جـ. وفي (ظ) : «حدثنا».

75) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «الرهط»، تحريف.

76) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «أمروهم»، تحريف.

77) سبق في خبر طويل برقم 549 وانظر (البخاري: فضائل القرآن)، مع المقارنة بكتاب (مناقب عمر ض) 127 لابن الجوزي، ففيه الأمر بذلك عمر، ولا تناقض بين الموضعين.

78) هما : كعب بن لؤي... من مضر، من العدنـانية (معجم قبائل العرب 3/987)، وكعب بن عمرو ابن لحي: بطن من خـزاعة بـن ربيعة... بن مضر، كـانت لهم ولايـة البيت قبل قريش (قبـائل العرب 3/986). و«خزاعـة»: قبيلة من الأزد، مـن القحطانيـة، وفي (الإنباه: 81) لابن عبـد البر: «اختلفوا في خزاعـة بعد أجماعهم على أنهم ولد عمرو بن لحي...»، وكانت منـازلهم بأنحاء مكة، في «مر الظهران» وما يليه (قبائل العرب 1/338).

79) انظره في (الطبري 1/23، الإنباه : 84، البرهان 1/283)، وعده السيـوطي في (المزهر 1/211) وابن فارس في (فقه اللغة) والزمخشري في (الأساس) مادة (كعب) حديثا مرفوعا ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الحديث.

736 – قال أبـو عبيد : يعني أن خزاعة جيران قـريش، فأخذوا بلغتهم. وأما الكلبي(80) فإنه يـروى عنه(81)، عن أبي صـالح(82)، عن ابن عبـاس قـال: نزل القـرآن على سبع لغات، منهـا خمس(83) «بلغة»(84) العجز من هوازن(85).

737 – قال أبو عبيـد : والعجز «هم»(86) سعد بن بكر(87)، وجهم بن بكر(88)، ونصر بن معاوية(89)، وثقيف(90). وهذه القبائل «47/أ» هي التي يقال لها: عليا هوازن، وهم الذين قال «فيهم»(91) أبو عمرو بن العلاء(92):

---

80) محمد بن السـائب، أبو النضر الكوفي النسـابة المفسر رضيه نـاس في التفسير، ورمي بالضعف والكذب في الحديث. مـات بالكـوفة 146هـ (تهذيب 9/178، طبقات المفسريـن للداودي 2/44، العقيلي 4/76).

81) كذا الجملة في النسخ 3 والمعروف أن «الكلبي» يروى عن أبي صالح.

82) اسمه : باذام، ويقال : «باذان»، مولى أم هانىء بنت أبي طالب. قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج بـه، قال ابن معين: ليس بـه بأس، وإذا روى عنـه الكلبي فليس بشيء. (تهذيب 1/416، الكاشف 1/149، المجروحين 1/185).

83) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «خمسة»، تحريف.

84) جـ، ظ.

85) انظره في (الصاحبي 41، المزهر 1/210، البرهان 1/283، الطبري 1/23). و«هوازن» سموا باسم «هوازن بن منصـور»: بطن من قيس عيلان، من العدنانيـة كان موطنهم بنجد. انظـر (جمهرة أنساب العرب 260، 264، العقد 3/353، قبائل العرب 3/1231، نهاية الأرب للنويري 2/335، وآخر للقلقشندي 391).

86) كذا (جـ)، وفي (ب) : «هو».

87) بطن من هوازن، وهم حضنة النبيﷺ. (قبائل العرب 2/513، الجمهرة 481، تاريخ آداب العرب 1/126 ـ 129) للرافعي.

88) في المخطوطات 3 : ختيـم، وفي (الطبري 1/23) خيثم، وكلاهما تحريف. و«جشـم بن بكر» من هوازن، من العدنانية، وهم بنو جشم بن معاوية بن بكر (الجمهرة 270، القلقشندي 198).

89) ابن بكر، وهم بطن من هوازن، من العدنانية (قبائل العرب 3/1181، القلقشندي 384، الجمهرة 369، 482).

90) «ثقيف بن منبه» : بطن من هوازن، مـن العدنانية، اشتهروا بـاسم أبيهم «ثقيف» (قبائل العرب 1/148، الجمهرة 266، القلقشندي 186).

91) جـ، ظ.

92) المازني المقرىء الإمام، عالم أهل البصرة، حجة في القراءة، وثقه ابن معين. توفي بالكوفة 154هـ. اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولا، أصحها: «زبان» بالزاي والباء الموحدة. (غاية النهاية 1/288، معرفة القراء الكبار 1/83، الميزان 4/556).

أفصح العرب: عليا هوازن، وسفلى تميم(93)، فهذه عليا هوازن، وأما سفلى تميم فبنوا دارم(94).

738 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن معقل(95) قال: قال عمر: لا نمكن في مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف(96).

739 – قال أبو عبيد : وكان أبو عوانة(97) يحدث بهذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة(98) عن عمر.

740 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون بن موسى قال : أخبرني الزبير بن خريت(99) عن عكرمة قال : لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان، فوجد فيها حروفا من اللحن، فقال(100): لا تغيروها فإن العرب ستغيرها، أو قال: ستعربها بألسنتها لوأن(101) الكاتب من ثقيف والملي(102) من هذيل(103) لم توجد فيه(104) هذه الحروف.

---

93) ابن مر.

94) «دارم» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «داره»، تحريف. وهم : بنو دارم بن حنظلة بن مالك: بطن كبير من تميم، من العدنانية (قبائل العرب 1/370، القلقشندي 232، اللسان: درم).

95) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «مغفل»، وهو غير مراد هنا. والمترجم هو ؛ ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، تابعي، ثقة، من خيار التابعين، قليل الحديث، توفي سنة بضع وثمانين بالبصرة (تهذيب 6/40، المشاهير 94، العجلي 280).

96) انظره في (الصاحبي 41، المزهر 1/211، مناقب عمر 127) لابن الجوزي.

97) الوضاح بن عبد الله اليشكري. ترجمته برقم 296.

98) «بن سمرة» ساقطان من (جـ). له ولأبيه صحبة. توفي سنة 74هـ وقيل غيرها. (تهذيب 2/39، الاستيعاب / 224، المشاهير 47).

99) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «النضر بن حريت»، تحريف. سبقت ترجمته مع تخريج الخبر برقم 562.

100) وفي (جـ، ظ) : «قال».

101) وفي (جـ، ظ) : «لو كان».

102) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «والمل».

103) هم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس : بطن من العدنانية. (الجمهرة 196 ـ 198، قبائل العرب 3/1213، الاشتقاق 176) لابن دريد.

104) في (ب، ظ) : «فيه»، وفي (جـ) : «فيها». وسبق تخريج الخبر برقم 562 يضاف له : (المزهر 1/211، الصاحبي 41).

741 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال : كان عبد الله بن مسعود يحب أن «يكون»(105) الذين يكتبون المصاحف «من»(106) مضر.

742 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا منصور (107) عن الحسن قال: كنا لا ندري ما الأرائك، حتى لقينا رجلا من أهل اليمن، فأخبرنا أن الأريكة عندهم(108) : الحجلة فيها(109) السرير.

743 – أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية عن نعيم ابن أبي بسطام(110) عن أبيه(111) عن الضحاك بن مزاحم في قوله: **﴿ولو ألقى معاذيره﴾**(112) قال: ستوره. أهل اليمن يسمون الستر: المعذار(113).

744 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان(114) عن أبيه(115) عن عكرمة عن ابن عباس في قوله: **﴿وأنتم سامدو﴾**(116) قال: الغناء، وقال: هي يمانية أسمدي لنا(117): تغني لنا.

---

105) جـ، ظ.

106) جـ، ظ. والخبر في (المزهر 1/211) بنحوه.

107) ابن زاذان، ترجمته برقم 312.

108) «عندهم» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «هي» بدل : «عندهم».

109) «فيها» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «فيه». وفي (اللسان ـ حجل) : «والحجلة : مثل القبة. وحجلة العروس : معروفة، وهي بيت يزين بالثياب والأسرة والستور»، وانظر معه (النهاية، التاج). والخبر في (الدر 4/222، الصاحبي 42)، ونحوه في (الطبري 30/71).

110) انظره في (التاريخ الكبير 8/99، الجرح 8/463) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

111) هو : يحيى بن عبد الرحمن التميمي، أبو بسطام. ليس بقوى. (الميزان 4/394، الجرح 8/463، 9/166، التاريخ الكبير 8/99).

112) القيامة : 15.

113) الخبر في (الدر 6/289، الصاحبي 42، المكتفي 598) للداني.

114) الثوري.

115) هو : سعيد بن مسروق الثوري. ترجمته برقم 535.

116) النجم : 61.

117) في (جـ، ظ) : «لنا»، وفي (ب) : «لما»، تحريف. والخبر في (الدر 6/132، ومعترك الأقران 1/199، الطبري 27/50)، ومعها (الكشاف 4/430، التبيان 9/439، روح المعاني 27/72).

745 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن حصين بن(118) عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر، قال أبو عبيد: يعني بذلك(119) أنـ«ـه كان»(120) يستشهد به على التفسير(121).

746 – قال أبو عبيد : وحدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، أو مجاهد، عن ابن عباس في قوله: ﴿**والليل وما وسق**﴾(122). قال: ما جمع. وأنشد:

قد اتسقن لو يجدْن سائقا(123)

747 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم، قال(124) : أخبرنا حصين عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿**فإذا هم بالساهرة**﴾(125). قال: الأرض. قال: وقال ابن عباس: قال أمية بن أبي الصلت(126): عندهم لحم بحر ولحم ساهرة(127).

---

118) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «حصين بن عبد الرحمن»، تحريف. ترجمته برقم 182.

119) «بذلك» في (ب) فقط.

120) جـ، ظ.

121) الإشارة هنا إلى ما عرف باسم «مسائل ابن الأزرق».

122) الانشقاق 17. راجع (الدر 6/330، ابن كثير 7/249، الطبري 30/76، 77).

123) هذا عجز بيت من بحر «الرجز» نسب في (اللسان ــ وسق) للعجاج. وقيل البيت لابن صرمة. وفي ألفاظه روايات، ليس هذا محل بسطها. وصدره :
(إن لنا قلائصا حقائقا).
انظر البيت أو صدره في (اللسان ــ وسق، القرطبي 19/277، الطبري 30/76، 77، ابن كثير 7/249، روح المعاني 30/81).

124) «قال» ساقطة من (جـ، ظ).

125) النازعات : 14.

126) الثقفي، شاعر جاهلي حكيم من أهل الطائف. انظر بقية أخباره في (الاعلام 1/364، الأغاني 4/120 ـ 133، طبقات الشعراء 66).

127) هذا صدر بيت غير مستقيم ـ هنا ـ في رواية أبي عبيد، ويوجد البيت سالما، وهو من بحر الوافر، في (روح المعاني 30/28، القرطبي 19/199، التبيان 10/254، الطبري 30/23، مجمع البيان 10/429، البحر 8/417). ونص البيت :
وفيها لحم ساهرة وبحر   وما فاهوا به لهم مقيم
وفي بعض الروايات «أبدا» بدل «لهم»، ومعناهما صحيح، وكذلك وزنهما.

748 – أبو عبيد قال : «حدثنا»(128) يحيى بن سعيد عن سفيان «47/ب»، عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال: كنت لا أدري ما ﴿**فاطر السماوات**﴾(129) حتى أتاني(130) أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: انا فطرتها «يقول»(131): انا ابتدأتها(132).

749 – أبو عبيد قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن أشعث ابن أبي الشعثاء(133) عن زيد(134) بن معاوية العبسي عن علقمة(135) في قوله: ﴿**ختامه مسك**﴾(136). قال: ليس بخاتم يختم ولكن ختامه(137) خلطه(138) ألم تر إلى المرأة من نسائكم تقول للطيب: خلطه مسك، خلطه كذا وكذا. قال أبو عبيد : وأحسب يحيى أسند الحديث إلى عبد الله(139).

750 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن سفيان بن حسين(140) عن الحسن في قوله: ﴿**قد جعل ربك تحتك سريا**﴾(141)، قال: كان والله سريا.

---

128) جـ، ظ.

129) ست آيات متفرقات : الأنعام : 14، يوسف : 101، إبراهيم : 10، فاطر : 1، الزمر 46، الشورى : 11.

130) في (جـ، ظ) : «أتاني»، وفي (ب) : «أتياني»، وهي لغة ضعيفة.

131) جـ، ظ.

132) انظر (التبيان 4/88، تأويل مختلف الحديث 159، غريب الحديث 4/373) للمؤلف.

133) المحاربي الكوفي، من ثقات شيوخ الكوفيين، قليل الحديث، توفي 125هـ (تهذيب 1/355، العجلي 69، المشاهير 164).

134) «زيد» كذا (جـ، ظ)، وغير واضحة في (ب)، ترجمته برقم 316.

135) ابن قيس، أحد أصحاب ابن مسعود، ترجمته برقم : 41.

136) المطففين : 26. في (جـ، ظ) : «ختامه»، وفي (ب) : «خاتمه»، وهي قراءة علقمة وجماعة، أوردها النحاس في (إعراب القرآن 2/639، القرطبي 19/265، روح المعاني 30/75، مجمع البيان 10/454).

137) جـ، ظ. وفي (ب) : «خاتمه».

138) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «خليطه».

139) انظر (زيادات الزهد 78، معاني الفراء 2/344، المستدرك 2/517، حجة القراءات 754 ـ 755، القرطبي 19/265، مجمع الزوائد 7/132).

140) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «سفيان عن حسين»، تحريف. والمترجم هو : سفيان بن حسين بن حسن الواسطي، ثقة، صدوق، ليس بذاك في روايته عن الزهري. مات بالري مع المهدي (تهذيب 4/107، الكاشف 1/377، العجلي 189).

141) مريم : 23.

يعني عيسى(142). قال: فقال له خالد بن صفوان(143): يا أبا سعيد(144)، أن العرب تسمي الجدول السري فقال: صدقت(145).

751 – قال أبو عبيد : فهذه الأحاديث التي فيها ذكر القبائل والاحتجاج بكلام العرب(146) تبين لك معنى السبعة الأحرف أنها «إنما هي»(147) اللغات وقد حمل(148) بعض الناس معناها على الحديث الآخر(149): نزل القرآن في سبع: حلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وخبر ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وضرب الأمثال(150).

752 – قال أبو عبيد : وقد عرفت هذا الحديث، سمعت حجاجا يحدثه عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة ابن أبي سلمة، عن أبيه يرفعه، وليس هذا من ذلك(151) «في شيء»(152)، إنما هذا أن القرآن نزل في سبع. ومعناه: سبع خصال، أو سبع خلال، وتلك الأحاديث إنما هي نزل القرآن على سبعة أحرف. والأحرف لا معنى لها إلا اللغات، مع أن(153) تأويل كل حديث منها بين في الحديث نفسه، ألا ترى أن عمر قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ(154) سورة الفرقان على غير ما أقرأ(155)، وكذلك

---

142) نبي الله (ص).

143) نادر الترجمة، ولعله المذكور في (الجرح 3/336، تـ (الكبير 3/156)، وهو كوفي مجهول الحال.

144) كنية الحسن البصري.

145) انظر (البحر 6/183، المستدرك 2/373، الدر 4/268)، وفي (البحر) قائل : «يا أبا سعيد» هو : حميد بن عبد الرحمن».

146) الكلمتان : «بكلام العرب» : ساقطتان من (ظ) فقط.

147) جـ، ظ.

148) كذا (جـ، ظ) : «حمل»، وفي (ب) : «جعل».

149) «الحديث الآخر» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الحديثين الآخرين». تحريف.

150) انظر للمؤلف (غريب الحديث 3/160، 161، والمستدرك 1/553، المصنف 11/219، الإبانة 71 ـ 79، الانتصار 114) وقارن بالرقمين: 86، 87 ثم 88.

151) في (جـ، ظ) : «هذا من ذلك»، وفي (ب) : «هذا من هذا».

152) جـ، ظ.

153) في (جـ، ظ) : «مع أن تأويل»، وفي (ب) : «مع أن في تأويل».

154) رسمت في (ب) فقط هكذا : «يقرأوا».

155) رسمت في (ب) : «أقرأوا».

حديث أبي بن كعب حين اختلف هو وغيره في القراءة(156)، ومنه اختلاف عبد الله مع «غيره»(157)، ومثله حديث عمرو بن العاص. أفلست ترى أن(158) اختلافهم إنما كان في الوجوه والحروف التي تفرق فيها الألفاظ، فأما التأويل فلم يختلفوا فيه، ويبينه حديث عبد الله(159).

753 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل(160) قال : قال عبد الله: إني قد سمعت القراء(161) فوجدتهم متقاربين(162) فاقرأوا كما علمتم، فإنما هو كقول أحدكم: هلم، وتعال(163).

754 - أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: «إنما»(164) هو كقول أحدكم: هلم، وتعال، وأقبل(165). قال: قال(166) ابن سيرين «48/أ»: وفي «قراءة»(167) عبد الله(168): (إن كانت إلا زقية واحدة)(169)، وفي قراءتنا: ﴿**إن كانت إلا صيحة واحدة**﴾(170). قال أبو عبيد: وكل هذا يوضح لك معنى السبعة الأحرف.

---

156) في (جـ، ظ) : «القراءة»، وفي (ب) : «القرآن».

157) جـ، ظ. وفي (ب) : «مع عيينة». تحريف.

158) «ان» : ساقطة من (ظ) فقط.

159) انظر المراجع السابقة، مع (البخاري 23/61، المستدرك 2/235، أسباب ورود الحديث 2/6، 75).

160) شقيق بن سلمة، ترجمته في 26.

161) في (ظ) : «القراء»، وفي (جـ ب) : «القراءة»، وهي تحريف للقرأة، أو القراء.

162) كذا في النسخ الثلاث : «متقاربين»، وفي (اللسان ـ قرأ) : «وروى عن ابن مسعود : تسمعت للقرأة فإذا هم متقارئون».

163) سيعاد الخبر برقم : 797 مطولا. وانظر (الطبري 12/107، 1/19، 17، مشكل الآثار 4/188، غاية النهاية 1/459، البرهان 1/218، القراءات في نظر المستشرقين والملحدين 184، 186، 187 ـ 188).

164) جـ، ظ.

165) انظره في (الطبري 1/19، شرح السنة 4/507، 508) وفيه : «أحدهم».

166) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «قال : وقال» بالواو في الثانية.

167) في (جـ، ظ) : «وهو في قراءة».

168) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «وفي قول عبيد الله»، تحريف.

169) يس : 29، 53. وسبقت القراءة مع التعليق عليها برقم 661.

170) يس : 29، 53.

باب إعراب القرآن والكلام(1)
وما يستحب للقارئ من ذلك وما يؤمر به

755 - أبو عبيد قال : حدثنا عباد بن العوام عن عبد الله(2) بن سعيد(3) ابن أبي سعيد(4) المقبري عن أبيه، أو جده، هكذا قال عباد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أعربوا القرآن(5).

756 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان(6) عن عقبة الأسدي(7) عن أبي العلاء(8)، عن عبد الله بن مسعود قال: أعربوا القرآن، فإنه عربي(9).

757 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد قال : حدثني أبو الأزهر(10) أن أبا بكر الصديق «رضي الله عنه»(11) قال: لأن أعرب آية من القرآن أحب إلي من أن احفظ آية(12).

---

1) «والكلام» في (ب) فقط.

2) أبو عباد الليثي، مولاهم المدني، ضعفه جماعة، وكذبه يحيى القطان. (التاريخ الكبير 5/105، تهذيب 5/237، العقيلي 2/258).

3) ترجمته برقم : 363، 400.

4) هو : كيسان، مولى لبني ليث، كان مسلما على عهد الرسول ﷺ، توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. (الاستيعاب 4/93، المشاهير 71، الأسد 5/143).

5) المستدرك 2/439 بزيادة : «والتمسوا غرائبه»، وضعفه الذهبي، نوادر الأصول 333، المجمع 7/163، وفيه : «عبد الله بن سعيد» هذا متروك. والسند عند ابن الأنباري (الوقف والابتداء 1/15، والطبري 1/23) فيه : «عن أبيه عن جده».

6) ابن سعيد الثوري.

7) نادر الترجمة. انظره في (الجرح 6/319، تـ الكبير 6/440، لسان الميزان 4/180، وسكتوا عن حاله.

8) هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير. انظر المصادر السابقة للبرهان على أنه المراد هنا. وترجمته برقم 273.

9) أوله في (الوقف والابتداء 1/17)، وبسنده والزيادة في متنه في ص : 35، و(المجمع 7/163، القرطبي 1/23). وسبق الخبر مطولا برقم 367.

10) لم أميزه.

11) جـ، ظ.

12) انظره في (الوقف والابتداء 1/23، منتخب كنز العمال 1/396).

758 – أبو عبيد قال : حدثنا عباد بن عباد عن واصل مولى أبي عيينة(13) قال: قال عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»(14): تعلموا إعراب القرآن، كما تعلمون حفظه(15).

759 – أبو عبيد قال : وحدثنا حجاج عن حماد بن زيد(16) عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل(17) «عن يحيى بن يعمر(18) عن أبي بن كعب أنه قال مثل ذلك»(19).

760 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن عاصم بن سليمان عن مورق العجلي(20) قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا اللحن والفرائض والسنن(21) كما تعلمون القرآن(22).

761 – أبو عبيد قال : حدثنا نعيم بن حماد عن(23) بقية بن الوليد(24) عن الوليد بن محمد بن زيد(25) قال: سمعت أبا جعفر(26) يقول: قال(27)

---

13) ابن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري، يروى عنه عباد بن عباد المهلبي، ثقة. (تهذيب 11/105، الجرح 9/30، تـ الكبير 8/172).

14) جـ، ظ.

15) الوقف والابتداء 1/34، نوادر الأصول 333، المصنف 4/324.

16) الإمام، أبو إسماعيل الأزدي، بصري، ثقة، ثبت في الحديث. مات 179هـ (الكاشف 1/251، العجلي 130، التذكرة 1/228).

17) الخزاعي البصري، ليس به بأس. انظر (الجرح 9/176، تهذيب 11/259، الخلاصة 426).

18) أبو سليمان العدواني البصري، تابعي، ثقة، من أئمة العربية والفصاحة والقرآن، وهو أول من نقط المصاحف. توفي 129هـ (غاية النهاية 2/381، تهذيب 11/305، مراتب النحويين 50، نزهة الألباء 16 ـ 17، طبقات الزبيدي 27 ـ 29، الاعلام 9/225).

19) جـ، ظ. وانظر (الوقف والابتداء 1/23 ـ 24).

20) البصري، ويقال : الكوفي، تابعي، ثقة، عابد مات 105هـ (تهذيب 10/331، صفة الصفوة 3/250، اللباب 2/326).

21) «والسنن» : ساقطة من (ظ) فقط.

22) «تعلمون» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «تعلموا»، تحريف. انظره في (الاتقان 2/260، الوقف والابتداء : 1/15، غريب الحديث للمؤلف 2/233، الزاهر 1/410، العقد 2/479، مناقب عمر 201، جامع بيان العلم 2/150).

23) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «نعيم عن حماد»، تحريف.

24) «بن الوليد» في (ب) فقط، وكذا (الوقف والابتداء 1/22).

25) لم أجده.

26) لم أجده.

27) كذا الحديث في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «... يقول : سمعت أن رسول الله ﷺ قال: أعربوا...».

رسول الله ﷺ: أعربوا الكلام كي تعربوا(28) «القرآن قال»(29): ثم قال أبو جعفر: لولا القرآن وإعرابه ما باليت الا أعرف منه شيئا(30).

762 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي رجاء محمد ابن سيف(31) قال: قلت للحسن: ما تقول فيمن يتعلم «العربية»(32) «أما»(33) يخاف أن يكون ذلك(34) يزيد في الهجاء؟ فقال: ليس به بأس، قال عمر بن الخطاب رحمه الله(35): عليكم بالتفقه في الدين، والتفهم في العربية، وحسن العبارة(36).

763 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحجاج كلاهما عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق(37). قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، الرجل يتعلم العربية يلتمس بها حسن المنطق ويقيم بها قراءته. فقال: حسن يا ابن أخي فتعلمها، فإن الرجل «لـ»(38) يقرأ الآية فيعيي(39) بوجهها فيهلك فيها(40).

764 – أبو عبيد قال : حدثني أبو اليمان عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم عن «مـ»(41) كحول أنه سئل عن قراءة القرآن بالعربية، فقال: حسن، ما لم تبغ فيها(42).

---

28) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «كي لا تعربوا»، تحريف.
29) جـ، ظ.
30) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «ما باليت أني لا أعرف...». انظر الحديث في (الجامع الصغير 1/46)، مع (الوقف والابتداء 1/22)، عن أبي عبيد سندا ومتنا.
31) الأزدي الحداني، البصري، ثقة، صالح الحديث (الجرح 7/281، تهذيب 9/217، تـ الكبير 1/104)، وحرف في (ب) إلى : «محمد بن يوسف».
32) في (جـ، ظ) : «العربية»، وفي (ب) : «القرآن».
33) جـ، ظ. وفي (ب) : «فبه» بدلا منها.
34) «ذلك» ساقطة من (جـ، ظ).
35) «رحمه الله» : ساقطة من (جـ، ظ).
36) الخبر في (الوقف والابتداء 1/49، المصنف 4/323، مناقب عمر 201)، وفيه : «وحسن العبادة» بالدال.
37) البصري، ثقة. (الجرح 176، تـ الكبير 8/295، الكاشف 3/263).
38) جـ، ظ.
39) ورسمت في النسخ الثلاث هكذا : «فيعيا».
40) الوقف والابتداء 1/42 ـ 43، البحر 1/13)، وبتمامه في (الوقف والابتداء 1/27).
41) جـ، ظ.
42) (جـ، ظ) : «فيها، وفي (ب) : «فيه».

765 – أبو عبيد «48/ب» قال : حدثنا يوسف بن الغرق عن محمد بن عبد العزيز(43) عن خارجة بن «زيد»(44) عن زيد بن ثابت قال: نزل القرآن بالتفخيم(45).

766 – أبو عبيد قال : حدثنا هوذة بن خليفة(46) عن عوف ابن أبي جميلة عن خليد العصري(47) قال : لما ورد علينا سلمان(48) أتيناه نستقرئه القرآن فقال: إن القرآن عربي، فاستقرئوه رجلا عربيا. قال: فكان زيد بن صوحان يقرئنا، ويأخذ عليه سلمان(49)، فإذا أخطأ غير عليه، وإذا أصاب قال: «نعم»(50)، أتم الآية(51).

---

43) لم أميزه.

44) الوقف والابتداء 1/14. أما المخطوطات الثلاث ففيها : «خارجة بن شهاب عن زيد بن ثابت»، ولم أجد «خارجة بن شهاب» في كتب التراجم. والمعروف أن «ابن شهاب» يروى عن خارجة بن زيد.

45) الوقف والابتداء 1/14، التذكار 110، البرهان 1/467.

46) الثقفي البصري الأصم. أثنى عليه ابن حنبل خيرا، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق. توفي 215هـ وقيل بعدها. (تهذيب 11/74، الجرح 9/118، الميزان 4/311).

47) أبو سليمان وهو : خليد بن عبد الله. ذكره ابن حبان في الثقات. (التاريخ الكبير 3/198، تهذيب 3/159، الإكمال 6/376).

48) كذا (جـ)، وفي (ب، ظ) : «سليمان». تحريف. و«سلمان» ورد عليهم بالبصرة كما في التهذيب 3/159)، وهو : سلمان الفارسي (ض).

49) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «سليمان». تحريف.

50) جـ، ظ.

51) انظر طبقات ابن سعد 6/123، تهذيب 3/159).

باب المراء في القرآن والاختلاف في وجوهه وما في ذلك من التغليظ «والكراهة»(1)

767 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة الزراد(2) عن النزال(3) بن سبرة عن ابن مسعود قال: سمعت رجلا يقرأ آية سمعت(4) من رسول الله ﷺ خلافها، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فعرفت في وجهه الغضب، ثم قال: كلاكما محسن، إن من قبلكم اختلفوا فأهلكهم ذلك(5) قال: قال شعبة: وحدثني عنه مسعر(6) ورفعه إلى عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: «فـ»لا(7) تختلفوا فيه. قال: وأكبر(8) علمي أني «قد»(9) سمعته(10) منه ولكني أشك فيه(11).

768 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن شيبان عن عاصم عن «زر»(12) بن حبيش عن عبد الله في هذا الحديث قال: فأتيت رسول الله ﷺ

---

1) جـ، ظ.

2) أبو زيد العامري الكوفي، ثقة، صدوق، كثير الحديث. (العجلي 313، تهذيب 6/426، الجمع بين رجال الصحيحين 1/314).

3) الهلالي الكوفي، من كبار التابعين على الأصح، لا يروى إلا عن علي وابن مسعود، الإصابة 3/553، 583، الأسد 4/538، الكاشف 3/199).

4) (ب) : «سمعت»، وفي (جـ، ظ) : «وسمعت».

5) انظر (شرح السنة 4/506، البخاري 2/59، 262، 3/237، مسلم : 8/57، المستدرك 2/223) باختلاف يسير، وقارن (مشكل الآثار 4/189).

6) ابن كدام.

7) جـ، ظ.

8) ظ : «وأكبر» بالباء الموحدة، وفي (ب، جـ) : «وأكثر» بالثاء المثلثة.

9) أـ ظ.

10) ب، جـ : «سمعته»، وفي (ظ) : «سمعت».

11) انظره في (مسند أحمد 1/419، 421، 393، 411، أسباب ورود الحديث 2/121).

12) جـ، ظ.

وعنده رجل أسمر(13) له كـذا وكذا، يعني عليا «رضي اللـه عنه»(14) قال: فذكرت ذلك للنبيﷺ، فقال علي ـ ولا أدري أشيء أسره إليـه رسول اللهﷺ لم أسمعه(15)، أو علـم(16) الـذي في نفسـه فتكلم بـه فقـال: إن رسـول اللهﷺ(17) يأمركم أن يقرأ كل رجل كما علم(18).

769 – أبو عبيد قـال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عـن الزهري عن عبـد اللـه بـن عمـرو بن العـاص قـال: صلينـا مـع رسـول اللـهﷺ «الغداة»(19) فتنحى(20) نـاس من أصحـابـه في بعض حجـر أزواجـه يقرأون(21) القـرآن فتنـازعوا في شيء منـه، وأنـا منتبـذ عنهم(22)، فخرج عليهم(23) رسول اللهﷺ مغضبا(24) فقال: إن القرآن يصدق بعضه بعضا، فلا تكذبوا بعضـه ببعض، ما علمتم منه فاقبلوه، ومـا لم تعلموا منه فكلوه إلى عالمه. قـال: قال عبد اللـه بن عمرو: فما(25) اغتبطت نفسي «بشيء»(26)

---

13) في «جـ» : «أسمر»، وفي (ب) : «أنتم»، وفي (ظ) : «أنتم». وأراهما تحريفا لكلمة «أسمر» أو كلمة «آدم» الواردتين في صفات على (ض) قال بعضـهم: «كان أسمر اللون»، وقال آخرون: «كان آدم شديد الأدمة»، «والأدمة: السمرة الشديدة».

14) جـ، ظ.

15) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : أم سمعه».

16) في (ب) : «أو علم»، وفي (جـ، ظ) : «أم علم».

17) جـ، ظ.

18) وسيعاد برقم 798 بهذا السنـد إلا أنه في آخـره : «... عن عبـد اللـه، عن على قال: إن رسـول اللهﷺ يـأمركم...». وانظـر (المستدرك 2/223 ـ 224، مسنـد أحمد 1/419، غريب الحديث 3/159، المجمع 7/153).

19) جـ، ظ.

20) رسمت في النسخ الثلاث : «فتنحا».

21) رسمت في (ب، ظ) : «يقرءون، وفي (جـ) : «يقرأن». تحريف.

22) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «منتبه»، تحريف.

23) «عنهم فخرج عليهم» كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «عنهن فخرج عليهن». تحريف. وبهامش (جـ) طرة وهي : «صوابه : عنهم».

24) كذا (ب، ظ)، وفي (جـ) : «متغضبا».

25) جـ، ظ : «فما»، وفي (ب) : «وما».

26) جـ، ظ.

اغتباطي بـانتباذي عنهـم(27) ، إذ لم تصـبني عـتـبى(28) رسول اللـه ﷺ «49/أ»

770 – أبو عبيـد قال : حدثنـا أبو اليمان عن شعيب ابن أبي حمزة عن ابن شهـاب قـال: أخبرني(29) عمـرو بن شعيب(30) بن محمـد بن عبد الله(31) بن عمرو أن عبـد الله بن عمـرو قال: صليت مع رسـول اللهﷺ، فجلست ناحية، ثم ذكر مثل حديث ابن كثير عن الأوزاعي.

771 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل(32) عن ابن شهـاب عمـن لا يتهـم عن عبـد الله بن عمـرو عن النبيﷺ مثل ذلـك.

772 – أبو عبيد قـال : حدثني ابن أبي عدي(33) عن حسين المعلم(34) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو عن النبيﷺ مثل ذلك.

773 – أبو عبيد قال : حدثنا عبـد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن الهاد عن محمـد بن إبـراهيم التيمي عن بسر(35) بن سعيـد عن أبي قيس

---

27) ب، ظ : «عنهم»، وفي (جـ) «عنهن».

28) في (ب) : «ينصرني عتبى»، وفي (جـ، ظ) : «تصبني عتبى»، ولعلها الصواب. والحديث ـ بنحوه ـ في (المجمع 1/171) وانظر : (مسند أحمد 2/178، المصنف 11/217، أسباب ورود الحديث 2/121).

29) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «حدثني».

30) عمرو بن شعيب بن محمـد بن عبد الله بن عمـرو بن العاص القرشي السهمي، ثقـة، ثبت، وقد توسع ابن حجـر في ترجمته مات بـالطائف 118هـ. (تهذيب 8/48، الكاشف 2/332، الميزان 3/263). وأبوه : «شعيب بن محمـد...» صدوق، ذكـره ابن حبان في الثقـات. (الكاشف 2/13، تهذيب 4/356، الجرح 4/351).

31) ذكـره ابن حبـان في (الثقات)، وقـال الـذهبي : غير معروف الحال، ولا ذكـر بتـوثيق ولا لين. (الكاشف 3/62، التهذيب: 9/266، التقريب 2/179).

32) ابن خالد الأموي، ترجمته برقم 88.

33) من شيوخ أبي عبيد، وهو محمـد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمي، مولاهم القسملي، البصري، ثقة، توفي بالبصرة 194هـ (تهذيب 9/12، ت الكبير 1/23، الجرح 7/186، الكاشف 3/16).

34) هو : الحسين بن ذكوان العوذي المعلم البصري. ثقة. مات 145هـ (الخلاصة 82 ـ 83، المشاهير 154، التذكرة 1/174).

35) في (جـ، ظ) : «بسر» على الصواب، وفي (ب) : «سبر». تحريف.

مولى عمرو بن العاص أن عمـرو بن العاص أتى رسـول اللهﷺ ورجل(36) قد اختلفا في آية، فقال له رسـول اللهﷺ: لا تماروا في القرآن، فإن مراء فيه كفر(37).

774 – أبو عبيد قـال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يـزيد بن خصيفة عن مسلم بن سعيد مـولى ابن الحضرمي «أو بسر بن سعيد»(38) عن أبي جهيم(39) الأنصاري قال: قال رسول اللهﷺ: لا تماروا في القرآن، فإن مراء فيه كفر(40).

775 – أبو عبيد قـال : حدثنا يزيد عن زكـرياء بن أبي زائدة عن سعد ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قـال: قال رسـول اللهﷺ: مراء في القرآن كفر(41).

776 – أبو عبيد قال : حدثنا مالك بن إسماعيل عن أبي قدامة(42) قال: حدثنا أبـو عمران الجوني(43) عن جنـدب بن عبـد الله البجلي قـال: قـال رسـول اللــهﷺ: اقرأوا القرآن مـا اتفقتم عليه(44)، أو قال: مـا اتفقت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه(45).

---

36) جـ، ظ : «ورجل»، وفي (ب) : «ورجلين».

37) انظر نوادر الأصول 334، المجمع 7/150، الإبانة 106، الفائق ـ مراء). وسبق هذا الحديث برقم 729 مطولا، مع اختلاف يسير.

38) جـ، ظ.

39) «جهيم» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «جهم»، وقد عـرف بهما معا كما سبق في ترجمته رقم الخبر 728.

40) المصادر السابقة، مع (غريب الحديث 2/11 للمؤلف، مشكل الآثار 4/183، الإبانة 107).

41) انظر (المستدرك 2/223، جامع بيـان العلم 2/113، المجمع 1/157، 7/151 ابـن كثير 2/10) ذكره مختصرا.

42) الإيادي البصرى، اسمه : الحارث بن عبيد. قال عبد الرحمن بن مهدي : «كان من شيوخنا وما رأيت إلا خيرا»، وهو صدوق يخطىء. (تقريب 1/142، العقيلي 1/212، تهذيب 149.

43) هـو : عبـد الملك بن حبيب الأزدي البصري، مشهـور بكنيته. ثقـة. تـوفي 128هـ وقيل غيرها. (تهذيب 6/389، تقريب 1/518، الكاشف 2/208).

44) «عليه» ساقطة من (جـ) فقط.

45) البخاري 3/237، 4/271، مسلم 8/57، فيض القدير 2/63، علل الحديث 2/63، وبعضه في (الفائق ـ مراء).

777 - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن حماد «بن زيد»(46) عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله، قال: ولا أعلمه(47) إلا قد(48) رفعه أنه قال مثل ذلك.

778 - أبو عبيد قال: حدثنا حجاج «عن شعبة»(49) عن أبي عمران الجوني «قال سمعت»(50) جندب بن عبد الله يقول ذلك. ولم يذكر الرفع.

779 - قال أبو عبيد: حدثنا محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب(51) عن أبي عمران الجوني قال: كنا نأتي جندب بن عبد الله فيقول لنا ذلك أيضا ولم يرفعه.

780 - أبو عبيد قال: حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت(52) أن عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»(53) قال ذلك، ولم يذكره(54) ابن عون عن جندب(55) «49/ب».

781 - أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعيب بن الحبحاب(56) قال: كان أبو العالية الرياحي إذا قرأ عنده رجل لم يقل له(57): ليس كما تقرأ، ويقول: أما أنا فأقرأ(58) كذا وكذا. قال شعيب: فذكرت ذلك لإبراهيم(59)، فقال: «أرى»(60)

46) جـ، ظ.
47) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب): «... قال: قدر علمه إلا قد رفعه»، تحريف.
48) «قد» في (ب) فقط.
49) جـ، ظ.
50) جـ، ظ. أما (ب) فيها الجملة هكذا: «عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله...».
51) ترجمته برقم: (180).
52) بصري، تابعي، ثقة. (التاريخ الكبير 5/118، تهذيب 5/264، الميزان 2/447.
53) جـ، ظ.
54) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب): «ولم يذكره أن عون». تحريف.
55) انظره بهذا السند في (غريب الحديث 2/11 ـ 12) للمؤلف.
56) أبو صالح، بصري، ثقة. (الجرح 4/342، تـ الكبير 4/216، تهذيب 4/350.
57) «له» ساقطة من (جـ، ظ).
58) في (جـ، ظ): «أما أنا فأقرأ»، وفي (ب): «إنما أنا قد أقرأ». تحريف.
59) النخعي الكوفي.
60) جـ، ظ.

صاحبك قد سمع أنه من كفر بحرف منه، فقد كفر به كله(61).

782 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد(62) عن عبد الملك(63) عن عطاء(64) عن ابن عباس قال: لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإن ذلك يوقع الشك في قلوبكم(65).

783 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم(66) قال: قال عبد الله: ليس الخطأ «أن»(67) تدخل بعض السورة في بعض(*) الأخرى، ولا أن تختم «الآية»(68) بحكيم عليم، أو عليم حكيم، أو غفور رحيم، ولكن الخطأ أن تجعل فيه ما ليس منه، «أ»(69) وأن تختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة(70).

784 – قال أبو عبيد: أرى(71) أن عبد الله «إنما»(72) أراد «ب»(73) هذا أنه إذا سمع السامع من يقرأ هذه الحروف من نعت الله «عز وجل»(74)،

---

61) انظر (نوادر الأصول 334، غريب الحديث 2/12 للمؤلف، شرح السنة: 1/262، الانتصار 415، غاية النهاية 1/29، الطبري 1/18). وجزؤه الأخير في (المصنف 8/472) عن ابن مسعود بزيادة، ونحوه في (الشفاء 2/305).

62) القطان. ترجمته برقم 218.

63) ابن أبي سليمان. ترجمته في 154.

64) ابن أبي رباح. ترجمته برقم 24.

65) انظر (المصنف 11/216).

66) النخعي.

67) جـ، ظ.

*) «بعض» ساقطة من (جـ، ظ).

68) جـ، ظ.

69) جـ، ظ.

70) المصنف 3/364، 11/220 عن أبي من حديث طويل، كما في سنن أبي داود : 2/160، مشكل الآثار 4/183 عن أبي هريرة، 186، 189، 191، 240، المجمع 7/151، الانتصار 326، 115، البرهان 1/212.

71) «أرى» : ساقطة من (ظ).

72) جـ، ظ.

73) جـ، ظ.

74) جـ، ظ.

لم يجز «له»(75) أن يقول: أخطأت، لأنها كلها من نعوت الله تبارك وتعالى، ولكن يقول: هو كذا وكذا على ما قال أبو العالية، وليس وجهه أن يضع كل حرف من هذا في موضع الآخر وهو عامد لذلك، فإذا سمع رجلا ختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة، فهناك يجوز له أن يقول: أخطأت، لأنه خالف(76) الحكاية عن الله تبارك وتعالى. فهذا عندنا مذهب عبد الله في الخطإ.

75) جـ، ظ.

76) في (جـ) : «خالف»، وفي (ظ) : «خلاف»، وفي (ب) : «بخلاف».

باب عرض القراء للقرآن
وما يستحب لهم من أخذه(1) عن أهل القراءة(2)
واتباع السلف فيها والتمسك بما تعلم(3) منها

785 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن الشعبي أن جبريل عليه الصلاة والسلام(4) كان يعارض النبيﷺ بما أنزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان(5).

786 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبئت أن القرآن كان يعرض على رسول اللهﷺ كل عام مرة في شهر رمضان، فلما كان العام الذي توفي فيهﷺ(6) عرض عليه مرتين. قال ابن سيرين: فيرون، أو فيرجون أن تكون قراءتنا هذه «50/أ» أحدث القراءتين عهدا بالعرضة الآخرة(7).

---

1) جـ، ظ. وفي (ب) : «مواحده». تحريف.

2) ب، ظ. القراءة، وفي (جـ) : «القرآن».

3) «بما تعلم منها» كذا (ظ، ك)، وفي (ب) : «بما تعلم به منها»، وفي (جـ) : بما نعلمه منها بدون إعجام حرف المضارعة.

4) «عليه الصلاة والسلام» في (ب) فقط.

5) سيعاد ـ بهذا السند ـ تحت رقم 822، مطولا. والحديث أخرجه البخاري في مواضع : فضائل القرآن، بدء الوحي، الصوم، بدء الخلق، كتاب الأنبياء، الاستئذان، ومسلم في موضعين: باب كان النبيﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة، باب فضل فاطمة (ض)، والمستدرك 2/230، المصنف 11/338، الأدب المفرد 45، الدر 1/189.

6) التصلية في (ب) فقط.

7) انظر المصادر السابقة، مع : (الانتصار 110، 376، مشكل الآثار 1/48، 49، 115، 4/196، المجمع 7/151، 9/288، معاني الآثار 1/356) و«الآخرة» كذا في (ب، جـ، ك)، وفي (ظ) : «الأخيرة».

787 – أبـو عبيد قـال : حدثنـا حجاج عن شعبـة قال : سمعت قتـادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول اللـهﷺ قال لأبي بن كعب : إني أمرت أن أقـرأ عليك، أو قـال: إن اللــه أمـرني أن أقـرأ عليك: ﴿**لم يكن الـذين كفروا**﴾(8)، فقال: أو سماني؟ قال: نعم. قال: فبكى(9).

788 – أبو عبيـد قال : حدثنـا يحيى بن سعيد(10) عن الأجلح بن عبـد الله(11) عن عبد الله بن(12) عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول اللهﷺ قال: إن الله أمرني أن أعرض القرآن عليك، فقال: أسماني لك ربك؟ قـال: نعم، فقـال أبي: ﴿**قل**(13) **بفضل اللـه وبرحمته فبـذلك فلتفرحوا**(14) **هو خير مما تجمعون**﴾(15) هكذا القراءة بالتاء(16).

789 – «قال»(17) أبو عبيد : معنى هذا الحديث عندنا أن رسول اللهﷺ «إنما»(18) أراد بـذلك «العـرض»(19) على أبي أن يتعلـــم(20) أبي منـه

8) وتسمى أيضا «سورة البينة» رقمها 98.

9) انظـر (المصنف 11/233، الاستبصار 48، مشكل الآثـار 4/196، الإبانـة 69، البخاري كتـاب التفسير، فضائل الصحابة، مسلم 2/195، المستدرك : 2/224 بزيادة، 256، المجمع 7/140).

10) القطان.

11) أبو حجيـة الكندي، وثقـه جماعة، وضعفـه النسائي. تـوفي 145هـ : (الكـاشف 1/99. تهذيب 1/189، تقريب 1/49، الميزان 4/388).

12) الخزاعي، مولاهـم، الكوفي. قال أحمد بن حنبـل : حسن الحديث، ووثقه ابن حبـان. (الخلاصة 204، تهذيب 5/290، الكاشف 2/102).

13) «قل» : ساقطة من (جـ) فقط.

14) في (جـ، ظ، ك) : «فلتفرحوا» و«تجمعون» بالتاء، وفي (ب) بدون إعجام الحرفين فيهما.

15) يونس : 58.

16) القراءة بـالتاء المثنـاة من فوق في الكلمتين هي قـراءة للرسـولﷺ، رواها عنـه «أبي»، وقرأ بها جماعة، كما قرأ «زيـد بن ثابت»: «فلتفرحوا» بالتـاء في إحدى قراءتيه. وقراءتنـا المروية عنه في مصـاحفنا بـالياء المثنـاة من تحت في الكلمتين معا، انظـر (حجة القـراءات 333، معاني الفـراء 1/469، البحر 5/171، الطبري 11/88، المجمع 7/36، القراءات الشاذة : 57، المستدرك 2/240، 3/304، الاستبصار 48)، وسبقت الآية برقم 19.

17) جـ، ظ.

18) جـ، ظ.

19) جـ، ظ.

20) في (جـ، ظ، ك) : «يتعلم»، وفي (ب) : «يتفهم».

القراءة(21) ويستثبت فيها(22)، وليكون «عرض»(23) القرآن سنة. وليس هذا على أن يستذكر(24) النبيﷺ منه شيئا بذلك العرض(25).

790 – أبو عبيد قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثني أبو الضحاك عراك بن خالد بن صالح بن صبيح المرى(26) قال: سمعت يحيى بن الحارث الذماري(27) يقول: كنت ختمت القرآن على عبد الله بن عامر اليحصبي(28)، وقرأه عبد الله بن عامر على المغيرة بن «أبي»(29) شهاب المخزومي، وقرأه المغيرة على عثمان بن عفان، رضوان الله عليه ورحمته(30)، ليس بينه وبينه أحد(31).

791 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن عاصم بن بهدلة أنه قرأ «القرآن»(32) على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش.

---

21) «القراءة» كذا (جـ، ظ، ك)، وفي (ب) : «القرآن».

22) كذا (جـ، ك، ظ) : «فيها»، وفي (ب) : «منها».

23) جـ، ظ.

24) يستذكر» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يستذكره».

25) انظر في (المستدرك 2/230) سند قراءة الإمام الشافعي إلى أبي بن كعب، عن النبيﷺ.

26) الدمشقي، شيخ أهل دمشق في عصره، لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. مات قبل المائتين هـ (غاية النهاية 1/511، 2/306، تهذيب 7/171، الجرح 7/38، تقريب 2/17، الإكمال 5/170).

27) توفي 145 هـ له : «كتاب العدد» أي عدد آيات القرآن، و«الهجاء في القرآن»، ترجمته برقم 414.

28) أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة، عالم، ثقة. توفي بدمشق سنة 118هـ (غاية النهاية 1/423، معرفة القراء الكبار 1/67، المغني للهندي 278، تقريب 1/425).

29) زيادة «أبي» في : (الشذرات 1/156، معرفة القراء الكبار 1/68، غاية النهاية 2/305) وصوبه ابن الجزري هكذا معترضا على أبي عبيد في تسميته إياه: «المغيرة بن شهاب...»، وهو في المخطوطات الثلاث بدون كلمة «أبي» كما في عنوان ترجمته في (معرفة القراء 1/43). والمترجم كان يقرىء بدمشق في دولة معاوية. مات سنة 91هـ، انظر المراجع السابقة، وعد في (تاريخ التراث العربي 1/149) صحابيا، وهو غير معدود في الصحابة.

30) «رضوان الله عليه ورحمته» في (ب) فقط.

31) انظر (الشذرات 1/156، 217، قراءات القراء المعروفين : 80، معرفة القراء الكبار 1/70).

32) جـ، ظ، ك.

قال(33): وقرأ أبو عبد «الرحمن»(34) على علي، وقرأ زر على عبد الله(35).

792 – أبو عبيد قال : حدثني نعيم عن شبل بن عباد(36) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات(37).

793 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن هارون عن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي(38) أنه أخذ القراءة(39) عن يحيى بن يعمر(40) ونصر بن عاصم(41) الليثي.

794 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر أنه قرأ القرآن على عيسى «بن»(42) وردان الحذاء، قال : وقرأت القرآن أيضا على سليمان بن مسلم بن جماز(43)، وقرأ سليمان على أبي جعفر يزيد بن القعقاع(44)

---

33) في (ب) فقط : «قال قال»، والصواب في (جـ، ظ).

34) جـ، ظ، ك، وفي (ب) : «أبو عبد الله». تحريف.

35) انظر : الفهرست 49، مشكل الآثار 1/114.

36) المكي القارىء، ثقة. (تقريب 1/346، الكاشف 2/4، ت الكبير 4/257).

37) جـ، ظ : «ثلاث مرات»، وفي (ب) : «ثلاث مرار»، وانظر الخبر في (المستدرك 2/279، مقدمة في أصول التفسير لابن تيمة 102، الدارمي 1/257 ابن كثير 1/9).

38) النحوي البصري المقرىء، ذكره ابن حبان في الثقات. توفي 129هـ (غاية النهاية 1/410، تهذيب 5/148، نزهة الألباء 18 ـ 20، بغية الوعاة 282، مراتب النحويين 31 ـ 33، طبقات الزبيدي 31 ـ 33)، واختلف في تاريخ وفاته على ثلاثة أقوال: 129هـ وقيل 127، وقيل 117 هـ.

39) في (ظ) : «القراءة»، وفي (ب) : «القرآن»، وغير واضحة في (جـ).

40) توفي 89هـ له كتاب «القراءة»، وهو أقدم كتاب وصل إلينا. ترجمته برقم 759 يضاف إليها : (تاريخ التراث العربي 1/147).

41) «عاصم» كذا (جـ، ظ) على الصواب، وفي (ب) : «عامر»، تحريف. ترجمته 639. وانظر (مراتب النحويين 32، بغية الوعاة 282، نزهة الألباء 20).

42) جـ، ظ. والمترجم هو : أبو الحارث المدني، إمام مقرىء، ضابط. مات في حدود (160هـ) : (غاية النهاية 1/616، معرفة القراء 1/92، قراءات القراء المعروفين 42)، وفيه التنصيص على القراءة.

43) «جماز» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «حماد»، تحريف. والمترجم قيل فيه أيضا: سليمان بن سالم ابن جماز، أبو الربيع الزهري، مولاهم المدني، ضابط، من مشاهير القراء. مات بعد (170هـ). انظر (غاية النهاية 1/315، الإكمال 2/550، المشتبه 1/170، تبصير المنتبه 1/259).

44) القارىء، أحد العشرة، مدني، تابعي شهور، ثقة. توفي 130هـ وقيل غيرها. (غاية النهاية 2/382، معرفة القراء 1/58، المغني للهندي 204، تهذيب 12/58).

مولى عبد الله بن عياش(45) ابن أبي ربيعة قال: قال سليمان: وأخبرني أبو جعفر أنه كان يمسك المصحف على عبد الله بن عياش(46) «50/ب»، وعنه أخذ القراءة(47). قال سليمان: وأخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ(48) القرآن في مسجد رسول الله ﷺ قبل الحرة(49)، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين. وقال(50) إسماعيل: وقرأت القرآن على شيبة بن نصاح(51) مولى أم سلمة قال: وكان إمام أهل المدينة في القراءة. قال: وكان قديما. قال إسماعيل: أخبرني سليمان بن مسلم بن جماز(52) أن شيبة أخبره أنه أتى به أم سلمة وهو صغير، فمسحت رأسه وباركت(53) عليه. وقال(54) إسماعيل: ثم هلك شيبة فتركت قراءته، وقرأت «بـ»(55) قراءة نافع بن عبد الرحمن، ابن أبي نعيم(56).

45) «عياش» بالياء المثناة من تحت، والشين المعجمة في آخره. كذا في (جـ)، وفي (ب، ظ) : «عباس» بالباء الموحدة، والسين المهملة، وهو تصحيف. والمترجم هو: أبو الحارث المخزومي. تابعي، كبير، ثقة، عاش بمكة، ثم بالمدينة، وهو أول من وضع مبادىء النحو بإشارة علي (ض). توفي بالبصرة 69هـ في طاعون الجارف. (معرفة القراء 1/94، غاية النهاية 1/439)، قراءات القراء المعروفين: 45).

46) الفرق بين النسخ كما في التعليق قبله تماما. والمراد هنا في الموضعين مولاه، لا «عبد الله بن عباس» ترجمان القرآن، وإن كان أخذ عنه أيضا. انظر (معرفة القراء1/59).

47) «القراءة» كذا (جـ، ك، ظ)، وفي (ب) : «القرآن».

48) في (جـ، ظ) : «يقرىء»، وفي (ب) : «يقرأ».

49) «الحرة» في الأصل اللغوي : أرض ذات حجارة سود متآكلة كأنها أحرقت بالنار. وجمعها: حرات، وحرار... وهي كثيرة في بلاد العرب، منها «حرة واقم» شرقي المدينة المنورة، وفيها كانت الوقعة الشهيرة أيام «يزيد» بن معاوية. انظر مادة «حرة» في (معجم البلدان، الروض المعطار، ومروج الذهب 3/69).

50) وفي (جـ، ظ) : «قال».

51) مولى أم سلمة (ض)، مقرىء المدينة وقاضيها، إمام ثقة، من قراء التابعين، وهو أول من ألف في الوقوف. مات 130هـ وقيل بعدها. (غاية النهاية 1/329)،. معرفة القراء 1/64، الإكمال 7/356).

52) «بن جماز» سقطتا من (جـ، ظ).

53) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «وبركت».

54) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «قال».

55) جـ، ظ.

56) «أبى» ساقطة من (ظ)، وفي (جـ) : «نعم»، تحريف. والمترجم : مدني أحد القراء السبعة، وأحد الأعلام، ثقة،صالح، أصله من أصبهان. توفي 169هـ وقيل غيرها. (غاية النهاية 2/330، معرفة القراء 1/89، اللباب 3/6، الخلاصة 399).

795 – قال أبو عبيد : حدثني عدة من أهل العلم دخل حديث بعضهم في بعض عن أبي عمرو بن العلاء أنه قرأ القرآن على مجاهد، وبعضهم(57) يقول: على مجاهد وسعيد بن جبير. وعن سفيان بن عيينة عن حميد الأعرج(58) أنه قال: إنما(59) أقرأ القرآن على قراءة مجاهد(60)، وعن الأعمش أنه قرأ على يحيى بن وثاب(61). وعن حمزة الزيات، أنه قرأ على حمران بن أعين. «وكانت هذه الحروف التي يرويها(62) «حمزة»(63) عن الأعمش، إنما أخذها «عن»(64) الأعمش أخذا، ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره»(65). وعن أبي بكر بن عياش أنه قرأ على عاصم بن بهدلة(66).

796 – قال أبو عبيد : وإنما نرى القراء عرضوا «القراءة»(67) على أهل المعرفة بها ثم تمسكوا بما علموا منها مخافة أن يزيغوا(68) عما بين اللوحين بزيادة أو نقصان، ولهذا تركوا سائر القراءات التي تخالف الكتاب، ولم يلتفتوا إلى مذاهب(69) العربية فيها، إذا خالف ذلك خط المصحف، وإن كانت العربية فيه(70) أظهر بيانا «من الخط»(71)، ورأوا تتبع حروف

57) الكلمات الأربع : «وبعضهم يقول : على مجاهد» ساقطة من (جـ، ظ).

58) هو : حميد بن قيس المكي القارىء، أبو صفوان، ثقة. توفي 130هـ (غاية النهاية 1/265، معرفة القراء 1/80، تهذيب 3/46).

59) في (ب، ظ) : «إنما»، وفي (جـ) : «أنا».

60) انظر المراجع السابقة.

61) الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي، ثقة، مقرىء أهل الكوفة. توفي 103هـ (غاية النهاية 2/380، معرفة القراء 1/51، الكاشف 3/271).

62) في (ظ) : «نرويها»، وفي (جـ) : «يروونها»، وفي (ك) : «يرويها».

63) ك.

64) ك.

65) جـ، ظ، ك، (معرفة القراء 1/98).

66) سند قراءة الأعمش في : (مشكل الآثار 1/140، المجمع 7/131)، وأبو بكر بن عياش هو راوي عاصم. (غاية النهاية 2/325 ـ 326).

67) جـ، ظ، ك.

68) «يزيغوا» كذا (جـ، ظ، ك)، وفي (ب) : «يرفعوا». تحريف.

69) «مذاهب» كذا (ب، ظ، ك)، وفي (جـ) : «مذهب».

70) في (ب) : «فيه»، وفي (جـ، ظ، ك) : «فيها».

71) جـ، ظ.

المصاحف وحفظها عندهم كالسنن(72) القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعداها. وقد وجدنا هذا المعنى في غير حديث مرفوع وغير مرفوع(73).

797 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: إني قد سمعت القرأة(74) فوجدتهم متقاربين، فاقرأوا كما علمتم، وإياكم والاختلاف والتنطع، فإنما هو كقول أحدكم(75): هلم وتعال.

798 - أبو عبيد قال : حدثنا أبو النضر عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن علي «رضي الله عنه»(76) قال: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم(77).

799 - أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم وحجاج عن ابن لهيعة عن خالد، ابن أبي عمران(78) عن عروة بن الزبير قال: إن قراءة القرآن سنة من السنن، فاقرأو «51/أ» «ه»(79) كما أقرئتموه.

---

72) في جـ، ظ، ك) : «كالسنن»، وفي (ب) : «كالسنة».

73) هكذا الجملة في (ك)، وفي (جـ، ظ) : «... في حديث مرفوع، وغير مرفوع» وفي (ب) : «...في غير حديث مرفوع، وفي حديث مرفوع». والمراد واضح.

74) جمع «قارىء» كذا (ب، جـ)، وفي (ظ، ك) : «القراءة».

75) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «أحدهم». والخبر سبق مع التعليق برقم 753.

76) جـ، ظ.

77) سبق مطولا برقم 769 مع تخريجه.

78) التجيبي، مولاهم، أبو عمر التونسي، قاضي افريقية، فقيه أهل المغرب، ومفتى أهل مصر والمغرب. ثقة. توفي بافريقية، سنة 129هـ (تهذيب 3/110، تـ الكبير 3/163، طبقات علماء افريقية 245 ـ 247، النجوم الزاهرة 1/310، رياض النفوس 1/162).

79) جـ، ظ.

800 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن أبي الزناد(80) عن أبيه(81) قال: «قال»(82) لي خارجة بن زيد: قال «لي»(83) زيد بن ثابت: القراءة سنة(84).

801 – قال أبو عبيد : وقول زيد هذا يبين لك ما قلنا، لأنه الذي ولي نسخ المصاحف التي(85) أجمع عليها المهاجرون والأنصار، فرأى اتباعها سنة واجبة، ومنه قول ابن عباس أيضا.

802 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن عكرمة عن ابن عباس أيضا(86).

803 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كل السنة قد علمت غير أني لا أدري أكان رسول اللهﷺ يقرأ(87) في الظهر والعصر أم لا؟(88)، ولا أدري كيف كان يقرأ(89) هذا الحرف: ﴿**وقد بلغت من الكبر عتيا**﴾(90) أو (عسيا).

---

80) هو : عبد الرحمن بن أبي الزناد، القرشي، مولاهم، المدني، كان عالما بالقرآن والأخبار، كثير الحديث، يكاد يجاوز القصد في ذم مذهب مالك. وثقه جماعة. وضعفه آخرون. توفي في بغداد سنة 174هـ (تهذيب 6/170، الكاشف 2/164، المجروحين 2/56).

81) هو : عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني. ثقة، حجة، تابعي، كثير الحديث. توفي 130هـ وقيل بعدها. (تهذيب 5/203، ابن شاهين 187، العجلي 254).

82) جـ، ظ.

83) جـ، ظ.

84) انظر (شرح السنة 4/512).

85) في جـ، ظ، ك : «التي»، وفي (ب) : «الذي»، تحريف.

86) هذا الخبر ساقط من (جـ، ظ).

87) في (جـ ظ) : «يقرأ»، وفي (ب) : «يقرأوا».

88) لعله يقصد الجهر بالقراءة. انظر (النهاية)، مادة : «قرأ».

89) في (ب) فقط : «يقرأوا».

90) مريم : 8. انظره في (الدر 4/260)، وفيه : «عبيا». تحريف. وقراءة «عسيا» بالسين هي لابن مسعود، ومجاهد في (القراءات الشاذة 83).

804 – قال أبو عبيد : فرأى ابن عباس «أن»(91) السنة قد لزمت الناس في تتبع الحروف في القـراءة حتى ميـز(92) فيها(93) «ما بين»(94) السـين والتاء من العتى والعسي، على أن المعنى فيهما واحد، فأشفق أن تكون إحدى القراءتـين خـارجـة مـن السنـة، فكيـف يجـوز لأحـد أن يتسهـل فيمـا وراء ذلك ممـا(95) يخـالف الخـط، وإن كـان ظاهــر العـربيـة «على»(96) غـير ذلك.

---

91) جـ، ظ.

92) كذا في (ب، ك، ظ)، وفي (جـ) : «بين»، كتب فوقها : «خ : ميز».

93) في (ب، ظ) : «فيها»، وفي (جـ) : «فيهما». تحريف.

94) جـ، ظ. وفي (ك) : «... السنة قد لزمت النـاس في تتبع الناس الحروف في القراءة حين ميز فيها بين السـين والتاء من العتى والعسى...».

95) هكذا الجملة في (جــ، ظ، ك)، وفي (ب) : «...أن يتسهل فيها ورأى ذلك يخالف الخط...» وأراها تحريفا.

96) جـ، ظ، ك.

باب منازل القرآن بمكة والمدينة وذكر أوائله وأواخره

805 – أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن كثير عن معمر عن الزهري(1) عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي فقال: بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا، فرفعت رأسي فإذا الملك «الذي»(2) قد جاءني «بحراء»(3) على كرسي بين السماء والأرض، فجئثت(4) منه رعبا، فأتيت خديجة. فقلت: زملوني زملوني، قال: فزملوني، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿**يا أيها المدثر قم فأنذر**﴾(5).

806 – أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن إبراهيم(6) أن جابر بن عبد الله أخبره أن أول شيء نزل من القرآن : ﴿**يا أيها المدثر قم فأنذر**﴾(7).

---

1) في (جـ، ظ) : «عن الزهري»، وفي (ب) : «عن أبي الزهري». تحريف.

2) جـ، ظ.

3) جـ، ظ.

4) في (ب) : «فخشيت»، وفي (جـ، ظ) : «فجئثت»، وبها روى الحديث، أي ذعرت وخفت. انظر (النهاية، اللسان ـ جأث)، مع تخريج الحديث في (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي 1/315).

5) سورة المدثر مكية رقمها في المصحف 74. وحول الاختلاف في أول ما نزل وآخره يراجع : (الانتصار 87 ـ 90، إعجاز القرآن 293، مشكل الآثار 3/195 ـ 197، البرهان 1/206 ـ 210، المصنف 5/323 ـ 324).

6) ابن قارظ. ويقال فيه : إبراهيم بن عبد الله بنُ قارظ. وبه ترجمه الحافظ ابن حجر. وهو: الكناني، حليف بني زهرة. ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: «وجعل ابن أبي حاتم : «إبراهيم بن عبد الله بن قارظ»، و«عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» ترجمتين. والحق أنهما واحد. انظر (تهذيب 1/134، الجرح 2/109، 5/2 الكاشف 2/70، 1/84) قال الذهبي هنا في هذا الجزء: «إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، على الصحيح..».

7) سورة المدثر المكية رقمها 74. وانظر (البخاري، كتاب التفسير، مسلم، باب بدء الوحي) وهو قول أبي سلمة أيضا، قارن المستدرك 2/529).

807 – أبـو عبيد قـال : حـدثنا حجـاج عن ابن جـريح قال : قـال ابن عباس: ﴿**اقرأ باسم ربك**﴾(8) هي(9) أول شيء نزل على محمدﷺ(10).

808 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن(11) عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني محمد بن عبـاد بن جعفر المخزومي(12) أنه سمع بعض علمائهم يقول(13): كـان أول شيء نـزل(14) من القـرآن: «51/ب». ﴿**اقرأ باسم ربك**﴾(15).

809 – أبو عبيد قال : حدثنا نعيم عن عبد العزيز بن محمد(16) عن عبد الواحد ابن أبي عون(17) عن ابن شهـاب قال: أخبرني محمد بن عبـاد بن جعفر عن بعض علمائهم: أن أول مـا أنزل اللـه على نبيهﷺ: ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾(18) إلى قوله: ﴿**علم الإنسان ما لم يعلم**﴾(19). قالوا : هـذا صدرهـا الذي أنـزل الله عليـه يوم حـراء(20)، ثم أنـزل اللـه تبـارك وتعالى(21) آخرها بعد ذلك(22).

---

8) سورة العلق، مكية رقمها 96.

9) ب، ك : «هي»، وفي (جـ، ظ) : «هو».

10) وهو قول مجاهـد أيضا الآتي برقم 810. وانظر المراجع السابقـة مع (المستدرك 2/220، 221، 529، 3/183 ـ 184، المجمع 7/139)، وفي (البخاري 3/218) الجمع بين القولين في حديثين عن عائشة (ض).

11) جـ، ظ : «عن»، وفي (ب) : «بن». تحريف.

12) ب، جـ : «المخزومي»، وفي (ظ) : «المخرمي»، تحريف. ترجمته برقم 621.

13) هنا بعد كلمة «يقول» زيادة في (ظ) وهي : «كان بعض علمائهم يقول» وهي حشو.

14) وفي (جـ، ظ) : «أنزل».

15) انظر المراجع السابقة.

16) الدراوردي. ترجمته برقم 394.

17) الدوسي، ويقـال الأويسي، المدني، من ثقات أصحاب الـزهري. مـات فجأة سنة 144هـ (تهذيب 6/438، ت الكبير 6/57، الجرح 6/22).

18) سورة العلق.

19) أي الآيات : 1 ـ 5.

20) جبل من جبال مكة، على ثلاثة أميال. انظر «حراء» في (معجم البلدان، مراصد الاطلاع، معجم ما استعجم).

21) «تبارك وتعالى» في (ب) فقط.

22) وهو قول ابن عباس. انظر المراجع السابقة، مع (الاتقان 1/57، 69).

810 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، أن أول ما نزل من القرآن : ﴿**اقرأ باسم ربك الذي خلق**﴾(23) و﴿**نون والقلم**﴾(24).

811 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن كثير(25) عن معمر عن الزهري قال: أول آية أنزلت في القتال: ﴿**أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا**﴾(26) ثم ذكر القتال في آي كثير(27).

812 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريح قال: أخبرني يوسف ابن ماهك قال: إني لعند عائشة أم المومنين «رضي الله عنها»(28) إذ جاء أعرابي(29) فقال: يا أم المومنين، أريني(30) مصحفك، قالت: لم؟ قال: لعلي أؤلف القرآن عليه، فإنا نقرأه غير مؤلف. قالت: وما يضرك أيه قرأت قبل، إنما أنزل أول ما أنزل من القرآن سورة من المفصل(31)، فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا أناب(32) الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام، ولو نزل أول شيء: لا تشربوا الخمر، لقالوا: لا ندع الخمر. ولو نزل، لا تزنوا، لقالوا: لا ندع الزنا، ولقد نزل على محمدﷺ وإني لجارية بمكة ألعب:

---

23) سورة العلق.

24) سورة القلم، رقمها 68، مكية. وترسم في المصحف «ن» ورسمت في النسخ كلها: «نون». نقله عنه في (الاتقان 1/69). وانظر المراجع السابقة.

25) هو محمد بن كثير الثقفي الصنعاني، من شيوخ أبي عبيد. ترجمته برقم 15.

26) الحج : 39. وفي (الإكليل) للحاكم : أول آية أنزلت في الإذن بالقتال: (إن الله اشترى من المومنين..). انظر (البرهان 1/208، المستدرك 2/66، 246، 390، المصنف 5/397، حجة القراءات 478).

27) في (ب، جـ، ظ) : «كثير»، وفي (ك) : «كثيرة» والوصف بهما معا صحيح جاء في اللسان ـ كثر): ... عن يونس : رجال كثير، ونساء كثير، ورجال كثيرة، ونساء كثيرة».

28) جـ، ظ.

29) «أعرابي» كذا في النسخ كلها، وفي (المصنف، البخاري) : «جاء عراقي».

30) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب، ك) : «أرني».

31) قسم من أقسام القرآن، في تحديد بدايته أقوال، منها أنه من سورة ق إلى آخر القرآن. انظر (الاتقان 1/180).

32) الإنابة : الرجوع إلى الله بالتوبة. راجع مادة «نوب» في : (النهاية، واللسان، والتاج).

﴿والساعة أدهى وأمر﴾(33)، وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرج المصحف فأمليت أنا عليه السور(34).

813 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح «عن معاوية بن صالح»(35) عن علي ابن أبي طلحة(36) قال: نزلت بالمدينة سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والحج، والنور، والأحزاب، والذين كفروا، والفتح، والحديد، والمجادلة، والحشر، والممتحنة. قال أبو عبيد: الممتحنة بفتح «الحاء»(37)، والحواريون «يريد الصف»(38)، والتغابن، ويا أيها النبيء إذا طلقتم النساء، ويا أيها النبيء لم تحرم، والفجر، والليل إذا يغشى، وإنا أنزلناه «في ليلة القدر»(39)، ولم يكن، وإذا زلزلت، وإذا جاء نصر الله. وسائر ذلك بمكة(40).

814 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنعام بمكة ليلا

---

33) القمر : 46.

34) هكذا الجملة في (ب، ك)، وفي (جـ، ظ) : «فاخرج المصحف، فأمليت عليه أنا السور». وفي (البخاري 3/227، المصنف 3/352، فضائل القرآن لابن كثير 45، وللنسائي 56): «فأخرجت إليه المصحف، فأملت عليه آي السور».

35) جـ، ظ.

36) واسمه : سالم بن المخارق الهاشمي الحمصي، وثقه العجلي، وقال أحمد: له أشياء منكرات. توفي 143هـ (الكاشف 2/287، تهذيب 7/339، الميزان 3/134). روى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، تفسيرا ممتعا، لكنه أرسله عن ابن عباس، ولم يذكر مجاهدا الذي أخذه عنه.

37) في (ب) : بفتح التاء. والمراد : الحاء. وسقطت هذه الجملة : «قال: أبو عبيد.... بفتح التاء» من (جـ، ظ، ك).

38) جـ، ظ.

39) جـ، ظ.

40) أي وباقي السور نزل بمكة. انظر (ابن كثير 1/13، فضائل القرآن له : 7 ـ 8، الاتقان 1/24 ـ 25، 27، السيرة النبوية للذهبي 288).

وتصنيف السور المكية والمدنية وقع فيه خلاف. تأمل هذه المراجع، مع : (البرهان 1/193، 194، مناهل العرفان 1/191).

«جملة»(41)، ونـزل معهـا سبعـــون ألف «ملك»(42) يجأرون(43) حولها بالتسبيح(44).

815 – أبـو عبيـد قـال : حدثنـا حجـاج عن المسعـودي(45) عـن أبي إسحاق(46) عن أبي عبيدة(47) قال: قال عبـد الله: إن بني إسرائيل والكهف ومريم وطه هن(48) من تلادي «52/أ» وهن مـن العتيق الأول(49). وكان شعبة يحدث بهذا الحديث عن أبي إسحـاق عن عبد الرحمن بن يـزيد(50) عن عبد الله.

قال أبو عبيد : قوله : من تـلادي. يقول : من أول ما أخذت من القرآن، شبهه بتلاد المال القديم، ومعناه أن ذلك كان بمكة.

816 – أبو عبيد قـال : حدثنا أبو معاوية عن هشـام بن عروة عن أبيه قال : ما كان من حد(51) أو فريضة فإنه أنزل بـالمدينة، وما كان من ذكر الأمم والعذاب فإنه أنزل بمكة(52).

---

41) جـ، ظ، ك. وسبقت في (ب) أيضا في هذا الخبر برقم 450.

42) جـ، ظ. وكذلك (ب) في رقم 450.

43) جـ، ظ : «يجأرون»، وفي (ب) في الموضعين : «يجرون».

44) تقدم تخريجه برقم 450.

45) عبد الرحمن بن عبد الله، ترجمته برقم 13.

46) هو السبعي، ترجمته برقم 10.

47) ابن عبد الله بن مسعود. ترجمته برقم 11.

48) «هن» في (ب) فقط.

49) في (ب، ك) : «وهن من العتيق الأول»، وفي (جـــ، ظ) : و«طـه من تـلادى، ومن العتيق الأول». وسبق بتمامه مخرجا برقم 467.

50) النخعي. ترجمته برقم 10. وسقط من (جـ، ظ، ك) : «وكـان شعبة... عن عبد الله» هنـا، وهو موجود برقم 468 في جميع النسخ.

51) «حد أو فريضة» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «حداة فريضة». تحريف.

52) انظر البرهان 1/188، 189) وعند محقق الكتاب هنا خطآن كبيران :
1 ـ قال : هو : هشـام بن محمد بن السائب... الكلـبي !! 2 ـ حرف في صلب الكتاب «الداني» إلى : «الدارمي»، بل وعد «الداني» الموجودة عنده في مخطـوطة «م» بالهامش تحريفا!. والشاهد: اختلاف كنيـة الرجلين، فـالداني: «أبو عمـرو». وهي الموجودة عنـد الزركشي، والـدارمي: «أبو سعيد».

817 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا من سمع الأعمش يحدث عن إبراهيم عن علقمة قال : كل شيء في(53) القرآن: ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾(54) فإنه أنزل بالمدينة، وما كان: ﴿**يا أيها الناس**﴾(55) فإنه أنزل بمكة(56).

818 – أبو عبيد قال : حدثنا علي بن معبد(57) عن أبي المليح(58) عن ميمون بن مهران قال : ما كان في القرآن: ﴿**يا أيها الناس**﴾(59) «أ»(60) و﴿**يا بني آدم**﴾(61) فإنه مكي، وما كان: ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾(62) فإنه مدني.

819 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: نزلت فاتحة الكتاب بالمدينة(63).

820 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن داود ابن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس، قال: أنزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة، وقرأ: ﴿**وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث، ونزلناه تنزيلا**﴾(64).

---

53) ب : «في»، وفي (جـ، ظ) : «من».

54) تكررت في القرآن كثيرا.

55) تكرر في القرآن كثيرا.

56) انظره مسندا عن ابن مسعود في (الانتصار 90) وتأمل (المستدرك 3/19)، وذكر الزركشي من خرجه في (البرهان 1/190). وهو قول جماعة أيضا منهم: ابن عباس، ومجاهد، والحسن، وابن حنبل، والضحاك. (ابن عطية 1/140، التبيان 1/390، الاتقان 1/47).

57) في (جـ، ظ) : «معبد»، وفي (ب) : «سعيد»، تحريف. ترجمته برقم 483.

58) الرقي، واسمه الحسن بن عمر أجمعوا على توثيقه، وضبطه، وصدقه. توفي 181هـ (تهذيب 2/309، الجرح 3/24، الكاشف 1/225). وحرف «المليح» في (ب) إلى : «الصلح».

59) تكرر في القرآن.

60) جـ، ظ. وسقطت الهمزة من (ب، ك).

61) تكررت في القرآن.

62) تكررت في القرآن. وانظره في (الاتقان 1/47، أسباب النزول 13) للواحدي.

63) انظر (البرهان 1/207 ـ 208، ابن عطية 1/61، الاتقان 1/30) قال : «أخرجه أبو عبيد في الفضائل بسند صحيح».

64) الإسراء : 106. أخرجه جماعة كبيرة عن ابن عباس، وقراءته بتشديد راء «فرقناه»، وقراءة «أبي» بتخفيفها. انظر (الدر 4/205، البحر 6/87)، وقرأ بقراءة كل منهما كثير.

821 – قـال أبو عبيـد : ولا أدري كيف قرأ يـزيـد في حديثـه «فرقنـاه مشددة أم لا»(65) إلا أنه قال(66): لا ينبغي أن يكـون على هذا التفسير إلا فرقناه بالتشديد(67).

822 – أبو عبيد قال : حدثنـا ابن أبي عدي عن داود ابن أبي هند قال: قلت للشعبي: قوله: ﴿**شهر رمضان الذي أنـزل فيه القرآن**﴾(68) أما(69) أنـزل عليه القـرآن في سائر السنـة إلا في شـهـر رمضان؟ قـال: بلى، ولكن جبريل(70) عليه الصلاة والسلام(71) كان يعارض محمداﷺ بما ينزل عليه في سائر السنة في شهر رمضان(72).

823 – أبو عبيد قال : حدثنا نعيم عن بقية عن عتبة(73) ابن أبي حكيم قال: حدثنا شيخ منـا عن واثلة بن الأسقع عن النبيﷺ قال: نزلت صحف إبراهيم عليـه الصلاة والسلام(74) أول ليلـة من شـهر رمضـان، ونـزلت التوراة على موسى بن عمـران عليه الصلاة والسلام(75) في ست من شهر رمضان، ونزل(76) الزبـور على داود عليه الصــلاة والسلام(77) في اثنتي عشرة «52/ب» من شـهر رمضان، ونـزل الإنجيل على عيسى عليه الصلاة

---

65) جـ، ظ.
66) «قال» في (ب) فقط.
67) كذا الجملة في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «... الا بالتشديد» «فرقناه».
68) البقرة : 185.
69) «أما» في (ب، ظ، ك)، وفي (جـ) : «إنما» تحريف.
70) ب، جـ. وفي (ظ) : «جبرئيل».
71) «عليه الصلاة والسلام» في (ب) فقط.
72) سبق مختصرا برقم 785، مع التخريج.
73) في (ب، ظ) : «عتبة»، وفي (جـ) : «عبيد». تحريف. وهـو : الهمداني، أبو العباس الأردني. وثقه جماعة، وضعفه آخرون. توفي 147هـ. (تهذيب 7/94، التاريخ الكبير 6/528، ابن شاهين 259، الخلاصة 257، الجرح 6/370).
74) «عليه الصلاة والسلام» في (ب) فقط.
75) التصلية في (ب) فقط.
76) «ونزل» كذا (جـ، ظ، ك)، وفي (ب) : «ونزلت».
77) التصلية في (ب) فقط.

والسلام(78) في ثماني عشرة(79) من شهر رمضان، وأنزل الله تبارك وتعالى الفرقان على محمدﷺ في أربع وعشرين من شهر رمضان(80).

824 - أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية عن عوف ابن أبي جميلة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس «عن عثمان»(81) قال: كانت براءة من آخر القرآن نزولا(82).

825 - أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: آخر آية نزلت(83): ﴿**يستفتونك، قل الله يفتيكم في الكلالة**﴾(84).

826 - أبو عبيد قال : حدثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم الأحول(85) عن الشعبي عن ابن عباس قال: آخر ما أنزل الله تعالى(86) على رسوله(87) ﷺ آية الربا(88)، وإنا لنأمر بالشيء لا ندري لعل به بأسا، وننهى عن الشيء لا ندري لعل ليس به بأس(89).

---

78) «عليه الصلاة والسلام» في (ب) فقط.

79) «ثماني عشرة» كذا في (ب، جـ)، وفي (ظ) : «الثاني عشرة». وفي (ك) «ثمان عشرة». وهذا الاستعمال صحيح مثل الأول. انظر مادة «ثمن» في (المصباح المنير). وكتب فوق العدد في (جـ): «خ ست»، وفي (الدر 1/370): «تسع عشرة».

80) هذا الحديث تختلف رواياته في الكتب التي خرجته من عدة حيثيات : 1 ـ المحتوى. 2 ـ التقديم والتأخير في أجزائه. 3 ـ اختلاف التواريخ. انظر (المجمع 1/197، الطبري 2/84، السنن الكبرى 9/188، الجامع الصغير 1/109، الدر 1/189).

81) ظ، وفي (جـ) : «عن علي». والصواب : «عن عثمان». انظره سندا ومتنا في (الأموال 27) للمؤلف.

82) انظر : (البخاري، كتاب التفسير، مسلم 5/61 ـ 62، مشكل الآثار 2/152، الطبري 6/28 ـ 29).

83) أي في شأن الفرائض (الاتقان : 1/78).

84) النساء : 176. وانظر (البخاري : كتاب التفسير، المغازي، الفرائض، مسلم، باب ميراث الكلالة، مشكل الآثار: 2/152، 3/196، البحر 3/405).

85) ترجمته برقم 143.

86) في (ب) : «تعالى»، وفي (جـ، ظ) : «عز وجل».

87) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «نبيه».

88) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الآية بالربا»، تحريف.

89) كذا الجملة في (جـ، ظ، ك)، وفي (ب) : «بأسا». وانظر فيه : (البخاري: كتاب التفسير 3/109، المصنف 8/150)، والآية من القرآن الصيفي (الاتقان 1/63، 77).

827 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح وابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : آخر القرآن عهدا بالعرش آية الربا، وآية الدين(90).

828 – أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن مالك بن مغول(91) عن عطاء ابن أبي رباح قال: آخر آية أنزلت: ﴿**واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله**﴾(92).

829 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس: آخر آية نزلت من القرآن: ﴿**واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله**﴾(93). قال : زعموا أن رسول اللهﷺ مكث بعدها تسع ليال(94)، وبدئ(95) يوم السبت، ومات يوم الاثنين، صلوات الله عليه وسلامه(96).

---

90) راجع (علل الحديث 2/86، الاتقان 1/78، المجمع 4/120، الدر 1/370).

91) كذا (ب، ظ) : «مغول»، وفي (جـ) : «برفول»، تحريف. ترجمته برقم 116.

92) البقرة : 281. وهو قول سعيد بن جبير أيضا. انظر (الانتصار 89، البرهان 1/187، الاتقان 1/77، المجمع 4/120، معاني الفراء 1/183، البحر 2/341).

93) البقرة 281. أخرجه البخاري عن ابن عباس في كتاب البيوع، والتفسير. وفي (مسلم 8/243) رواية أخرى عن ابن عباس أن (إذا جاء نصر الله) هي آخر ما نزل. قارن (المصنف 8/150، الانتصار 83، الاتقان 1/77، المجمع 6/324، الدر 1/370).

94) في (ب، جـ، ظ) : «سبع»، وفي (ك) والبرهان 1/209، الاتقان 1/78، ابن كثير 1/592).

95) في المخطوطات كلها : «وبدي» كذا بدون همز ولا إعجام.

96) الكلمات 4 ساقطة من (جـ، ظ). وتوجد هنا في (جـ) طرة وهي : «بلغ السماع».

باب ذكر(1) قراء القرآن ومن كانت القراءة توخذ عنه(2) من الصحابة والتابعين من(3) بعدهم

830 - أبو عبيد قال : حدثني الفضل(4) بن دكين، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر قال: سمرنا ليلة عند أبي بكر، رضوان الله عليهما(5) في بعض ما يكون من حاجة رسول الله ﷺ، فخرجنا ورسول الله ﷺ يمشي بيني وبين أبي بكر، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ(6) فقام يستمع، فقلت: يارسول(7) الله، أعتمت(8)، فغمزني بيده فسكت، فقرأ وركع وسجد وجلس يدعو(9) ويستغفر، فقال رسول الله ﷺ: سل تعطه، ثم قال: من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد(10). قال: فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله، قال: فلما أصبحت غدوت عليه لأبشره، فقال: «قد»(11) سبقك أبو بكر. قال: وما سابقته إلى خير قط إلا وسبقني إليه(12).

---

1) «ذكر» ساقطة من (ك).

2) في (ك) فقط : «عنهم».

3) «من» ساقطة من (جـ، ظ، ك).

4) كنيته : أبو نعيم، ترجمته برقم 60.

5) «رضوان الله عليهما» في (ب) فقط.

6) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يقرأوا».

7) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يرسول».

8) أي دخلت في العتمة. والعتمة من الليل تبدأ بعد غيبوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول. انظر مادة «عتم» في (المصباح، اللسان، التاج).

9) رسمت «يدعوا» بالألف الزائدة في (ب، جـ، ظ).

10) كذا الجملة في (ب)، وفي (جـ، ظ) : «فليقرأه كما قرأه ابن أم عبد».

11) (جـ، ظ، ك).

12) في (ب) : «وسبقني»، وفي (جـ، ظ، ك) : «سبقني». وابن أم عبد هو : عبد الله بن مسعود (ض) أحد الصحابة، وأحد القراء الكبار، ترجمته برقم 7. والحديث في (المستدرك 2/227 بزيادة، المجمع 9/287، مسند أحمد 1/7، 26، 38، 454، أسباب ورود الحديث 2/367، 3/194).

831 – قال أبو عبيد : «53/أ» وكان(13) عبد الواحد بن زياد(14) يحدث بهذا الحديث عن الحسن بن عبيد الله النخعي(15) عن إبراهيم عن علقمة(16) عن قرثع(17) عن قيس، أو ابن قيس(18) رجل من جعفي(19) عن عمر عن النبيﷺ.

832 – أبو عبيد قال : حدثنا مصعب بن المقدام عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة(20) عن عمر عن النبيﷺ قال: من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ «ه»(21) قراءة ابن أم عبد(22).

833 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن هشام(23) عن ابن سيرين أن رسول اللهﷺ قال مثل ذلك.

---

13) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «قال أبو عبيد : حدثنا عفان عن عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله النخعي...».

14) العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل : أبو عبيدة، البصري، أحد الأعلام، ثقة، كثير الحديث. وقال ابن القطان الفاسي : ثقة، لم يعتل عليه بقادح، توفي 176هـ وقيل بعدها: «تهذيب 6/434، العجلي: 313، الميزان 2/672، التذكرة 1/258).

15) أبو عروة. ثقة، توفي سنة 139، (الكاشف 1/223، الخلاصة 79، تـ الكبير 2/297).

16) ابن قيس النخعي، ترجمته برقم 41.

17) «قرثع» بقاف ومثلثة، وزن «أحمد»، الضبي، الكوفي، لم يذكر اسم أبيه، صدوق، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، قتل في زمن عثمان شهيدا. (الكاشف 2/398، الإكمال 7/106، التقريب 2/124، المشتبه 2/528، تهذيب : 8/368، التاريخ الكبير 7/199) جاء في (التهذيب : وكان من القراء الأولين)، و(الجرح 7/147).

18) «قيس أو ابن قيس» كذا في النسخ كلها، و(المسند 1/38)، وقال ابن حجر : «قيس ابن أبي قيس» كذا في ترجمة «قرثع» (تهذيب 8/367)، وفي ترجمته أيضا (8/402) ووقع خلط كبير في اسمه في (التاريخ الكبير 7/199)، وفي (الإصابة 3/274) : «قيس بن مروان الجعفي... ويقال ابن قيس، ويقال: ابن أبي قيس»، وفي (التهذيب 8/402). «قيس بن مروان، وهو ابن أبي قيس الجعفي الكوفي». ذكره ابن حبان في الثقات. (الكاشف 2/406 والمراجع السابقة).

19) نسبة إلى «جعفي بن سعد العشيرة». وبنو جعفي : بطن من سعد العشيرة من القحطانية انظر (معجم البلدان 2/144، معجم قبائل العرب 1/195، نهاية الأرب 200، الإنباه 124) لابن عبد البر. وانظر الحديث في (المسند 1/38) بهذا السند.

20) ابن قيس النخعي.

21) جـ.

22) المستدرك 2/227) وله شاهد عند الحاكم (2/228، 3/318) عن عمر أيضا، وسبق ضمن حديث أطول برقم 830 وراجع (أسباب ورود الحديث 2/367، 3/194).

23) ابن حسان القردوسي، ترجمته في 167.

834 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو(24) قال: قال رسول اللهﷺ: خذوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ «بن جبل»(25)، وسالم مولى أبي حذيفة(26).

835 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: قال رسول اللهﷺ أرحم أمتي بأمتي: أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأقرؤهم للقرآن: أبي بن كعب، وأفرضهم: زيد بن ثابت، وإن لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة: أبو عبيدة بن الجراح(27).

836 – أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن سفيان(28) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبيﷺ مثل ذلك(29).

837 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن أبي نصيرة مسلم بن عبيد عن الحسن قال: قال رسول اللهﷺ: علي أقضى(30) أمتي، وأبي أقرؤهم، وأبو عبيدة آمنهم، أو قال: أمينهم(31).

---

24) كذا (ب، ظ، ك)، وفي (جـ) : «عمر». تحريف. والحديث عند أحمد (المسند 2/190) في مسند «عبد الله بن عمرو».

25) جـ، ظ.

26) انظر (البخاري : 2/307، 313، 314، 3/228، مسلم 7/148 ـ 149، المستدرك 3/225، 527، المسند 2/190).

27) اسمه عامر بن عبد الله، القرشي الفهري، أحد العشرة، مشهور. مات شهيدا بطاعون عمواس (وهي بلدة قرب بيت المقدس) سنة 18هـ (تقريب 1/388، المشاهير 8، صفة الصفوة 1/365، الأسد 3/24). والحديث في (البخاري 3/80، مسلم 7/129، المستدرك 3/262، 422، المصنف: 11/225، مشكل الآثار 1/350).

28) الثوري.

29) مشكل الآثار 1/351، تمييز الطيب 19، المقاصد الحسنة 47.

30) رسمت في (ب) : «أقضا» هكذا.

31) انظر ما سبق، مع (المستدرك 3/302، المصنف 11/328، المجمع 9/312).

838 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا حبيب بن الشهيد قال: حدثني ابن أبي مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقول: «قال عمر»(32): أقضانا علي وأقرؤنا أبي(33).

839 – أبو عبيد قال : حدثنا الأنصاري(34) عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس بن مالك قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد(35) وأبي بن كعب(36).

840 – أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق «الأزرق»(37) عن «سفيان»(38) الثوري، عن منصور، عن إبراهيم قال: كان الذين يقرئون الناس القرآن ويعلمونهم من أصحاب عبد الله ستة: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وعمرو بن شرحبيل(39)، «53/ب» والحارث بن قيس(40).

---

32) جـ، ظ.

33) البخاري 3/228، 3/99، المصنف 11/328.

34) هو محمد بن عبد الله بن المثني. ترجمته برقم 307.

35) ويكنى أيضا بـ«أبا عمير»، اختلف في اسمه، فقيل: «سعيد»، وهو عند الأكثر «سعد» قال ابن حجر: وهو أصح، ويعرف بسعد القارىء، وأبوه: عبيد بن النعمان الأنصاري، شهد سعد غزوة بدر ومات بالقادسية شهيدا، وقيل بعدها بشهور سنة 15هـ أو 16، ولم يكن أحد يسمى «القارىء» غيره. انظر (الإصابة 2/31، 50، الاستيعاب 2/41، صفة الصفوة 1/697، الأسد 2/207، الاستبصار 280).

وهناك من يرى أن «أبا زيد» هذا اسمه : قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن حرام الأنصاري، النجاري، وحجتهم: قول أنس: «أحد عمومتي»، فإنه من قبيلة بني حرام. انظر (الاستبصار 41، الأسد 4/127، الإصابة 3/250، الجرح 7/98).

36) شرح السنة 4/516، البخاري 3/228، 2/314، مسلم 7/149، المستدرك 3/260، 4/80، دلائل النبوة لأبي نعيم 2/625)، وتأمل (البرهان 1/242).

37) جـ، ظ.

38) جـ، ظ.

39) أبو ميسرة الهمداني الكوفي، فاضل، عابد، حجة، ثقة، توفي 63هـ، (كاشف 2/331، تهذيب 8/47، الجرح 6/237).

40) الجعفي الكوفي، من العباد. مات في ولاية معاوية (صفة الصفوة 3/73، الكاشف 1/197، تهذيب 2/154، تـ الكبير 2/279)، وانظر قول إبراهيم النخعي هذا في (غاية النهاية 2/294، طبقات ابن سعد 6/10).

841 – أبو عبيد قال : حدثنا عباد بن عباد(41) قال : أخبرنا يونس بن عبيد(42) عن الحسن قال: كان عـامر بن «عبد»(43) قيس يصلي الصبح في المسجد، ثم(44) يقوم في ناحية منه، فيقول: من أقرئ؟ فياتيه ناس فيقرئهم القــرآن حتى تطلع الشمس وتمكن الصـــلاة، فيقـــوم فيصلي حتى يصلي الظهـر، ثم يصلي حتى يصلي العصر، ثـم يقـوم إلى مجلســـ«ــه»(45) من المسجد فيقـول: من أقرئ؟ فياتيـه قوم(46)، فيقـرئهم القرآن، حتى يقـوم لصلاة المغرب، ثم يصلي حتى يصلي العشاء، ثم ينصرف إلى منزله، فيأخذ أحد رغيفيـه من سلتـ«ـه»(47)، فياكله ويشرب عليه، ثم يضع رأسه فينام نومة خفيفـة، ثم يقوم لصلاة الليل(48)، فإذا كـان «من»(49) السحر أخذ رغيفه الآخر فياكل ويشرب(50) ثم يخرج إلى المسجد(51).

---

41) الرملي الأرسوفي، أبـو عتبة الخواص، وثقه جماعة، وضعفـه ابن حبان. (تهذيب 5/97، الجرح 6/83، الكاشف 2/61، حلية الأولياء 8/281).

42) العبدي، مولاهم، أبو عبيـد البصري، ثقة، كثير الحديث. توفي 140هـ (تهذيب 11/442، التذكرة 1/145، طبقات الحفاظ 62، تاريخ التراث العربي 1/259).

43) جـ، ظ. هكذا اسمـه، وقيل : «عامر بن عبد الله بن عبد قيس» البصري، تـابعي، كان أعبد أهل زمانه، ومن أكابر الزهاد، ومن سادات التابعين. ووقع اسمه في (ب) و(الكاشف 2/57): «عامر بن قيس»، مـات ببيت المقدس في خـلافة معـاوية. انظـر (الاعلام 4/21، الحلية 2/87 ـ 95، تهذيب 5/77، الكاشف 2/57، المشاهير 89 صفة الصفوة : 3/201 ـ 211).

44) «ثم» ساقطة من (جـ، ظ).

45) جـ، ظ، ك.

46) في (ب) : «قوم»، وفي (جـ، ظ، ك) : «ناس».

47) جـ، ظ، ك.

48) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ، ك) : «لصلاته».

49) جـ، ظ.

50) كذا (ب)، وفي : (جـ، ظ، ك) : «فأكل وشرب».

51) انظره بتمامـه في (صفة الصفـوة 3/209، غاية النهـاية 1/350)، وفيـه : «المصري»، تحريف.

باب تأويل القرآن بالرأي
وما في ذلك من الكراهة والتغليظ

842 – أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن يزيد(1) عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي أن أبا بكر الصديق رضوان الله عليه(2) سئل عن قوله: («و»(3) فاكهة وأبا)(4) فقال : أي سماء تظلني(5)، أو «أي»(6) أرض تقلني إن أنا قلت في كتاب الله عز وجل(7) ما لا أعلم(8).

843 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن حميد(9) عن أنس بن مالك(10) أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه(11)، قرأ على المنبر: «وفاكهة وأبا»(12)، فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها، فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه، فقال: إن هذا لهو التكلف يا عمر(13).

---

1) الواسطي، ترجم في 377.

2) «رضوان الله عليه» في (ب) فقط.

3) جـ، ظ، ك.

4) عبس : 31.

5) كذا (جـ، ظ، ك)، وفي (ب) : «تضلني»، تحريف.

6) جـ، ظ، ك.

7) «جل وعز» في (ب) فقط.

8) انظر (مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية 108، جامع بيان العلم 2/64، مختلف الحديث 20، 24، الدر 6/317، المنتخب 1/396).

9) الطويل.

10) «بن مالك» سقطتا من (جـ، ظ).

11) الترضية في (ب) فقط.

12) عبس : 31.

13) شرح السنة 1/265، المنتخب 1/396، المستدرك 2/290، الطبري 30/38، 39، مناقب عمر 138، 159، طبقات ابن سعد 3/327.

844 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم(14) عن أيوب(15) عن ابن أبي مليكة(16) قال: سأل رجل ابـن عباس عن **﴿يوم كان مقداره ألف سنة﴾**(17). فقـال لـه ابن عبـاس: فما **﴿يـوم كان مقـداره خمسين ألف سنة﴾**(18)؟ فقال(19) الرجل: إنما سـألتك لتحدثني. فقـال ابن عباس: هما يومان ذكرهما اللـه تبارك وتعالى(20) في كتـابه، اللـه أعلم بهما. فكـره أن يقول في كتاب الله تعالى ما لا يعلم(21).

845 – أبو عبيد قـال : حدثنا محمد بن جعفـر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: قال رجل لسعيد بن جبير: أما رأيت ابن عباس حين سئل عن هذه الآية: **﴿والمحصنات من النسـاء إلا ما ملكت أيمانكم﴾**(22) فلم يقل فيها شيئا؟ فقال سعيد: كان لا يعلمها(23).

846 – أبو عبيد قـال : حدثنا عبد اللـه بن صالح عن الليث(24) «54/أ» عن يحيى بن سعيد(25) عن سعيد بن المسيب «أنـه» كان(26) إذا سئل عن شيء من القرآن قال: أنا لا أقول في القرآن شيئا(27).

---

14) المعروف بابن علية، سبق.

15) ابن أبي تميمة، سبق.

16) حرف في (ظ) إلى : «ماكسه». والمترجم اسمه : عبد الله بن عبيد الله. ترجمته برقم 170.

17) السجدة : 5.

18) المعارج : 4.

19) وفي (جـ، ظ) : «قال».

20) «تبارك وتعالى» في (ب) فقط.

21) في (الطبري 29/45، الدر 5/171) تعيين اسم الرجل السـائل، وهو : عبد اللـه بن فيروز، مولى عثمان بن عفـان (ض)، وانظر فيهما الخبر، مع (المستـدرك 4/610، مقدمـة في أصول التفسير 110، الانتصار 164، البرهان 2/62).

22) النساء : 24.

23) الطبري 5/5، الدر 2/139. فلما علمها فسرها كما في (المستدرك 2/304، تفسير مجاهد 1/151، الطبري 5/2 ـ 5).

24) في (ب، جـ) : «الليث»، وفي (ظ) : «الليثي»، تحريف. والمراد : الليث بن سعد، سبق.

25) الأنصاري، ترجمته في (215).

26) جـ، ظ، ك. وفي (ب) : «... سعيد بن المسيب قال : كان إذا سئل...».

27) مقدمة في أصول التفسير 111.

847 – أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المسيب عن آية من القرآن، فقال: لا تسلني «عن القرآن»(28)، وسل عنه من يزعم(29) أنه لا يخفى عليه منه شيء. يعني عكرمة(30).

848 – أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي عدي عن سلمة بن علقمة(31) وابن(32) عون عن ابن سيرين قال: سألت عبيدة عن شيء من القرآن، فقال(33): اتق الله، وعليك بالسداد، فقد ذهب الذين يعلمون فيما(34) أنزل القرآن(35).

849 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا عمر(36) ابن أبي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال: اتقوا التفسير، فإنما هو(37) الرواية عن الله تعالى(38).

---

28) جـ، ظ، ك.

29) في (ب، جـ، ظ) : «يزعم»، وفي (ك) : «يرى».

30) المصدر السابق 111.

31) في (ظ) فقط : «سلمة عن علقمة»، تحريف. والمترجم هو : التميمي، أبو بشر البصري، ثقة، ثبت، فقيه. توفي 139هـ (تهذيب 4/150، تـ الكبير 4/82، الجمع بين رجال الصحيحين 1/192).

32) «علقمة وابن عون» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «علقمة عن ابن عون...»، وقد وجدت أن كلا من الرجلين يروى عن ابن سيرين، ولم أجد رواية «سلمة بن علقمة» عن «ابن عون».

33) وفي (ظ) فقط : «فقيل». تحريف.

34) «فيما» كذا (ظ)، وفي (ب، جـ) : «فيم».

35) شرح السنة 1/265، أسباب النزول للواحدي : 5، زيادات الزهد 57، مقدمة في أصول التفسير 113، مختصر تفسير ابن كثير 1/13.

36) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «عمرو»، تحريف. والمترجم هو : الهمداني الوادعي الكوفي، ثقة، توفي 159هـ (تهذيب 7/448، العجلي 357، الميزان 3/197).

37) في (جـ، ظ) : «هو»، وفي (ب) : «هي».

38) وفي (جـ، ظ) : «... الرواية على الله عز وجل». والخبر في : مقدمة في أصول التفسير 113 بسندين.

850) أبو عبيد قال : حـــدثنـا معاذ بن معاذ(39) عن ابن عون(40) عن عبد اللـه بن مسلم بن يسار(41) عن أبيـه مسلم قال: إذا حـدثت عن اللـه حديثا، فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده(42).

851 – أبو عبيـد قال : حدثنـا هشيم، قال : أخبرنـا مغيرة عن إبراهيم قال: كان أصحابنا يتقون التفسير للقرآن(43) ويهابونه.

852 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث(44) عن هشام ابن عروة قال: ما سمعت أبي(45) يتأول(46) آية من كتاب الله قط.

---

39) «ابن معاذ» سقطتا من (جـ، ظ).

40) في (ظ) : «ابن أبي عون»، تحريف.

41) مـولى بني أميـة، البصري. (التـاريخ الكبير 5/191، الجرح 165) وسكتا عن حالـه. وتقدمت ترجمة أبيه برقم 391.

42) مقدمة في أصول التفسير 113، ونحوه عن ابن مسعود في (المجمع 1/160).

43) «للقـرآن» : ساقطـة من (جـ، ظ). والخبر في (شرح السنـة 1/265، الحلية 4/222، مقدمة في أصول التفسير 113).

44) «الليث» كـذا (جــ)، وهـو : الليث بن سعـد المشهـور. وفي (ب) : «ليث»، وفي (ظ) : «الليثي»، تحريف.

45) «أبي» كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «أبيا»، تحريف.

46) في (ب) : «تأول»، وفي (جــ) : «ناول» بـدون إعجام، وفي (ظ) : «يتنـاول»، هذه الألفـاظ، وإن كانت متقاربة المعنى، فالبـاب يرشد إلى «التأويل»، لا إلى: «التناول». والخبر في (مختصر تفسير ابن كثير 1/13)، وفيـه : «يـؤول»، وبلفـــظ: «تأول» في (مقدمـــة في أصـول التفسير 113). والتأويل : إخراج اللفظ عن ظاهره. انظر (الأحكام 3/294) للآمدي.

باب كتمان قراءة القرآن وما يكره

من «ذكر»(1) ذلك «وستره»(2) ونشره

853 – أبو عبيد قال : حدثنا أحمد بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن الجريري(3) عن أبي العلاء(4) عن رجل قال : أتيت تميم الداري فحدثنا(5) ساعة، ثم(6) استأنست إليه فقلت: كم جزءا(7) تقرأ القرآن؟ فغضب وقال: لعلك من الذين يقرأ(8) أحدهم(9) القرآن في ليلة، ثم يصبح فيقول: قرأت القرآن في(10) «هذه»(11) الليلة، فوالذي نفسي بيده لأن أصلي أربع(12) ركعات نافلة أحب(13) إلي من أن «اقرأ»(14) القرآن في ليلة، ثم أصبح فأقول: قرأت القرآن الليلة(15).

---

1) جـ، ظ.

2) جـ، ظ.

3) سعيد بن إياس.

4) وجدت «الجريري» يروي عن «أبي العلاء : يزيد بن عبد الله بن الشخير» كما يروي عن «أبي العلاء: حيان بن عمير» ولعل المراد الأول ترجمته برقم 273.

5) في (ظ) فقط : «يحدثنا».

6) ب : «ثم»، وفي (جـ، ظ) : «حتى».

7) في (ب) : «جزء»، وفي (جـ، ظ) : «حرفا».

8) في (ب) : «يقرأوا».

9) في (ب) فقط : «آخرهم» تحريف.

10) «في» ساقطة من (جـ، ظ).

11) الزهد لابن المبارك : 471.

12) «أربع» في النسخ كلها، وفي (الزهد 471) : «ثلاث ركعات».

13) وفي (ب) فقط : «لأحب».

14) جـ، ظ.

15) انظره، مطولا، في (الزهد 471) لابن المبارك، ومختصرا في (صفة الصفوة 1/739).

854 – أبـو عبيد قـال : حـدثنا هشيم قـال(16) : أخبرنـا منصـور عن الحسن(17) أن رجلا قـال : قرأت البـارحة كـذا وكذا، فذكـر ذلك للنبيﷺ فقال: حظه من صلاته كلامه(18).

855 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس(19) عن الحسن أن ابن مسعود قيل له في رجل(20) مثل ذلك فقال: حظه من قراءته كلامه، أو قال: «ذلك»(21) حظه من قراءته(22).

856 – أبو عبيـد قال : حدثنـا الأشجعي عن سفيان «بن»(23) «54/ب» سعيد عن سرية(24) الربيع بن خثيم(25) قالـ«ـت»(26): كان عمل الـربيع سرا كلـه، حتى إن كـان الـرجل ليـدخل عليـه وهـو يقـرأ في المصحف فيغطيه(27).

857 – أبو عبيد قـال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيـان عن عبد الله بن الـربيع بن خثيم(28) عن بكـر بن مـاعـز قال: خـرجت على فـرس وهـو يقرأ(29)، يعني الربيع بن خثيم، فلما سمـع الصوت وعرف الـدابة، أمسك

16) «قال» في (ب) فقط.
17) «الحسن» سقطت من (ظ) ترك لها بياض.
18) انظر (التبيان 60) للنووي.
19) ابن عبيد العبدي.
20) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «الرجل».
21) جـ، ظ.
22) بالإفراد في (جـ، ظ)، وفي (ب) : «قراءاته». وانظر المصدر السابق.
23) جـ، ظ. أما (ب) ففيها : «سفيان عن سعيد»، تحريف.
24) «سريـة الربيع...» كـذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «بسر بن الـربيع»، تحريف. و«السرية»: الجاريـة يتسراهـا مالكهـا، مأخـوذة من «السر»، وقيل من «السرور» انظر «سرر» في (المصبـاح، معجم مقاييس اللغة)، و«سرا» في (اللسـان)، و(المخصص) المجلد 1، السفر 5/111.
25) سبقت ترجمته.
26) جـ، ظ، مع (صفة الصفوة 3/61).
27) انظـره في (الزهـد : 543) لابن المبـارك، و(لواقح الأنـوار 1/29)، و(الحلية 2/107)، و(صفة الصفوة 3/61).
28) في (ب، جـ) : «خثيم»، وفي (ظ) : «خيثم».
29) في (ب) : «يقرأوا».

عن القراءة، فذهبت إلى مكـان آخر تحولت رجاء أن أسمع «فلم أسمع»(30) شيئا.

858 – أبو عبيد قال : حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم(31) أنه كان يقرأ في المصحف فـاستأذن عليه إنسان فغطاه وقـال: لا يرى(32) هذا أني أقرأ في المصحف(33) كل ساعة(34).

859 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله ابن صالح عن الليث بن سعد عن عبيد الله ابن أبي جعفر(35) عن عاصم(36) ابن أبي بكر ابن(37) عبد العزيز ابن مـروان(38) قال: وفـدت إلى سليمـــان بــن عبـد الملك(39)، ومعنا عمر

---

30) جـ، ظ.

31) النخعي.

32) كذا (جـ، ظ)، وفي (ب) : «يراني».

33) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ) : «المصاحف».

34) انظر : الـزهد 389 لابن المبـارك، التبيان 60 للنووي، صفـة الصفوة 3/87، روضة التعريف 2/686، جامع بيان العلم 1/219، حلية الأولياء 4/220 بسند آخر.

35) المصري القرشي، أبي بكر الفقيه، ثقة توفي فيما بين 132 و136هـ (تقريب 1/531، تهذيب 7/5، الجرح 5/310، الشذرات 1/190)، والرواية عنه في (أخبار القضاة 1/21، 132).

36) «عاصم بن أبي بكر...» هذا الاسم كذا في المخطـوطات الأربعة، وهو غير موجود في كتب النسب ولا في كتب التراجم، وهو محرف قطعـا، لأن «أبا بكر بن عبد العزيـز بن مروان» لم يخلف إلا ولـدين، وهما: الحكم، ومروان، مع العلم أن «عبـد العـزيز بن مـروان» كـان من جملة أبنـائه «عاصم» ويكنــى «أبا بكر» كما كـان منهم: «أبو بكـر» ولعل صواب السنـد في أحد الاحتمالات الآتية: أ ـ «... بن أبي جعفر عن عاصم أبي بكر بن عبد العزيز...» ب: «عن عاصم أو أبي بكر ابن عبد العـزيز...». جـ: «... عاصم بن عبـد العزيز...». د: «...ابن أبي جعفـر عن أبي بكر بن عبد العـزيز...». هـــ ـ تصـويب كلمة «عـاصم» بكلمة «الحكم» أو «مروان» مـع إبقاء» بن أبي بكر»، وأقـربها في الصورة: «الحكم». انظـر (جمهرة أنســاب العرب 105) لابن حـزم، و(نسب قريش 168) لمصعب الزبيري.

37) في (ب، جـ) : «بن عبد العزيز...» وفي (ظ) : «أن عبد العزيز».

38) ابن الحكم بن أبي العـاص، القـرشي المدني، أمير مصر، تولاهـا، سنـة 65هـ، وكـان ثقة، قليل الحديث، توفي سنة 86 وقيل 85هـ وقيل قبلهما. (تهذيب 6/356، النجوم الزاهرة 1/171 ـ 209، الجرح 5/393).

39) ابن مروان، الخليفة الأموي المشهور ولد 54هـ، تولى الخلافة سنة 96هـ، وتوفي 99هـ كان من العقلاء الفصحاء، انظر (الأعلام 3/192، ابن الأثير، الطبري) في حوادث سنة 99هـ.

ابن عبد العزيز(40) فنزلت على ابنه عبد الملك بن عمر(41)، وهو عزب، فمكثت معه في البيت(42)، فصلينا العشاء، فأوى(43) كل رجل منا إلى فراشه، ثم قام عبد الملك إلى المصباح فأطفأه(44) وأنا أنظر إليه، ثم قام يصلي حتى ذهب بي النوم، ثم(45) استيقظت فإذا هو في هذه الآية: **﴿أفرأيت إن متعناهم سنين، ثم جاءهم ما كانوا يوعدون، ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾**(46) فيبكي ثم يرجع(47) إليها فإذا فرغ منها فعل مثل ذلك حتى قلت: سيقتله البكاء، فلما رأيت ذلك قلت: لا إله إلا الله والحمد لله، كالمستيقظ من النوم لأقطع ذلك عنه، فلما سمعني سكت، فلم أسمع له حسا(48).

---

40) ابن مروان. الخليفة العالم العابد، الزاهد، العادل : المشهور. ولد 63هـ، وقيل : 61، ولى الخلافة 99هـ، توفي 101هـ، كان ثقة مأمونا، له مناقب كثيرة. انظر (تهذيب 7/475، مناقب عمر بن عبد العزيز، صفة الصفوة 2/113، المشاهير 178، الحلية 5/253).

41) ابن عبد العزيز و«عبد الملك» هذا هو أكبر أولاد عمر بن عبد العزيز الأربعة عشر، كان فاضلا خيرا ومات في حياة أبيه، انظر الحلية 5/353، جمهرة أنساب العرب 105 ـ 106، سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز 297 ـ 311).

42) في (ب) : «البيت»، وفي (جـ، ظ) : «بيت».

43) جاء في (كليات أبي البقاء) مادة «أوى» : «وهو بالقصر إذا كان فعلا لازما، وهو أفصح، وآوى غيره، بالمد، وهو أفصح وأكثر»، وانظر المادة في (اللسان، مفردات الراغب، مقاييس اللغة).

44) كذا (ب، جـ، ك)، وفي (ظ) : «فانطفأه» تحريف.

45) كذا (ب)، وفي (جـ، ظ، ك) : «فاستيقظت».

46) الشعراء : 205.

47) كذا (ب، جـ)، وفي (ظ) : «فيبكي ثم رجع».

48) في (القرطبي 13/141) كان عمر بن عبد العزيز إذا أصبح أمسك بلحيته ثم قرأ (أفرأيت إن متعناهم...» الأية، ثم يبكي...

باب الاسترقاء بالقرآن وما يكتب منه ويتعلق(1) للاستشفاء(2) به

860 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم(3) قال : كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغيره، قال : وسألت إبراهيم فقلت : أعلق في عضدي هذه الآية : ﴿**يانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم**﴾(4) من حمى كانت بي ؟ فكره ذلك.(5)

861 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم «أخبرنا ابن عون قال : سألت إبراهيم»(6) عن رجل كان بالكوفة يكتب من الفزع آيات فيسقى(7) المريض، فكره ذلك، قال أبو عبيد : وأحسبه ذكر عن ابن سيرين مثله.(8)

862 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن عثمان بن «55/أ» وكيع(9) عن يونس بن عبيد عن الحسن أنه كان يكره أن يغسل القرآن ويسقاه المريض أو يتعلق القرآن.(10)

863 – أبو عبيد قال : وحدثنا يزيد عن هشام(11) عن الحسن نحو ذلك وقال : أجعلتم كتاب الله رقى ؟!(12)

---

1) كذا (ب، ج، ظ)، وفي (ك) : «يتعلق».
2) كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) : «الاستتشفاء»، تحريف.
3) النخعي.
4) الأنبياء : 69.
5) راجع (الطب النبوي 276، 277) لابن قيم.
6) ج، ظ.
7) كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «فيشفا»، تصحيف، وفي (ك) : «فيسقاه المريض».
8) هنا بهامش (ظ) طرة. وهي : «بلغ سماعا ومقابلة».
9) هو : أبو مدرك، غير معروف الحال. انظره في (الجرح 6/171، تـ الكبير 6/254).
10) انظر (السنن الكبرى 9/351، المصنف 11/13، نوادر الأصول 333).
11) ابن حسان. سبق.
12) رسمت في (ب، ج، ظ) : «رزقا».

864 – قال أبـو عبيد : هـذا مذهب الكـراهة فيـه، وقد جـاءت أحاديث بالـرخصـة في الاستشفاء بـالقرآن، والتماس بـركته، هـي أعلى(13) من هذه الأحاديث.(14)

865 – أبو عبيـد قال : حدثنـا عبد الرحمن عن مـالك بن أنس عن ابن شهاب عن عـروة عن عائشة أن رسـول الله ﷺ كان إذا مـرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث.(15)

866 – أبـو عبيد قـال : حـدثنا هشيم قـال : حـدثنا أبـو بشر عن أبي المتوكل الناجي(16) عن أبي سعيـد الخدري أن نفرا مـن أصحاب رسـول الله(17) ﷺ، مـروا بحي من أحياء العـرب، فلـدغ رجل منهم، فقالـوا : هل فيكم من راق؟ فـرقـــاه رجل منهم بأم الكتـاب، فأعطـي قطيعـا من غنم، فأبى(18) أن يقبلـــه، فقـدمـــوا على النبي(19) ﷺ(20) فـذكـروا ذلك لـه، «فقال»:(21) من أخذ برقيـة باطل لقد أخذت برقيـة حق. خذوا واضربوا لي معكم بسـهم.(22)

867 – أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية ويزيد عن إسماهيل بن أبي خـالـد عن قيس ابن أبي حـازم قال : جـاء رجل إلى النبي ﷺ فقـال: يارسول الله، إني رقيت فلانا كانت به ريح فبرأ والله إن رقيته إلا بالقرآن،

---

13) ورسمت في النسخ 3 : «أعلا».

14) انظر (المجمع 2/291 ـ 292).

15) انظر (غريب الحديث 1/298) للمؤلف، و(الموطأ 3/121، البخاري، في المغازي، فضائل القرآن، الطب الدعوات، مسلم 7/16،17، نوادر الأصول 319) وفيه حكمة النفث.

16) البصري، اسمه : علي بن داود، ويقال : «دؤاد»، تابعي، ثقة، توفى 108هـ، وقيل 102، (المشاهير 91، تهذيب 7/318، تبصير المنتبه 2/556).

17) وفي (ج، ظ، ك) : «من أصحاب النبي..».

18) كذا رسمها في (ظ)، وفي (ج، ب) : «فأبا».

19) «النبي» كذا (ب، ج، ك)، وفي (ظ) : «رسول الله».

20) زيدت في (ب) بعد قوله : «وسلم» كلمة : «أصحابه»، ولا معنى لها.

21) ج، ظ، ك.

22) سبق هذا الحديث، مع التخريج برقم 408.

فأمر لي بقطيع من الغنم فأخذته،(23) فقال رسول الله ﷺ : من أخذ برقية باطل، لقد أخذت برقية حق.(24)

868 - أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد «ويزيد عن يحيى بن سعيد»(25) الأنصاري عن عمرة(26) عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها راق(27) يرقيها، فقال : ارقها(28) بكتاب الله عز وجل.(29)

869 - أبو عبيد قال : حدثنا النضر بن إسماعيل عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله: عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل.(30)

870 - قال أبو عبيد : يريد عبد الله هذه الآية : **﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾**،(31) والآية التي في النحل : **﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾**.(32)

871 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن المبارك عن عيسى بن عمر القارىء الكوفي(33) عن طلحة بن مصرف قال«55/ب»: كان يقال: إذا قرئ القرآن عند المريض وجد لذلك خفة، قال : فدخلت على خيثمة

---

23) في (ب، ج) : «فأخذته»، وفي (ظ، ك) : «أفآخذه» ؟.

24) انظر (شرح السنة 4/451) وقارن بالحديث السابق، و(معاني الآثار 4/126، السنن الكبرى 6/124)

25) ج، ظ.

26) بنت عبد الرحمن الأنصارية الفقيهة المحدثة المشهورة، ترجمتها برقم 257.

27) كذا (ب) : «راق يرقيها»، وفي (ج، ظ) : «وعندها يهودي يرقيها»، وما أظنه إلا تحريفا مكشوفا! ولعل الصواب ما في (ك) : «وعندها يهودية ترقيها، فقال : أرقيها بكتاب الله...» وكذا في (السنن الكبرى 9/349)، وفي (سلسلة الأحاديث الصحيحة 4/665) بلفظ : «.. وعندها امرأة تعالجها، أو ترقيها».

28) كذا (ب، ج، ظ)، وفي (ك) و (السنن الكبرى) : «ارقيها».

29) انظر هذه المراجع، مع (كتاب الجامع 239) للقيرواني، وفيه : «وعندها يهودية».

30) البخاري : كتاب الطب، مسلم، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، باب التداوي بسقى العسل، المستدرك 4/200، وسبق مع بعض تخريجه برقم 16.

31) الإسراء : 82.

32) النحل : 69، وانظر (كشف الخفاء 2/95، الطبري 14/94).

33) الأسدي، الهمداني، أبو عمرو، ثقة، كان أحد قراء الكوفة، رأسا في القرآن، توفي 156هـ (غاية النهاية 1/613، تهذيب 8/222، الجرح 6/282، الكاشف 2/369، تـ الكبير 6/397).

وهو مريض، فقلت : إني أراك اليوم صالحا، «فـ»ـقال:(34) إنه قرئ عندي القرآن.(35)

872 – أبـو عبيـد قال : حـدثنـا هشيم عن حجـاج(36) قـال : سـألت عطاء(37) عن الـرجل يعلق الشيء من القـرآن، أو كلمـة هذا النحـو، فقـال: ماسمعنا بكراهة هذا إلا من قبلكم(38) معاشر أهل العراق.(39)

873 – أبو عبيد قال : حدثنـا هشيم عن ليث عن مجاهد وخالد(40) عن أبي قلابة(41) أنهما لم يريا بذلك بأسا.(42)

874 – أبـو عبيـد قال : حـدثنـا عفيف بن سـالم(43) عن شعبـة عن حماد(44) عن إبراهيم(45) قال : إنما يكـره(46) «ذلك»(47) من أجل الجنب والحائض.

---

34) ج، ظ، وفي (ب) هكذا : «قال : فإنه قرىء..».
35) انظره في (التبيان 109) للنووي، ونحوه في (المجمع 2/321 ـ 322).
36) كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) : «الحجاج» كما في (السنن الكبرى 9/351)، والمراد هنا هو : «حجاج بن أرطأة» الكوفي القاضي، ترجمته برقم 67.
37) ابن أبي رباح. سبق.
38) في (ب، ظ، ك) : «إلا من قبلكم»، وفي (ج) : «إلا من مثلكم».
39) انظره في (السنن الكبرى 9/351، بنحوه، وانظر مغالاة أهل العراق في وصف عمر رضي الله عنه إياهم في (مناقب عمر) لابن الجوزي 202.
40) هو : الحذاء. سبق.
41) الجرمي، واسمه : عبد الله بن زيد. سبق.
42) انظر (التذكار 121) للقرطبي.
43) الموصلي البجلي، كـان صالحا، ثقـة متفقهـا، رحالا في طلب الحديث. تـوفي 183هـ، وقيل قبلها (تهذيب 7/235، الجرح : 7/29، تـ الكبير 7/75)، وفي (ج، ظ) : «عن شعبة»، أمـا (ب) ففيها: «عن مغيرة» بدل «شعبة». ولم أجد «عفيف بن سالم» يروى عن «مغيرة». أما «شعبة» فوجدته يروى عن «حماد ابن أبي سليمان» كما هنا، ويروى عن «مغيرة» أيضا.
44) ابن أبي سليمان، ترجمته برقم 282.
45) النخعي.
46) كذا (ب، ج)، وفي (ظ) : كره.
47) ج، ظ.

باب ما جاء في مثل القرآن وحامله والعامل به والتارك له

875 - أبو عبيد قال : حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير(1) حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان(2) قال : قال رسول الله ﷺ : ضرب الله «مثلا»(3) صراطا مستقيما، وعلى جنبتي الصراط سور فيه(4) أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى رأس الصراط داع يقول : ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا، وداع(5) يدعو(6) من فوق الصراط، فإذا أراد أحد(7) فتح شيء من تلك الأبواب قال : ويحك(8) لاتفتح فإنك(9) إن فتحته تلجه. قال : فالصراط : الإسلام. والستور : حدود(10) «الله»،(11) والأبواب المفتحة: محارم الله، وذلك الداعي على «رأس»(12) الصراط : القرآن. والذي من فوقه: واعظ الله في قلب كل مسلم.(13)

---

1) الحضرمي، أبا حميد، ويقال : أبو حمير الحمصي، وثقه جماعة، وبعض الناس يستنكر حديثه. توفي 118هـ، انظر (تهذيب 6/154، الجرح 5/221، الميزان 2/553).

2) العامري، الكلابي، صحابي، مشهور، انظر (الأسد 4/591، الإصابة 3/576، الاستيعاب 3/569).

3) ج، ظ، ك. كما في (مشكل الآثار 3/36).

4) «سور فيه» هكذا : (ج، ظ) وفي (ب) : «ستور فيهما» تحريف.

5) كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «وداعي».

6) كتبت بالألف الزائدة في (ب، ج، ظ).

7) كذا (ج، ظ)، وفي : (ب) : «أحدكم».

8) كذا (ج، ظ،ك)، وفي (ب) : «ويلك».

9) كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «لا تفتح باب، إن فتحته..» تحريف.

10) كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «فحدود».

11) ج، ظ.

12) ج، ظ، ك.

13) انظره في (المستدرك 1/73، ومعه تلخيص الذهبي، مقدمة في أصول التفسير 42، مشكل الآثار 3/35، وانظره بطريق آخر، مع توجيه أبي جعفر الطحاوي ص 36 ـ 37.

876 - أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن الليث بن سعد، قال : حدثني سعيد المقبرى عن عطاء(14) مولى أبي(15) أحمد قال : قال رسول الله ﷺ: من تعلم القرآن ثم قام به فهو مثل جراب (16) محشو مسكا(17) يفوح ريحه كل مكان، ومن تعلم القرآن ورقد به «وهو في جوفه»(18) كمثل جراب أوكئ على مسك.(19)

877 - أبو عبيد قال : حدثنا مالك بن إسماعيل عن إسرائيل(20) عن أبي إسحاق(21) عن الحارث(22) عن علي «رضي الله عنه»(23) قال : مثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان كمثل «الـ»ـريحانة(24) ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الذي أوتي القرآن والإيمان مثل الأُترجة(25) طعمها طيب وريحها طيب، ومثل الذي لم يؤت الإيمان «ولم يؤت»(26) القرآن مثل «56/أ» الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث.(27)

---

14) قال ابن حجر : «عطاء مولى أبي أحمد، أو ابن أبي أحمد بن جحش، حجازي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : لا يعرف (تهذيب 7/219، الجرح 6/338، تـ الكبير 6/462، الكاشف 2/268، الميزان 3/77، 78، الخلاصة 217).

15) وترجمه جماعة بلفظ «.. ابن أبي أحمد».

16) «جراب» كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) : «الجراب».

17) في (ظ، ك) : «مسكا»، وفي (ج، ب) : «مسك».

18) ج، ظ.

19) نوادر الأصول 332، ونحوه في (المصنف : 3/376).

20) ابن يونس السبيعي. سبق برقم 10.

21) السبيعي. سبق مع ابنه برقم 10 أيضا.

22) ابن عبد الله الأعور أحمد أصحاب علي (ض)، سبق برقم 242.

23) ج، ظ.

24) «الريحانة» بالتعريف في (ج، ظ، ك) والبخاري. و«ريحانة» بالتنكير في (ب).

25) انظر مادة «ترج» في (المصباح، اللسان، التاج)، و«أترج» في مفردات ابن البيطار.

26) ج، ظ.

27) «الحنظلة» : من الأشجار المرة، انظر المادة في (مفردات ابن البيطار، اللسان، الصحاح)، وانظر (البخاري، فضائل القرآن، الأطعمة، التوحيد، مسلم : باب فضيلة حافظ القرآن، المصنف 11/435، كشف الخفاء 2/307).

878 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن المسعودي «عن القاسم بن(28) عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود»(29) قال : مثل الذي يقرأ(30) القرآن ولا يعمل به كمثل الريحانة، ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل الذي يعمل به ولا يقرأه(31) كمثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الذي يعمل به ويقرأه «كـ»ـمثل(32) الأترجة.(33)

879 – قال أبو عبيد : أحسبه قال : طعمها طيب وريحها طيب، ومثل الذي لا يعمل به ولا يقرأه(34) كمثل الحنظلة، ريحها خبيث وطعمها خبيث.

---

28) ويقال أيضا : «أبو عبد الرحمن» مولى يزيد بن معاوية، ترجمته برقم 423.

29) ج، ظ.

30) ورسمت في (ب) فقط : «يقرأوا».

31) رسمت في (ب) فقط : «يقرأوه» تحريف.

32) ج، ظ.

33) وانظره في (المجمع 7/168) وفي معناه : (المستدرك 2/288).

34) ورسمت في (ب) فقط : «يقرأوه».

بسم الله الرحمن الرحيم(1) هذا جماع(2) أبواب المصاحف وما جاء فيها مما يؤمر به وينهى عنه.(3)

باب بيع المصاحف واشترائها وما جاء(4) في ذلك من الكراهة والرخصة

880 – أبو عبيد قال : حدثنا حماد بن خالد الخياط(5) عن عبد الله ابن عمر العمري(6) عن نافع عن ابن عمر أنه كره بيع المصاحف.(7)

881 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال: (8) أخبرنا ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : أشتري المصاحف ولا أبيعها.(9)

---

1) ج، ظ.

2) «الجماع» : ما جمع عددا، ومنه حديث : «الخمر : جماع الإثم» أي مجمعه ومظنته انظر «جمع» في (النهاية، اللسان، المصباح).

3) هكذا العنوان في (ج، ظ)، وفي (ب) : «هذا جماع أبواب المصاحف مما يؤمر به وينهى عنه مما جاء فيها» وبدون بسملة قبله.

4) جاء في (ب) فقط.

5) أبو عبد الله، القرشي، البصري، نزيل بغداد، أصله مدني، كان أميا لا يكتب، وهو من حفاظ الحديث، ثقة، متقن. وقال أبو حاتم : صالح الحديث، ثقة، وأنكر أن يكون أميا. (تـ الكبير 3/26، الجرح 3/136، تهذيب 3/7، تاريخ بغداد 8/149).

6) العدوى، المدني، أبو عبد الرحمن، وهو حفيد حفيد عمر بن الخطاب (ض)، روى عن جماعة، منهم : أخوه : عبيد الله بن عمر العمري، ثقة، صدوق، في حديثه اضطراب توفي بالمدينة 171هـ وقيل 172. (تهذيب : 5/326، الجرح 5/109، الشذرات 1/279) وفيه بعض مواقفه العظيمة.

7) انظر (المصنف 4/321، 8/112، 114، 115، السنن الكبرى : 6/16، التبيان 117) للنوي.

8) «قال» ساقطة من (ج، ظ).

9) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) : «اشتر المصاحف ولا تبعها»، بالأمر ثم النهي، كما في (المصنف 8/112): «اشترها ولا تبعها»، وفي (السنن الكبرى 6/16،17): «اشتر المصحف ولا تبعه» وفي (كشف الغمة 2/35) إباحة ابن عباس أجرة كتابة المصحف.

882 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن ابن جريج قال : أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في بيع المصاحف : أبتاعها أحب إلي من بيعها.(10)

883 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال:(11) أخبرنا يونس(12) عن سعيد بن جبير قال: اشترها ولا تبعها.(13)

884 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها.(14)

885 – أبو عبيد قال : «حدثنا هشيم أخبرنا خالد(15) عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره بيعها وشراءها».(16)

886 – أبو عبيد قال : «حدثنا معاذ عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كره بيعها وشراءها».(17)

887 – أبو عبيد قال : حدثنا خالد بن عمرو عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى قال : سألت ثلاثة من أهل الكوفة عن شراء

---

10) كذا (ب)، وفي (ج، ظ، ك) : «.. من أن أبيعها».

11) «قال» في (ب، ظ)، ساقطة من (ج).

12) «يونس» كذا في جميع مخطوطاتي، إلا أنها في (ظ) كتب فوقها : «أبو بشر» بعلامة : «صح» أقول : وهي كذلك في (السنن الكبرى 6/16) : «أبو بشر» في هذا الخبر. وقد رأيت «هشيم بن بشير» هذا يروى عن «يونس بن عبيد» العبدي. البصري، من أشهر تلامذة الحسن البصري، ولكني لم أعثر على رواية «يونس» هذا عن «سعيد بن جبير» الواردين في سند هذا الخبر، وترجمت «يونس بن عبيد» برقم 51، أما «أبو بشر» المرجح عندي هنا، فهو : جعفر بن إياس بن أبي وحشية»، أحد الأعلام ترجمته برقم 203، وجدته من شيوخ «هشيم بن بشير» الذين أكثر الرواية عنهم، كما وجدته من أشهر تلامذة «سعيد بن جبير» الراوين عنه. انظر (تهذيب 2/83، 4/ 11ـ 14، الحلية 4/ 272– 309، التذكرة 1/76).

13) هكذا (ج، ظ) بالأمر ثم النهي. وفي (ب) : «اشتريها ولا بيعها». والخبر في المصنف 8/112، السنن الكبرى 6/16).

14) قول إبراهيم هذا رواه عن علقمة، عن ابن مسعود، انظر (السنن الكبرى 6/16)، كما كره إبراهيم كتابة المصاحف بالأجر (المصنف 8/114).

15) الحذاء.

16) الخبر في (ج)، ساقط من (ب، ظ). في (المصنف 8/111) ابن سيرين يمنع بيع كتاب الله.

17) ج، ظ.

المصاحف : عبد الله بن يزيد،(18) ومسروق بن الأجدع، وشريحا،(19) فكلهم يقول: لا تأخذ لكتاب الله ثمنا.(20)

888 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد(21) عن عمران بن حدير قال : سألت أبا مجلز عن بيع المصاحف «فـ»ـقال:(22) إنما بيعت في زمن معاوية، قال : فقلت:(23) أفأكتبها؟ قال : استعمل يدك(24) بما شئت.

889 – قال أبو عبيد : فهذا ما جاء في الكراهة، وقد تسهل بعضهم في ذلك.(25)

890 – أبو عبيد قال : حدثنا عمرو بن طارق عن السري بن يحيى عن مطر الوراق(26) أنه سئل عن بيع المصاحف فقال : كان خيرا،(27) أو حبرا هذه الأمة لايريان(28) ببيعها بأسا: الحسن «و»(29) الشعبي.

---

18) الخطمي، الأوسي، الأنصاري، كان أميرا على الكوفة زمن ابن الزبير. عده جماعة في الصحابة، وعده آخرون في التابعين. انظر (الأسد 3/312، المشاهير 45، تهذيب 6/78، اللباب 1/453)، التقريب 1/461، المغني 98) للهندي.

19) ابن الحارث، القاضي الشهير – سبق برقم 120.

20) كذا الجملة في (ج، ظ)، وفي (ب) : «لا نأخذ بكتاب الله ثمنا». والخبر في (المصنف) 8/111–112) بطريقين، وفيه : لا تأخذ لكتاب الله ثمنا». وإضافة «الخطمى» لاسم : «عبد الله بن يزيد».

21) القطان.

22) ج، ظ. وفي (ب، ك) : «قال».

23) وفي (ج، ظ) : «قلت».

24) كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «استعمل بذاك ما شئت». والمراد واضح منهما معا. وفي (ك) : «استعمل يدك ما شئت».

25) كذا (ب : وفي (ج، ظ) : «وقد تسهل في ذلك بعضهم».

26) أبو رجاء الخراساني، السلمي، مولى علباء بن أحمر اليشكري، سكن البصرة، وكان يكتب المصاحف، صدوق، كثير الخطأ. توفي سنة 125هـ وقيل 129. (تـ : الكبير 7/400، التقريب 2/252، الجمع بين رجال الصحيحين 2/526) وفيه توفى 119هـ، وفي (التهذيب 10/167) : «مولى علي»، وهو خطأ. وفيه : تأخرت وفاة مطر الوراق إلى قرب الأربعين ومائة ؟

27) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) تقديم : حبرا «بالحاء المهملة على» خيرا.

28) وفي (ظ) فقط : «لايريا» بدون نون، تحريف.

29) ج، ظ، ك. أما (ب) ففيها : «الحسن عن الشعبي». تحريف. والخبر في (المصنف 8/113، السنن الكبرى 6/17).

891 – أبو عبيـد قال : حـدثنا هشيـم قال:(30) أخبرنا يونس(31) عن الحسن أنه كان لايرى «56/ب» بأسا ببيع المصاحف واشترائها.(32)

892 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال:(33) أخبرنا داود ابن أبي هند عن الشعبي أنه سئل عن ذلك «فـــ»ـقال:(34) إنما يأخذ ثمن ورقـه، وأجر كتابته.(35)

893 – أبو عبيد قال : حدثنـا أبو معاوية وأبو إسماعيل المؤدب ويحيى ابن سعيد كلهم عن أبي شهاب موسى بن نافع(36) قال : قال لي(37) سعيد ابن جبير : هل لك في مصحف عندي قد كفيتك عرضه تشتريه؟.(38)

---

30) «قال» : ساقطة من (ج، ظ).
31) هو : ابن عبيد العبدي المترجم في الخبرين : 51، و 883 أعلاه.
32) انظر (المصنف 8/113، السنن الكبرى 6/17).
33) «قال» : ساقطة من (ج، ظ).
34) ج، ظ.
35) «وأجـر كتابتـه» كذا في النسخ كلهـا، وبهامش (ظ) : «كاتبـه»، وفوقهـا حرف الخاء المعجمـة. والخبر في (المصنف 8/113، السنن الكبرى 6/17).
36) كذا (ج، ظ، ك) وفي (ب) : ابن شهاب . تحريف. وهو أبو شهاب الأكبر الحناط الكوفي، ويقال : البصري، ثقـة، قليل الحديث. (تهذيب 10/374، تـاريخ الثقـات للعجلي 500، الميـزان 4/224، و«نافع» حرف في (ج) إلى «مانع».
37) «لي» سقطت من (ج، ظ).
38) «تشتريه» كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) : «اشتره». وانظر (السنن الكبرى 6/16).

باب نقط المصاحف
وما فيه من الرخصة والكراهة

894 - أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال:(1) أخبرنا مغيرة(2) عن إبراهيم(3) أنه كان يكره نقط المصاحف ويقول : جردوا القرآن ولا تخلطوا به «ما ليس منه».(4)

895 - أبو عبيد قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن سفيان(5) عن سلمة ابن كهيل عن أبي الزعراء(6) عن عبد الله قال : جردوا القرآن ولا تخلطوا به.(7)

---

1) «قال» ساقطة من (ج، ظ).

2) كذا (ب) : «مغيرة»، وفي (ج، ظ) منصور «بدل» مغيرة، ولعل الصواب ما في (ب) : لأن هذا السند : «هشيم عن مغيرة عن إبراهيم» تكرر في هذا الكتاب. وكل من «مغيرة بن مقسم الضبي»، و«منصور بن المعتمر» أكثر الرواية عن «إبراهيم النخعي» غير أني لم أجد «هشيم بن بشير» يروى عن «منصور» آخر غير «منصور بن زاذان»، كما أني لم أقف على رواية هذا الأخير عن «إبراهيم النخعي» فتدبر.

3) النخعي. كما في (ك).

4) ج، ظ، ك. و«نقط المصاحف» الوارد في الخبر نوعان:

1 - نقط الحركات، وهو الأسبق ومؤسسه : «أبو الأسود الدؤلي.

2 - نقط إعجام الحروف. وهو الثاني. قام به - بأمر الحجاج - نصر بن عاصم الليثي، ويحيى بن يعمر العدواني. والأمر بتجريد القرآن سبق نحوه مطولا في الخبرين : 45، 46 عن عمر وابن مسعود (ض)، ونقل الونشريسي في (المعيار 12/153) هذا الخبر عن أبي عبيد. وانظر (المحكم 11،17، الانتصار 421، المصنف 4/322، 11/258، التبيان 112، إيقاظ الأعلام 24).

5) الثوري.

6) الكبير. الكوفي الأزدي، اسمه : عبد الله بن هانيء، وهو خال «سلمة بن كهيل»، ثقة من كبار التابعين. (تهذيب 6/61، لسان الميزان 7/464، الجرح 5/195، تـ الكبير 5/221).

7) المصنف 4/323، المحكم 10،16، النشر 1/32، نوادر الأصول 334، البرهان 1/479، غريب الحديث 4/46) للمؤلف. وتأمل : (تقييد العلم 53، مشكل الآثار 1/34، 4/197، المجمع 7/158، مراتب الإجماع 174).

896 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن هشام(8) عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصاحف.(9)

897 – أبو عبيد قال : حدثنا الأنصاري(10) عن الأشعث(11) عن الحسن قال : لا بأس بنقط المصاحف، وكرهه ابن سيرين.(12)

898 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم قال:(13) أخبرنا منصور قال: سألت الحسن عن نقط المصاحف فقال: لا بأس به ما لم تبغوا.(14)

899 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال : كنت «أمسك»(15) على ابن سيرين في مصحف منقوط.(16)

---

8) ابن حسان القردوسي.

9) قارن هذا الخبر والثلاثة بعده مع أول خبر في (المصنف 4/322 و 324، المحكم 11، البرهان 1/250) وفيه : «وكان لابن سيرين مصحف نقطه له يحيى بن يعمر».

10) محمد بن عبد الله البصري. ترجمته برقم 307.

11) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) : «الأشعث»، وعرف بهما معا، وهو : أشعث بن عبد الملك الحمراني، ترجمته برقم 346.

12) انظر (المصنف 4/324، المحكم 13).

13) «قال : ساقطة من (ج، ظ).

14) انظره في (المحكم 12)، وفيه عن الحسن أيضا : «لا بأس بنقطها بالأحمر».

15) ج، ظ، ك.

16) نقله عنه الداني في (المحكم 13)، وأشير إليه في (مرآة الجنان 1/272).

باب تعشير المصاحف
وفواتح السور ورؤوس الآي(1)

900 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : أخبرنا:(2) «أبو»(3) حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كره(4) التعشير في المصحف.(5)

901 – أبو عبيد قال : «حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة(6) عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله أنه كان يحك التعشير من المصحف».(7)

902 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كره التعشير «والطيب»(8) في المصحف.

903 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن هشام عن ابن سيرين أنه كان يكره الفواتح «والعواشر»(9) التي فيها قاف وكاف.

---

1) كذا العنوان في (ب)، وفي (ج، ظ) : «.. وفواتح السور والآي».

2) وفي (ج) : «حدثنا» وفي (ظ) : «أنا».

3) ج، ظ. واسم المترجم : «عثمان بن عاصم» سبق.

4) كذا (ب، ج)، وفي (ظ) : «أنه كان كره».

5) انظره في (المصنف 4/322، المحكم 14)، و«التعشير»: وضع علامة بعد كل عشر آيات، وهناك من كرهه، وهناك من أجازه. راجع (المحكم 14/15، وكتاب الجامع 168) للقيرواني.

6) الثقفي، أبو الصلت الكوفي، حافظ، ثقة، مأمون، من الأئمة الأثبات، توفي غازيا في أرض الروم سنة 160هـ أو 161، أو 163. (تهذيب 3/306، تـ الكبير 3/432، التذكرة 1/215، طبقات الحفاظ 91).

7) ج، ظ، ك. و«يحك» كذا (ظ،ك) وفي (ج) : «يحل»، تحريف. والخبر في (المحكم 14، البرهان 1/479، المصنف 4/322)، وفيه : «كان يكره التعشير»، وهذا مذكور في الخبر قبله، ولعل الصواب ـ كما هنا ـ : «يحك التعشير من المصحف». وانظر (تقييد العلم 53-56).

8) ج، ظ، ك. والخبر في (المصنف 4/322) قارن مع (المحكم 15، البرهان 1/478).

9) ج، ظ، ك. انظر (المصنف 4/321 ـ 322).

904 – أبو عبيـد قال : حدثنا يحيى بن سعيـد عن أبي بكر السراج(10) قال : قلت لأبي رزين:(11) أكتب في مصحفي سـورة كذا وكـذا؟ قال : لا، إني أخاف أن ينشأ قوم لايعرفونه فيظنون(12) أنه من القرآن.(13)

905 – أبو عبيد قال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير قال : ما كانـوا يعرفون «شيئا»(14) مما أحدث في هذه المصاحف «57/أ» إلا هذه(15) النقط الثلاث عند رؤوس الآي.(16)

---

10) هو : الزبـرقان بن عبد الله بن عمرو بن أميـة، ويقال : الزبرقان بن عمـرو بن أمية، الأسدي، الكوفي، ثقة. (الجرح 3/610، التاريخ الكبير 3/436، التهذيب 3/309، الدولابي 1/121).

11) هو : مسعود بن مـالك، الأسدي الكوفي. اختلف في تاريـخ وفاته، قيل : 85هـ وقيل غيرها، كما اختلف في اسمـه، قـال ابن حجر : «والأصح أنـه مسعـود بن مـالك» تهذيب 10/118، الجرح 8/282، تـ الكبير 7/423، الدولابي 1/176).

12) كذا (ب) وفي (ج، ظ، ك) : «فيظنـوا» والوجهان صحيحـان. انظـر (المفصل 246 ـ 252، المغنى اللبيب 2/624 ـ 625، همع الهوامع 2/14، شرح التصريح 2/238).

13) المحكم 16، وفيه : «فيظنوا»، وانظر (غريب الحديث 4/47) للمؤلف.

14) ج، ظ، ك.

15) كذا (ظ، ك)، وفي (ب، ج) : «هذا النقط» تحريف.

16) في (ب، ك) : «عنـــد»، وفي (ج، ظ) : «على». وفي (ب) : «الآي»، وفي (ج، ظ، ك) : «الآيـــات». والجمعان صحيحـان. والخبر في (المحكم 17)، وتأمل الصفحـات : 2، 35، 17، 15، مع ملحق المحكم للمؤلف (الداني) بعنوان: (ذكر مذاهب متقدمي النقط من النحاة) ص 107 ـ 259، وكذا كتـابـه أيضا : «النقط والشكل» الملحق بكتـابـه : «المقنع في معـرفـة مرسـوم مصـاحف أهل الأمصار» ص 123ـ145.

باب تزيين المصاحف وحليتها بالذهب والفضة

906 - أبو عبيـد قال : حدثنـا وكيع وأبو معـاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : مر علي عبد الله بمصحف قد زين بالذهب «فـ»ـقال:(1) «إن»(2) أحسن ما زين به المصحف:(3) تلاوته بالحق.(4)

907) أبو عبيـد قال : حدثنـا أبو إسماعيل المؤدب، عن عـاصم الأحول، عن عكرمـة عن ابن عباس أنه كـان إذا رأى المصحف قد فضض أو ذهب قال : أتغرون به السارق وزينته في جوفه.(5)

908 - أبو عبيـد قال : حدثنـا ابن بكير عن الليث بن سعد عن «شعيب ابن»(6) أبي سعيد مولى قريش قال : قال أبو ذر : إذا حليتم مصاحفكم(7) وزوقتم مساجدكم فالدبار عليكم.(8)

---

1) ج، ظ، ك.

2) ج، ظ، ك.

3) وفي (ب) فقط (المصاحف) تحريف.

4) انظر (البرهان 1/478)، المصنف 4/323، المجمع 7/168، المحكم 17، السنن الكبرى 4/144).

5) انظره في (نوادر الأصول 334، التذكار 120).

6) ج، ظ. والمترجم هو : أبو يـونس، مسكوت عن حاله. تـرجمته نادرة. (الجرح 4/347، تـ الكبير 4/218، الدولابي 2/160).

7) «مصاحفكم» كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «المصاحف».

8) أما : «فـالدبار» فهي غير معجمـة في النسخ كلها، وهي (في الـزهد 275) لابن المبارك، و(التذكار 120) للقرطبي : «فالدمـار» بالميم. وفي (الصحاح ـ دبر) للجوهـري : «والدبار بالفتح : الهلاك، مثل الدمار». وأورده صاحب اللسان والنهاية) مشروحا في «دبر»، من حديث أبي هريرة. وانظره في (الكنز 1/401) لأبي بن كعب، و(الـزهد 275) من قول أبي الـدرداء و(نوادر الأصول 334، التذكار 120، المصنف 2/413، 3/152، 153، 154) وتأمل (غـريب الحديث 3/243، 4/116) للمـؤلف. وبهامشه : «أول من زوق المسـاجد : الـوليـد بن عبد الملك». مع (الـلآلىء المصنوعـة 1/182، كشف الخفـاء 1/90)، وأورده الألبـاني في الأحـاديث الصحيحـة 3/336) مرفوعا وموقوفا.

909 – أبو عبيد قال : حدثنا أحمد بن عثمان «عن»(9) ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب،(10) عن عمرو بن الحارث،(11) عن بكر بن سوادة، عن أبي الدرداء «أنه»(12) قال مثل ذلك سواء.(13)

910 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم، عن مغيرة،(14) عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصحف بذهب، وكانوا يأمرون بورق المصحف إذا بلى أن يدفن.(15)

911 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيي بن سعيد ومعاذ عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كا «ن»(16) لايرى بأسا أن(17) يزين المصحف ويحلى.(18)

---

9) ج، ظ.

10) الغافقي، أبو العباس المصري، وثقه جماعة، وفيه كلام عند آخرين. توفي 168هـ، وقيل 163، (تهذيب 11/186، النجوم الزاهرة 2/56، الجمع بين رجال الصحيحين 2/559).

11) الأنصاري، مولى قيس، أبي أمية المصري، أصله مدني، كان من علماء مصر الكبار، صدوق، ثقة، توفي 148هـ وقيل 149، وقيل 147هـ (النجوم الزاهرة 2/10، التهذيب 8/14، ابن القيسراني 1/364).

12) ج، ظ.

13) المصادر السابقة.

14) «مغيرة» ساقطة من (ج) فقط.

15) نوادر الأصول 334 ونحوه في التذكار 120.

16) ج، ظ.

17) كذا (ب، ج)، وفي (ظ، ك) : «بأن».

18) وهو مذهب مالك بن أنس الذي كان له مصحف مفضض، ورثه عن أبيه، عن جده، انظر (السنن الكبرى 4/144، شرح السنة 4/529، وكتاب الجامع 166، 168) للقيرواني.

باب كتاب المصاحف
وما يستحب من عظمها ويكره من صغرها

912 – أبو عبيد قال : حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود(1) أن عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق، فقال : ما هذا؟(2) فقال :(3) القرآن كله، فكره ذلك وضربه، وقال : عظموا كتاب الله، «قال»(4): وكان عمر إذا رأى مصحفا عظيما سر «به».(5)

913 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن عبد الملك بن شداد الأزدي(6) عن عبيد الله(7) بن سليمان العبدي، عن أبي حكيمة العبدي قال : كنت أكتب المصاحف، فبينا أنا أكتب مصحفا إذ مر «بي»(8) علي «رضي الله عنه».(9) فقام ينظر إلى كتابي فقال : أجلل قلمك، «قال»:(10) فقصمت من

---

1) هو : محمد بن عبد الرحمن، المدني، يتيم عروة، قدم مصر سنة 36هـ، ثقة ثبت، كثير الحديث، توفي في حدود 130هـ (تهذيب : 9/307، الكنى للدولابي 1/107، المشاهير 130) وفيه توفي 117هـ كما عند ابن حبان في الثقات. قال الحافظ في (التهذيب 9/308) : «وهذا وهم لامرية فيه..».

2) «ما هذا» ذكرت مرتين في (ب) فقط.

3) كذا (ب، ك)، وفي (ج،ظ) : «قال».

4) ج، ظ، ك.

5) ج، ظ. وفي (ك) : «سره». وانظر (إيقاظ الأعلام 61، الانتصار 354، التذكار 119، أبجد العلوم 2/36، المنتخب 1/398).

6) في (ب) : «عبد الملك».. «وفي (ج، ظ) : «عبد الله»، وهو عكس ما سبق في هذا الخبر رقم 132. أما نسبته، فوقع فيها اختلاف كثير، فهو عند أبي عبيد – في الموضعين وفي جميع نسخ المخطوط –: «الجدلي»، ولم أجد أحدا ترجمه بذلك. وهو في (الإكمال) 2/494) :« الهنائي» مرة، وأخرى : «الأودي»، وأخرى : «الأزدى» وأخرى «الجديدي»، وهو في (تبصير المنتبه 1/449) : «الحديدي» بالحاء المهملة.

7) في النسخ كلها : «عبد الله» في الموضعين، وهو في كتب التراجم : «عبيد الله..».

8) ج، ظ، ك.

9) ج، ظ، ك.

10) ج، ظ.

قلمي قصمة، ثم جعلت أكتب فقال : نعم، هكذا نوره كما نوره الله تبارك وتعالى.(11)

914 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية وعلي بن هاشم(12) عن الأعمش عن إبراهيم أن عليا «57/ب» «رضي الله عنه»(13) كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير.(14)

915 – أبو عبيد قال : حدثنا القاسم بن مالك(15)عن محمد بن الزبير(16) عن عمر بن عبد العزيز(17) قال : قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا القرآن إلا في شيء طاهر، قال : وسمعت عمر بن عبد العزيز يقول : لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ.(18)

916 – أبو عبيد قال : حدثنا(19) أبو عبد الرحمن من أهل الثغر، عن مخلد بن حسين،(20) عن واصل مولى أبي

---

11) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) : عز وجل : والخبر سبق برقم 132 مع تخريجه، يضاف له : (المصنف 4/323، الانتصار 361، نوادر الأصول 334، التذكار 117).

12) «هاشم» كذا (ج، ظ)، وفي (ب) : «هشام» تحريف، والمترجم هو : «علي بن هاشم بن البريد العائذي ترجمته برقم 133.

13) ج، ظ.

14) سبق الخبر برقم 133 مع تخريجه. يضاف له : (التذكار 119، أبجد العلوم 2/37، الانتصار 361)، وفيه : «.. المصحف الصغير» بدل : «الشيء الصغير».

15) المزني. ترجمته برقم 135.

16) ترجمته برقم 135.

17) الخليفة المشهور. سبق برقم 135، 859.

18) سبق مع تخريجه برقم 135.

19) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) : «حدثني». و«أبو عبد الرحمن» هذا غير معروف في كتب التراجم، وقد وجدت في (طبقات الزبيدي) 201 : «أبا عبد الرحمن اللحية صاحب أبي عبيد، وفي (معجم الأدباء 16/258) : «قال عبد الرحمن اللحنة صاحب أبي عبيد...» وبهامشه : «اللحنة كهمزة : الكثير اللحن»، وأستبعده أن يكون المراد هنا. والغريب أن «أبا عبيد» لم نجده يروى إلا عن الثقات المشهورين !

20) الأزدي، المهلبي البصري. ترجمته برقم 374.

عيينة عن ابن سيرين أنه كره أن تكتب المصاحف مشقا.(21)

917 - أبو عبيد قال : حدثنا نعيم(22) عن ضمرة(23) عن عبد الله بن شوذب(24) عن الحسن أنه رخص لمالك بن دينار(25) ومطر الوراق في الأخذ على كتاب المصاحف.(26)

---

21) «المشق» في الأصل اللغوي : الخفة والسرعة. ومشق الخط يمشقه مشقا : مده، وقيل : أسرع فيه. انظر «مشق» في (اللسان، مقاييس اللغة) و(الجمهرة) مادة. «شقم». والخبر في (المصاحف 149) بزيادة.

22) ابن حماد.

23) ابن ربيعة الرملي الفلسطيني، دمشقي الأصل، ثقة، مأمون، توفى 202هـ (الجرح 4/467، تهذيب 4/460، الكاشف 2/38).

24) كذا (ب)، وفي (ج، ظ) : «عبد الملك». تحريف. ترجمته برقم 180.

25) أبو يحيى، الزاهد، الواعظ، أحد الأعلام، كان ينسخ المصحف في أربعة أشهر بصرى، ثقة، توفى 130هـ وقيل 127، الخلاصة 367، النجوم الزاهرة 1/304، غاية النهاية 2/36، صفة الصفوة 3/273).

26) «كتاب المصاحف» كذا في النسخ كلها، وهي مصدر من مصادر مادة «كتب بمعنى كتابة. انظر (اللسان، الأساس، التاج). وترخيص «الحسن» في (المصاحف 146) لابن أبي داود، وكذا 147.

باب المصحف يمسه المشرك «أ»(1)
والمسلم الذي ليس بطاهر

918 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن محمد بن إسحاق(2) عن عبد الله ابن أبي بكر(3) قال : كتب(4) رسول الله ﷺ «لجدي»:(5) ألا يمس القرآن إلا طاهر.(6)

919 – أبو عبيد قال : حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يأخذ المصحف إلا وهو طاهر.(7)

920 – أبو عبيد قال : حدثني ابن بكير(8) عن مالك قال : لا يحمل أحد المصحف(9) بعلاقته ولا على وسادة إلا وهو طاهر، إكراما للقرآن.(10)

921 – قال أبو عبيد : وهذا عندنا هو المعمول به، وقد رخص فيه(11) ناس علماء.

922 – أبو عبيد قال : حدثنا يزيد عن هشام(12) عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يمس المصحف على غير وضوء ويحمله إن شاء.(13)

---

1) ج، ظ، ك.

2) ابن يسار، صاحب السيرة، ترجمته برقم 136.

3) ابن عمرو بن حزم، ترجمته برقم 136.

4) «كتب» كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) «كلف» تحريف.

5) ج، ظ، ك.

6) سبق، مع تخريجه، برقم 136.

7) سبق برقم 137 وانظر (المصنف 1/338، شرح السنة 2/47).

8) كذا (ب، ظ)، وفي (ج) : «أبو بكير». تحريف.

9) كذا الجملة في (ب)، وفي (ج، ظ، ك) : «لا يحمل المصحف أحد.

10) شرح السنة 2/48، المصاحف : 215.

11) «فيه» كذا (ج، ظ، ك)، وفي (ب) : «فيها».

12) ابن حسان، القردوسي.

13) انظر (المصنف 1/342) وهو قول عطاء أيضا، وكان سعيد بن جبير يقرأ في المصحف، وهو على غير وضوء (1/345)، وراجع المصاحف 215).

923 – أبو عبيد قال : حدثنا هشيم عن مطرف(14) عن الشعبي أنه كان لا يرى بأسا أن يأخذ بعلاقته وهو على غير وضوء.(15)

924 – أبو عبيد قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال : أضع المصحف على الثوب الذي أجامع عليه؟ قال : نعم.(16)

925 – أبو عبيد قال : حدثنا حجاج عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أنه أراد «أن»(17) يتخذ مصحفا فأعطاه نصرانيا فكتبه له.(18)

926 – أبو عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبةعن رجل(19) لم يسمه إسماعيل قال : كان سعيد بن جبير «58/أ» معه غلام (مجوسي)(20) يخدمه، وكان(21) ياتيه بالمصحف في غلافه ولم يمسه.(22)

927 – أبو عبيد قال : حدثنا حفص النجار من أهل واسط، عن شعبة، عن القاسم الأعرج، عن سعيد بن «58/ب» «جبير مثل ذلك».(23).

---

14) ابن طريف الحارثي، أبي بكر، ثقة، صدوق، توفي سنة 141هـ وقيل قبلها، أو بعدها (الكاشف 3/150، تهذيب 10/172، التاريخ الكبير 7/397).

15) شرح السنة 2/48، وانظر (1/342، 343، معاني الآثار 1/76).

16) انظره، بزيادة، في (المصنف 1/342، 367، المصاحف 216).

17) ج، ظ، ك.

18) سبق الخبر برقم 332. وفي (المصنف 8/114) كتب نصراني من أهل الحيرة مصحفا لعبد الرحمن ابن أبي ليلى بسبعين درهما.

19) لعله : «القاسم الأعرج» الآتي في الخبر بعده.

20) ج، ظ، ك.

21) كذا (ب)، وفي (ج، ظ، ك) : «فكان».

22) هذا الخبر واللذان بعده، مرت بهذا الترتيب بالأرقام : 332، 333، 334، وانظر (المصنف 6/109، المصاحف 210).

23) ج، ظ. وفي (ب) : «سعيد بن معاذ». تحريف. والتصحيح في الإحالات قبله.

الفهارس العامة



1 ـ فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

الإبانة عن معاني القراءات، لمكي القيرواني ط (مصر ـ بدون تاريخ).
أبجد العلوم، للقنوجي ط (بيروت 1978م).
الإبريز للدباغ ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي ط 1 (مصر 1387هـ – 1967م).
الإجارة الواردة على عمل الإنسان د. شرق ط (جدة 1400هـ – 1980م)
الأحكام (من صحيح البخاري) ط الحلبي ـ بدون تاريخ
الإحكام في أصول الأحكام للآمدي ط (القاهرة ـ بدون تاريخ).
أخبار أبي حنيفة للصيمري ط 2 (بيروت 1976) عن طبعة الهند
أخبار القضاة لوكيع ط (بيروت ـ بدون تاريخ)
أخلاق العلماء للأجري ط 1 (دمشق 1392هـ – 1972م).
الأدب المفرد للبخاري ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني ط بالأوفست عن طبعة (بولاق).
الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة، للسيوطي ط (مصر ـ بدون تاريخ).
الإكمال لابن ماكولا ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض ط 1 (القاهرة 1389هـ – 1970م)
الأمثال لأبي عبيد، بشرح البكري (فصل المقال..) ط (بيروت 1391هـ – 1971م)
إملاء ما من به الرحمن. للعكبري = إعراب القرآن ط (دار العلم للجميع – بدون تاريخ).
الأموال لأبي عبيد ط 2 (بيروت 1395هـ – 1975م).
الإنباه على قبائل الرواة، لابن عبد البر، ط 1 (بيروت 1405هـ – 1985م).
إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، ط 1 (بيروت 1406هـ – 1986م).
الإصابة لابن حجر، ط بالأوفست (القاهرة ـ بدون تاريخ).
إعجاز القرآن للباقلاني، ط (مصر 1964).

إعراب القرآن للنحاس، ط 1 (بغداد 1397 هـ ـ 1977م).
الأعلام للزركلي، ط 3 (بيروت 1389 هـ ـ 1969م).
أعلام النساء لكحالة، ط 3 (بيروت 1397 هـ ـ 1977م).
الأغاني للأصبهاني، ط مصورة عن طبعة دار الكتب 1383هـ ـ 1963م.
أساس البلاغة للزمخشري، ط (بيروت 1385هـ ـ 1965م).
أسباب النزول للواحدي، ط (مصر 1388هـ ـ 1968م).
الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار للمقدسي، ط (بيروت 1391هـ ـ 1971م).
الاستيعاب لابن عبد البر (بهامش الإصابة لابن حجر).
أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ط (دار الفكر 1360هـ ـ 1970م).
أسرار ترتيب القرآن للسيوطي، ط 2 مصر 1398هـ ـ 1978م).
الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة للقارئ، ط (بيروت 1391هـ ـ 1971م).
الاشتقاق لابن دريد، ط 2 (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
الإيمان للبخاري (من صحيحه) ط الحلبي، بدون تاريخ.
إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري، ط (دمشق 1390هـ ـ 1971م).
إيقاظ الأعلام بوجوب اتباع رسم المصحف الإمام، للشنقيطي، ط 2 حلب ـ سورية 1972م.

ـ ب ـ

الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث لابن كثير، ط (بيروت) 1370هـ ـ 1951م).
البحر المحيط لأبي حيان، ط 2 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).
البداية والنهاية لابن كثير، ط (بيروت 1402هـ ـ 1982م).
البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الفتاح القاضي، ط 1 (بيروت 1401هـ / 1981م).
البرهان في علوم القرآن للزركشي، ط 1 (مصر 1376هـ ـ 1957م).
بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف = أسباب الورود للحسيني، ط 1 (بيروت 1400 ـ 1980م).
البيوع للبخاري (من صحيحه) ط، الحلبي (بدون تاريخ).

- ت -

تاج العروس في شرح القاموس للزبيدي، ط 1 (مصر 1356هـ).

تاريخ آداب العرب للرافعي، ط 3 (القاهرة 1373هـ ـ 1953م).

تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ط (القاهرة ـ دار المعارف 1977م).

تاريخ الأمم والملوك للطبري، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

تاريخ الإسلام السياسي د. حسن إبراهيم، ط 4 (مصر 1957م).

تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ط 1 (بيروت 1406هـ ـ 1986م).

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ط (المدينة المنورة – بدون تاريخ).

تاريخ التراث العربي د. سزكين، ط (القاهرة 1971م).

تاريخ الثقات للعجلي، ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1984م).

التاريخ الكبير للبخاري، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

تاريخ قضاة الأندلس = المرقبة العليا للنباهي، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

تأويل مختلف الحديث = مختلف الحديث لابن قتيبة، ط (مصر 1386هـ ـ 1966م).

تأويل مشكل القرآن = مشكل.. لابن قتيبة، ط 2 (1393هـ ـ 1973م).

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه = التبصير وتحرير المشتبه لابن حجر، ط (مصر 1383هـ ـ 1964م).

التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، ط 3 (دار الفكر 1394هـ – 1974م).

التبيان للطوسي، ط (النجف الأشرف ـ بدون تاريخ).

تجريد أسماء الصحابة للذهبي، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة = التحبير لابن الجزري، ط 1 (بيروت 1404هـ ـ 1983م).

تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي للمباركفوري، ط 3 (بيروت 1399 هـ ـ 1979م).

التذكار في أفضل الأذكار للقرطبي، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

تذكرة الحفاظ = التذكرة للذهبي، ط (دار إحياء التراث العربي 1374هـ).

تذكرة الموضوعات للهندي، ط (بدون مكان الطبع ولا تاريخه).

التراتيب الإدارية لعبد الحي الكتاني، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

الترغيب والترهيب للمنذري، ط (مصر ـ بدون تاريخ).

تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر، ط (بيروت 1384هـ).

تلخيص المستدرك للذهبي (بهامش المستدرك).
التمني للبخاري (من صحيحه) انظر صحيح البخاري.
التمهيد لابن عبد البر، ط (وزارة الأوقاف المغربية).
تمييز الطيب من الخبيب.. للشيباني، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
تنزيه الشريعة.. لابن عراق الكناني، ط 1 (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
تنوير الحوالك.. للسيوطي. انظر (الموطأ).
التصحيف والتحريف = شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري، ط 1 (الحلبي 1383هـ ـ 1963م)
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر، ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
التغني بالقرآن د. لبيب السعيد (سلسلة المكتبة الثقافية رقم 251 مصر 1970م).
تفسير البخاري (من صحيحه).
تفسير مجاهد، ط (بيروت مصورة عن طبعة باكستان ـ بدون تاريخ).
تفسير القرآن العظيم لابن كثير = ابن كثير ط 2 (بيروت 1389هـ ـ 1970م).
تقريب التهذيب = التقريب لابن حجر، ط 2 (بيروت 1395هـ ـ 1975م).
تقييد العلم للخطيب البغدادي ط 2 (دار إحياء السنة النبوية 1395هـ ـ 1975م).
تهذيب الأسماء واللغات للنووي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
تهذيب التهذيب = التهذيب لابن حجر، ط (بيروت مصورة عن ط الهند 1325هـ).
التوحيد للبخاري (انظر صحيح البخاري).
التيسير في القراءات السبع للداني ط 2 (بيروت 1404هـ ـ 1984م).

ـ ث ـ

ثبت البلوي ط 1 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).

ـ ج ـ

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي = تفسير القرطبي ط 3 عن ط دار الكتب 1386هـ ـ 1966م).
جامع بيان العلم = بيان العلم لابن عبد البر، ط 2 (القاهرة 1388هـ ـ 1968م).
جامع البيان في تفسير القرآن للطبري = الطبري ط 2 (بيروت 1392هـ ـ 1972م).
الجامع الصغير للسيوطي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

الجامع في السنن والآداب.. لابن أبي زيد القيرواني ط 1 (1402هـ ـ 1982م).
الجرح والتعديل = الجرح.. لابن أبي حاتم ط 1 (الهند ـ بدون تاريخ).
الجمع بين رجال الصحيحين = ابن القيسراني ط 2 (بيروت 1405هـ).
جمهرة أنساب العرب لابن حزم ط 3 (مصر 1391هـ ـ 1971م).
جمهرة اللغة لابن دريد = الجمهرة ط (بغداد 1345هـ).
جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ط (مصر 1381هـ).
الجنائز للبخاري (انظر صحيح البخاري).
الجنى الداني في حروف المعاني لابن قاسم المرادي ط 2 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).
الجهاد للبخاري (انظر صحيح البخاري).
جواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي = تفسير الثعالبي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الجوهر النقي لابن التركماني (بهامش السنن الكبرى للبيهقي).

- ح -

الحجة في القراءات السبع : الحجة لابن خالويه. ط 2 (بيروت 1397هـ ـ 1977م).
حجة القراءات لابن زنجلة ط 2 (بيروت 1399هـ ـ 1972م).
الحلية لأبي نعيم ط 3 (بيروت 1400هـ ـ 1980م).

- خ -

الخلاصة للخزرجي ط 2 (1391هـ ـ 1971م).

- د -

الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
دلائل النبوة لأبي نعيم ط (بيروت 1397هـ ـ 1977م).
الدعوات للبخاري (انظر صحيح البخاري).
دفاع عن القراءات المتواترة د. لبيب السعيد ط (دار المعارف ـ بدون تاريخ).
دول الإسلام للذهبي ط (مصر ـ بدون تاريخ).

ـ ذ ـ

ذكر مذاهب متقـدمي النقط من النحاة للداني (ملحق بكتاب «المحكم» للـــداني ـ انظر المحكم).

ـ ر ـ

روح المعاني للألوسي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الروض الأنف للسهيلي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ط 2 (بيروت ـ بدون تاريخ).
روضة التعريف بالحب الشريف لابن الخطيب ط 1 (بيروت 1970م).
رياض النفوس = طبقات علماء إفريقية للقيرواني ط (بيروت 1403هـ ـ 1983م).

ـ ز ـ

زاد المعاد لابن قيم الجوزية ط 2 (1392هـ ـ 1972م).
الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباري ط (بغداد 1399هـ ـ 1979م).
الزهد لابن المبارك ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
زيادات الزهد لابن المبارك رواية نعيم بن حماد (في آخر «الزهد» لابن المبارك).

ـ ط ـ

الطب النبوي لابن قيم الجوزية ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
طبقات ابن سعد لابن سعد ط (دار صادر ـ بيروت ـ بدون تاريخ).
طبقات الحفاظ للسيوطي ط 1 (القاهرة 1393هـ ـ 1973م).
طبقات المفسرين للداودي ط 1 (مصر 1392هـ ـ 1972م).
طبقـات النحـويين واللغـويين للـزبيدي = طبقـات الـزبيـدي ط (دار المعـارف بمصر 1973م).
طبقات علماء إفريقية = رياض النفوس للقيرواني (انظر رياض النفوس).
طبقات الفقهاء للشيرازي ط (بيروت 1978م).

- ك -

الكامل في التاريخ لابن الأثير ط 2 (بيروت 1387هـ ـ 1967م).
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي = الضعفاء ط 2 (بيروت 1405هـ ـ 1985م).
الكامل للمبرد بشرح المرصفي ط 2 (بغداد 1389هـ ـ 1969م).
الكاشف في معرفة رواة الكتب الستة للذهبي ط 1 (القاهرة 1392هـ ـ 1972م).
كليات أبي البقاء الكفوي ط (دمشق 1394هـ ـ 1974م).
الكنى للدولابي ط 2 (بيروت 1403هـ ـ 1983م)
الكشاف للزمخشري ط (دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ بدون تاريخ).
كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ط 3 (بيروت 1351هـ).
الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها.. لمكي القيرواني ط 2 (بيروت 1401هـ ـ 1981م).
كشف الغمة عن جميع الأمة للشعراني ط (بيروت ـ بدون تاريخ).

- ل -

اللالىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ط (مصر ـ بدون تاريخ).
لباب الآداب لأسامة بن منقذ ط (بيروت 1400هـ ـ 1980م).
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ط (دار صادر ـ بدون تاريخ).
لسان الميزان لابن حجر ط 2 مصورة عن (طبعة الهند) بيروت 1390هـ ـ 1971م).
لسان العرب لابن منظور = اللسان ط (بيروت 1374هـ ـ 1955م).
لواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني ط (دار الفكر ـ بدون تاريخ).

- م -

المؤتلف والمختلف.. لابن ماكولا (انظر الإكمال..).
المجازات النبوية للشريف الرضيّ ط (الحلبي ـ مصر 1387هـ ـ 1967م).
المجروحين لابن حبان البستي ط 1 (حلب 1396هـ).
مجمع الأمثال للميداني ط 3 (دار الفكر 1393هـ ـ 1972م).
مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
مجمع الزوائد = المجمع للهيثمي ط 2 (بيروت 1967م).
المحبر لابن حبيب ط (بيروت ـ سلسلة ذخائر التراث العربي) بدون تاريخ.

المحدث الفاصل.. للرامهرمزي ط 1 (بيروت 1391هـ ـ 1971م).
المحرر الـوجيز في تفسير الكتاب العـزيز لابن عطية ط (المغـرب ابتداء من 1395هـ ـ 1975م).
المحكم في نقط المصاحف للداني ط(دمشق 1379هـ 1960م).
مختصر تفسير ابن كثير للصابوني ط 7 (بيروت 1402هـ ـ 1981م).
مختصر فضائل القـرآن لأبي عبيد، لأحمد بـن يحيى الفاسي مخطـوط الخزانة العـامة بمراكش.
المخصص لابن سيدة ط (بيروت ـ بدون تاريخ) سلسلة ذخائر التراث العربي.
مدارك التنزيل وحقائق التأويل = تفسير النسفي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسيهر ط 2 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).
مرآة الجنان لليافعي ط 2 (بيروت 1390هـ ـ 1970م).
مراتب الإجماع لابن حزم ط 1 (بيروت 1978م).
مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ط 2 (مصر 1394هـ ـ 1974م).
مراح لبيد تفسير النووي ط (بيروت ـ مصورة عن طبعة أندونيسيا ـ بدون تاريخ).
مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنـة والبقاع لصفي الدين البغدادي ط (بيروت 1373هـ ـ 1954م).
المراسيل لابن أبي حاتم ط 2 (بيروت 1402هـ ـ 1982م).
مروج الذهب للمسعودي ط 1 (بيروت 1385هـ ـ 1965م).
المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي ط (مصر ـ بدون تاريخ).
المكتفى في الوقف والابتداء للداني ط 1 بيروت 1404هـ ـ 1984م).
ملحق «المحكم» (انظر المحكم) للداني.
مناقب عمر (ض) لابن الجوزي ط (بيروت ـ دار الكتب العلمية ـ بدون تاريخ).
المناهل (مجلة دورية لوزارة الشؤون الثقافية بالمغرب ـ عدد 20 ص 240).
منتخب كنز العمال .. = المنتخب للمتقى الهندي (بهامش مسند الإمام أحمد).
منجد المقرئين لابن الجزري ط (بيروت 1400هـ ـ 1980م).
المصاحف لابن أبي داود السجستاني ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1985م).
المصباح المنير للفيومي ط (الحلبي بمصر. بدون تاريخ).
المصنف لعبد الرزاق ط 1 (بيروت 1390هـ ـ 1970م).
المصنوع في معرفة الحديث الموضوع للقاري ط 2 (بيروت 1398هـ ـ 1978م).
معالم التنزيل للبغوي بهامش تفسير الخازن ط (مصر ـ بدون تاريخ).
معالم السنن للخطابي ط 1 (بيروت 1389هـ ـ 1969م).

معاني القرآن للفراء ط 2 (بيروت 1980م).
معترك الأقران في إعجاز القرآن للسيوطي ط (دار الفكر العربي ـ بدون تاريخ).
معجم البلدان لياقوت الحموي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
معجم المؤلفين لكحالة ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
معجم ما استعجم للبكري ط 3 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي لعبد الباقي ط (بريل ـ ليدن 1936م).
المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لعبد الباقي ط (مصر ـ بدون تاريخ).
معجم مقاييس اللغة = مقاييس اللغة لابن فارس ط 2 (مصر 1389هـ ـ 1969م).
معجم قبائل العرب لكحالة ط 2 (بيروت 1388هـ ـ 1968م).
معرفة الناسخ والمنسوخ لابن حزم (بهامش تفسير الجلالين ط بيروت 1401هـ ـ 1981م).
معرفة الصحابة للحاكم (في آخر المستدرك).
معرفة القراء الكبار للذهبي = طبقات القراء ط 1 مصر 1387هـ ـ 1967م).
المعيار المعرب.. للونشريسي نشر وزارة الأوقاف المغربية ط (بيروت 1401هـ ـ 1981م).
المغازي للبخاري (انظر صحيح البخاري).
المغنى اللبيب لابن هشام ط 1 (دمشق 1384هـ ـ 1964م).
المغنى في ضبط أسماء الرجال للهندي ط (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
المغنى في الضعفاء للذهبي ط 1 (بيروت 1391هـ ـ 1971م).
مفردات ابن البيطار أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد ـ بدون تاريخ).
مفردات الراغب الأصبهاني ط (مصر 1381هـ ـ 1961م).
المفصل للزمخشري ط 2 (بيروت ـ بدون تاريخ).
المقاصد الحسنة للسخاوي ط 1 (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
مقدمة شرح معاني الآثار (انظر شرح معاني الآثار).
مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ط 1 (الكويت 1391هـ ـ 1971م).
المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ط (دمشق 1359 هـ ـ 1940م).
مسائل ابن الأزرق (الإتقان، معجم غريب القرآن لعبد الباقي، الإعجاز البياني د. بنت الشاطىء).
المسالك والممالك لابن خرداذبة ط (بغداد، مصورة عن ط بريل 1889م).
المستدرك للحاكم ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
المستقصى للزمخشري ط 2 (بيروت 1397هـ ـ 1977م).

مسند الإمام أحمد = المسند ط 2 (بيروت 1398هـ ـ 1978م).
مسند الحميدي = الحميدي ط (المدينة المنورة ـ بدون تاريخ).
مسند الشهاب للقضاعي ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1985م).
مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ط (دار التراث ـ بيروت — بدون تاريخ).
مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستى ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
المشتبه في الرجال.. للذهبي ط 1 (مصر 1381هـ ـ 1962م).
مشكل الآثار للطحاوي ط 1 بيروت مصورة عن ط الهند 1333هـ).
مشكل إعراب القرآن لمكي القيرواني ط 2 (دمشق ـ بدون تاريخ).
مشكل الحديث لابن فورك ط (بيروت 1400هـ ـ 1980م).
الموافقات للشاطبي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الموطأ للإمام مالك ط (القاهرة ـ بدون تاريخ).
الموضوعات الكبرى لابن الجوزي ط 1 (المدينة المنورة 1386 هـ ـ 1966م).
الموسوعة العربية ط 1 (بيروت 1955م).
ميزان الاعتدال للذهبي ط 1 (الحلبي بمصر 1382هـ ـ 1963م).

- ن -

الناسخ والمنسوخ لابن البارزي ط 2 (بيروت 1403هـ ـ 1983م).
الناسخ والمنسوخ لابن حزم (بهامش تفسير الجلالين ط بيروت 1401هـ ـ 1981م).
الناسخ والمنسوخ لابن سلامة ط 2 (مصر 1387هـ ـ 1967م).
الناسخ والمنسوخ للبذوري = انظر (قبضة البيان).
الناسخ والمنسوخ لقتادة ط 1 (بيروت 1404هـ ـ 1984م).
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ط (مصورة عن ط دار الكتب المصرية).
النحو الوافي لعباس حسن ط 5 (دار المعارف بمصر ـ بدون تاريخ).
نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري ط (القاهرة ـ بدون تاريخ).
نظم المتناثر في الحديث المتواتر لجعفر الكتاني ط (بيروت 1400هـ ـ 1980م).
نكت الانتصار لنقل القرآن للباقلاني نشر (المعارف بالأسكندرية ـ بدون تاريخ).
نصب الراية للزيلعي ط 1 (الهند 1357 هـ ـ 1938م).
النقط والشكل للداني (ملحق بكتاب «المقنع» للداني انظر المقنع).
نسب قريش لمصعب الزبيري ط (دار المعارف بمصر 1953م).

النشر في القراءات العشر لابن الجزري ط (مصر = بدون تاريخ).
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1984م).
نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ط (مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر).
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ط 1 (مصر 1383هـ ـ 1963م).
النهر الماد لأبي حيان (بهامش البحر المحيط).
نوادر الأصول للحكيم الترمذي (ط دار صادر ـ بيروت ـ بدون تاريخ).

- ص -

الصاحبي لابن فارس ط (مصر 1977م).
الصحاح للجوهري ط (مصر 1376هـ ـ 1956م).
صحيح البخاري ط (الحلبي ـ بدون تاريخ).
صحيح مسلم ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
الصلاة للبخاري (انظر صحيح البخاري).
صفة الصفوة لابن الجوزي ط 2 (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
الصيام للبخاري (انظر صحيح البخاري).

- ض -

الضعفاء الكبير للعقيلي = العقيلي ط 1 (بيروت 1404هـ ـ 1984م).
الضعفاء الصغير للبخاري ط 1 (بيروت 1404هـ ـ 1984م).
الضعفاء والمتروكين للنسائي ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1985م).

- ع -

علل الحديث لابن أبي حاتم ط (القاهرة 1343هـ).
العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي ط 1 (بيروت 1403 ـ 1983م).
عمدة القارئ للعيني ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
«العقد» الفريد لابن عبد ربه ط 3 (بيروت 1384هـ ـ 1965م).
عين الأدب والسياسة لابن هذيل ط (بيروت 1401هـ ـ 1981م).

- غ -

غاية النهاية = طبقات القراء لابن الجزري ط 2 (بيروت 1400هـ - 1980م).
غرائب القرآن للنيسابوري (بهامش تفسير الطبري).
غـريب الحديث لأبي عبيـد ط (بيروت مصـــورة عن طبعـة الهنـد الأولى 1396هـ - 1976م).
غريب الحديث لابن قتيبة ط 1 (بغداد 1397هـ - 1977م).

- ف -

الفائق في غريب الحديث للزمخشري ط 3 (دار الفكر 1399هـ - 1979م).
الفتاوي الحديثية للهيثمي ط (بيروت - بدون تاريخ).
فتح القدير للشوكاني ط (بيروت - بدون تاريخ).
فضائل القرآن لأبي عبيد ثلاث مخطوطات.
فضائل القرآن لابن كثير ط (بيروت - بدون تاريخ).
فضائل القرآن للبخاري (انظر صحيح البخاري).
فضائل القرآن للدارمي (انظر سنن الدارمي).
فضائل القرآن لمسلم (انظر صحيح مسلم).
فضائل القرآن للنسائي ط 1 (المغرب 1400 هـ - 1980م).
الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة لابن يالوشة (بغير مكان الطبع ولا تاريخه).
الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني ط 2 (بيروت 1392هـ).
الفهرست لابن النديم ط (القاهرة - بدون تاريخ).

- ق -

القرآن الكـريم (المصحف الشريف ط (المغرب : المصحف الحسني 1395هـ ومصحف المدينة المنورة 1405هـ القاموس المحيط للفيروزآبادي (انظر تاج العروس).
قبضة البيان في ناسخ ومنسوخ القرآن للبذوري ط 1 (بيروت 1404هـ - 1984م).
القـراءات في نظـر المستشرقين والملحـدين لعبـد الفتـاح القـاضي ط (مصر 1392هـ - 1972م).
قراءات القراء المعروفين بروايـات الرواة المشهورين للأندرابي ط 2 (بيروت 1405هـ - 1985م).
القراءات الشاذة لابن خالويه ط (مصر 1934م).

- س -

السبعة لابن مجاهد ط 2 (دار المعارف ـ بدون تاريخ).
سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ط 2 (الأردن ـ بدون تاريخ).
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ط 4 (بيروت 1398هـ).
سنن ابن ماجه ط (الحلبي 1372هـ ـ 1952م).
سنن الدارمي = الدارمي ط (القاهرة 1398هـ ـ 1978م).
السنن الكبرى للبيهقي = البيهقي ط (دار الفكر ـ بدون تاريخ).
سنن النسائي = النسائي ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
سنن سعيد بن منصور ط 1 (بيروت 1405هـ ـ 1985م).
سيرة ابن إسحاق ط (فاس 1396هـ ـ 1976م).
سيرة ابن هشام ط (الحلبية 1355هـ ـ 1936م).
السيرة النبوية للذهبي ط 1 (بيروت 1401هـ ـ 1981م).
سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ط 1 (بيروت 1404هـ ـ 1984م).

- ش -

شذرات الذهب = الشذرات لابن العماد ط (بيروت ـ بدون تاريخ).
شرح التصريح للأزهري ط (الحلبية ـ بدون تاريخ).
شرح طيبة النشر لابن الجزري ط 1 (مصر 1369هـ ـ 1950م).
شرح المرصفي على الكامل للمبرد ط 2 (بغداد 1389هـ ـ 1969م).
شرح معاني الآثار للطحاوي = معاني الآثار ط 1 (بيروت 1399هـ ـ 1979م).
شرح مقامات الحريري ط الحسينية بمصر 1343هـ ـ 1925م).
شرح علل الترمذي ط (بغداد 1396هـ).
شرح مسلم للنووي (بهامش إرشاد الساري للقسطلاني ط. مصورة عن طبعة بولاق6).
شرح السنة للبغوي ط 1 (بيروت 1390هـ ـ 1971م).
الشعر والشعراء لابن قتيبة ط 2 (بيروت 1969م).
الشفاء للقاضي عياض ط (دار الفكر 1401هـ ـ 1981م).

- هـ -

هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ط 2 (بيروت ـ بدون تاريخ).
همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي ط بيروت ـ بدون تاريخ).

فهرس أعلام السند

حسب الأخبار التي ذكروا فيها لأول مرة (1)

ـ أ ـ

1) نظرا لتكرار الأعلام مرات عديدة، فإني اكتفيت بذكر ترجمتها ورقم خبرها مرة واحدة.

- ب -

- ت -

- ث -

- جـ -

- حـ -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- ط -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- ص -

- ض -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- س -

- ش -

- هـ -

- و -

- ي -

3- فهرس الموضوعات

عنوان الكتاب	الصفحة